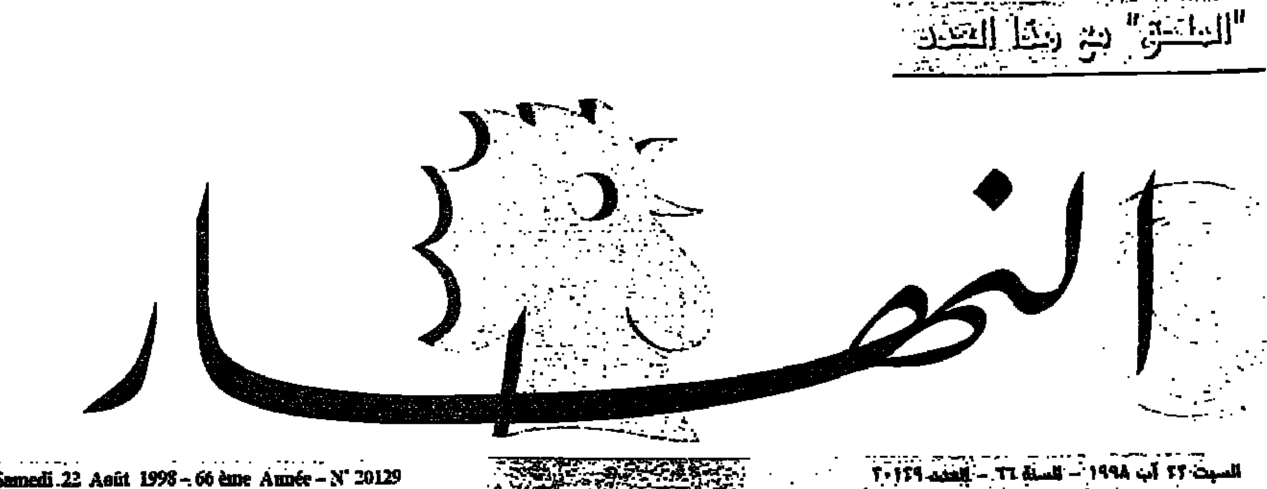
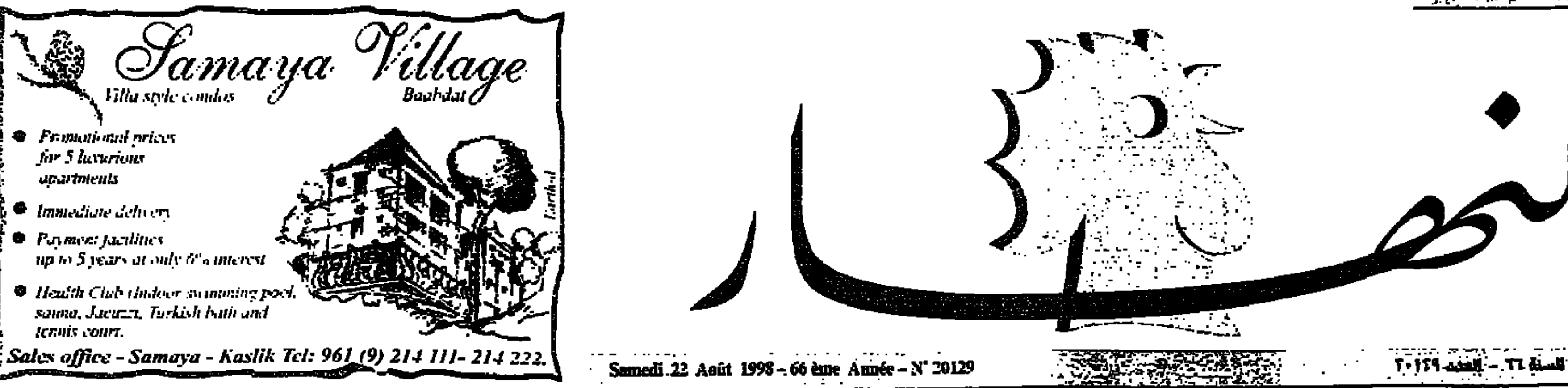



"النهار" بين يديك الغد

النهار

Samedi 22 Août 1998 - 66 ème Année - N° 20129
السبت ٢٢ آب ١٩٩٨ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠١٢٩
A N - N A H A R

استنفار في الجنوب والقاهرة تندد بالتهديدات

لف التوتر الشديد بعض مناطق الجنوب ليل امس، وحلقت مروحيات حربية اسرائيلية على علو مخفوض في منطقتي النبطية والزهراني فيما جابت الزوارق الحربية الشاطئ الجنوبي. وقد عمدت مدفعية الجيش الى اطلاق قنابل مضيئة فوق اودية الزهراني لكشف اي تحركات معادية، فيما ذكر مصدر عسكري "ان الجيش في حال تأهب وحذر".

ويأتي هذا التوتر اثر مقتل اسرائيليين هما رقيب اول ومدني يعمل في تعزيز التحصينات، في عملية نفذها "حزب الله" ليل الخميس – الجمعة قرب قلعة الشقيف. وردت اسرائيل بغارتين على إقليم التفاح وبقصف مدفعي للاقليم والقطاع الاوسط اسفر عن جرح مدني وتضرر ممتلكات.

ومما زاد التوتر ان اسرائيل، ممثلة بوزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ورئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع عوزي لاندو، دعت اول من امس الى تدمير البنى التحتية في لبنان انتقاما لخسائر قواتها.

وصرح مصدر مصري مسؤول الى "وكالة أنباء الشرق الاوسط"، ردا على تهديدات كهلاني، ان هذه التصريحات "تسيء الى عملية السلام وتزكي روح العدوان". وأكد "ان ما يقع في جنوب لبنان من حوادث هو نتيجة احتلال اسرائيل جزءا من الاراضي اللبنانية".

ودعا وزير الخارجية فارس بويز الى اخذ التهديدات الاسرائيلية بـ"جدية" لأن اسرائيل "ستحاول الاستفادة" من المناخ الدولي الحالي.

وفي اسرائيل، اجرى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مشاورات مع مساعديه حول تطورات الجنوب. اما وزير الدفاع اسحق موردخاي فقد بحث في هذه التطورات مع القادة العسكريين الكبار. وقد نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن قائد المنطقة الشمالية الجنرال غابي اشكينازي ان الجيش الاسرائيلي "يعيد النظر باستمرار في اساليب القتال التي ينتهجها في الجنوب".

وفي رأي المراقبين ان حكومة نتنياهو هي امام واحد من احتمالين: اما ان تسير في نهج الاستجابة لدعوات الانتقام التي اطلقها كهلاني ولاندو، او تلتزم ضبط النفس خصوصا الآن في ظل المواجهة التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية اثر قصف اهداف في السودان وافغانستان بالصواريخ على غرار ما فعلت تل ابيب ابان حرب الخليج.

(ص ٥)

...لة وزعتها "المقاومة الاسلامية" عن عملية التفجير قرب قلعة ...يف.

ساترفيلد أدى اليمين واشنطن: نرجو للبنان ...خابات رئاسية ديموقراطية

...شنطن – من آمال مدللي:
...تبر السفير الاميركي الجديد في لبنان ديفيد ساترفيلد ...قلة تعرف فظائع الحرب وما يجلبه الارهاب اكثر من ...نيين". واضاف ان التزام الولايات المتحدة سيادة لبنان ...تقلاله ولبنان خاليا من جميع القوات الاجنبية ويعيش ...سلام وازدهار مع جميع جيرانه هو التزام صلب. لقد ...هذا الالتزام وسيبقى اساس سياستنا".
...ساترفيلد كان يتحدث خلال احتفال قسم اليمين الذي ...امس في حضور وكيل وزارة الخارجية توماس ...رينغ والسفير اللبناني في واشنطن محمد شطح ...فير السوري وليد المعلم ومساعد وزيرة الخارجية ...ون الشرق الاوسط مارتن انديك ومنسق عملية السلام ...لشرق الاوسط دنيس روس ورئيس مكتب مكافحة ...اب في الوزارة كريس روس وكبار المسؤولين ...كيين وقادة من الجالية اللبنانية.
...د أداء ساترفيلد اليمين في حضور والدته وزوجته ...وابنته، القى بيكيرينغ كلمة جاء فيها:
...ل الى لبنان في وقت مهم. البلد في طريقه الى ...ي والتعمير من دمار الحرب. ان المصالحة الوطنية قائمة ...عب اللبناني يكتشف ان تنوعه هو قوته الحقيقية ...ضعفا، والمثل الديموقراطية التي يشترك فيها لبنان ...ولايات المتحدة تصبح لها جذور مجددا. لقد انجز لبنان ...را اول انتخابات بلدية منذ ٣٥ سنة. ان المشاركة ...عة في هذه الانتخابات من جميع القطاعات تظهر ان ...نيين يتطلعون الى الديموقراطية. وتأمل ان نرى هذه ...ية تنعكس عندما تجرى الانتخابات الرئاسية هذا ...ف". واشاد بالجالية اللبنانية – الاميركية وبدورها ...يات المتحدة.
...ال له: "اعرف انك ستستمر في جهودك التي لا تكل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

روسيا أعنف المستنكرين للضربة الأميركية ... والعرب بين مستنكر وصامت

بن لادن يرد: الآن بدأت الحرب ولينتظر مني كلينتون عملاً لا قولاً

صورة عن التلفزيون السوداني لتظاهرة تنديداً بالضربة الاميركية في الخرطوم أمس، تقدمها الرئيس الفريق عمر حسن أحمد البشير – الثالث من اليمين – والى جانبه الزعيم الاسلامي الدكتور حسن الترابي. (رويترز تيليفوتو)

مصنع "الشفاء" للادوية بعد تعرضه للقصف الاميركي، أول من أمس. (أ ب تيليفوتو)

أججت الضربة الصاروخية التي وجهتها القوات الاميركية الى مصنع الادوية في الخرطوم وقواعد عسكرية في شرق افغانستان، حمى المواجهة بين التنظيمات الاسلامية المتطرفة التي توعدت بالرد، وواشنطن التي لم تستبعد توجيه ضربات جديدة.

فقد نقلت صحيفة "ذي نيوز" الباكستانية عن المنشق السعودي اسامة بن لادن الذي قالت واشنطن ان قصفها لافغانستان استهدف شبكته الارهابية، ان "الحرب بدأت للتو. وعلى الاميركيين ان ينتظروا الجواب". واوضحت الصحيفة ان قائد تنظيم "الجهاد" المصري ايمن الظواهري الذي يعد من المقربين من بن لادن ابلغ هذه الرسالة الى مراسلها في مدينة بيشاور في اتصال هاتفي عبر الاقمار الاصطناعية. واضاف الظواهري انه وبن لادن في مكان ما في افغانستان.

كذلك نقلت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون عن بن لادن انه سيوجه رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون "بالعمل وليس بالقول". وتوقعت ان يكون المقصود "عملاً ارهابياً" قوياً وعنيفاً رداً على القصف الاميركي.

وتوعدت منظمة "انصار الشريعة" المقربة من "الجهاد" المصرية بالرد على الضربة الاميركية.

ومثلها فعل زعيم حركة "المهاجرين" الاسلامية الشيخ عمر بكري في اتصال هاتفي مع "وكالة الصحافة الفرنسية".

وفي بغداد حذر وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل من ان القصف على الخرطوم الذي اوقع عشرة جرحى "لن يمر من دون عقاب".

وعلى رغم التنديد العالمي بالضربة الاميركية فان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين لم يستبعد توجيه ضربات جديدة الى "مواقع ارهابية" اخرى.

ومن ابرز المنددين بالهجمات روسيا التي كان تنديدها الأعنف، وفرنسا التي اخذت على واشنطن عدم استشارتها سلفا، ومصر التي اثارت مسألة تجاهل دور مجلس الامن في معالجة مشكلة الارهاب ولاذ بعض الدول العربية بالصمت".

(ص١٣ و١٦)

حديث النهار

ولا في الافلام

– لماذا يهز الكلب ذيله؟
– لأن الكلب اذكى من ذيله. ولو كان الذيل اذكى لكان هو هز الكلب.

بهذه النكتة الاميركية يبدأ الفيلم السينمائي "واغ ذي دوغ" (١٩٩٧) الذي يروي قصة رئيس اميركي غارق في فضيحة جنسية، ولا يجد مساعدوه مخرجاً له غير تحويل الانظار عن الفضيحة باختراع حرب زائفة بين اميركا والبانيا تبث احداثها المحطات التلفزيونية كأنها حقيقة. ولا علم لالبانيا بشيء.

كأن الفيلم صار حقيقة بالضربة الاميركية للسودان وافغانستان، وان كانت ادارة الرئيس بيل كلينتون تحدثت عن ادلة جعلتها تتحرك لاحباط هجمات وشيكة على اهداف اميركية.

فالتوقيت لا يمكن ان يكون اكثر ملاءمة لصرف انظار العالم عموماً والاميركيين خصوصاً عن تفاصيل فضيحة مونيكا ليوينسكي، خصوصاً ان الآنسة المجروحة قررت كشف مزيد من المواقف التضليلية للرئيس، لأنها ظنت ان ما بينهما اكثر من علاقة "غير مناسبة". وهكذا تكسب الادارة في الداخل وتثبت للعالم ان اميركا قادرة على تنفيذ ارادتها اينما شاءت ومتى شاءت، وان كانت في لحظة ضعف رئاسية. فكيف اذا كان هذه الارادة ضد من تسميهم ارهابيين سواء في السودان وافغانستان وفي منطقة استراتيجية كالتي تتوسطها افغانستان؟

صحيح ان اميركا لا تزال مجروحة ايضاً من انفجاري نيروبي ودار السلام، لكنها انتقمت بعمل اسوأ اذ ردت بقتل ابرياء من تهم نسبتها اليهم. فهل كان المقاتلون الكشميريون في باكستان يستعدون لمهاجمتها؟ ام ان عمال مصنع الادوية في السودان كانوا كذلك؟ هذا اذا صحت تهمها بالنسبة الى الافغان. وهل ستثبت اميركا كذب الامم المتحدة بأن المصنع السوداني هو للادوية؟

سلكت اميركا بهذا الانتقام طريقاً يفقدها صدقيتها في العالم، بل انها وضعت نفسها خارج القانون الدولي والمؤسسات الدولية.

والدليل ان رهانها على التفاف دولي حولها فشل. فبعدما دعت مادلين اولبرايت كل الدول الى الانضمام الى الجهود الاميركية ضد الارهاب، جاءها الجواب سريعاً: ردود فعل متحفظة او مستاءة. واثبت العالم انه ضد الارهاب لكنه ليس معها.

وهذه حقيقة قد لا تقبل بها اميركا ولو عنواناً لفيلم جديد.

سحر بعاصيري

تياريات

صناعة محلية؟

لو يقتدي المرشحون لرئاسة الجمهورية، المكتومون والضمنيون والمختبئون، بالمرشح لرئاسة الحكومة... لكانت أحوال لبنان أقل تعاسة حتماً.

ولكان الضجر واليأس أقل.

ولكان في الامكان الادعاء ان اللبنانيين يساهمون، معنوياً على الأقل، في صناعة رئيسهم الذي غالباً ما يصلهم خالصاً مصاريفه وما عليه الا ان يجلس على العرش.

فلا يكتفون بالتمرب، واللعب من تحت الطاولة، والاحتماء بسياسة الصمت زين والسكوت سلامة.

بل يعلنون على الملأ، وكل يوم، انهم مرشحون وعلى هذا الاساس، وهذا البرنامج، وهذه السياسة. ويطلبون تأييد الناس قبل النواب.

ومن هنالك ورايح لكل حادث حديث. المهم عملوا واجباتهم والذي عليهم.

فاما ان يختار الناخب الاقليمي وحده، أو يشاركه آخرون، انما يكون اللبناني يعرف شيئا عن هذا الذي أصبح رئيساً لبلده.

رفيق الحريري، مثلاً، ليس مرشحاً لرئاسة الجمهورية، والدستور لا يلزمه باعلان ترشيحه لرئاسة الحكومة.

مع ذلك اغتنم فرصة التلفزيون وقال انه باق في الحكم، وخصوصاً بعد الانتقال الى السرايا الكبيرة. المنفوضة من أساساتها. والتي يحلو فيها وفيها الحكم.

ومرشح كذلك لرئاسة حكومة العهد المقبل. فلا يحلمن أحد بانه سيقعد في البيت. وكلامه ليس موجهاً الى الرئيس بري. أو الوزير دلول الذي بشر بزهده.

كائناً مَنْ كان الرئيس العتيد، وكائنة ما كانت نتائج الاستشارات التي سيجريها.

انما سيكون كله حسب الاصول، التي ينص عليها النظام الديموقراطي البرلماني المعمول به عندنا.

لكنه ما اعلن هذه الخطوة – "السابقة"، الا ليشجع المرشحين الخجولين، الذين تصطك ركبهم ويتصببون عرقاً اذا فوتحوا بالموضوع.

فلمَ الخوف، ولم الخجل؟

الرئيس الحريري هو الذي يسألهم، وهو الذي يبشر ويؤكد ان اللبنانيين هم من يصنع الرئيس... لا سواهم. وان الرئيس المقبل سيكون صناعة محلية.

قولوا الله يسمع منه.

"زيّان"

اسرائيل تحاصر الخليل بعد مقتل حاخام

حاصر امس الجيش الاسرائيلي مدينة الخليل على اثر مقتل حاخام يهودي يدعى شلومو رعنان طعناً في العربة المتنقلة التي يقيم فيها في حي تل الرميدة الذي يسكنه اليهود.

وحصلت مواجهات بين الجنود الاسرائيليين وعشرات من الشبان الفلسطينيين بعد مهاجمة المستوطنين المارة العرب في المدينة.

ودعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو السلطة الفلسطينية الى ان تحذو حذو الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب. وقال: "لقد تعرضنا لعملية ارهابية ونعي اهمية ما تقوم به الولايات المتحدة ونؤمن بأن (الرئيس الاميركي) بيل كلينتون قام بما يجب القيام به". واضاف: "نرغب في ان تحارب السلطة الفلسطينية المخربين لذا ندعم الولايات المتحدة عندما تتحرك ضد الارهاب". وطالب السلطة خصوصاً "بالتعرض للبنى التحتية لحركة حماس" و"بادانة الاعمال الارهابية علنا".

ومساء اعلن انه اعطى تعليماته لوزير الدفاع اسحق موردخاي ببناء منازل في تل الرميدة في الخليل بدلاً من المنازل النقالة الموجودة الآن، قائلاً: "نريد افهام الجميع ان اليهود سيبقون في الخليل اقدم موقع لنا في تاريخنا وانهم سيكونون اكثر امانا".

(ص١٢)

واشنطن صنعت "الوحش" وصارت تخاف ان يفترسها

المجمع العسكري الذي ضربته اول من امس القوات الاميركية في خوست في افغانستان هو واحد من المواقع والمعسكرات التي ساهمت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" في انشائها في الثمانينات ومدها بالمساعدات المالية والعسكرية في أوج المعركة ضد الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان.

فهل تجني واشنطن اليوم ما زرعته بالامس؟ هذا ما لاحظه محللون في كابول وديبلوماسيون غربيون يتابعون الوضع الافغاني. وقالوا ان احد اهم رواسب هذه المساعدة وعدم اشراف واشنطن المباشر على "الحرب التي ارادتها بالوكالة"، سمحا بوجود اسامة بن لادن. وقال احد المراقبين ان "الوحش المزعوم الذي دخلت الولايات المتحدة الحرب معه، هو من باب المفارقة، شيء ساهمت في ايجاده ويبدو ان من الصعب تدميره".

(ص ١٣)

في "قضايا النهار":
الطالبان من هم؟
(ص١٤)

هل تثبت استعادة الهدايا تضليل كلينتون للتحقيق؟

قالت المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي في شهادتها الثانية أمام هيئة المحلفين الكبرى ان علاقتها الجنسية بالرئيس الاميركي بيل كلينتون تعدت ما اعترف به في شهادته الاثنين. وافادت أن السكرتيرة الشخصية للرئيس بيتي كوري استعادت منها الهدايا التي لرسلها اليها بعدما اتصلت بها هاتفياً وقالت لها :"اعتقد ان لديك شيئاً لي". ويحاول المحقق المستقل كينيث ستار التثبت مما اذا كانت استعادة الهدايا محاولة لتضليل التحقيق في قضية باولا جونز، الامر الذي سيساعد على قيام الكونغرس باجراءات عزله.

(ص ١٢)

الدوما دعا يلتسين الى الاستقالة

اعتمد مجلس دوما الدولة الروسي بغالبية ٢٤٨ صوتاً مقابل ٣٢ قراراً غير ملزم يدعو الرئيس بوريس يلتسين الى تقديم استقالته طوعاً لاخفاقه في "اتخاذ خطوات لاخراج البلاد من أزمتها المالية والاقتصادية التي تهدد الامن القومي لروسيا".

وكان رئيس الوزراء سيرغي كيرينكو مثل أمام المجلس أمس في جلسة استثنائية واتهم النواب بإعاقة مشاريع حكومية لمعالجة الازمة وبالتنصل من مسؤولياتهم قبل الانتخابات النيابية المقبلة المقررة في كانون الاول ١٩٩٩، مشيراً الى ان هذه الازمة لا تزال في بدايتها.

(ص ١٢)

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الجمعة ١٩٩٨/٨/٢١

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٣,٥٠
المارك الالماني	٨٤٣,١٠
الفرنك الفرنسي	٢٥٠,٤٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٥٦,١٥
الألف لير ايطالي	٨٥٠,٠٠
الين الياباني	١٠,٦٧

(ص ٧)

بري بعد بلودان: أجواء تهدئة

عاد رئيس مجلس النواب نبيه بري مساء امس من سوريا بعد تناوله الغداء الى مائدة نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في بلودان في حضور قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع لهذه القوات اللواء الركن غازي كنعان. وقالت اوساطه انه عاد بأجواء "تهدئة خواطر وتوقف السجالات وراحة الاعصاب" التي ستسود هذه المرحلة من العلاقات بين الرئاستين الثانية والثالثة.

واضافت المصادر ان البحث تناول مجمل الاوضاع المحلية والاقليمية "بما يخدم المصالح العليا للبنان وسوريا". وأكدت "ان سوريا كعادتها حريصة على التوافق بين الجميع خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة".

وسيعكس بري هذه الاجواء خلال لقائه مساء اليوم في المصيلح الاعلاميين.

وفي اجواء التهدئة ايضا ذكرت اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري ان لقاء ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط سيتم الاسبوع المقبل.

الغضب

بقلم المطران جورج خضر

الضجيج في مقهى أو غير مقهى حول بيتي بعد منتصف الليل لون من الوان التعبير. الخروج من الذات بالصوت المسجل لإيهام الزبائن ببقائهم في الليل غالبين الليل نوع من تأكيد الوجود الذي لا يرى لغير الصاخبين وجودا. هذا الصراخ نرجسية جماعية لأن خلاف النرجسية حوارا والضجة تحديدا تلغي الحوار. الضجة غضب على المواطنين المقهورين.

لون آخر من الوان الصراخ في لبنان مبني على اللياقات. فقد تنمر انت فلاناً ليفهم آخر اذ لا شجاعة عندك لتصب جام غضبك على من انت غاضب عليه فتستعير آخر "بحكيك يا كنة لتسمع الجارة". والاستنانية في الضجة يتقنها رجال الامن المواكبون للكبار. احد ما في هذه الدولة قرر ان "تلقى" كل السيارات من درب رئيس الجمهورية بلا إعلام او انذار. ربما استحال الانذار بسبب السرية المطلوبة في تحركات القادة. ولكن ان تأتي آلية وتشيل سيارة صغيرة لشاب اعرفه واحبه وتكسر له السيارة لعدم التقنية بالشيل ويكلفه ترميمها ٧٠٠ دولار اميركي هذا ما لا يجري في غابات افريقيا. تحكّم قوى الامن بهذا الشكل غضب. الحزن ليس على خسارة مالية، ولكن على هؤلاء العسكر. من يبلغهم الاوامر في بلد النور والاشعاع؟ انى لنا التوفيق بين هذه الرعونة والغاء الالقاب؟ ولكن كيف يثبت اهل الامن المفوضون بتحطيم السيارات سلطتهم؟ لماذا لا يستقوون الا بالمواطن المادئ الذي لا يؤمن بأن له مرجعية تصفي. هذا انتقام وتكسير والتكسير لغة لمن لا يتقن لغة ولا يتبع زعيما وليس عنده زلم؟

– التتمة في الصفحة ١٦ –

جرود جبيل من "لبنان المنسي"
ص ٤

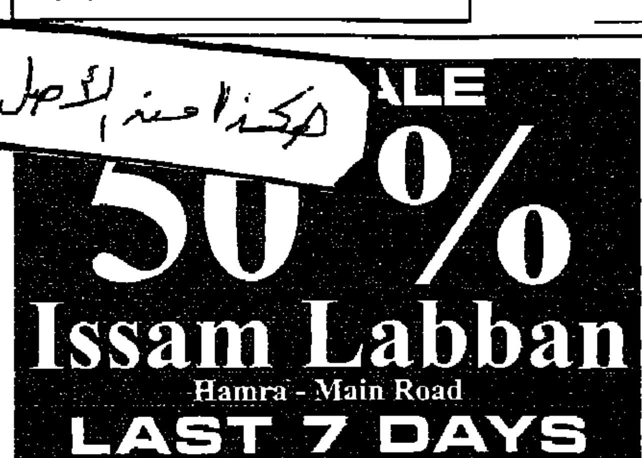
في الحلقة السادسة من "قلب لبنان المنسي" جولة لـ"النهار" في جرود جبيل شملت افقا ولاسا وقممز حيث الحرمان بأبهى صوره.

جولة لـ"النهار" في المانيا
ص ٨

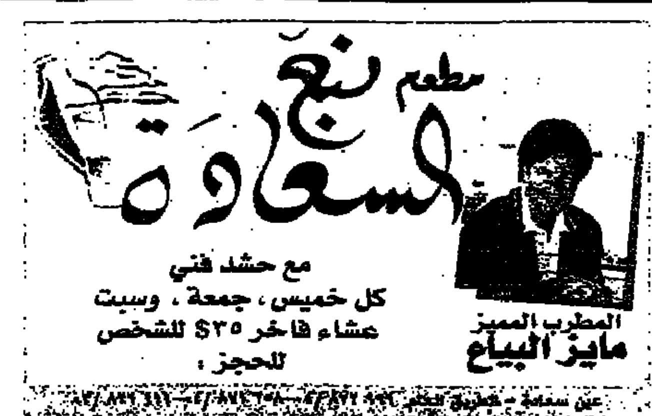
مقاطعة ميسين الألمانية مملكة بيئة وتراث. غاباتها لوحات خضراء وبيوتها مستودع عراقة. مندوب "النهار" جال فيها وعاد بتحقيق.

تحقيق لـ"النهار": لبنان والاحزاب
ص ١٧

١٠ سياسيين ومفكرين وحزبيين يجيبون في تحقيق حول: لما زال لبنان يحتاج الى احزاب؟









الموقف هذا النهار

الضربات العسكرية لا توقف الارهاب

القصف الصاروخي الاميركي الذي استهدف مصنعا للاسلحة الكيماوية كما يقول الرئيس بيل كلينتون او مصنعا للادوية في شمال السودان كما يقول المسؤولون فيه، والذي استهدف ايضا "قاعدة عسكرية" "للارهابي" السعودي اسامة بن لادن في احدى مناطق افغانستان، القصف هذا اثار مواقف متباينة من دوافعه في الاوساط العربية السياسية والديبلوماسية رغم ان الرئيس الاميركي حدد هذه الدوافع بأربعة في كلمة مقتضبة وجهها الى شعبه والى العالم من على شاشات التلفزيون، وابرز المواقف ثلاثة هي الآتية:

١– حاجة كلينتون الى صرف انظار الرأي العام داخل الولايات المتحدة الاميركية عن الفضيحة الجنسية التي ورط نفسه فيها مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي وخصوصا بعد الصدمة التي تسبب بها اعترافه "بعلاقة غير ملائمة" معها رغم نفيه الرسمي والعلني لذلك قبل اشهر، ورغبته في اعطاء الانطباع ان الفضيحة لم تشله ولم تؤثر على ممارسته مهماته التي سيستمر فيها، رغم توقع الكثيرين داخل بلاده وفي العالم ان مهمته صارت الآن عد الايام في انتظار انتهاء ولايته الثانية او في انتظار الاقالة او الاستقالة.

٢– رغبة كلينتون في توفير مناخ صالح لحصول نوع من التفاوض او بالاحرى من المساومة بين واشنطن وكابول تؤدي الى قيام الاخيرة بتسليم اسامة بن لادن المتهم الاول بتفجيري نيروبي ودار السلام والمقيم في افغانستان منذ مدة وفي حماية "الطالبان"، وهي الحركة التي سيطرت على زهاء ثلثي افغانستان في الماضي والتي تحاول منذ اسابيع قليلة وبنجاح السيطرة على افغانستان كلها. وهناك مؤشرات عديدة الى ذلك منها اعلان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت استعداد واشنطن للاعتراف بدولة "الطالبان" في مقابل تسلمها منها بن لادن، ومنها ايضا ما قاله مسؤولون في "الطالبان" عن ارادتهم الحصول على اثبات يؤكد ضلوع هذا الرجل في التفجيرين المشار اليهما.

٣–تعويض فشل "الديبلوماسية الاميركية" المدعومة بقوة عسكرية هائلة في اجبار عراق الرئيس صدام حسين على تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة به وذات الصلة بأسلحة الدمار الشامل رغم كل التهديدات السياسية وعمليات الحشد الكبرى، وتعويض فشل الديبلوماسية نفسها في ابقاء مسيرة السلام الشرق الاوسطية على السكة وتحديدا في الضغط على اسرائيل بنيامين نتنياهو للامتناع عن نحرها. واظهار ان الولايات المتحدة الاميركية هي اقوى واكبر قوة عسكرية في العالم.

ما مدى صحة المواقف الثلاثة المشار اليها؟

لا تعتقد المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ان الرئيس كلينتون كان في حاجة الى ضربة عسكرية لاشغال الرأي العام في بلاده عن فضيحته الجنسية. ذلك ان استطلاعات الرأي اظهرت بعد اعترافه "بذنبه" ان اكثرية الشعب الاميركي راضية عن ادائه في السلطة ومع استمراره فيها، كما ان الضربة العسكرية قد تجر الى ضربات مماثلة وربما الى ما هو اكبر منها. وفي ذلك اخطار عديدة ابرزها التورط في حرب مباشرة تتسبب بسقوط العديدين من "ابنائه" الاميركيين. وذلك امر لا يحبذه الشعب في الولايات المتحدة، وهي لا تستبعد ان يكون في ذهنه وفي اذهان المسؤولين الكبار في ادارته اجراء مقايضة بين واشنطن وكابول تحصل الاولى بموجبها على بن لادن والثانية على اعتراف الاولى بها. لكنها تلفت هنا الى ان هذا الامر محفوف بصعوبات كثيرة ابرزها الاختلاف في المواقف، على الاقل التي ظهرت حتى الآن داخل حركة "الطالبان" حول تسليم بن لادن لاميركا. فمقابل الصوت الذي دعا واشنطن الى تقديم اثبات حسي على تورطه في انفجاري نيروبي ودار السلام قبل المطالبة بتسليمه، طلعت اصوات اخرى ترفض هذا التسليم لا بل ترفض المقايضة من اساسها وان ثبت ان بن لادن كان وراء التفجيرين المذكورين، فضلا عن ان "الطالبان" حركة اسلامية اصولية فعلية رغم الاستعداد الذي تظهره احيانا للمساومة، وبن لادن ليس عالة عليها، فهو رجل اعمال وصناعي ناجح وبالغ الثراء، الامر الذي يؤهله لان يكون شريكا لها لا مجرد تابع. اما اعتبار الضربة العسكرية تعويضا عن فشل الديبلوماسية الاميركية في حماية عملية السلام وفي تأمين استمرارها فقد يكون واردا في اذهان بعض المسؤولين الاميركيين، لكن سياسة الضربات العسكرية هذه لن تنعكس ايجابا على العملية المذكورة ولن تنعشها وتنقذها من موت محقق. وعلى العكس من ذلك فانها ستجعل العرب والمسلمين عموما اكثر حقدا على الولايات المتحدة لانها ممتنعة سواء عن عجز او عن رغبة، عن اعلان مسؤولية مفشل هذه العملية، وهو بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل وعن الضغط عليه لتسهيل عودة قطارها الى السكة رغم اخطار ذلك على مصالحها الحيوية والاستراتيجية في الشرق الاوسط، وستجعلهم اكثر اقتناعا بسياسة المكيالين التي تتبعها حيال صراعهم مع اسرائيل واكثر نقدا لها واكثر رغبة في مقاومتها وفي استعمال كل الوسائل اللازمة لذلك.

انطلاقا من ذلك ترى المصادر نفسها، ومعها مصادر اخرى غربية، ان لمعالجة الارهاب او لمكافحته وسائل عديدة، الا ان اهمها على الاطلاق اليوم هو اعتدال الولايات المتحدة في النظر الى القضية الفلسطينية وخصوصا الى مشكلة القدس وتعاطيها بعدل مع اطرافها، اذ ان ذلك وحده يحل هذه القضية ويشلح "الارهابيين" الحجة الاساسية التي يستعملون من اجل تبرير عملياتهم، فضلا عن انه يعيد ترتيب قائمة المستهدفين عند التيارات الاسلامية الاصولية بحيث تبطل الولايات المتحدة الاميركية ورعاياها ان يكونوا على هذه القائمة.

هل تفعل الولايات المتحدة ذلك؟

العرب ليسوا متفائلين بهذا الامر ومن زمان. ويظهر ذلك من وقائع لقاء حصل في مطلع الثمانينات بين اميركيين كانوا يسوقون لبيع طائرات "ايواكس" للخليج ورئيس دولة عربية خليجية صغيرة عرف بالذكاء الفطري الحاد والحكمة وبعد النظر وبدوره الوحيد في جعل بلاده مزدهرة. ففي ذلك اللقاء قال مسوقو الايواكس انها تستطيع عندما تحلق فوق عاصمته رؤية كل شيء وتسجيله مهما صغر حجمه حتى ارقام اللوحات المعدنية للسيارات. فأجاب: "والله الصقر ما يشوف زيها". ثم قالوا له ان الايواكس تستطيع ان تحدد سرعة الطائرات المعادية واي طريدة اخرى، فاجاب: "والله الصقر ما يعرف سرعة طريدته".

عندما سألوه اذا كان سيشتري طائرة او اكثر من هذا النوع فسألهم، وكان الخليج يومها مستنفرا ضد الاصولية الاسلامية التي اثارتها ايران الاسلامية، وخائفاً منها: "هل تستطيع هذه الطائرة بتحليقها فوق عاصمتي وفي اجواء بلادي ان تدلني إلى الاصوليين من ابنائها"؟ طبعا لم يجب المسوقون الاميركيون عن سؤاله وربما اجابوا بلا، لكنهم عرفوا انه لن يشتري منهم.

سركيس نعوم

وسط شكوك بتلكؤ الهراوي في استخدام موقعه
صفير يسمع مطالب بتحديد صريح للرئيس الجديد

كتبت روزانا بومنصف:

وسط الزيارات المتكاثرة لمقره الصيفي في الديمان تشتد مطالبة الشخصيات والفاعليات المسيحية للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بإعلان موقف واضح وصريح من الاستحقاق الرئاسي يحدد فيه بدقة الصفات التي يرغب المسيحيون خصوصاً واللبنانيون عموماً في ان يجسدها الرئيس المقبل، لا الاكتفاء بعناوين عريضة حول شخصيته. وينفذ هؤلاء الى هذا الموضوع من زاويتين: الاولى عدم وجوب الاستسلام للمشيئة الاقليمية كلياً في تزكية مرشح معين، وابراز دور للموارنة في شكل خاص او كلمة يقولونها في هذا المجال، بصرف النظر عما اذا كان سيؤخذ بها ام لا، لأن مقاربة هذه المسألة كأن الامر لا يعني الموارنة ليست واقعية في حين ان الرئيس الجديد سيكون في اي حال محسوباً على طائفته، سواء أكان معبراً عنها ومجسداً لأمانيها ام لا، فيما كان الخلاف بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري يستعر في الاسابيع الاخيرة خلف ستار سلسلة الرتب والرواتب على "حصة" كل منهما في الرئيس الجديد والحكومة المقبلة ورسم سقف لحجم كل منهما معه.

والزاوية الاخرى التي تثيرها هذه الشخصيات مع البطريرك هي ان هذه المسؤولية في قول كلمة المسيحيين تقع على عاتقه هو حصراً في هذه المرحلة. ففي العهود السابقة، كان ثمة دور لمجلس النواب والكتل النيابية في ترشيح من تراه مناسباً وخوض معركة الرئاسة معه، ولا تبدو هذه الكتل في المجلس الحالي مهيأة لهذا الدور، كما كان لزعماء الموارنة التاريخيين الكلمة الحاسمة في تغليب الرأي المسيحي لمصلحة مرشح او آخر، او للاحزاب كحزب الكتلة الوطنية والكتلة الدستورية وحزب الكتائب وغيرها، وفي غياب هذه العناصر الثلاثة الاساسية، ينحصر الرأي المسيحي ليعبّر عنه اما رئيس الجمهورية الذي يعود اليه مبدئياً حق تزكية من يرتأيه خلفاً له وتقديم الدعم اليه، أياً تكن نسبة تأثيره في القرار النهائي الذي سيؤدي الى انتخاب الرئيس، او الى البطريرك الماروني الذي آلت اليه، قسراً في غياب اي رغبة لديه في تعاطي الشأن السياسي العام، مسؤولية التعبير عن تطلعات المسيحيين ومواجسهم.

ويقول مطلعون على رأي الرئيس الياس الهراوي في موضوع الاستحقاق الرئاسي انه لا يبدي استعداداً لاداء هذا الدور، اي تزكية المرشح الذي من شأنه ان يعيد التوازن المطلوب الى السلطات ويكون معبراً تعبيراً حقيقياً عن هموم طائفته، بحكمه في ذلك اعتبار اساسي هو ان فكرة التمديد له مجدداً لم تتبدد كلياً في ذهنه، مع تأكيده العلني رفض هذه الفكرة اصلاً، وهي لا تزال تراوده في انتظار ان يتبلغ مباشرة من نظيره السوري، الخيار النهائي في اسم الرئيس الخلف مبدياً استعداده لتأييده علناً والتمهيد لقبوله لدى الرأي العام.

ويرى هؤلاء ضرورة ان يبادر الهراوي الى اقتراح من يراه مجسداً طموح الرأي العام المسيحي مدافعاً عنه، ومحاولاً فعلاً اعطاء اقتراحه زخماً فينصف المسيحيين في نهاية عهده خصوصاً ما عجز عنه حيالهم خلال هذا العهد.

على ان ثلاثة اعتبارات اساسية تلح على الهراوي لكي يتمكن من ان يضطلع بدور مؤثر في هذا الموضوع. اول هذه الاعتبارات ان يبلغ صراحة وعلناً الى الرئيس السوري حافظ الاسد عزوفه عن التمديد مجدداً على ما يكرر في مجالسه الخاصة وامام زواره من النواب وسواهم، فيعفي المسؤولين السوريين من حرج ابلاغهم اياه انعدام فرصة التمديد له ويعطي لكلمته في خلفه وزناً، خصوصاً ان البعض يعتقد ان الرئيس السوري لن يرغب في رد طلب صديقه الرئيس اللبناني لو شاء البقاء في الحكم واكمال الولاية الممدة له ثلاث سنوات اخرى. وهو الموقف نفسه الذي وقفه الاسد مع الرئيس سليمان فرنجية الذي رغب في ترشيح نفسه في انتخابات ١٩٨٨.

وثاني هذه الاعتبارات ان يختار الهراوي التوقيت المناسب لاعلان موقفه في هذا الصدد. والتوقيت المناسب، بحسب هؤلاء، هو هذه المرحلة بالذات وفي الايام المقبلة التي تشهد عملية تكوين القرار قبل ان يحين اوان اعلانه. فاذا لم يحسن الرئيس اختيار التوقيت الافضل لعرض ما يملكن من اوراق، فقد يمر الوقت وتحترق هذه الاوراق من دون القدرة على الافادة منها. ورغم ما يشاع من ان القرار النهائي في شأن اسم الرئيس المقبل، لن يظهر قبل تشرين المقبل. فان ذلك لا يعني امكان الدخول على خطه في الايام القليلة التي تسبق اعلان هذا القرار، والا فلن يعود التأخير اكثر بالفائدة على احد.

اما ثالث الاعتبارات فهو تغليب الهراوي حكمته في اختيار الانسب والافضل بين المرشحين المسيحيين المحتملين لهذا المنصب، وتزكيته لدى نظيره السوري والدفاع عن خياره، فيكون اذ ذاك للموارنة وعبرهم للبنانيين رأي في من سيمثلهم في الحكم ويكون للمراوي موقع متقدم في العهد المقبل من زاوية رعايته وصول خلف له لا مجرد التشجيع له فيما هو خيار الآخرين.

المراوي لا يكشف اوراقه

على ان توجه رئيس الجمهورية في هذه المسألة على ما يعلق امام زواره لا ينحو في هذا الاتجاه، علماً ان هذه التعليقات التي تعبّر عن انتظار ما ستؤول اليه المعطيات الاقليمية التي حدت به الى الانكفاء عن جدل لا طائل منه بين بري والحريري، ليست كافية للحكم عما اذا كان رئيس الجمهورية يضطلع بهذا الدور، اذ انه ليس مضطراً الى كشف اوراقه الحقيقية امام الجميع.

ولكن، اياً يكن خيار المراوي وتوجهه، فان التركيز في هذه المسألة ينصب على البطريرك الماروني. اذ ليس صحيحاً، وفق الرأي السياسي الغالب، انه لن يكون لرأي البطريرك اي اثر او فاعلية. ولعل السوريين لا ينتظرون تحديد البطريرك الرئيس الجديد، ولا هو في وارد الدخول اطلاقاً في معمعة اعداد اسماء المرشحين المحتملين، لكنهم يأخذون في الاعتبار ما يعبّر عنه في عظاته او امام من يوفدون اليه زائراً في شكل غير مباشر لاستطلاعه رأيه في الموضوع، باعتبار انهم لن يرسلوا وفداً رسمياً للوقوف على هذا الرأي، لذلك يقع على البطريرك ان يحدد بدقة، من دون اسماء، الصفات المناسبة، لا الاكتفاء بالعموميات كأن يكون رئيساً "وطنياً" مثلاً، وهي صفة فضفاضة لا ترجمة عملية لها في هذا الموقع.

وثمة من يذهب ابعد من ذلك، اذ يرى ان يزكي البطريرك في شكل غير مباشر بالواسطة او عبر الموفدين اليه، المرشحين المفضلين لدى المسيحيين من لائحة المرشحين المقبولين الذين يتم تداول اسمائهم على نطاق واسع.

اما اذا لم يتبن البطريرك الماروني هذا الاتجاه، فتقع عليه لاحقاً تبعة عدم اخذ المبادرة في هذا الموضوع الحساس والدقيق في الاولويات المسيحية، ويضيق امامه هامش الاعتراض مستقبلاً على شخص الرئيس في ما لو كان غير ممثل لطائفته وبيئته، وهو الذي نأى بنفسه عن تحديد ما يريده المسيحيون ويرغبون فيه، وحمّل الآخرين مسؤولية خيارهم آنذاك وتجاهل الرأي المسيحي الفاعل. واذا احجم هذه المرة عن تحديد دقيق لهذا الرأي، فسيؤخذ عليه تقاعسه عن القيام بهذا الدور.

اسرار الآلهة

مرجع برلماني معروف بموقفه الرافض اي زيادة على سعر البنزين قال في مجلس خاص انه قد يعيد النظر في موقفه هذا في العهد الجديد.

من التنزيل!

رشح ان الرابطة المارونية ستطلب من الرئيس المراوي عدم توقيع ملحق بمرسوم التجنس بدعوى تحقيق بعض التوازن الطائفي، وانتظار حكم مجلس الشورى في الموضوع.

لماذا؟

يطالب الرئيس بري بأن يكون نائب رئيس اتحاد البلديات في منطقة جبيل شيعياً اذا ضمت بلديات جديدة الى الاتحاد.

بويز يحذر من التهديدات الاسرائيلية
سيناتور أميركي زار مسؤولين: لبنان جزء حسّاس في السلام

رأى عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور شاك هيغل في تجميد عملية السلام في الشرق الاوسط "خطراً كبيراً على جميع الاطراف"، مشيراً الى "ان لبنان جزء حساس في عملية السلام وعنصر مؤثر في مستقبل هذه العملية".

وهو جال امس على رئيس الجمهورية الياس المراوي في قصر بعبدا، وسلم رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون، في حضور القائم بأعمال السفارة الاميركية غريغ بيري والمسؤول السياسي فيما بيتر فرومان.



السيناتور الاميركي هيغل عند رئيس الجمهورية في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

وصرح بيري على الاثر: "يشرفني ان اعرفكم الى السناتور هيغل عضو لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الذي يقوم بزيارته الاولى للبنان، ليطلع على اوضاع المنطقة ولاسيما التطورات في لبنان، ويتضمن برنامجه لقاءات مع المسؤولين اللبنانيين الكبار للاطلاع على تطور عملية اعادة الاعمار".

واوضح هيغل: "في الواقع انني ازور الشرق الاوسط مدة عشرة ايام، زرت اسرائيل والتقيت عدداً من المسؤولين في الحكومة، كما التقيت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اجتماع مفيد ومثمر، ومسؤولين فلسطينيين آخرين، وكذلك التقيت الرئيس المصري حسني مبارك في مصر. وبعد مغادرتي لبنان سأنتقل الى سوريا حيث سأجتمع الى عدد من المسؤولين وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد، ثم سأنتقل الى السعودية وستستمر جولتي حتى ٣١ من الشهر الجاري. والهدف من زيارتي لبنان هو الاستماع والاطلاع ومحاولة فهم ماذا يحصل هنا، وماهي تطلعات الشعب في هذه المنطقة، واعتقد انه عندما يفهم واحدنا الآخر، يصبح في امكان صانعي السياسة في الكونغرس ان يحددوا الامور بواقعية".

ولاحظ هيغل: "ان لبنان جزء حساس في عملية السلام، وهو عنصر مؤثر في مستقبل هذه العملية، رغم ان الشعب اللبناني عانى الحرب سنوات ولكنه اليوم مع القيادات السياسية يعي اهدافه جيداً. انها مرحلة دقيقة للغاية في عملية السلام الشرق الاوسطية، وانا اعتقد ان تجميد هذه العملية يمثل خطراً كبيراً على جميع الاطراف. ونحن في الكونغرس الاميركي سنعمل ما في وسعنا لدفع هذه العملية، وفي نيتي ابلاغ اعضاء الكونغرس ان هناك خطراً في الشرق الاوسط ان لم تتحرك عملية السلام".

وزار هيغل ايضاً رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية علي الخليل في مجلس النواب في حضور بيري وفرومان.

وشدد الخليل على "الموقف الثابت والواضح للبنان وخصوصاً لجهة تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، ورفض الطروحات الاسرائيلية الاخيرة التي تربط الانسحاب بشروط تجهض القرار". مؤكداً حق لبنان في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي "لانها السلاح الافعل لتحرير الاراضي المحتلة".

ثم زار السيناتور الاميركي وزير الخارجية فارس بويز في منزله في بلونة في حضور الوفد المرافق. وتمحور الحديث على عملية السلام والضربة العسكرية الاميركية في افغانستان والسودان وردود الفعل عليها.

اثر الاجتماع صرح هيغل: "لقد كانت لنا محادثات جيدة وتطرقنا الى مواضيع مهمة لبلدينا".

وهل تناول الحديث الضربة العسكرية الاميركية لكل من السودان وافغانستان؟ فاجاب: "لقد اثرنا الموضوع، وشرحنا ما حصل ولماذا قمنا بهذا العمل".

وعن تعليقه على تهديدات عدد من المسؤولين الاسرائيليين بضرب البنى التحتية في لبنان؟ قال: "لا علم لي بهذه التصريحات. ان الشعب اللبناني والشعب الاسرائيلي والشعب العربي وكذلك الولايات المتحدة ملتزمة كلها عملية السلام، والقرار الذي يؤدي الى ذلك هو في احلال السلام وتوفير الاستقرار في هذه المنطقة من العالم وهذا ما نركز عليه وما التزمنا قيامه".

بويز

ثم تحدث بويز الى الصحافيين: "استوضحت الوفد الاميركي الادلة والاثباتات والترابط المباشر بين الاعتداء على السفارتين الاميركيتين في كل من نيروبي ودار السلام وقلت له ان هناك شعورا حتى الان ان الاثباتات والادلة الى الترابط غير كافية على الاقل، واذا ثبتت الامور يفتح الموضوع باب التفهم لردود الفعل. ومن مصلحة اميركا ان تثبت ان ثمة ترابطا بين القصف على السودان وافغانستان وبين العمليات التي تمت سابقا ضد المصالح الاميركية".

وسئل هل يربط التهديدات الاسرائيلية بضرب البنى التحتية في لبنان والقصف الاميركي على السودان وافغانستان، فاجاب: "اربط هذا التوافق بمحاولة اسرائيل الاستفادة من مناخ دولي اولا، ومن الوضع الداخلي في الولايات المتحدة بعد مشاكل الرئيس كلينتون، مستفيدة من غياب نسبي لمواكبة الامور الخارجية الاميركية لتحاول فعلا شن اعتداء معين من دون ان تلام، وذلك على اساس ان سواها من الدول يشن غارات. واعتقد ان افيغدور كهلاني حاول ان يخرق ثغرة تحت مظلتين: المظلة الداخلية الاميركية المرتبطة بما يحصل، ومظلة الغارات التي حصلت الخميس".

وسئل هل ان التهديدات الاسرائيلية عملية ام نظرية، لان هناك معلومات وصلت من اسرائيل ان الاجواء في الجنوب شديدة الحماوة، فاجاب: "اعتقد انه يجب النظر الى تلك التهديدات جديا باعتبار ان اسرائيل ستحاول الاستفادة من المناخ السائد حاليا، والذي تعتبر انه يغطي اي اعتداء على لبنان، وهذا المناخ ربما يلهي الرأي العام الدولي في الخارج ويسمح لها بثغرة معينة".

وسئل هل اثار هذه المسألة مع القائم بالاعمال الاميركي ومع هيغل، فاجاب: "طبعا، تمنينا الا تستغل اسرائيل ما يحصل الان لتظهر نفسها هي ايضا مدافعة او تحاول تأديب الارهاب، فيما الوضع في الجنوب يختلف تماما عن الوضع المتعلق بالاعتداءات على السفارات الاميركية".

وقال: "المطلوب من قمة دول عدم الانحياز محاولة تصحيح بعض الخلل الحاصل بعد تفكك الاتحاد السوفياتي السابق على مستوى الوضع الدولي، والمطلوب اكثر من ذلك هو ان يعرض لبنان اولا نظرته الى الوضع السيئ او المتردي على مستوى عملية السلام، وبخاصة بعد الجمود المتزايد الذي ظهر مع المشاكل الداخلية الاميركية؛ والمطلوب ايضا توضيح المواقف الاسرائيلية وما يرافقها من تهديدات، اضافة الى البنود التقليدية المتعلقة بعدد من الامور المرتبطة بعملية السلام".

وسئل هل يعتقد ان اسرائيل تستطيع استغلال الضربات العسكرية الاميركية على نطاق واسع لشن عدوان معين ضد لبنان ام هناك ضوابط؟ فاجاب: "اعتقد ان دخول عقول الاسرائيليين في هذا الظرف صعب، ولكن اعتقد ان علينا اتخاذ الحيطة ونعتبر ان تلك التهديدات جدية نظرا الى المناخ الذي يمكن ان يوفر لاسرائيل فرصا للاعتداء على لبنان تحت مظلة ما يحصل على المستوى الاميركي في السودان وافغانستان وعلى المستوى الاميركي في الداخل".

محادثات الموفد النمسوي في الخارجية:
أفكار لدفع "الشراكة" وتجاوز التباينات

كتب خليل فليحان:

تريث وزير الخارجية النمسوي ولفغانغ شسلر في اتخاذ اي قرار يهدف الى تنشيط عملية السلام المجمدة، لمناسبة تسلم بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان هذا التريث يعكس حرص النمسا على ابقاء الدور الاوروبي في عملية السلام قائما ومحاولة انشاء آلية يقتنع بها العرب واسرائيل".

واضافت ان شسلر ابلغ الى بعض الدول العربية ان سبب عدم توجهه الى المنطقة حتى الآن عائد الى عطلته الصيفية وانه اوفد مبعوثا له هو السفير هربرت كرول الى لبنان وسوريا والاردن واسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي للاطلاع من المسؤولين فيها على افكارهم بالنسبة الى تنشيط عملية السلام وسيكون تقرير كرول المادة العملية في يد شسلر وسيناقشه ونظراءه الاوروبيين في سالزبورغ في ٥ ايلول و٦ منه.

وابلغت المصادر الى "النهار" ان الافكار مستقاة من الموقف الاوروبي العام وهي:

اولا: التمني على لبنان الاسراع في توقيع اتفاق الشراكة العالق حتى الآن بعد مفاوضات استغرقت نحو سنتين.

ثانيا: وضع نقاط التباين بين الدول العربية المتوسطية والدول الاوروبية جانبا لانها تعوق تطبيق اعلان برشلونة.

ثالثا: التعويل على لبنان بصفته المنسق العربي للدول العربية المتوسطية مع الجانب الاوروبي ليضطلع بدور تنسيقي فاعل.

رابعا: عدم التمسك بالناحية السياسية من عملية برشلونة فقط، اذا كان ذلك سيؤدي الى تعطيلها.

وتجدر الاشارة الى ان الاجتماع التنسيقي لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في بيروت اول حزيران الماضي طالب قبل المؤتمر الاوروبي – المتوسطي في صقلية بعدم الفصل بين السياسة والاقتصاد. لكن الرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي آنذاك تجنبت اي مواجهة يمكن ان تحصل مع اسرائيل في باليرمو وطلبت من المؤتمرين التحدث شفويا واصرت على عدم صدور بيان ختامي واكتفي ببيان صحافي تلاه وزير الخارجية البريطاني روبن كوك.

وكانت المحادثات الاوروبية – اللبنانية التي اجريت امس في وزارة الخارجية واستمرت ساعتين بين الامين العام للوزارة ظافر الحسن والمنسق الاوروبي كرول تناولت نتائج اجتماع برشلونة لوزراء خارجية الدول الاوروبية – المتوسطية والتطلعات المستقبلية واجتماعات بروكسيل على مستوى الخبراء والمفاوضات اللبنانية – الاوروبية الهادفة الى التوصل الى اتفاق شراكة جديد.

وشارك في الاجتماع مدير الشؤون السياسية سمير خوري، ووفد يرافق كرول. وبعد المحادثات عقد الحسن وكرول مؤتمرا صحافيا مشتركا استهله الحسن بـ"ان النمسا تضطلع حاليا برئاسة الاتحاد الاوروبي وقد ارسلت المنسق السفير هربرت كرول لزيارة لبنان الذي يقوم هذه السنة بدور المنسق بين الدول العربية المشاركة في برشلونة. وقد تداولنا نتائج اجتماع باليرمو والتطلعات المستقبلية والاجتماعات التي ستحصل قريبا على مستوى الخبراء في بروكسيل وفي المؤتمر المقبل، على مستوى وزراء الخارجية في شتوتغارت (...) وبحثنا ايضا في المفاوضات اللبنانية – الاوروبية حول اتفاق الشراكة وشرحنا الموقف اللبناني من هذا الموضوع".

اما كرول فأبرز اهمية الشراكة الاوروبية – المتوسطية وقال: "صحيح ان النمسا ليست مجاورة للمنطقة المتوسطية ولكن تربطنا بها علاقات تقليدية ووثيقة ونتمنى على لبنان وحكومته ان يدركا ذلك وامل في ان يسود السلام والاستقرار والتطور الاقتصادي هذه المنطقة وان تحرز تقدما وخصوصا خلال رئاستنا للاتحاد. فمهمتنا شاقة".

وابدى سروره لنتائج اجتماع باليرمو الذي عقد اوائل حزيران الماضي. واضاف: "نعلق آمالا كبيرة على مجموعة اللقاءات المحددة وفي مقدمها اجتماع "برشلونة ٣" لوزراء خارجية الدول الاوروبية – المتوسطية في نيسان المقبل في شتوتغارت (المانيا) حيث ستكون الرئاسة لالمانيا". واوضح ان بلاده، خلال رئاستها الاتحاد، تأمل في احراز تقدم وان تتحقق اتفاقات شراكة جديدة مع دول متوسطية ولاسيما مع لبنان".

واشار الى التعاون الاقليمي "وضرورة تعزيزه من خلال اجتماعين لوزراء الدول الاوروبية المتوسطية، الاول لوزراء الصناعة في النمسا في ٣ تشرين الاول المقبل و٤ منه بهدف ايجاد فرص جديدة للتعاون والاستثمار لان الاستثمار الخاص هو مفتاح التطور الاقتصادي، اما الاجتماع الثاني فهو لوزراء الثقافة المحدد في رودس في اليونان في ٢٥ ايلول المقبل و٢٦ منه اذ ستكون برئاسة اليونان كونها البلد المضيف. ويهدف هذا الاجتماع الى اطلاق حوار ثقافي والاطلاع على الميراث الثقافي للدول الاعضاء".

رئيس وزراء رومانيا يزور لبنان في ٣٠ آب

اعلن السفير في رومانيا اميل بدران ان رئيس الوزراء الروماني رادو فاسيل سيزور لبنان في ٣٠ آب الجاري، وقال ان الزيارة تأتي عقب الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس الوزراء رفيق الحريري الى بوخارست التي وضعت اسس العلاقات بين البلدين وتم خلالها توقيع سلسلة من الاتفاقات بلغ عددها ١١ وقد ابرمت وادخلت حيز التنفيذ.

حرب مرشحا للرئاسة؟

يتجه النائب بطرس حرب الى اعلان ترشيحه رسميا لانتخابات رئاسة الجمهورية.

وذكر انه سيعقد مؤتمرا صحافيا لهذه الغاية الاسبوع المقبل.

هكذا صدر الأصل

الصورة على ارتفاع ١٢٠٠ متر

الرئاسة فرصة شبه أخيرة

في الديمان زحمة هذه الايام. وزراء ونواب، ووفود مغتربين، وشخصيات سياسية، ورؤساء بلديات، ومخاتير، ورؤساء رهبانيات... وخصوصا طامحون لرئاسة الجمهورية!

كل يوم، مرشح او طامح او حالم. يعرض مواهبه، يقدم خدماته، ويعد بكل شيء... في حال وصل!

اما سيد الديمان فيستمع كثيرا، ولا يعد احدا. يؤكد المواصفات المطلوبة في الرئيس المقبل، ولا يسقط في فخ التسمية، او الايحاء بالاسم.

كيف تبدو الصورة من المقر التاريخي للبطاركة الموارنة؟

ينظر البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الى الاستحقاق الرئاسي باعتباره فرصة شبه اخيرة لانقاذ ما يمكن انقاذه في لبنان: النظام السياسي، وتركيبة الدولة والتوازن الوطني والسيادة والوضع الاقتصادي والمالي.

ولا يقتصر الامر، في عين البطريرك، على شخص رئيس الجمهورية، على اهمية الموقع وشاغله، بل يتجاوز الى طبيعة الحكومة المقبلة، رئيسا واعضاء، وبرنامجها. فالسؤال الكبير الذي يطرح فيه هو: هل سيكون هناك، في تشرين الثاني، تغيير ام لا؟ وهل سندخل مرحلة انقاذ، ام تذهب نحو تدهور اكبر؟

في تفسيره الدعوة التي اطلقها لكيلا يكون الرئيس "صنيعة الداخل ورهينة الخارج"، يرى انه من الطبيعي ان يتطلع الرئيس المقبل الى دعم الرموز السياسية الاسلامية، وفي مقدمها الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري، شرط الا يكون هذا الدعم هو رأس ماله الوحيد بما يجعله يستغني عن القاعدة المسيحية الضرورية لأي رئيس يريد ان يكون ذا صدقية كافية في اوساط طائفته، وفي الوسط المسيحي عموما. اما الخارج، فان تأثيره في الانتخابات الرئاسية كان موجودا على الدوام، لكنه كان يتجلى في ترجيح كفة مرشح على مرشح، يملك كلاهما قاعدة داخلية، صلبة، لا في "اختلاق" رئيس، واسقاطه بالمظلة!

ما الجديد في العلاقة مع سوريا؟ هل ستكون ثمة ترجمة للكلام الايجابي الذي ساقه نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام عن البطريرك؟

مناخ الديمان يشير الى ان التصريح ساهم في ترطيب الاجواء، من غير ان يبدو واضحا ما اذا كان يفتتح مرحلة جديدة، ويؤسس لتفاهم فعلي على رئيس جديد يحظى بثقة المسيحيين. فحتى الان، ليس هناك مسعى جدي او مبادرة حقيقية في هذا الاتجاه، مما يجعل صورة المستقبل غير واضحة.

هل ستفضي هذه الايجابية الى نتائج ملموسة، كأن يأتي الرئيس الجديد نتاج تسوية حقيقية، ام ان دمشق ستختار وحدها الرئيس على قاعدة "هذا هو الرئيس، وهو بالتأكيد سوف يعجبكم!"؟

في الديمان، ترقب وقلق. "الحالة الراهنة لم تعد تطاق". فهل نخسر فرصة لا تعوض؟

شخصيات ووفود في الديمان

حبوس: نرحب بالبطريرك في عكار

الديمان – "النهار":

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير صباح امس في الديمان اجتماعا لنوابه العامين حضره المطارنة رولان ابو جودة وفرنسيس البيسري وانطوان ... عنداري.

ثم استقبل الاب اتيان بركات يرافقه وفد فرنسي من مدينة ليون، وكان حديث عن لبنان المقيم والمغترب وعلاقات لبنان التاريخية مع فرنسا.

ثم التقى البطريرك وفدا من غيالة طلب اليه رعاية تدشين الكنيسة الجديدة فيها، فوفدا من الكشاف الماروني في مناسبة انتهاء الرياضة الروحية التي اقامها هذا الكشاف في دير مار اليشع بشري.

ثم اجتمع البطريرك الى القائد السابق للدرك العميد تيودور مكاري فالدكتور حبيب الزغبي رئيس "نادي هارفرد للاعمال" الذي صرح: "تناول البحث مع غبطة البطريرك صفير الحال الاقتصادية الصعبة التي يعيشها اللبنانيون". وتمنى وجود فريق عمل الى جانب الرئيس المقبل يساعد في حل هذه المشكلة "لان الشعب يعاني كثيرا، وان يكون الرئيس الجديد حاملا رسالة واملا للشعب وثقة اذذاك يتحسن الوضع الاقتصادي والاستثمار المحلي والاجنبي في البلد".

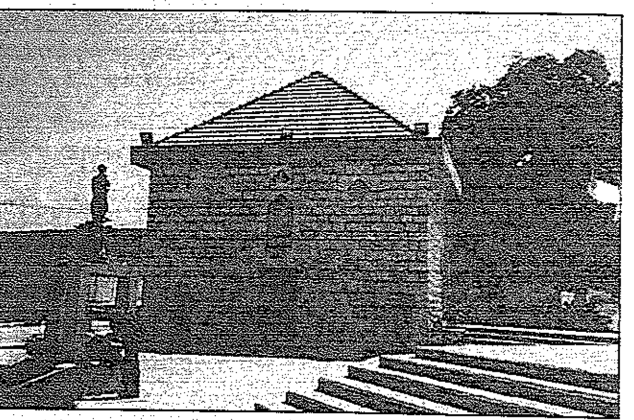
وكذلك استقبل صفير السيد سمير حميد فرنجيه فوفدا من "رابطة البطريرك اسطفان الدويهي" تمنى عليه التعجيل في تقديم ملف دعوى تطويب الدويهي الى مجمع دعاوى القديسين في روما بعدما انجزه المونسنيور ميشال الحايك.

وكان البطريرك استقبل مساء الخميس النائب احمد حبوس الذي صرح: "الزيارة بروتوكولية للسلام على غبطته ولاتمنى له التوفيق في زيارته لمنطقة عكار العزيزة واعتذرت عن عدم المشاركة في القداس لانني لن اكون هنا والزيارة التي سيقوم بها غبطته هي موضع ترحيب واهتمام من الجميع وهي رسالة محبة لجميع اللبنانيين.

وكانت الزيارة مناسبة للتشديد على الشؤون الانمائية والبيئية ونحن نعتبر ثروتنا الوطنية مثلثة قوامها ارضنا وشبابنا والمغتربون وشددنا على ضرورة التواصل مع المغتربين وخصوصا بعد الانتخابات البلدية. فالبلديات حاليا في حاجة الى الاموال اللازمة للانطلاق بالمشاريع الانمائية ونحن نتمنى مساعدة المغتربين مما يكفل ترسيخ الشباب في الارياف وحفظ التوازن الاجتماعي، وهذه مسؤولية وطنية علينا جميعا الاضطلاع بها لنحفظ وطننا من الاخطار المصيرية التي نشهدها".

وفي الديمان ايضا راعي ابرشية طرابلس للموارنة المطران يوحنا فؤاد الحاج ومحافظ الشمال خليل الهندي.

العكاريون ينتظرون البطريرك الماروني



مزار سيدة الغسالة الموقع الديني الابرز في القبيات حيث سيصلي البطريرك صفير آخر الاسبوع المقبل. (م.ح.)

عكار – من ميشال حلاق:

الاستعدادات والتحضيرات مستمرة لاستقبال البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في زيارته الاولى لعكار في ٢٩ آب ويرعى فيها اختتام مخيمات العمل التطوعية لـ... ٦٧ رعية مارونية في نطاق ابرشية طرابلس المارونية والتي تنظمها "الحركة الرسولية المريمية" ويترأس الذبيحة الالهية في باحة كنيسة سيدة الغسالة في القبيات الخامسة عصر السبت.

ويشرف على تنظيم هذه الزيارة المطران يوحنا فؤاد الحاج راعي ابرشية طرابلس المارونية الذي قال "ان الزيارة ليست زيارة للقبيات فقط بل هي زيارة لكل القرى والبلدات في عكار".

واذ تحدث عن حرمان هذه المنطقة على صعيد الدولة والكنيسة اشار الى ان من ثمار وعي الكنيسة لهذه المسألة الزيارة الاولى لبطريرك ماروني لعكار منذ ١٥٠٠ عام.

ويتوقع وصول موكب البطريرك الرابعة بعد الظهر الى بلدة العبدة حيث سيقام له استقبال شعبي حاشد عند بوابة عكار الجنوبية قبل ان ينتقل الى القبيات حيث ستكون في استقباله عند مدخل البلدة شخصيات سياسية ودينية وتسليم من رئيس بلديتها المحامي صبري عبده مفتاح البلدة لينتقل الموكب الى باحة كنيسة سيدة الغسالة حيث الاستعدادات قائمة لترتيب المكان وتأهيله لاستقبال المشاركين في القداس.

وقد يختتم البطريرك صفير زيارته لعكار بمباركة "مستشفى سيدة السلام" للراهبات الانطونيات المشيدة حديثا في القبيات.

ورحبت شخصيات سياسية ودينية في القضاء بزيارة البطريرك وفي مقدمها رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ عبد القادر الزعبي الذي اعتبر انها "تعزز الوفاق الوطني والمحبة والعلاقات الطيبة القائمة بين مختلف العائلات الروحية في عكار". وعد النائب رياض الصراف الزيارة "حدثا تاريخيا وهي تحظى باهتمام جميع ابناء هذه المنطقة".

وفي بيان اصدره قال النائب وجيه البعريني: "الزيارة هي لكل عكار فالعكاريون ككل اللبنانيين كما استقبلوا جميعا سماحة مفتي الجمهورية وغبطة البطريرك هزيم غدا سيستقبلون مجتمعين البطريرك صفير، واذكر هنا ان عكار كانت وستبقى رمزا للوحدة الوطنية اللبنانية والعيش الاخوي الكريم".

وكان وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش رحب بزيارة البطريرك صفير واعتبرها "زيارة ليس للقبيات فقط انما لكل عكار بكل طوائفها".

الكلام على الفساد والاختلاسات لا يجدي ما لم تبدأ المحاكمات

التوصل الى معالجة الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية يتطلب تحقيق الاصلاح الاداري والسياسي لكي تصطلح الأمور

يكاد العهد ان ينتهي ولا تنتهي قصة ابريق الزيت مع قانون "من اين لك هذا؟" الذي لم يطبق، ومع مشروع قانون "الاثراء غير المشروع" الذي يقتل درسا في اللجان.

النائب عصام فارس، وقد تجاوز الاهتمام بالاستحقاق الرئاسي والكلام على مواصفات الرئيس المقبل لأنه يعلم من يصنعه في اللحظة الاخيرة، استغرب في تصريح له ان يتبادل المسؤولون الاتهامات من وقت الى آخر ولكنهم يحاذرون الاقتراب من فتح الملفات لكي يعرف الناس الحقيقة. وتساءل: "ليس عجيبا وغريبا ما يشهده لبنان وملفات تفتح ثم تقفل بسحر ساحر، وملفات يهدد بها ثم تبقى في الادراج، وفضائح تحصل ولا من يحقق فيها، ومخالفات ترتكب ولا من يسأل، بينما المواطن يلفه الضياع وتحاصره الازمات المعيشية الخانقة والوضع الاقتصادي والمالي والاجتماعي يتفاقم والهريان والفساد في الادارة يزدادان استشراء، كل هذا وأهل السلطة يتراشقون بالتهم، وكل يضع المسؤولية على سواه".

وفي حوار الرئيس الحريري التلفزيوني اعترف بوجود اخطاء وقال ان لا أحد قادر ان يكمل بالطريقة المتبعة والمطلوب تصحيح الاخطاء التي اساء ارتكابها الى الانجازات الكبيرة، وان هناك مشاكل كثيرة تحتاج الى معالجة، والمعالجة تقتضي تركيزا من الجميع وخصوصا لجهة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والشبابية، اضافة الى قضايا الصناعة والزراعة وجلب الاستثمارات، وانه يأمل وصول رئيس جمهورية يحقق ما هو مطلوب.

وعن موضوع الادارة والكلام على ملفات الهدر والفضائح قال ان معالجة الامر تتطلب حزما من السلطة الاجرائية وان ثمة امورا منعت حصول اصلاح اداري جدي، فهناك عدد من الموظفين المشكو منهم، وبعضهم يجب ان لا يكون في مكان المسؤولية، وهذا ينطبق على الوزراء مستقبلا، "فالوزارة يجب ان تضم وزراء "فوق الشبهات" وانه شكل حكومات لم يكن مرتاحا لها ولن يشكل اية حكومة من هذا النوع"، واعتبر ان الجو المثار حول الهدر والصفقات فيه مبالغة "فديوان المحاسبة يقوم بواجباته ومجلس الخدمة المدنية كذلك، ومشروع سلسلة الرتب والرواتب يتضمن مجموعة بنود اصلاحية".

تصحيح الأخطاء مع من أخطأوا

هذا الكلام للحريري في حواره التلفزيوني يثير اسئلة وتساؤلات، منها كيف يتبادل اهل السلطة الاتهامات ويتحدثون علنا عن فساد وافساد واهدار اموال، اذا كانت هيئات الرقابة تقوم بواجباتها كي يصح القول ان في الامر مبالغة، والحريري نفسه قال في لقاء مع نقابة المقاولين ان التزامات تقع على شركات مصنفة، لتنفيذ مشاريع كبرى، وان هذه الشركات تعود وتلزم هذه المشاريع لشركات او لمقاولين غير مصنفين، بأسعار متدنية، فيأتي تنفيذها سيئا، وهذا يؤكد وجود صفقات مشبوهة او تحايل على اصول التلزيم في غياب اي رقابة. وكيف يمكن احداث التغيير في النهج والاداء وفي النمنية اذا كان التعاون في الحكم سيتم مع القوى السياسية ذاتها وبعضها متهم بالفساد وارتكاب التجاوزات، وهل في الامكان تصحيح الاخطاء مع من خطأوا؟ ام ان من اهل السلطة في العهد الجديد يواجهون الشعب مرة اخرى بالقول انهم اخطأوا ايضا وسيحاولون اصلاح الخطأ الذي ارتكب، ويكفي الاعتراف بذلك؟...

الواقع، ان المشكلة في لبنان ان من يخطئ لا يحاسب على خطأه، حتى لو بلغ الخطأ حد الخطيئة المميتة، والفاسد لا يحاسب على فساده، والمختلس لا يحاكم على اختلاسه. الامر الذي يشجع على التمادي في هذا السلوك. فلو ان كل عهد عمد الى تطبيق القانون بحق كل مرتكب، لما كان العهد الذي يخلفه يشهد تكرار الارتكابات.

لقد وضع قانون "من اين لك هذا" عام ١٩٥٢ ولم يطبق، ومطروح حاليا على اللجان النيابية مشروع "الاثراء غير المشروع" وقد طال درسه ومناقشته دون التوصل الى اتفاق على وضع صيغة موحدة له تجعله قابلا للتطبيق، ولا يتوقع بعض المراقبين ان يصير تطبيقه حتى لو صار قانونا...

ويقوم الان جدل بين وزير العدل بهيج طبارة والنائب بطرس حرب حول هذا المشروع وعلى من تقع مسؤولية تأخير درسه واقراره. ويخشى ان يؤدي استمرار الجدل الى ابقاء المشروع في اللجان ويكون للعهد المقبل رأي آخر فيه، او رأي آخر في طريقة مكافحة الفساد والافساد في البلاد.

ان ما يهم الشعب هو كشف من اثروا اثراء غير مشروع وملاحقتهم امام المحاكم وامام المراجع المختصة، وهم معروفون لديه، ويدلون عليهم بالاصابع، فلا يجوز ان يستمر الخلاف قائما حول كيفية محاسبتهم وملاحقتهم ومعاقبتهم. مع ان ثمة طرقاً عدة للوصول الى هذه الغاية، اذا كان الحكم جادا في ذلك، ولا يستمر التلهي بالكلام والجدل والخلاف على كيفية الملاحقة.

المراجع عديدة

هناك مجلس النواب، وفي امكانه تشكيل لجنة تحقيق برلمانية، وقد اثبت تشكيلها في الماضي جدواها وفاعليتها. وهناك النيابة المالية التي في وسعها التحرك وجمع المعلومات عن كل اثراء غير مشروع والشاهد عليه ظاهر للعيان من قصور فخمة قامت، ومبان شاهقة ارتفعت، وممتلكات واسعة شاسعة امتلكت لم يكن اصحابها يملكون شيئاً منها، وهناك ايضا النيابة العامة والقضاء، والمجلس الاعلى للمحاكمة. لقد كثرت القوانين التي لا تطبق. وليس لبنان في حاجة الى المزيد.

وفي لبنان، خلافا لدول اخرى، تكثر الاتهامات والتراشق بها، ولا يحاسب احد عليها، لا من يتهم ولا من يتهم، فيما روائح الفساد والافساد تفوح وتزكم الانوف.

وتتحدث بعض الاوساط عن ان العهد المقبل سيطوي صفحة الماضي بكل ما فيها من ارتكابات وتجاوزات، ويفتح صفحة جديدة يبدأ معها الحساب وتطبيق القانون، وهذا ما فعلته عهود سابقة. فكانت النتيجة ان كل عهد تستر على تجاوزات سابقة.

في الولايات المتحدة الاميركية يحاسب رئيس الدولة لا على فضيحة جنسية ارتكبها فحسب، بل على تهمة الكذب، حرصا على الاخلاق، لأن الامم بالاخلاق.

اميل خوري

حدث... لم يحدث... سيحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس السفير في السعودية زهير حمدان، ثم كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا ارام الاول، فالمعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في موسكو الاسقف نيفون صيقلي.

والتقى الهراوي وفد مجلس بلدية كفرزبد فمجلس بلدية تعنايل.

* رئيس الوزراء رفيق الحريري انتقل الى دارته في فقرا.

وكان قد التقى في قريطم وزير المغتربين طلال ارسلان الذي استأذنه للسفر الى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر "النابا" وهو مؤسسة اميركية – عربية تضم رجال اعمال واعضاء في مجلسي النواب والشيوخ متحدرين من اصل لبناني وعربي، وقال انه طلب منه دفع تكاليف الترميمات المستحقة لبلدتي بيصور وبعورتا ووضع قضاء عاليه في اولوية المستحقات.

* الرئيس عمر كرامي استقبل في طرابلس رئيس بلديتها العميد سمير شعراني، فرئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين، ثم على التوالي الرئيس السابق لبلدية طرابلس العميد سامي منقارة، رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال، طه ناجي، رئيس "التنظيم القومي الناصري" سمير شركس، السيد طارق فخرالدين، المدير العام لجامعة "المنار" رضوان مولوي.

* الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله استقبل وفداً من الجالية اللبنانية في ساحل العاج ضم السيدين نجيب زهر وابرهيم بارود وعرض معهما ما تتعرض له الجالية في زائير.

ردود فعل استنكرت الضربة العسكرية للسودان وافغانستان

تركت العملية العسكرية الاميركية على أهداف في السودان وافغانستان ردود فعل سلبية.

* النائب حسين يتيم: "من المستغرب ان تساعد الولايات المتحدة الاميركية اسرائيل في ترسيخ مقولة الارهاب. ان الولايات المتحدة تمارس اليوم ارهابا منظما، تساعدها في ذلك هيئة الامم المتحدة واحيانا مجلس الامن الدولي، اللذان كانا ملاذا للشعوب المظلومة فأصبحا اليوم شريكين للولايات المتحدة في ارهابها وعدوانها، فحصار العراق وحصار السودان وليبيا وايران، واخيرا وليس آخرا ضرب اهداف في السودان وافغانستان خير دليل على ذلك (...)".

* النائب السابق فتحي يكن: "ان الاعتداء الاميركي ضد اهداف يزعم انها ارهابية في افغانستان والسودان، ودونما دليل على مسؤولية البلدين عن حادث تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام، يشكل دليلا صارخا على عدوانية السياسة الاميركية ضد الدول والشعوب الحرة واصرار واشنطن على دور الخصم والحكم على امتداد الساحة العالمية (...)".

* عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي قاسم صالح: "ليست المرة الاولى تشن فيها الولايات المتحدة الاميركية غارات جوية وعدوانا وحشيا منتهكة بذلك سيادة الاقطار العربية والاسلامية بذرائع "مكافحة الارهاب"، فهي صاحبة سجل اسود مليء بالانتهاكات السافرة لسيادة الدول وأمنها واستقرارها وصاحبة الباع الطويلة في اشعال الفتن والاقتتال في اكثر من مكان في العالم لانتاج واقع يسهل تدخلاتها وعدوانها (...)".

* الحزب التقدمي الاشتراكي: "مرة جديدة تقوم الادارة الاميركية بممارسة ارهاب الدولة مستغلة ذرائع غير مبررة على الاطلاق بعدوانها العسكري على السودان وافغانستان. لقد نددنا منذ ايام بالعمل الاجرامي الذي طاول سفارتي الولايات المتحدة في دار السلام ونيروبي حيث سقط ضحايا ابرياء، واننا اليوم لنكرر تنديدنا بعمل اجرامي مماثل طاول الابرياء في السودان وافغانستان. ان سياسة الهروب الى الامام وعدم احترام المجتمع الدولي ومؤسساته والشرعية الدولية يؤكدان مجددا سياسة التسلط الاستعمارية، واننا اذ نستنكر هذا العدوان الاجرامي ندعو العالم بأسره الى التنديد به، وخصوصا انه يأتي لتغطية التهافت الاخير الذي اصاب الادارة الاميركية".

* "حزب الله": "ان ما اقدمت عليه الولايات المتحدة الاميركية من انتهاكات صارخة في السودان وافغانستان لا يمكن تصنيفه الا في خانة ارهاب الدولة الذي تمرست فيه الحكومات الاميركية منذ زمن مديد. ان كل المبررات التي تسوقها اميركا لتبرير اعتداءاتها وخرقها للقوانين الدولية وانتهاكها لسيادة الدول الاخرى ليست الا ذرائع واهية يتوسلها عادة الارهابيون الدوليون في محاولة يائسة لاضفاء شرعية على جرائمهم المدانة (...)".

وزار وفد من العلاقات الخارجية في الحزب برئاسة مسؤول العلاقات يوسف مرعي مقر السفارة السودانية والتقى السفير والقنصل واعرب عن استنكاره للعملية العسكرية الاميركية.

* حزب "الاتحاد": "نرى في العدوان الاميركي على السودان الشقيق وعلى اراضي افغانستان محاولة يائسة من الرئيس الاميركي لصرف الرأي العام الاميركي بخاصة والعالمي بعامة عن فضائحه الاخلاقية التي تكاد تطيح موقعه الرئاسي. ان العدوان على الشعب السوداني الذي يعاني منذ سنوات حصارا اميركيا ظالما، هو تكملة لدعم الاميركيين العدوان الخارجي المستمر عبر دعم القوى الانفصالية في الجنوب (...)".

* رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار: "الاعتداءات الاميركية ضد اهداف داخل السودان وافغانستان والتي شملت مصنعا للأدوية في العاصمة السودانية الخرطوم، تمثل الوجه الحقيقي للادارة الاميركية الحالية برئاسة كلينتون، هذه الادارة التي تمثل سياستها نهجا عدوانيا ثابتا حيال الشعوب الساعية الى بناء دولها المتحررة من اي وصاية او هيمنة اقليمية او دولية (...)".

* زار وفد من "الجماعة الاسلامية" في لبنان السفارة السودانية في بيروت وضم نائب الامين العام ابرهيم المصري وعضو المجلس البلدي في بيروت عصام برغوت واحمد عيتاني وسمير الزعني احتجاجا على "الاعتداء الاجرامي الذي شنته طائرات اميركية على مصنع الشفاء لصناعة الادوية في الخرطوم". واعرب الوفد عن "استنكاره هذا العدوان ودعمه وتأييده لصمود الشعب السوداني في وجه الهجمة الاميركية الشرسة".

* حركة "التوحيد الاسلامي": "هناك في واشنطن ترسم الادارة الاميركية سياسة العداء ضد العالم العربي والاسلامي والانسانية. واميركا حددت بسياستها انها عدوة للعرب والمسلمين وحليف استراتيجي لاسرائيل وتبذل ما في وسعها من اجل انهاء حالة تحررية في العالم مخالفة للتوجهات الاميركية، سواء على مستوى الدول او الشعوب، وثبت للعالم ان واشنطن دولة استكبارية تحمل مشروعا استعماريا لا انسانيا (...)".

* "جمعية الانقاذ الاسلامية" "لا يجوز للولايات المتحدة ان تستمر في ممارسة الارهاب على المستوى العالمي، وان تعامل تفجير السفارات والمصالح الاميركية المدان وغير الجائز، بغارات على دولتين مستقلتين منها السودان وافغانستان. ولا يجوز ان يعلن كلينتون المدان بجرائم مونيكا شن حرب على بعض الدول الاسلامية بذريعة استئصال الارهاب الذي تمارسه اميركا بامتياز (...)".

* اللجنة التنفيذية لـ"المنتدى القومي العربي" دعت الى لقاء تضامني مع السودان الساعة الثانية عشرة ظهر الثلثاء المقبل في نقابة الصحافة. وزار رئيس المنتدى معن بشور سفير السودان مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق مبديا تضامنه مع الشعب السوداني.

* "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين": "ان هذا العدوان الغاشم لهو دليل جديد على ان الادارة الاميركية هي الارهابي الاول في العالم، والراعي الاكبر للارهاب الصهيوني الذي يستهدف حياة الامة العربية والاسلامية ومقدساتها في فلسطين وكل مكان (...)".

سفير أوستراليا في عكار: امكانات حكومتنا للمساعدة





السفير الاوسترالي والنائب البعريني ورئيس بلدية الحاكور نعيم مشيلح. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

لبى سفير اوستراليا ايان باراميتر دعوة عضو مجلس بلدية مدينة داندينغ في اوستراليا نعيم ملحم الذي اقام مأدبة غداء على شرفه في فندق "جنة عرقة" في بلدة الحاكور – عكار.

وشارك النائب وجيه البعريني ومدير مكتب الهجرة في السفارة مارك صويا ورئيس بلدية مورلاند الاوسترالية طوني الحلو ورئيس بلدية الحاكور نعيم مشيلح واعضاء المجلس البلدي فيها وشخصيات.

والقى مشيلح كلمة باسم مجلس بلدية الحاكور فرحب بالسفير الضيف معربا عن امله في تعزيز العلاقات بين لبنان واوستراليا وتمتينها وموضحا ان خمسة اعضاء داخل مجلس بلدية الحاكور من اصل ١٢ يحملون الجنسية الاوسترالية، وانه يأمل ويسعى الى توأمة بين بلديته وبأحدى بلديات اوستراليا.

ثم تحدث صاحب الدعوة ملحم فرحب بالسفير شاكرا له وللوفد المرافق تلبية الدعوة. والقى السفير باراميتر كلمة بالعربية شكر فيها الاهالي على حفاوة الاستقبال واوضح انه زار عكار مرارا وشعر بالطيبة لدى اهلها وبجمال الطبيعة فيها وقال: "ان العلاقات بين لبنان واوستراليا كانت وستبقى دائما علاقات متينة وعلاقات صداقة تربط بين الجالية اللبنانية والاوستراليين وقد لمست الحاجة الملحة الى تطوير عكار اقتصاديا بمشاريع انمائية. ونحن في السفارة على استعداد لتقديم اي مساعدة ممكنة". وأمل من ابناء الجالية اللبنانية في اوستراليا في زيارة لبنان ليروا كيف ينمو وطنهم الام ويتطور ولكي يشاركوا بامكاناتهم في اعماره وانمائه. وذكر بأن بلاده "تؤيد على الدوام تطبيق القرار ٤٢٥ حرفيا لأن اوستراليا هي مع العدل والسلام وتريد المساعدة لتحقيق عملية السلام في الشرق الاوسط. ونحن مع لبنان ومع سلامه الدائم واستقراره وعلاقات الاخوة بين ابناء الشعب الواحد".

وكان السفير باراميتر قد زار النائب البعريني في دارته في وادي الريحان في حضور رئيس فرع "التجمع الشعبي العكاري" في اوستراليا احمد البعريني.

... وسفير اوكرانيا في نقابة المحررين

اعلن سفير اوكرانيا سيرجي كاميشيف ان "مجموعة رجال اعمال اوكرانيين ستزور لبنان في تشرين الاول المقبل، وتبحث في امكانات التعاون وتبادل المصالح والتوظيفات بين لبنان واوكرانيا". واكد ان "السفارة الاوكرانية تقوم بعمل ناشط كي تشارك قوات اوكرانية في القوة الدولية في جنوب لبنان".

جاء كلام السفير كاميشيف خلال زيارته نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة في الاشرفية امس، في حضور السكرتير الاول للشؤون السياسية في السفارة فالنتينو نوفيكوف. وتركز البحث على العلاقات بين البلدين وسبل تطوير التعاون الثنائي.

الكندري ينوه تكرارا بالموقف اللبناني

قال السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري ان بلاده "مهما قدمت للبنان فانها لن تستطيع ان تفيه حقه وهو الذي لا ننسى موقفه ابان الغزو العراقي عام ١٩٩٠ والذي احتضن آلاف الكويتيين الذين اموا لبنان بعد الغزو".

وهو كان يتحدث في مأدبة عشاء تكريمية اقامها له الزميل عمر حبنجر مدير مكتب جريدة "الانباء" الكويتية في لبنان في منزله في مزبود باقليم الخروب، في حضور شخصيات اعلامية وقضائية ورئيس المجلس البلدي في البلدة واعضائه.

صرح... يصرح... صرح... يصرح...

* النائب محمد عبد الحميد بيضون: "ان تهديدات اسرائيل تؤكد ممارستها الارهاب على اللبنانيين، وهذا اقصى واعلى درجات الارهاب ويتمثل بالتهديد بضرب المرافق الحيوية وحياة اللبنانيين نفسها. وان نتنياهو ووزير دفاعه يسعيان الى اسقاط تفاهم نيسان الذي يتمتع بقوة القانون الدولي، وهناك مشاركة دولية فيه من فرنسا والولايات المتحدة الاميركية. ونتنياهو يحاول التفلت من الاطار الذي وضعه تفاهم نيسان لقدرة اسرائيل على التصعيد، ونعتبر ان نتنياهو لا يستطيع ان يسقط هذا التفاهم، ونتائج اسقاطه وخيمة على اسرائيل وليس على لبنان فحسب. وسيؤدي هذا الامر طبعاً الى رفع كل الموضوع الى مجلس الامن الدولي (...)".

* النائب نبيل البستاني: "ان الاعتداء الاسرائيلي على بلدة جون لا مبرر له على الاطلاق ويفضح اسرائيل واصرارها التعمد وتصميمها الاعتداء على الآمنين، وترويع المواطنين الابرياء، وزرع الخوف والرعب في صفوفهم، وحملهم على مغادرة منازلهم ومنطقتهم. وبالتالي استهداف العيش المشترك ومسيرة السلم الاهلي في لبنان بعدما حققت اشواطاً متقدمة جداً في اتجاه الامن والاستقرار (...)".

* المسؤول عن منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق رأى "ان امعان العدو في خرق تفاهم نيسان يستهدف اسقاط فاعليته وشطب المعادلة التي انتجها". وقال "ان تصعيد الاعتداءات الصهيونية وتوسيع اطار استهداف المدنيين هروب الى الامام لن يخرج اسرائيل من مأزقها ويعيد المعنويات الى جنودها المنهزمين (...)".

* "تجمع اللجان والروابط الشعبية" دعا الى "الالتفاف حول سوريا ولبنان ومساندتهما في وجه المخططات المحمومة ودعم صمودهما الذي يشكل ركيزة للحق العربي برده العدوان والطغيان". ورأى ان "مواجهة هذه التطورات الخطيرة والمتسارعة تقتضي حركة عربية واسعة، رسمياً وشعبياً من اجل تحصين الموقف القومي ومحاصرة العدوانية الصهيونية (...)".

الأحرار: لا أمل في الطبقة الحاكمة

رأى المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار ان "لا أمل يرجى من هذه الطبقة الحاكمة، وان المعادلة اصبحت في منتهى الوضوح: رحيلها يريح البلاد والعباد وبقاؤها يبقي المشكلات والازمات".

عقد المجلس الاعلى للحزب امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة امينه العام روبير الخوري واصدر بياناً جاء فيه:

"١– قر اللبنانيون عيناً واطمأنوا نفساً الى اكتمال عقد الصروح الرئاسية التي تتنافس جمالاً وجلالاً، واثلج صدورهم ما سمعوه من اتهامات وما شهدوه من مناورات وتجاذبات ابطالها الرؤساء المنوطة بهم اساساً مهمة الحكم وادارة شؤون البلاد والعباد.

وضاعف غبطة اللبنانيين اعلان اهل الحكم صراحة تعلقهم بمناصبهم ومواقعهم، كما اثار اعجابهم الشديد التكتيك الذي اعتمدوه والذي يراوح بين المكابرة والاستعلاء، والتواضع والنقد الذاتي. كل هذا وشؤون البلاد الى تراجع: فجزين لا تزال تصليها ناران، نار الداخل ونار الخارج، والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لا تزال تتفاقم يوماً فيوم، والاستحقاق الرئاسي تستأثر حماوته بالاهتمام، مما يدخل الوطن في نفق المراوحة، ويحكم على المواطنين بالتخبط في مشكلاتهم، ويفقدهم كل خيار الا خيار الصمود بالصبر.

٢– لم نعجب لغياب عودة المهجرين عن جدول اعمال مجلس الوزراء الاخير، وخصوصاً بعدما سحب اقتراح اعفاء المهجرين من رسوم الكهرباء والماء، واقرت الموازنة من غير لحظ اي اعتماد تستلزمه عملية العودة. والادهى ان من يدعي معالجة هذه المسألة يتعمد صم اذنيه عن نداءاتنا ومطالباتنا المتكررة بضرورة وقف تنفيذ الاخلاءات العشوائية بموجب احكام قضائية، او بالاستناد الى القرار رقم ٨١. وتبقى الحقيقة المرة ماثلة للاعين وجاثمة على صدور المهجرين. فلعل قضيتهم لفها النسيان، او لعلها اصبحت في احسن الاحوال، اسيرة التجاذبات السياسية، ولعل حلها بالتالي، ان يكن هناك من حل، لن يتحقق قبل سنوات طويلة، وطبعاً وفق التطورات ومجريات الاحداث.

٣– تتكرر، كل سنة، مأساة مزارعي الفاكهة، وتتكرر معها وعود المسؤولين بالعمل الجاد لايجاد الحلول الناجعة. وفي رأينا ان الازمة، ما كانت لتحصل، لو ان الدولة حزمت امرها وفكرت، عملاً بأبسط قواعد العلاقات الدولية، في مصالح مواطنيها. وما يصح بالنسبة الى مزارعي الفاكهة هؤلاء يصح كذلك بالنسبة الى القطاع الزراعي ككل حيث تتوالى الازمات، فتكسد معظم المنتجات الزراعية، ويضيع الجنى، ويرزح المزارعون تحت وطأة اليأس: فلا هم يستطيعون تغيير نوعية مزروعاتهم المحكومة بشروط المناخ وطبيعة التربة، ولا هم قادرون على الاتجاه نحو مهن اخرى، ولا عضد لهم ولا سند يرد عنهم غائلة الفقر ويبعد شبح القهر. خلاصة القول ان لا امل يرجى من هذه الطبقة الحاكمة، وان المعادلة بالتالي اصبحت في منتهى الوضوح: رحيلها يريح البلاد والعباد، وبقاؤها يبقي المشكلات والازمات. والواقع ان المواطنين فقدوا كل قدرة على مزيد من الصبر والاحتمال".

القومي – المجلس الاعلى ومواصفات الرئيس

دعا مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى في بيان الى "التعاطي مع الاستحقاق الرئاسي من زاوية قدرته على مواجهة التحديات المصيرية والازمات الداخلية"، مشيرا الى ان "هذا الاستحقاق ليس داخليا فحسب، انما هو استراتيجي ايضا وله بعده القومي ومستواه الوطني الداخلي".

وطالب باختيار رئيس "يلتزم برنامجا واضحا وطنيا وقوميا يطمئن اللبنانيين ويعزز علاقات لبنان القومية والعربية ويستعيد به ثقة المجتمع الدولي" مشددا على "ضرورة مشاركة جميع اللبنانيين في هذا الاستحقاق عبر حوار شعبي واسع يبلور مواصفات المرحلة المقبلة والمزايا التي يجب ان يتحلى بها الرئيس المقبل".

ورأى ان "خلافات اهل السلطة، التي يفضحها غياب الشفافية والمحكومة بطابع الخداع السياسي المبطن والمعلن ادت الى تسخيف الحياة السياسية وتدني المستوى المدني والخلقي (...)". ونبه الى "خطورة محاولات زج العلاقات الاستراتيجية بسوريا في متاهات السجال الداخلي بين المسؤولين (...)".

قليموس الى مؤتمر دولي للمحامين

يتوجه نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس الى فرنسا غدا لحضور المؤتمر العام للاتحاد الدولي للمحامين الذي يعقد في نيس بين ٢٨ آب و٢ ايلول. ويتناول المؤتمرون مسألة العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" وحماية قرينة البراءة ومهنة المحاماة ودور المحامي في الدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان.

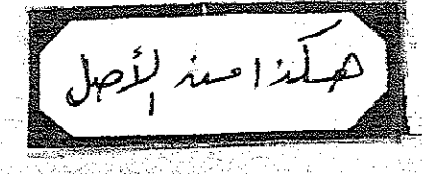
وينضم الى قليموس لاحقا اعضاء مجلس النقابة محمد شماب وعليا بارتي وزياد حمادة.

لقاء اعلامي عند فيصل ارسلان

عاليه – "النهار":

كرم الامير فيصل ارسلان وزوجته الاميرة حياة رئيسة "جمعية لبنان العطاء" مندوبي وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في منطقة الجبل، فأقاما مأدبة غداء في منزلهما في عاليه، حضرتها شخصيات ووجوه اعلامية.



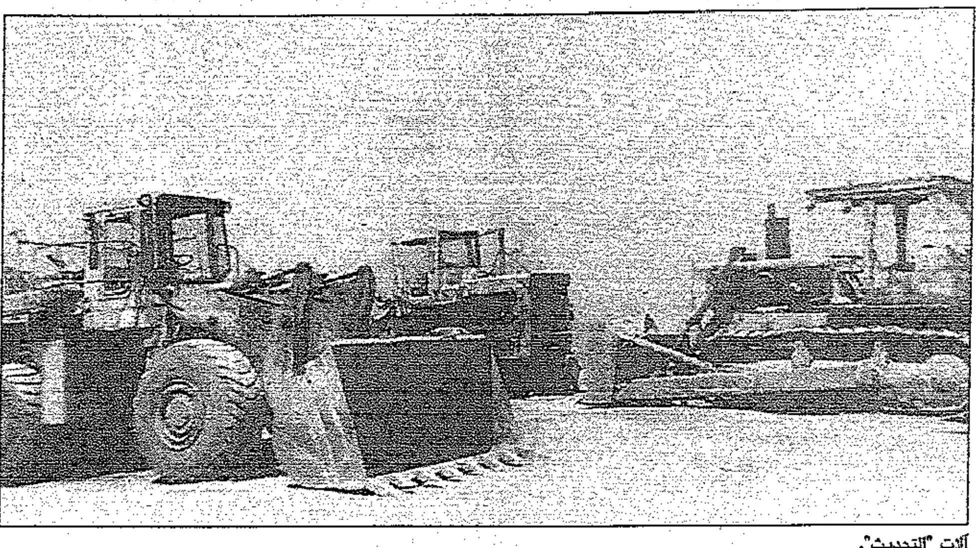


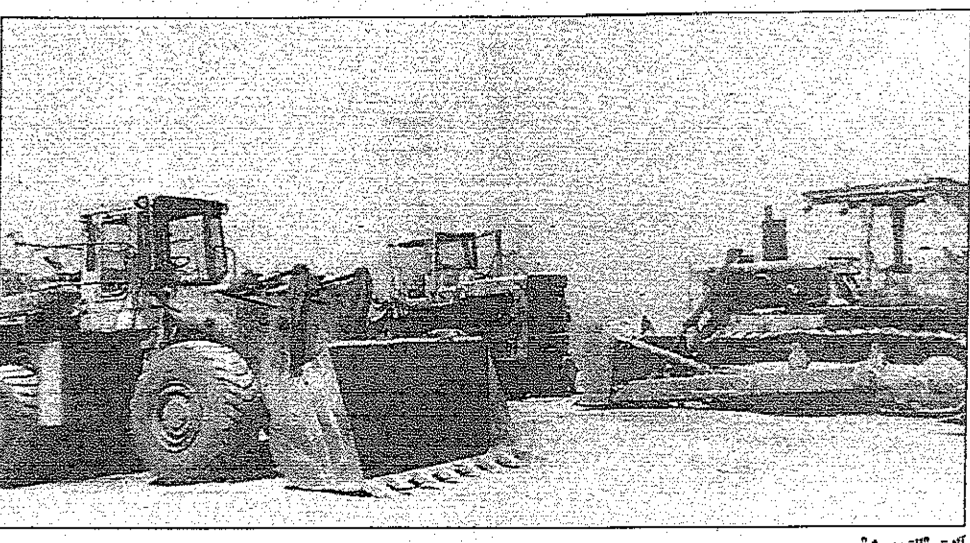
"في القلب المنسي من لبنان" [٦]

الفقر والعزلة يقهران أفقا الجردية ومغارتها الأسطورية فجوة مشوهة

لاسا هجرها أهلها الى الضاحية وعقاراتها على "الدفتر الشمسي"

منازل قديمة في افقا.





آلات "التحديث".

تحقيق جنى نصر الله

تبدو المرتفعات في جبيل اكثر المناطق اللبنانية التي تستحق صفة الجرد بجدارة، ذلك انها جردت عمليا من كل شيء ولم يبق فيها سوى الانسان الذي انعدمت امامه الخيارات فأجبر على الاقامة في قراها النائية التي ترتفع نحو ١٥٠٠ متر عن سطح البحر. ونعني على وجه التحديد افقا ولاسا وقهمز. تلك البلدات التي ادركنا حين قصدناها معنى النصيحة التي كان يسديها لنا البعض بضرورة زيارة هذه المناطق، وخصوصا ان للاهمال فيها له طعما مختلفا تماما. واذا عاينته عن كثب، اكتشفت كم ان المناطق المنسية التي سبق ان شملتها جولتنا تعيش في "جحيم ذاكرة" الرسميين اللبنانيين!

واذا كان الجرد بحسب ما ورد في "المنجد العربي" هو "الارض التي اكل الجراد نباتها"، فان هذا التعبير اكتسب معاني مغايرة في جرود جبيل حيث قضت الكسارات والمرامل على نباتها وحولت جبالها جرداء بعدما التهمت الاخضر فيها واليابس وتلك هي احدى ابرز المشكلات الحديثة التي تواجه المقيمين في اعالي جبيل. وهم يعتبرون انه لحظة تقرر ان ترتبط قراهم المنسية منذ زمن بعيد بعجلة الحياة ودورتها الاقتصادية، شاء سوء طالعها ان تكون اول تقنية توصل اليها، هي تلك التي جاءت تنهش جبالها وتشوه طبيعتها. وهكذا تحول تذكر هذه المناطق نقمة بعدما شكل نسيانها لفترات طويلة نعمة!

المشكلة في جرود جبيل بيئية بامتياز اذاً. غير ان ذلك لا ينفي ان سجل الاهمال حافل في تلك المناطق. ويشمل حالات وظروفا غالبا ما تتجاوز قدرتنا على الخيال.

اخترنا ان ندخل جبيل من بوابتها الرئيسية، اي من مفترق نهرابرهيم. ولعله خيار غير موفق لمن ينوي الذهاب الى افقا ومحيطها. حقيقة لم نكتشف سلبياتها متأخرين. وكنا قد اجتزنا مسافة صارت العودة بعدها ضربا من الجنون. وعلمنا لاحقا ان اهالي المنطقة التي كنا نقصد يستخدمون الطريق التي تربط بين جرود كسروان وجرود جبيل في تنقلاتهم من الساحل واليه. اما قصة هذه الطريق، فيطول شرحها...

وصلنا الى قرطبا، كبرى مدن جبيل، واعتقدنا ان المسافة التي تفصلنا عن افقا غير بعيدة، غير اننا كنا نخطئ للمرة الثانية. وكلما استفهمنا عن الطريق المؤدية الى افقا لاقتنا نظرة استغراب واجابة تسبقها تنميدة "بعد بكير".

نخرج من قرطبا لنجد انفسنا في طريق ضيقة لا تختلف في طبيعتها عن تلك التي اجتزناها للوصول الى هذه البلدة نفسها. وتكاد الطريق تكون صورة طبق الاصل عن تلك التي سبق ان سلكناها في المناطق الجردية التي زرناها في الاسابيع المنصرمة. ضيقة، محفرة، او في احسن الاحوال "مرقطة" بلوني زفت واحد قديم وآخر يبدو حديثا بعض الشيء، لا تتسع لأكثر من سيارة واحدة. واذا صادف ان مرت سيارة اخرى في الاتجاه المقابل فيصبح الوضع حرجا بعض الشيء وخطيرا الى حد معين ما لم يكن السائق على اتم الاستعداد لاستقبال اي نوع من المفاجآت، مما يعني ان الاعصاب تبقى مشدودة الى اجل غير مسمى...

وكأن ضيق الطرق وخطورتها من المواصفات العالمية التي يجب ان تعتمد في المناطق الجبلية. فما ان تخرج من الساحل ومن نعمة "الاوتوسترادات" في وسط المدينة حتى تنقلب طبيعة الطرق ويتبدل شكلها رأسا على عقب. ويبدو ان التوسع في الطريق ممنوع، لعله قرار بيئي يرمي الحفاظ على الجبال الموازية... في انتظار ان تحلو في عين الكسارات!

"وزارة الاشغال مرت من هنا"!

كنا نلحظ بين الفينة والاخرى لوحات حديد زرقاء تحدد اسماء البلدات. غير انها كانت تغيب في اللحظات الحرجة وعند مفترقات الطرق تحديدا. هناك كان علينا ان ننتظر عابر سبيل نسأله عن الطريق، او ان نخوض التجربة بحسب الهامنا الذي غالبا ما كان يضللنا، مما يعني كيلومترات اضافية من القيادة والتوتر...

والمفارقة ان جميع هذه اللوحات ممهورة باسم وزارة الاشغال العامة. فاستبشرنا خيرا واعتبرنا ان وصول الوزارة الى تلك المناطق لا بد من ان ينعكس توسيعا للطرق اذا كان المسؤولون ينوون زيارة المنطقة مرة ثانية. وهو امر مستبعد قبيل حلول موعد الانتخابات النيابية السنة ٢٠٠٠. عدا ان هذا الاستحقاق لا تتجاوز كلفته بضعة امتار من الزفت وليست كلفة شق طرق، بحسب ما يقول الاهالي هناك.

نصل اخيرا الى افقا بعد ان نجتاز بلدة الغابات، واول ما يخطر لنا زيارة المعلم الاثري الذي اشتهرت به البلدة، ونقصد المغارة التي شهدت قصة حب ادونيس وعشتروت (وان كان اهالي البحيرة في زغرتا يعتبرون ان نبع افقا الموجود داخل ارضهم هو مصدر الاسطورة).

وكم بدت دهشتنا كبيرة حين رأينا المغارة. فكلمة "اهمال" لا تفي بالوصف. ولا تعبير "النسيان" يعكس حقيقة الوضع الذي آلت اليه مغارة افقا. ذلك انها صارت بكل بساطة عبارة عن قوهة في قلب الجبل. فما لم تعرف مسبقا ان في افقا مغارة، تظن ان تشويها تسببت به الكسارات بدل معالم هذا الجبل! وليس ما يشير الى ان وزارة السياحة زارت هذه المغارة في المدى القريب او البعيد، او انها تعزم على استثمارها سياحيا. فمشروع كهذا مكلف جدا، وخصوصا انه يستلزم تحسين ظروف الطريق المؤدية الى افقا والالتفات الى ظروفها المتردية.

خرجنا من محيط المغارة بخيبة كبيرة. وبدأنا جولتنا في انحاء القرية التي سبق ان اجتزناها سريعا متلهفين للوصول الى المغارة، فلم نعرها ادنى انتباه. عدنا ادراجنا ببطء. وبدأ المشهد يكتمل امامنا. فبدا وضع البلدة باختصار شديد اسوأ بكثير مما هي عليه المغارة!

يعيش معظم اهالي بلدة افقا فيها ولا يغادرونها صيفا ولا شتاء. اما الذين هجروها الى ضواحي العاصمة فلجأوا الى هذا الخيار قسرا مطلع الحرب عام ١٩٧٥، بعدما اقفلت الطرق وارتفعت الحواجز وصار بلوغ الساحل شبه مستحيل، مما جعلهم في عزلة تامة، وخصوصا ان الوصول الى بعلبك التي تفصلهم عنها مسافة ١١ كيلومترا كان متعذرا بسبب عدم وجود طرق معبدة تربط بين المنطقتين. وفي اي حال، يصبح الذهاب الى بعلبك اليوم اكثر سهولة، علما ان الطريق شقت عام ١٩٧٩ في عهد حكومة الرئيس سليم الحص، غير انها لم تنجز، مما كان يضطر الاهالي الى المشي مسافة ٤ كيلومترات للوصول الى حدث بعلبك. وذاك خيار لم يكن يجرؤ على اعتماده الا من جار عليه الزمن!

واليوم بعد مرور تسعة عشر عاما، يجري البحث رسميا في استكمال شق هذه الطريق دون سواها وتوسيعها. وتلك التفاتة يتوجس منها الاهالي ويعتبرون ان سببها واضح وهو خدمة مصالح اصحاب الكسارات والمرامل بتحويل الطريق التي تصل جرود جبيل بحدث بعلبك خط سير للشاحنات الناقلة لمنتجات الكسارات والمرامل في المنطقة.

عزلة تامة

اذاً يقيم نحو اربعين في المئة من اهالي افقا في بلدتهم بشكل دائم في ظروف صعبة جدا وخصوصا في فصل الشتاء حين تصبح عزلتهم شبه تامة عن محيطهم. فالحواجز الامنية حلت مكانها الثلوج التي ترتفع امتارا. مما يجعل الخروج من البلدة مغامرة غير محمودة العواقب. ولكن السؤال الى اين الذهاب اصلا أكان في فصل الصيف ام في فصل الشتاء؟ فقرطبا هي اقرب بلدة. غير ان المسافة اليها طويلة وليست فيها اصلا تقديمات اجتماعية يحتاج اليه ابن الجرد. اما الوصول الى ميروبا مثلا. فذلك يعني اجتياز تلك الطريق الشهيرة بسوئها والتي تصل جبيل بكسروان والتي كلما جاء احدهم على ذكرها استعاذ بالله!

ويقول اهالي افقا تعليقا على هذا الموضوع ان على المرأة الحامل ان تغادر البلدة قبل شهر على الاقل من موعد الولادة. اما من يصاب بعارض طارئ فهو معرض لأن يفارق الحياة على الطريق قبل ان يصل الى اقرب مستشفى في الساحل.

وتلك حالات تعوّدها اهالي افقا. يتحدثون عنها طبيعيا. واذا قرأوا على وجوه ضيوفهم علامات استغراب، احيوا ذاكرتهم واستشهدوا باسماء اشخاص وبحالات حصلت في المدى القريب وذهب ضحيتها ابناء في البلدة!

نسمع هذا الجزء من رواية افقا ونتابع جولتنا فيها. فنلحظ انها هرمة لم تجدد شبابها منذ زمن. ويوضح اهاليها، ومعظمهم من آل زعيتر، انها لم تعرف اي تطور منذ نشأتها مطلع الستينات. بيوتها لا تزال كما بنيت للمرة الاولى والتجديد ربما كان داخليا، اما في الخارج فالتعديلات طفيفة جدا. والاهم من هذا، ان المنازل في افقا لم تعرف اي توسع داخلي ولا يزال جزء كبير منها من دون دور للمياه. مما يضطر الاهالي الى قضاء حاجاتهم في الهواء الطلق. واذا اعتبرنا أن المسألة متاحة صيفا بغض النظر عما تخلفه من مشاكل بيئية تعود سلبا على ابناء البلدة اولا، فهي تصبح اكثر تعقيدا في فصل الشتاء!

ويعود اساس الازمة في افقا الى اوضاع الاهالي الاقتصادية المتردية، مما جعلهم غير قادرين على تطوير اوضاع بلدتهم على غرار ما حصل في بلدات لبنانية اخرى طاولها النسيان الرسمي فنهض ابناؤها لنجدتها قدر المستطاع.

وليست احوال المقيمين خارج البلدة افضل من اوضاع اهل الداخل. ذلك ان الذين هجروا افقا مطلع السبعينات استقروا في الضاحية الجنوبية، وليست خفية على احد اوضاع المقيمين هناك. مما يعني ان لا اموال تدخل افقا، بل كل ما يجنيه اهلها يكاد لا يكفيهم بدل طعام وشراب. اما اهل الداخل فيمتهنون بالزراعة التي يقولون في معرض التهكم انها تحولت تراثا. فقد ادمنها الاهالي ولا يتقنون مهنة سواها. عدا عن انه ليست هناك خيارات اخرى متاحة امامهم اصلا.

يعمل اهالي افقا صيفا ويرتاحون شتاء، لأن لا اعمال يقومون بها فيه وما يحصدونه من الارض يخبئونه لأيام البرد القارس. وبمعنى آخر، اذا انتجت الارض اكلوا وما لم تنتج جاعوا. واي نكبة زراعية تكون عواقبها وخيمة جدا عليهم.

المروب

من الطبيعي القول ان التعليم في افقا متوافر في حده الادنى فهناك مدرسة ابتدائية تقيم مديرتها داخل البلدة. وكذلك المعلمون فيها، وخصوصا انه كلما عيّنت وزارة التربية مدرسين من خارج افقا، اقاموا فيها شهرا وهربوا... ولما كان التعليم هو الرصيد الوحيد الذي يملكه اهالي افقا، وليست من ممتلكات اخرى يورثونها للابناء، فان المعاناة الحقيقية تبدأ بعد ان ينهي الاولاد مرحلة التعليم الابتدائية.

تطول اقامتنا في افقا ويتشعب الحديث وتكر سبحة الشكاوى التي لا تعرف نهاية. ومن الاسهل بحسب الاهالي ان نعدد الايجابيات في البلدة، وهي اساسا نعمة من الله، يمكن اختصارها بالمناخ الحسن والطبيعة الخلابة. وكذلك،كل ما يقال عن مظاهر حرمان ونسيان واهمال يجد له صورة معبرة في افقا.

ليست صلة اهالي البلدة المقيمين بالتكنولوجيا معدومة. غير انها ليست متوافرة بالحد الكافي، علما ان اثارة مثل هذا الموضوع مع الاهالي يثير حفيظتهم، وكأن في ذلك اتهاما مباشرا لهم بالتخلف!

التقنية الاولى هي السيارة، وهي لا تزال تنافس الدواب التي يعتبر المزارعون ان وجودها حيوي للتنقل داخل البلدة، وخصوصا ان الطرق مفصلة حتى الان على مقاسها. التقنية الثانية هي الخليوي، وان كانت امكانات الارسال ضعيفة جدا. ولكنه موجود عملا بالمثل القائل "الكحل ولا العمى". اما التقنية الثالثة فهي الراديو الذي يلتقط اذاعات مشوشة، الا انه يبقى صلتهم الحقيقية بالعالم الخارجي. وخلاله يطلعون على آخر الاحداث والاخبار وسواها من الامور التي تعنيهم. اما التلفاز فتلك قصة اخرى فالجهاز موجود غير انه لا يلتقط سوى محطات اجنبية منها الاسرائيلية او القبرصية وفي احسن الاحوال المصرية او الاردنية. اما القنوات اللبنانية فانعدم احتمال التقاطها مع اقفال العديد من المحطات المحلية، مما اخلى الساحة امام المحطات الاخرى التي لا تمت الينا بصلة كما يؤكد اهالي افقا.

نخرج من البلدة، وسط اصرار من التقيناهم على تحميلنا بعضا مما ينتجون مثل الخبز المرقوق والتفاح. فضلا عن جملة مطالب ورسائل الى المسؤولين لعل ابلغها تعبيرا أن "من جرب المجرب كان عقله مخربا" وبتعبير اوضح، لا اصوات انتخابية ستخرج من افقا في الاستحقاق المقبل سنة ٢٠٠٠؟.

وفي طريقنا الى لاسا كنا نفكر في ادونيس وعشتروت، والمغارة التي شهدت قصة حبهما. فلو لم يعرفا تلك النهاية المأسوية، لكانا غادرا البلدة هربا منذ زمن طويل، تماما كما يفعل الاساتذة الذين تنتدبهم وزارة التربية للتعليم في افقا؟

عمال اجانب في الجرد

نتجه الى لاسا ونتجول فيها طويلا، ونكاد نغادرها قبل ان نلتقي بمن يفيدنا عن هذه البلدة. فنصادف شخصا في الحقل، نسأله عن لاسا، ونفهم من لهجته انه عامل اجنبي!

نصل الى منزل قيد الانشاء وفيه عاملا بناء. نتردد قبل السؤال حتى لا نحصل على اجابة مشابهة لتلك التي سمعناها قبل لحظات في الحقل. غير اننا نحسم خيارنا ونسأل. ولحسن حظنا نوفق. فالعاملان هما من اهل البلدة. وعلى مقربة منهما، منزل آخر قيد الانشاء غير انه مسكون في طبقته السفلية. نسير بضعة امتار خلف دليلنا ونسمعه يتحدث مع صاحب المنزل قائلا ان صحافيين جاؤوا لاجراء تحقيق عن لاسا. وفجأة نسمع صوتا انثويا يقول. "لا بد انهم جاؤوا من اجل حل مشكلة الطريق...".

لم نعرف حينها عن اي طريق كانت تتحدث السيدة. ولكن مع وصول مضيفنا وهو عضو المجلس البلدي يوسف المقداد، علمنا ان زوجته كانت تعني الطريق التي تربط لاسا بميروبا.

"انها اسوأ طريق في لبنان"، يقول المقداد جازما. ويسأل اذا كنا قد سلكناها، وحين اجبنا بالنفي قال "من يجتازها مرة. لا يعيد الكرة". سبق ان سمعنا كلاما مشابها. وكأنما اللازمة التي لا ينفك يرددها اهالي المنطقة تعبيرا عن مدى استيائهم من هذه الطريق...

يبدو الوضع في لاسا افضل مما هو في افقا. ذلك ان البيوت المسكونة بشكل دائم لا يتجاوز عددها الثلاثين بيتا في الشتاء. فمعظم اهالي لاسا هجروها منذ مطلع السبعينات الى الضاحية الجنوبية واستقروا في برج البراجنة وحارة حريك والليلكي...

حين تنظر الى لاسا من عل يخيل اليك ان بلدة تبنى في محاذاة بلدة اخرى. ولاسا القديمة، اذا صحت التسمية، تأتي في الوسط. اما على الاطراف فحركة عمران لافتة، وان بطيئة. وجميع المنازل لا تزال اسمنتية وتنتظر من عام الى آخر لتضاف اليها غرفة او دهان او بلاط الخ.

لعل مشاكل لاسا لا تختلف عن تلك التي شهدناها في افقا، النموذج المعبر عن اوضاع الجرد في جبيل وظروف التعليم والطبابة والسكن وان كانت وطأتها اخف في لاسا بسبب الهجرة الاوسع التي شهدتها ولا تزال. وفي اي حال ثمة مشكلات تضاف الى اللائحة اعلاه تتمايز بها لاسا عن القرى المجاورة.

"الدفتر الشمسي"

ومن المفارقات التي لا نسمع او نرى مثلها سوى في القرى الجردية، اعتماد اهالي لاسا "الدفتر الشمسي" الذي ورثوه منذ عهد الاتراك في تسجيل الاراضي وتوزيعها وبيعها...

والمختار بحسب المادة ١٨ من قانون المختارين هو امين السجل العقاري. وبناء عليه فانه مكلف اعطاء علم وخبر بأن هذه الارض انتقلت ملكيتها الى فلان او الورثة الخ... مما يعني ان الارض في لاسا لم تعرف معنى المسح العقاري بعد! وعدا ذلك، اكثر من ثلثي اراضي البلدة املاك لوقف الموارنة، وهذا يحول دون التوسع في العمران الذي لن تتجاوز حدوده اطراف لاسا. ومنهم من يعتبر ان هذا العامل كان سببا مهما في الهجرة في اتجاه الساحل...

ويفخر من التقيناهم في لاسا بأن امين الريحاني جاء على ذكر بلدتهم في احد كتبه وقال فيها "عجبا لهذه القرية التي على رأسها نبع الحديد وعلى اخمص قدميها نهر ابرهيم".

اما مصدر الاعتزاز فلا يقتصر على ان الريحاني زار بلدتهم وابدى اعجابه بها، بل تضاف الى ذلك الثروة المائية التي تملكها لاسا. اذ ان فيها نحو ستين "عين" ماء. وقد سميت الاحياء في البلدة بحسب اسماء الينابيع التي كان يقصدها الاهالي ويقيمون في محيطها، بسبب عدم وجود طرقات داخلية في لاسا فصارت هناك احياء مثل عين الشلقا، وعين الدورة، وعين الشواتا وعين الزعرور وعين الرعيان، وعين الوادي وعين السكر...

غير ان الاعتزاز تحول اليوم أسفا كبيرا، فالمرامل والكسارات في لاسا طمرت العديد من الينابيع بعدما الحقت تشويهات فظيعة بالجبال.

ويستشهد اهالي لاسا، بعين الحرامية، النبع الذي اطلق عليه هذا الاسم بسبب الاشجار الكثيفة المحيطة به. فكان يبدو مختبئا داخلها. غير ان هذا النبع الذي كانت تعلوه ستة نواميس رومانية، على ما يروي اهالي لاسا، غارت مياهه في الارض بعدما كان ارتفاعها نحو ٣ او ٤ انش. والسبب هو المرامل.

ولا تنتهي قصة لاسا مع المحافر عند هذا الحد، بل ان معاناتهم اكبر من ان تحصر. فالثروة الحرجية في البلدة تناقصت بشكل كبير. وكان لغيابها الاثر الكبير. ذلك ان لكل نوع من الاشجار وظيفته في حماية الانسان. فأشجار الملول مثلا كانت تتكفل طرد الحشرات بسبب طعمها الشديد المرورة، ومع تناقصها اليوم صار الانسان في البلدة كما الزرع عرضة لكل انواع الحشرات السامة...

وفي الناحية الثانية، ادى حفر الجبال بطريقة عشوائية الى تحويلها مستنقعات مائية مع بدء فصل الربيع وذوبان ثلج الشتاء. وليس خفيا على أحد ماذا تعني المستنقعات وأي نوع من الامراض والاوبئة تنشر في الاجواء.

خبراء بيئيون

يكاد يكون اهالي لاسا جميعا خبراء بيئيين لشدة معاناتهم من المحافر والكسارات والاضرار التي تسببت بها حتى الآن.

هكذا، يبدو الموضوع البيئي طاغيا بشكل اساسي على الوضع في لاسا، غير ان هذا الواقع لا يمنع الاهالي من ان ينهوا حديثهم كما بدأوه تماما، أي بالشكوى من الطريق.

وأكثر ما يؤلمهم ان زهاء ١١ كيلومترا هي المسافة التي تفصلهم عن ميروبا في كسروان. غير ان اجتيازها يحتاج الى ساعات بسبب سوء الطريق. وهذا ما لم تتعطل السيارة، وعندها تقع المأساة الكبرى.

اما المسافة التي تفصل بين لاسا وساحل كسروان فلا تتجاوز ٥١ كيلومترا بحسب ما يؤكده اهالي لاسا، الذين يبدون استياءهم من اضطرارهم الى هجرة بلدتهم بهذا الشكل شبه المستمر.

وحين طالبوا الرأفة بهم واصلاح الطريق، حصلوا على اجابات مفادها ان كلفة ترميمها تبلغ ٤٠٠ مليون ليرة. اما اصلاحها فيحتاج الى مبلغ تراوح قيمته بين ٤ مليارات و٥ مليارات ليرة.

ولم نعرف اذا كانت هذه الكلفة تشمل اقامة جسر بين لاسا وساحل كسروان ام ان الكلام عن مجرد زفت تتجاوز سماكته تلك المعتمدة انتخابيا!

الخبر اليقين

كنا نزداد شوقا لسلوك هذه الطريق – الاسطورة. فلعلنا نشفى من تساؤلاتنا عن شكلها وطبيعتها التي استعصى تحسين ظروفها على الدولة، وشكلت ازمة لابناء القرى التي تضطر الى استخدامها في تنقلاتها اليومية.

قبل الوصول الى الطريق الشهيرة مررنا ببلدة قهمز وكان المشهد افظع مما رأيناه في لاسا. ستة محافر رمل حولت الجبل صحراء جرداء. واذا نظرت اليه خيل اليك انه سيهوي بعد لحظات.

توقفنا امام اول منزل صادفناه لنسأل الاهالي ماذا اصاب جبالها. وأين كان اهلها حين اجتاحتهم الجرافات.

وشاءت المصادفة ان يكون اصحاب هذا المنزل ممن يملكون محفار رمل. ورغم محاولتهم التزام الموضوعية، فان دفاعهم عن المحافر بدا نافرا. ولم يكن من السهل اقناعهم بأن ليس هناك من ارسلنا لزيارتهم. ذلك ان النقمة عارمة على اصحاب المحافر في البلدة وخصوصا ان الدولة ترفض اصلاح الطريق ما لم تقفل محافرهم. هكذا تتذرع الدولة في قهمز بقضية المرامل، وتشكو من ضيق اليد في لاسا. فلكل مقام مقال!

ليس في قهمز ما يثير الانتباه سوى هذه المحافر، وخصوصا ان البلدة شبه مهجورة بحسب ما يروي ومضيفونا. فلا يبقى فيها صيفا وشتاء غير المسنين. ويأتيها في عطلة نهاية الاسبوع من تتحمل اعصابه اجتياز الطريق – المأساة ذهابا وايابا.

نخرج من هذا المنزل وكلمة واحدة كان يرددها الاهل: "الطريق ثم الطريق ثم الطريق". تلك هي المشكلة الرئيسية في المنطقة.

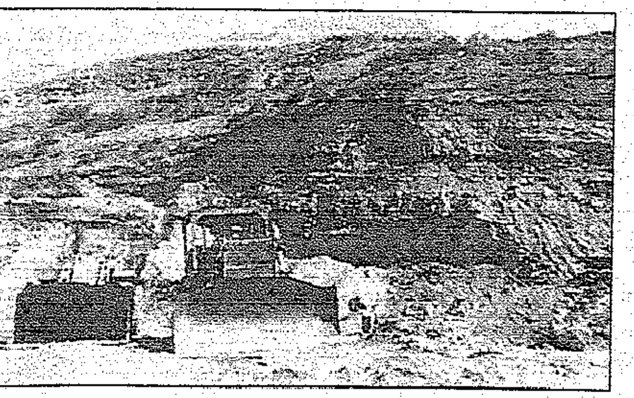
الى الطريق اذاً، مشهد واحد كان يرافقنا في رحلة العودة. مرامل، محافر، مقالع... كل ما يشوه الجبل. وكلما بدا المنظر منفرا ادركنا صعوبة الطريق التي تنتظرنا. ذلك ان هناك رابطا قويا بين الموضوعين. فالطريق لم تعرف اسوأ ايامها الا بسبب الشاحنات التي تسلكها لنقل منتجات الجبال بين جبيل وكسروان.

وفجأة بدأت تهز بنا السيارة شمالا ويمينا، اعلى فأعلى ثم دفعة واحدة الى الاسفل. نتوقف ثم نسير ببطء شديد، ثم ننحرف يمينا فيسارا في سرعة لم نلحظ معها ان اشارة الكيلومتراج كانت تتحرك معها قيد أنملة. دخلنا الطريق التي لم نخرج منها الا بعد ساعة تقريبا. وكما يقال "الحكي مش متل الشوف". واي وصف لا ينفع. فالمعاينة عن كثب تفي بالغرض. ونعني بكلامنا المسؤولين عن صيانة الطرق والحفاظ على راحة المواطن.

وفجأة تخطر ببالنا فكرة سوريالية. ماذا لو وضعت جميع الانفاق والاوتوسترادات في اناء، واعيد توزيعها بالقرعة على المناطق اللبنانية، هل سيكون الحظ دائما لمصلحة عدد من المناطق في رأس بيروت؟



بين حضارتين.



الجبل في لاسا بعدما شوهته الجرافات.



خيم نايلون وجبال ممشمة.

(ج.ن.)

تكوين تيار الإصلاح السياسي

يبقى البرنامج الاصلاحي الذي بدأ رئيس الحكومة رفيق الحريري طرحه تدريجا، منذ فترة محور الاهتمام في السياسة الداخلية، وخصوصا في مرحلة الانتقال من عهد الرئيس الياس الهراوي الى عهد جديد. فيما اللبنانيون ينتظرون معرفة من يكون رئيسهم المقبل، لاستشراف اللون السياسي والاقتصادي لعهده واول حكوماته.

ورئيس الحكومة الجريء حتى في توجيه النقد الى نفسه، يطرح بشكل منتظم افكارا وخططا اصلاحية، لتقوم عليها السياسة في المستقبل، داعيا الى تشكيل تيار اصلاحي وتأطيره، ولو بدون تعليبات حزبية او تنظيمية، لانه ادرك ان الوضع كما هو، لم يعد قابلا للاستمرار، وهو قال ذلك علنا، كما ادرك ان الرأي العام المطالب بالتغيير والاصلاح صار جاهزا لدعم من يعمل لذلك من اهل السياسة في لبنان، فالرأي العام تساهل تجاه بعض حكامه في المرحلة الانتقالية من اقرار السلم الاهلي والانتقال من عقلية الحرب الى العمل المدني، لأن الواقع اللبناني كان هشا وغير متماسك سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وماليا. ولكن ترسخت خلال السنوات الخ الماضية جملة قواعد اساسية لبناء هيكل الدولة وبناها التحتية واستعادة الثقة الداخلية والعربية والدولية بها وصار من المفروض ان تختفي الممارسات التي تعوق ممارسة الديموقراطية، وتعرقل خطة الحكومة لبناء اقتصادي سليم واعمار متوازن واعادة منتظمة للمهجرين. اي باختصار بناء المؤسسات التي تحمي المواطن وتصون حقوقه وتؤمن حقوق الدولة التي كثيرا ما اعتدي عليها وعلى مالها العام خلال السنوات الماضية.

ودعوة الحريري الى ترتيب الاوضاع المالية للعاملين في القطاع العام، من ضمن توافق وطني على طريقة تمويل هذا الموضوع، تعني الدعوة الى تفاهم على صون المال العام والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والمالي مع الاصرار على تحسين الوضع الاجتماعي لشريحة كبيرة من اللبنانيين، ولكن رئيس الحكومة لم ينس ان يقول ان الدولة لا تسعى الى مكافأة الخطأة من الموظفين، بل ان رفع مستوى الموظفين يجري في موازاة اصلاح اداري، من مصلحة الوطن وكل القوى السياسية ان تطالب به وتسعى مع الحكومة الى تنفيذه، لأن الدفاع عن عدد قليل من الفاسدين والمفسدين في الادارة، يعني اهدار المال العام واعاقة اعمال الاغلبية من اللبنانيين، وهرب بعض الراغبين في الاستثمار في لبنان من اللبنانيين او الاجانب.

وقول رئيس الحكومة ان الانتقال من عقلية الى اخرى احسن للوطن، لا يعني، وهو اوضح ذلك، انه يطالب بالغاء اي من القوى السياسية او حجمها السياسي داخل الحكومة او خارجها. ولكن خلاصة كلام الحريري، ان على هذه القوى السياسية ان تستولد من ذاتها مناخا جديدا للتعاطي السياسي ولطريقة حكم اللبنانيين، يكون ميزانه المسلمات الوطنية بتطبيق الدستور والاعراف والحفاظ على الوحدة الوطنية والتوازن الوطني، ورئيس الحكومة يرى ان هذه القوى قادرة على ... وتختزن في داخلها امكان الانتقال من حال التجاذب والسجال السياسي السلبي، الى حال التعاون الديموقراطي الايجابي، لان عملية اعادة البناء وترسيخ الاستقرار التي يجب ان تطاول كل المناطق وكل اللبنانيين، هي مسؤولية كل قوى المجتمع المدني وقواه الحية التي لا يمكن ان يسعى احد الى تغييبها، وخصوصا انها جاءت الى العمل العام والى السلطة بتأييد من المواطنين.

وجدية كلام رئيس الحكومة الذي كان يفترض ان يوافقه عليه ويؤيده معظم السياسيين الذين يدعون الى ما قاله، لولا الحساسيات السياسية وبعض المصالح الخاصة، جدية هذا الكلام هو انه قاله، وقال معه انه مرشح للحكومة في العهد المقبل، وهو بذلك خرج عن التقليد القائم الذي لا يجرؤ فيه اي راغب في السلطة او البقاء فيها او العودة اليها ان يعلنه. واهميته ايضا انه قاله في مرحلة الاعداد القائمة لحصول الاستحقاق الرئيسي بعد اسابيع، اذ طالب ايضا المرشحين المؤهلين والطامحين لرئاسة الجمهورية بأن يعلنوا عن رغبتهم وبرامجهم في الحكم من ضمن الدستور والوحدة الوطنية.

وهذا الكلام يعني رفع مستوى الممارسة السياسية واحترام الوطن والرأي العام الذي يعرف عن كل راغب في السلطة ما كان عليه وما عنده وما عليه. وتطبيق ما طالب به الحريري من المرشحين للرئاسة يظهر حتما قوى سياسية فاعلة قادرة على المساهمة في ايصال الافضل لرئاسة الوطن.

والائتلاف السياسي والطوائفي الذي سيبقى يشكل اساس العمل الوطني، يفرض على القوى المتصارعة او المتخاصمة حاليا، ان تعود الى الاقتراب والتعاون بعضها مع بعض، والا نكون امام مرحلة خطيرة هي رغبة البعض في الانتصار على الاخرين، وهذه بالضبط عقلية الحرب والمشاركين فيها، والناس يدعون للخروج منها وهم بذلك يؤيدون رئيس الحكومة، وبينهم حتى من هو ضمن بعض القوى السياسية التي تعارضه حاليا.

نبيل ناصر

خطباء الجمعة استنكروا الغارتين

شمس الدين: تزيدان التوتر

اجمع خطباء الجمعة في المساجد على التنديد بـ"العدوان الاميركي على السودان وافغانستان".

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استنكر الغارتين على السودان وافغانستان وقال: "هذا لا يعني اننا نزكي نظام السودان أو اننا نعطيه ثقتنا وشرعيتنا. نقول للسودان عندك مشكلات ونريد حلا يتفق عليه السودانيون، وهذا لا يعني اننا نوافق على نظام طالبان في افغانستان وخطابهم السياسي.

واكرر ما قلته الاسبوع الماضي عن المطالبة باحترام المبعوثين، سواء أكانوا مسلمين ام غير مسلمين، واننا نريد حلا عاجلا لمشكلة الديبلوماسيين الايرانيين المحتجزين في ايدي سلطات افغانستان الفعلية.

وان التنديد بضرب النظام الاميركي لافغانستان لا يعني مساندتنا لنظام طالبان، وعدم تزكيتنا له لا يعني موافقتنا على اسلوب الغزو والضرب.

ليكن هذا الامر واضحا. ان العالم لا يوافق على هذا النوع من سياسة القوة وهو لا يلغي الارهاب ولا الفكر الارهابي. العدالة هي التي تلغي مسببات الارهاب وجذوره، وكذلك انصاف الناس المظلومين. اما ضربهم ومواجهتهم بالعصا الغليظة فلن يؤدي الا الى مزيد من التوتر والانقسام الدوليين".

وعن الوضع في البلاد: "يحتاج الى ترسيخ الجمود العامة. ويجب ايجاد الظروف المناسبة لجعل قدرة الناس على الصمود وعلى التحمل وعلى تطوير حياتهم المعيشية افضل مما هي الآن. لا معنى لان ينجح هذا المسؤول او ذاك سياسيا ويظل الناس على حالهم من الآلام ومن الهموم من دون اي آمال في المستقبل. هذا لا يعد نجاحا سياسيا. النجاح السياسي هو ان تضيف الى سكينة الناس سكينة، والى قوة الناس قوة والى قدرة الناس قدرة. لا ان تخلق البلبلة والاضطرابات وسوء التفسير من هنا وهناك، بحيث يقع الناس في البلبلة والاضطرابات".

وذكر باحراق المسجد الاقصى: "فلنعد الى لاءات الخرطوم، الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي يجب ان تعيد التلويح بشعار "لا مفاوضات ولا اعتراف". وهذا هو الذي يحرك الوضع. الجواب في ذكرى احراق المسجد الاقصى هو هذا على صعيد الانظمة والدول والحكومات. واما على صعيد الامة وعلى صعيدنا وامثالنا في كل العالم العربي والاسلامي. فهو منطق الرفض والمقاومة والادانة ولا شيء عندنا غير هذا على الاطلاق، وبدلا من البحث داخل فلسطين عن سبل للكلام مع المجرمين الاسرائيليين، فلتقف فلسطين كلها مع اطفال الحجار ومع الرجال والنساء الذين يقاومون على الارض ومع مقاومي لبنان وسوريا ومع كل ارادة تقول لا".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان خطب في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "اين تكون اميركا عندما تقف الى جانب اسرائيل وتدعمها وتمدها بالآلة العسكرية وبالذخائر وتحرضها على رفض القرارات الدولية وتسهل لها الطريق للاعتداء على لبنان وسوريا وفلسطين وتضم الحقوق العربية؟ أليست هي الارهاب؟ اليست هي من يشجع الناس والعالم على ارتكاب المجازر؟".

وفي الوضع الداخلي شدد على "وجوب التهدئة السياسية وتغليب الحوار وتكثيف التشاور والتعاون بين الجميع من اجل مصلحة البلاد العليا والوطن الذي يحلم به الجميع ويريده كل مواطن يطمح الى الوحدة والوفاق وتحقيق العيش الكريم والامان والاستقرار".

ورأى "ان المعارضة ضرورية ولكن في الاطار المقبول، كذلك الموالاة تكون جيدة وفعالة اذا كانت فعلا نابعة من نهج سليم ومنطق يتوجه الى الخدمة العامة والمصلحة التي تعود بالخير على الجميع". واكد "ان خيار الدولة هو الوحيد الذي يجب ان نناضل جميعا من اجل تقديمه على كل الخيارات الاخرى".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك:

"ان القصف الاميركي الارهابي لمصنع الدواء في السودان، بذريعة انه مصنع كيماوي لانتاج الاسلحة النووية، وقصف بعض المواقع في افغانستان بذريعة انها قواعد للارهابيين، يمثلان عملية عرض للعضلات. ومما لا يختلفان في العمق عن متفجرتي تنزانيا وكينيا، حيث سقط كثير من الابرياء. واذا كان هناك أساس لقصف افغانستان لدى اميركا باستهداف الجهة التي تتهمها بالوقوف وراء المتفجرات في افريقيا، فاننا لا ندري ما هو الاساس في قصف السودان. ان هذا الاعتداء في الواقع الرئاسي الاميركي من جهة، وعنفوان القوة الاميركية في العالم، هو من اجل احتواء المشاكل الداخلية للرئيس الاميركي الذي يتمتع بخلقية لا تشرّف اي مسؤول عن دولة كبرى ترى لنفسها قيادة العالم".

وعن الوضع في الجنوب: "ان اسرائيل تواصل خرقها تفاهم نيسان بقصف المواقع المدنية قصفا عنيفا وسرعان ما كان رد المقاومة الاسلامية الاقوى في العمليات النوعية الاخيرة، ولا سيما عملية سجد التي اعترف العدو فيها بمقتل رقيب وجرح اربعة من المظليين، وعملية محيط قلعة الشقيف التي ادت بحسب ما حملت الينا الاخبار الى مقتل جنديين اسرائيليين. وليس بعيدا من ذلك، نرحب بعودة الفصائل الوطنية الاخرى الى ساحة المقاومة، وندعوها الى الافادة من التجارب النوعية الواسعة والممتدة للمقاومة الاسلامية التي اصبحت تملك تاريخا حافلا بالانتصارات وايقاع الهزائم المتوالية بالعدو".

شلالا الى دمشق للمشاركة في ندوة

غادر رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا بيروت متوجهاً الى دمشق حيث سيشارك في ندوة "آثار العولمة ودور وكالات الانباء العربية" التي ينظمها "اتحاد وكالات الانباء العربية" بالتعاون مع "الوكالة العربية السورية للانباء" (سانا)، في اطار ندوات ودورات الاتحاد.

ويفتتح وزير الاعلام السوري محمد سلمان الندوة في احتفال يقام في العاشرة قبل ظهر اليوم في فندق "الشام"، ويتكلم فيه شلالا والمدير العام لوكالة "سانا" فايز الصايغ.

ويشارك في الندوة الامين العام للاتحاد الدكتور فريد ايار ورئيس قسم العلوم السلوكية والاجتماعية في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور نبيل دجاني والمحامي مروان صباغ والمستشار الاقليمي في الاتصالات لدى منظمة "الاسكوا" الدكتور عبدالله الديوجي، وخبراء واعلاميون ومتخصصون واساتذة جامعات ورؤساء تحرير صحف ومراسلون ومندوبون من وكالات انباء عربية.

وشدد شلالا في تصريح على اهمية الندوة وقال "انها ستفتح آفاقاً جديدة للعمل الاعلامي العربي الفاعل، وخصوصاً في مواجهة ظاهرة العولمة وما يتفرع منها".

ممثلو المرئي يرحبون بتوزيع القنوات:
راضون ومتجاوبون... والتبادل ممكن

ــصــد توزيع قنوات البث لتلفزيوني على المؤسسات الاعلامية لمرئية الخاصة المرخصة مواقف راوحت ين الترحيب والفتور وتسجيل لاحظات وشكوى.

ولاختلفت نظرة ممثلي مؤسسات رئية الى حصتهم من القنوات، ففي قت وصف بعضهم اصدار مرسوم يد القنوات بأنه "خطوة جريئة ابية"، سجل آخرون ملاحظات تسرعا في طريقة توزيع القنوات. انقسموا بين مؤيدين لاقتراح تبادل ؤسسات قنوات خصصت لها ولا تبث ليها حاليا، ورافضين له "لأنه ليس مليا... وسنلتزم حصتنا كما هي".

كيف يقوّم ممثلو مؤسسات مرئية ــصــتهم في القنوات وطريقة وزيعها؟

● رئيس مجلس ادارة "المؤسسة لبنانية للارسال انترناشونال" مديرها ملم بيار الضاهر ايد موقف رئيس جلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان لود بولس من طريقة توزيع القنوات ى المؤسسات المرئية. وقال: "هل نقل حصول هذا الامر؟ المؤسسة بث على قناتين فقط من الست مخصصة لها. ونتائج الدراسة التقنية عدتها وزارة الاتصالات السلكية اللاسلكية) فرضت امرا معينا. كان ـهم ان يستشيرونا. انا متأكد ان تائج كانت اختلفت لو فعلوا".

ورحب بحصول "تفاهم بين ؤسسات المرئية على امكان تبادل وات خصصت لها ولا تبث عليها ليا، وبأن تستمر كل مؤسسة في ث على قنواتها الحالية". وهل يحتاج سوم تحديد قنوات البث التلفزيوني ي اصدره اول من امس مجلس زراء الى تعديل؟ اجاب: "نعم، صوصا في شكله الحالي".

ولفت الى ان "تخصيص المؤسسة بنانية للارسال" بست قنوات على جة الـ"U.H.F" في وقت تبث هي اكثر من ١٠ قنوات لا يؤثر قا في قوة ارسالها وتغطيتها ن، وخصوصا اذا طبق القانون على المؤسسات المرئية. وهي تضطر البث على قنوات اضافية في طق معينة بسبب وجود فوضى".

وأكد ان "اللبنانية للارسال" ستوقف البث على موجة الـ"V.H.F" الحصرية "لتلفزيون لبنان" و"لكن ننتظر ان يحدد لنا المسؤولون الساعة الصفر لتنفيذ القانون، لأن لربع قنوات خصصت لنا تبث عليها مؤسسات اخرى. ويجب استعمال المؤسسات المرئية كي تتهيأ، بحيث تنتقل كلها الى البث الجديد في الساعة الصفر".

● رئيس مجلس ادارة "تلفزيون المر" غبريال المر رحب باصدار مرسوم تحديد القنوات ورأى انه "يشكل خطوة ايجابية، وخصوصا ان أهل الاعلام يطالبون بتنفيذ المخطط التوجيهي للترددات والاقنية منذ اعوام. واذا كانت ثمة ملاحظات على توزيع القنوات، فتبقى شكلية وصغيرة". وهنأ وزير الاعلام باسم السبع والحكومة "بهذه المبادرة الجريئة التي كان يجدر القيام بها من اعوام. ولكن كما يقول المثل: ان يحصل الامر متأخرا خير من الا يحصل اطلاقا".

واشار الى ان "تلفزيون المر" يستخدم اكثر من ست قنوات حاليا، "لكننا مستعدون ان نصحح هذا الاستخدام مع بقية المؤسسات المرئية، بعدما خصصت لنا الحكومة قنوات تكفينا لتغطية المناطق في شكل جيد"، مطمئنا الى ان "تقليص عدد القنوات الى ست لن يؤثر في ارسال التلفزيون".

ولفت الى ان "قنوات عدة خصصت لتلفزيون المر لا يبث عليها حاليا (...) وسنقوم بحملة توعية لتعريف الناس بقنواتنا الجديدة"، مرحبا "باقامة تفاهم بين المؤسسات على تبادل قنوات لا تبث عليها وخصصت لها. ويتطلب هذا الامر تعديل المرسوم".

● المدير العام لتلفزيون "ان بي ان" موفق حرب أيد خطوة الحكومة، وقال: "رخصت الحكومة لمؤسسات مرئية، وكان يفترض ان تخصص لها قنوات. وفعلت ذلك اخيرا. ماذا نريد اكثر؟" واشار الى "اننا حصلنا على قنوات واعتقد انها تكفينا لتغطية كل المناطق".

وعن خصيص قنوات لمؤسسات لا تبث عليها حاليا، قال: "يجب ان نعي ان واقعا ساد مرحلة الحرب وبعدها. وفصلت خلالها كل مؤسسة مرئية قنوات على قياسها. وطبيعي ان تحصل تسوية لكل مؤسسة لدى عودة الدولة اذ لا يمكن ان تستمر في الموافقة على واقع مبني على الفوضى". وهل تؤيد التفاهم بين المؤسسات على تبادل قنوات؟ اجاب: "هل تعرفين كم مرة اجتمع ممثلو المؤسسات وعجزوا عن تقديم حلول متكاملة والاتفاق؟ (...) لا اعتقد ان الحديث دقيق عن مصاريف مالية كبيرة قد تتكبدها المؤسسات اذا نقلت بثها الى قنوات جديدة. سنلتزم القانون. لن ارضى بالتبادل. ولن اتنازل عن حقي. واذا تعدت مؤسسة على القنوات المخصصة لتلفزيون الـ"ان بي ان" سأرفع دعوى الى الجهات الرسمية التي خصتني بالقنوات كي تحل المشكلة".

● المدير العام لـ"تلفزيون المستقبل" علي جابر لفت الى انه "جرى توزيع قنوات ذات نوعية سيئة وجيدة على كل المؤسسات. ولكن تلفزيون المستقبل كانت حصته من القنوات الجيدة تحت الخط الوسط، بينما نالت مؤسسات اخرى، وخصوصا تلفزيون لبنان وتلفزيون المنار قنوات افضل". وقال: "لن نحتج على حصتنا. وسنعمل وفقا لما حصلنا عليه... وبما قضى به المولى. والاهم ان اصدار المرسوم خطوة جيدة".

وأكد ان "القنوات الست المخصصة لنا لا نستخدمها حاليا". وما رأيه في التفاهم على تبادل قنوات مع بقية المؤسسات؟ أجاب: "لا أعتقد ان هذا الامر مقبول قانونا. والافضل ان تتعاون المؤسسات على تجنب تضارب البث على القنوات، وخصوصا المتقاربة. التبادل ليس عمليا. سنعتمد القنوات المخصصة لنا".

"المتابعة الاعلامية": سياسة الحكومة غير قانونية

انتقدت "لجنة المتابعة الاعلامية" في بيان سياسة الحكومة في الاعلام، ورأت انها سياسة تخرج على القوانين ولا عرف الا الصفقات والحصص".

يقررت "اجراء اتصالات مشاورات قبل ان تجتمع الثلثاء لمقبل لتحديد خطوات تحركها لي مواجهة هذه الارتكابات التجاوزات الجديدة".

وتوقفت عند "الاسلوب التعسفي وغير القانوني المعتمد ي محاولة اقفال الملف الاعلامي وضع البلاد والاعلاميين والعهد لمقبل امام الامر الواقع الذي رادت اطراف فرضه منذ أعوام، تكريس ما تقاسمته من حصص وما انشأته من معادلات مصادرة مساحة الحرية والتعدد اعلامي والسياسي". وقالت ان منطق وزير الاعلام في تبرير ما جرى بان مراسيم الترخيص التي صدرت كانت مشبوهة، وان صدار قرار توزيع الاقنية جاء ي يزيل الشبهة العالقة بها نذ عام، غريب عن القانون المؤسسات واشبه باسلوب العذر اقبح من ذنب" فكيف تصحح مخالفة بمخالفة اخرى؟ الاحرى كان انتظار تقرير اللجنة الوزارية وتكليف المجلس لوطني اعداد اقتراحات شاملة تصحيح الملف الاعلامي بما يزيل الشبهات".

ارتياح الى قرار المجلس الشرعي
"الجماعة" تتمنى استشارة العلماء

ـلر قرار المجلس الشرعي الاسلامي ى بتأجيل مشروع تعديل المرسوم ـتراعي رقم ١٨ الصادر عام ١٩٦٠، وحصر التعديل في المادة الخاصة بتحديد الهيئة الناخبة لس ارتياحاً وتأييداً.

● "الجماعة الاسلامية" رأت في ، ان "لا اسباب مهمة تبرر تعديل ة ٤٢ من المرسوم الاشتراعي م ١٨ وان انتخاب مجلس شرعي يد في ظل النصوص المعدلة عام ١ ممكن من دون اي صعوبات، يحتاج الى مشاورات خاصة مع ادة العلماء من اجل الوصول الى يراعي حقهم في المشاركة في خاب المجلس الذي ينظم شؤونهم وشؤون المسلمين الدينية".

وحيت مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني "الذي بادر الى حل المشكلة والحفاظ على الوحدة الاسلامية كي تظل دار الفتوى لجميع ابنائها، وخصوصاً العلماء". وتمنت ان "تنتهي المسألة في الجلسة المقبلة للمجلس الشرعي في ١٥ تشرين الاول المقبل، عبر حسم الامر والدعوة الى انتخاب مجلس شرعي جديد".

● "جمعية الانقاذ الاسلامية" رحّبت بقرار المجلس الشرعي. ودعت المفتي قباني الى "البدء بمشاورات واسعة تشمل كل القوى وفئات المجتمع الاسلامي"، طالبة من العلماء وجميع الفاعليات الاسلامية "درس مشاريع التعديل وتقديم البدائل وعدم الاكتفاء بالنقد والرفض. الجميع يتحملون المسؤولية، ولا بد من حلول سليمة وجذرية".

حريق يتسبب بحادث سير

عكار – "النهار":

تمكنت عناصر الدفاع المدني في حلبا من اخماد حريق كبير كان اندلع في بستان عماد ضناوي في بلدة حيزوق وأتى على نحو ٥٠٠ شجرة زيتون الى بعض اشجار اللوز والكرمة. وكذلك عملت عناصر الدفاع المدني في حلبا على اخماد حرائق النفايات على شاطئ العبدة والتي تسببت كثافة الدخان المنبعثة منها بحادث سير على الطريق الدولية التي تربط لبنان بسوريا وجرح فيه ركاب السيارتين وعددهم خمسة.

تنسيق في المقاومة بين الحركة و"الحزب" والشيوعي والقومي

ـلم ان اجتماعا عقد قبل فترة في قة البقاع برعاية سورية حضره ون لـ"حزب الله" وحركة "امل" حزب الشيوعي والحزب السوري ومي الاجتماعي لمناقشة فكرة ف مجلس اعلى للمقاومة ضد رائيل، ولكن ممثل "حزب الله" ض على اي اطار موحد للعمليات، بدا عودة للجميع الى ساحة ومة ولكن انطلاقا من خصوصيات نظيم.

ذكرت معلومات انه تم التفاهم ان يتولى مقاتلو كل تنظيم عل من منطقة محددة، على ان عل "حزب الله" عملياته انطلاقا من المناطق.

مقتل جندي وموظف اسرائيليين قرب قلعة الشقيف والطيران ردّ بغارتين على عقماتا ومليتا

حرائق احدثها القصف الاسرائيلي على جبل الرفيع.

الجريح حسن امين نظر في مستشفى الجنوب في النبطية. (كامل جابر)

موجة تصعيد عسكري جديدة شهدها الجنوب امس واعقبت عملية للمقاومة قرب قلعة الشقيف تمكنت فيها من قتل جندي اسرائيلي وموظف مدني في الجيش الاسرائيلي، وردت اسرائيل على العملية باطلاق طيرانها للاغارة على مواقع المقاومة في اقليم التفاح على دفعتين.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عبوة انفجرت قرابة منتصف ليل الخميس – الجمعة بقوة مؤللة تابعة للجيش الاسرائيلي على مقربة من موقع قلعة الشقيف في القطاع الشرقي في المنطقة الحدودية، وادى ذلك الى تضرر آليات عسكرية وعلى الاثر قصفت المدفعية الاسرائيلية محيط المكان. وقرابة الاولى فجراً تجدد الهجوم على موقع الشقيف وردت حاميته على مصادر الهجوم وكانت عبوة قد انفجرت قرابة الحادية عشرة من الليلة نفسها بقوة عسكرية على طريق موقع سجد وادى انفجارها الى مقتل اثنين من جنود القوة، وتزامن الانفجار مع هجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على القوة وعلى موقع سجد وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف وفي مرتفعات اقليم التفاح. كذلك تعرضت ليلاً اطراف مواقع رشاف وشقيف النمل لقصف مدفعي جبه برد مماثل.

وصباح امس تعرضت قوة اسرائيلية بالقرب من موقع عربصاليم لهجوم بالاسلحة الرشاشة وقذائف صاروخية. وردت على مصادر القصف.

"المقاومة الاسلامية"

واصدرت "المقاومة الاسلامية" بياناً عن العملية جاء فيه: "في اجواء الذكرى السنوية لشهداء بلدة الكفور نفذت المقاومة الاسلامية ليل الخميس ١٩٩٨/٨/٢٠ سلسلة عمليات جريئة ضد قوات الاحتلال الصهيوني وعملائه، وسجلت خلالها اختراقاً نوعياً جديداً لاجراءات العدو الامنية والعسكرية، وقتلت وجرحت عدداً من جنوده.

وفي التفاصيل انه عند الساعة الحادية عشرة و٢٥ دقيقة نصبت مجموعة الشهيد القائد محمد مزيمة مكمناً محكماً للبديل الصهيوني في قلعة الشقيف على بعد ١٥٠ متراً من بوابة القلعة، ولدى وصوله الى نقطة المكمن فجر المجاهدون عبوة ناسفة كبيرة فيه، ثم هاجموه بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما ادى الى اصابة الآليات وسقوط عدد من القتلى والجرحى بين جنود الاحتلال.

ونتيجة سيطرة المجاهدين التامة في المواجهات لم يتمكن العدو من سحب جنوده المصابين وآلياته المحترقة، فعمد عند الساعة الاولى فجراً الى زج قوة كبيرة تساندها الطائرات المروحية في أرض المعركة وتصدت لها مجموعة الشهيد القائد تيسير بدران بالأسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مباشرة.

وكانت المقاومة الاسلامية قد بدأت عملياتها عند الساعة السابعة والربع من مساء الخميس وهاجمت مجموعة الشهيدين حجازي حجازي ومحمد كمون تحركات معادية في موقع بلاط. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيدين ايمن ممدر وعلي شعيب موقع طير حرفا.

وعند التاسعة والنصف استهدفت مجموعة الشهيدين فادي حماده وعباس بهجة قوة مشاة معادية في محيط موقع حداثا.

وعند العاشرة و٤٥ دقيقة فجرت مجموعة الشهيدين علي كوثراني وبلال الدر عبوة ناسفة كبيرة بآلية معادية على طريق موقع سجد، ما ادى الى اعطابها وسقوط اصابات مؤكدة بين افراد طاقمها. وشوهدت ألسنة النيران تندلع منها فترة.

وبعد نحو نصف ساعة، تمام الحادية عشرة والربع، استقدم العدو قوة تعزيزات قوامها آلية ومجموعة مشاة لسحب الآلية المحترقة ومن في داخلها، فكمنت لهم مجموعة الشهيدين طه مرتضى طحان ومحمد علي جعفر وهاجمتهم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية المناسبة وحققت فيهم اصابات مؤكدة.

وبعد ثلاث دقائق حاولت دبابة متمركزة عند مدخل موقع سجد وحامية الموقع المذكور التدخل لمساندة القوتين المستهدفتين، فقامت مجموعة الشهيدين محمد علي ناصر الدين وعلي حسين غملوش بمهاجمة الدبابة والموقع وحققت اصابات مباشرة. واستمرت المواجهات نحو نصف ساعة حاول العدو خلالها اخلاء اصاباته تحت غطاء مدفعي كثيف".

الرواية الاسرائيلية

وفي القدس (و ص ف) اكد ناطق عسكري اسرائيلي امس مقتل اسرائيليين، جندي وموظف مدني في الجيش، في الهجوم الذي شنه "حزب الله" ليل الخميس. واشار الى ان العسكري، وهو برتبة رقيب اول، والمدني الذي يعمل في تعزيز التحصينات، قتلا بانفجار عبوة ناسفة قوية يتم التحكم فيها عن بعد عند مرور قافلة عسكرية.

وروى مراسل القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي يوسي اندرو انه في الحادية عشرة والنصف ليل الخميس "كانت قافلة تخرج من موقع "بوفور" (قلعة الشقيف) متوجهة الى اسرائيل، وكان ضمن القافلة سيارة مدنية يقودها اسرائيلي والى جانبه احد الجنود، وبعد دقائق معدودة من مغادرتها الموقع في اتجاه اسرائيل تم تشغيل عبوة جانبية مما ادى الى اصابتهما بجروح. ويظهر ان العبوة انفجرت تحت السيارة وان جروح السائق والجندي كانت خطيرة جداً. ومع ان رجال الاسعاف وصلوا الى المكان للاعتناء بهما على الفور وقاموا بنقلهما الى الموقع فانهما توفيا في فترة لاحقة.

وجرت في تلك الساعات عمليات تبادل اطلاق النار، وقامت جماعة حزب الله بقصف موقع بوفور (الشقيف) بقذائف الهاون (...)".

اما المراسل العسكري للقناة الثانية روني دانييل، فقال: "(...) يمكن الخروج باستنتاج واحد واضح على الاقل، وهو ان الذي شغل العبوة حدد سيارة واحدة معينة غير مصفحة ضمن قافلة عسكرية طويلة في السيارات. والسؤال هو كيف يسمحون بالتجول لسيارات غير مصفحة في هذا المكان؟ وأشك في ان توقع هذه العبوة اصابات اذا انفجرت تحت احدى السيارات المصفحة الاخرى. وان هذه العملية التي نفذتها جماعة حزب الله دقيقة، ومن شغل العبوة كان قريباً جداً بحيث كان قادراً على تمييز السيارة الاكثر ضعفاً". وقد وزع "حزب الله" هاتين الروايتين على اساس انهما من رصده.

غارتان

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اغارتا قرابة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس على مزرعة عقماتا في اقليم التفاح والقتا صاروخي جو – ارض. واغارتا من جديد بعد نحو ربع ساعة على تلة مليتا بين جرجوع وعين بوسوار والقتا صاروخي جو – ارض.

وقصفت المدفعية الثقيلة في شكل عنيف صباح امس تلال سجد ومليتا وجبل الرفيع ومزرعة عقماتا، وسقطت قذيفتان في حي البيدر في عربصاليم، ادت احداهما الى اصابة المواطن حسن امين نظر (٥٩ عاماً) بجروح متوسطة، ونقل الى مستشفى الجنوب في النبطية، حيث اجريت له جراحة لاستئصال شظية من احدى رئتيه. وتضررت كذلك سيارة "فان" لصاحبها حسين زيعور.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قد قصفت ليل الخميس – الجمعة تلال اقليم التفاح ومجرى نهر الزهراني ومحيط نبع الطاسة ومزرعة الحمراء واطراف يحمر وارنون والزوطرين.

"امل"

الى ذلك اعلنت حركة "امل" سلسلة عمليات نفذتها "افواج المقاومة اللبنانية"، كانت الاولى منها قبل الظهر واستهدفت قوة مشاة اسرائيلية في منطقة سهل الجرمق بالقرب من السويداء، وقالت ان المهاجمين تمكنوا من ايقاع عدد من الاصابات بين افراد القوة، "مما اضطر قوات الاحتلال الى الاستعانة بطيرانها الحربي الذي نفذ سلسلة غارات جوية على تلال اقليم التفاح".

ونفذت العملية الثانية الخامسة بعد الظهر ضد قوة من "جيش لبنان الجنوبي" في تلة برغشيت، فيما استهدفت العملية الثالثة قوة اسرائيلية كانت تقوم بأعمال تحصين داخل موقع الشقيف، ونفذت الرابعة ضد موقع في السويداء.

"جبهة المقاومة" والحزب الشيوعي أعلنا "استشهاد بيار أبو جودة"




المقاوم بيار نبيل أبو جودة.

المتن الأعلى –
من رمزي مشرفية:

أعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" والحزب الشيوعي "استشهاد المقاوم بيار نبيل أبو جودة أحد أفراد عملية حاصبيا ضد الجيش الاسرائيلي". وفور تأكيد الصليب الأحمر الدولي النبأ وشيوعه في منطقة المتن الأعلى، توافدت الوفود الرسمية والروحية والشعبية من مناطق مختلفة الى منزل آل أبو جودة في حمانا "لتقديم التهانئ"، وغابت مظاهر الحزن عن أفراد العائلة ولا سيما والد بيار، نبيل أبو جودة، وهو أحد أبرز مسؤولي الحزب الشيوعي في المتن الأعلى، وقد بدا "معتزاً بالعمل البطولي الذي أقدم عليه بيار ورفاقه".

وأمام حشد من المواطنين تحدث والد بيار، قال: "اقتناعاً بمبادئه أقدم بيار على هذا العمل. ووفاء لحق وطنه عليه. كنت أعرف منذ فترة طويلة انه يعيش أجواء المقاومة، والانسان الذي يعلم ان ابنه يقوم بمثل هذه الاعمال المشرّفة يتوقع أي شيء، لذا تقبّلت الأمر. وان وطنية العمل المقاوم تشمل كل الأراضي اللبنانية وكل الطوائف اللبنانية. وعلى شباب المستقبل ان يقتدي بما يقوم به المناضلون ويعلم ان لوطنه حقاً عليه يجب ان يؤديه، بغض النظر عن انتمائه الى أي منطقة وأي حزب وأي طائفة".

شقيق بيار التوأم بول قال: "ان شقيقي بيار استشهد ونحن لا نتقبل التعازي بل التهانئ، وبيار منارة وشعلة نضال لكل الوطن، ونحن نفتخر ونعتز بأن تتعمم الحالة الوطنية في المقاومة على صعيد كل لبنان".

ومن زوار منزل أبو جودة النائب نجاح واكيم يرافقه رئيس المجلس الوطني في الحزب الشيوعي نديم عبدالصمد، النائب جان غانم، رئيس بلدية حمانا جورج رزق، وفد من حزب البعث، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الأعلى).

ودعت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" والحزب الشيوعي وآل أبو جودة وأهالي المتن الأعلى الى المشاركة في جناز وتأبين لـ"الشهيد البطل بيار أبو جودة، بطل عملية حاصبيا ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي وعملائه"، وذلك الساعة الثالثة بعد ظهر غد الأحد في كنيسة مار جرجس – دير الحرف.

الاستماع الى افادة مدير "اللبنانية للارسال"

ادلى امس رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال" مديرها العام بيار الضاهر بافادته في اطار الاستنابة القضائية التي اصدرها قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع الى الجهاز المختص في الجيش. وجرى استماع الضاهر في سياق التحقيق مع عدد من الموقوفين في "القوات اللبنانية" في ملف انفجار السيارة في الدورة الشهر الماضي وحوادث اخرى.

وسئل الضاهر عما نشرته احدى الصحف عن استدعاء السلطات اصحاب عدد من المؤسسات الاعلامية لبيان مصادر تمويلها واذا كان من علاقة لها بتمويل الشبكة التخريبية فأجاب: "تبلغت موعد استدعائي واستمعوا الى اقوالي صباح اليوم (امس)". ورفض الافصاح عن مضمون افادته التي استغرق ادلاؤه بها نصف ساعة واكتفى بانها "باتت ملك القضاء".

ورداً على سؤال آخر عن استدعائه الى التحقيق قال: "انه اجراء روتيني وقد طرحت عليّ اسئلة محددة اجبت عنها بنعم او لا. وافضل ان تسألوا القضاء عنها. واعتبر ان الاجواء كانت جيدة.

وهل من جلسة تحقيق اخرى؟ اجاب: "لا اعرف. اسألوا القضاء".

احتجاجان على الأونروا جنوباً وشمالاً

من الاعتصام امام "الاونروا". (احمد منتش)

اعتصم فلسطينيون امام مراكز "الاونروا" في صيدا ونهر البارد احتجاجاً على تقليص الوكالة خدماتها.

من مراسل "النهار" في صيدا ان مكتب "العمل الشعبي الموحد" في "الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" في منطقة صيدا واصل تحركاته "ضد سياسة تقليص خدمات الاونروا"، فنفّذ امس اعتصاماً رمزياً امام مقر ادارة الوكالة في صيدا، شارك فيه عدد من ذوي المرضى من فئة N.R وتلا "ابو محمود" عبدالله ابو حمده بياناً باسم المعتصمين. وسلم نائب مدير منطقة صيدا حسين ابو الخير مذكرة الى المدير العام لـ"الاونروا" في لبنان كررت المطالبة بايجاد الحلول للاوضاع الصحية والتربوية والاجتماعية والمعيشية المتفاقمة داخل المخيمات.

ومن مراسل "النهار" في عكار ان اهالي مخيم نهر البارد اعتصموا امام مكاتب "الاونروا" هناك، ورفعوا لافتات تطالب برفع مستوى تقديمات الوكالة وناشدوا المجتمع الدولي الضغط لتأمين الاموال اللازمة للتقديمات الاجتماعية.

رجل وزوجته جثتين في مجدل العاقورة

افاد تقرير امني انه عثر على هاني جرجس عماد الهاشم (٧٥ عاماً) وزوجته جنفياف الياس الخوري (٦٥ عاماً) جثتين في منزلهما في مجدل العاقورة – قضاء جبيل، ونقلتا الى "مستشفى سيدة مارتين" في جبيل لتشريحهما.

العميد شارل عيد

نعت قيادة الجيش العميد الركن المتقاعد شارل عيد.

والفقيد من مواليد ١٩٣٦ في مزرعة الضهر – الشوف. متأهل وله ٤ أولاد.

تطوع في الجيش بصفة تلميذ ضابط في ١٩٥٩/١/١، وتدرج في الترقية حتى رتبة عميد ركن، وتابع دورات عدة في الداخل والخارج.

حائز أوسمة عديدة وتهانئ العماد قائد الجيش مرارا.

عقيقي رئيسا لفرع الانتربول

اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي قرارا عينت بموجبه الرائد نبيل عقيقي رئيسا لفرع الانتربول في قيادة الشرطة القضائية.

المقشّر (9)

عمود مستلقٍ



من ريم عاصي:

"على مدخل مدينة صور الاثرية العالمية يستلقي هذا العمود" منذ صدمه في ١٩٩٨/٥/٥. ولو كان له لسان لصرخ انقذوني من نومة الشارع على قارعة الطريق، ولو كانت له قائمتان لمشى الى باب المسؤول طالبا النجدة.

فأين المسؤولون القائلون ان باب التوظيف مقفل بسبب التخمة في الموظفين الذين ليس للعديد منهم مقاعد ومكاتب في الدوائر واين فرق الطوارئ التي تجوب الشوارع وتهتم بالامور العامة؟

● مسؤول في بلدية صور اوضح ان لا اوتوسترادات عريضة في المدينة باستثناء المدخل الذي لا توجد فيه اي عوائق كالتي يصفها الشاكي. وطلب تحديد المكان بدقة لمعالجة الشكوى.

روائح في المنازل

مواطن من منطقة برج البراجنة – شارع الرويس، قرب "استهلاكية الوفاء" شكا من الروائح الكريهة التي تفوح من التمديدات الصحية في المنازل بعد انهاء شركة الجنوب للاعمال مد قساطل المجرور العام. وتوقع وجود خطأ في وصل المجارير لان سكان المنازل يهجرونها من شدة الروائح وتاثيرها على الاطفال.

● مسؤول في بلدية برج البراجنة اوضح ان لا علاقة لتمديدات المنازل بالمجرور العام. ولفت الى ان الخطأ قد يكون خاصا بالبناء الذي يسكن فيه الشاكي.

مجرور "خاص"

سكان شارع الامير عمر، قبالة "الموليداي إن" شكوا من وجود مجرور مفتوح منذ سنين وانه يتسبب بروائح كريهة وتكاثر البعوض. قدموا شكوى الى بلدية بيروت من دون جدوى. ويتساءلون الى متى ستستمر معاناتهم؟

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى وتبين ان المجرور خاص وعائد الى بناء يقطنه مهجرون. وقد تم فتحه وحلت المشكلة.

تغيرت الارقام والمطلوب مجيب

مواطنون واصحاب مؤسسات ومصالح تابعون لسنترال فتقا – فتوح كسروان الذي تبدلت ارقامه، تمنوا على المسؤولين في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية وضع مجيب صوتي على الارقام القديمة يعلم المتصلين بتبديل الارقام كليا، وذلك حفاظا على مصالح الناس التي تأثرت سلبا بهذا التبديل.

المياه الى مجاريها!

سكان شارع القسيس في منطقة حارة حريك – بناية نمر جمعة، قرب منزل السيد فضل الله، شكوا من انقطاع المياه عن منازلهم منذ ستة ايام وطالبوا بتأمينها.

● مسؤول في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح ان المصلحة قطعت المياه يوم الجمعة ١٤ آب لوصل خط ٤٠٠ انش بالشبكة الجديدة واستمر القطع حتى الاثنين وتم بعدها ضخ المياه الى المشتركين طبيعيا كما في السابق.

ثابر على ملاحقتها حتى نجح ولكن ارهابه لم يدم طويلاً

طلبت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان عقوبة الاشغال الشاقة عشر سنين بعماد ح. (٣٢ عاما) لاقدامه بالعنف والتهديد بالسلاح على اغتصاب سيدة. وجاء في قرار الاتهام: "كانت المدعية جوستين أم. متزوجة ولها عدد من الاطفال والتقاها المتهم عماد امام البناية التي يقطنها وطاردها وتحرش بها. فلم تعره اهتماماً كونه من اصحاب السوابق والسيرة السيئة ويحمل مسدساً بصورة دائمة. ولكنه كمن لها بعد اسبوع، ولدى دخولها البناية لحق بها ودفعها بيديه الى منزلها وهددها بمسدس فخافت وانهارت اعصابها وغابت عن الوعي وراح المتهم يداعبها ثم اغتصبها وهددها بقتلها وزوجها ان اخبرت احداً بالامر.

واستغل المتهم ضعف شخصيتها وخوفها وراح يتردد على منزلها ليلاً بعد خروج زوجها الى عمله في احدى علب الليل ويتسلل الى المنزل من نافذة بعد التسلق عبر الابنية المجاورة ويجبرها على الجنس تحت وطأة التهديد بالسلاح.

ولم يكتف بهذا، بل ارغمها بقوة السلاح على مرافقته في سيارته الى شاليه له في الفيدار. ومرة لحق بها الى بلدتها في الجنوب حيث كانت في زيارة اهلها وكرر فعلته معها.

هذا الوضع الشاذ انعكس سلباً على المجنى عليها ونفسيتها فراحت تنتابها الهواجس وتتصرف بشكل غير طبيعي شاردة الذهن وخائفة. فلاحظ زوجها ومنها وادرك ان امراً ما قد تعرضت له. وبعد الحاحه باحت بالحقيقة فقبض على المتهم واودع النيابة العامة. فيما نقلت المرأة الى المستشفى لاصابتها بانهيار صحي خطير. ونالت تقريراً طبياً من الدكتور احمد الحاراتي بأنها في حال تعب واعياء وانهيار عصبي وتعيش في دوامة خوف وهلع.

واصدرت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ميشال ابو عراج قرارها الاتهامي وطلبت فيه محاكمة عماد بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٥٠٣ لجهة الاغتصاب بالعنف و٥٧٣ لجهة تهديدها بالقتل و٧٢ من قانون الاسلحة، واحيل ملف الدعوى على محكمة الجنايات في جبل لبنان.

راق له ابن رب العمل فعاشره بالقوة وانتهى في السجن

تعرض الطفل للاغتصاب المتمادي فحاول الانتحار تخلصاً من مغتصبه.

كان انطانيوس م. ع. (٢٧ عاماً) يعمل موظفاً لدى ابرهيم ك. وراق في عينه ولده طوني (١٣ عاماً) فاستدرجه بالحيلة الى غرفته وعرض عليه مجموعة من الصور الخلاعية. ثم اقنعه بان عليه تعلم فنون ممارسة الجنس وراح يتحرش به بافعال منافية للحشمة. ولكن الفتى رفض التجاوب ورغباته فما كان من الجاني الا ان هدده بسكين وارغمه على قبول معاشرته وكان يعمد الى كم فمه بيديه ليمنعه من الصراخ ويهدده بالقتل مع والديه ويدعوه الى لزوم الصمت المطبق. وتمادى الجاني في اعتداءاته مما ادى الى اصابة الفتى بالقلق والكآبة واخذ ينزوي في غرفته حزيناً وشارداً ولم يعد يبرح المنزل خوفاً.

وفي ١٩٩٨/٥/٢١ قرر طوني الانتحار واخبر عمه عبدالله بما اصابه مشيراً الى انه قرر الانتحار تخلصاً من حياته التي تحولت كابوساً مفزعاً. واخبر العم شقيقه والد الفتى بالامر فاتصل فوراً برجال الامن في مخفر جونيه وكشف لهم ما تعرض له ابنه فسارع رجال الامن وقبضوا على انطانيوس وسلموه الى النيابة العامة في جبل لبنان فادعت عليه بجريمة اغتصاب القاصر بالعنف والاكراه المعنوي وتهديده بالقتل سنداً الى احكام المادة ٥٠٧ من قانون العقوبات. واصدر قاضي التحقيق مذكرة بتوقيفه. وامس اصدرت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ميشال ابو عراج قرارها الاتهامي طالبة انزال عقوبة الاشغال الشاقة عشر سنين بالمتهم واحالته موقوفاً على محكمة الجنايات في جبل لبنان.

نقيب المهندسين في الشمال يرد على سعد خالد

رد نقيب المهندسين في الشمال عطا جبور على كلام المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد في مؤتمر بلديات قضاء الشوف الذي نشر في "النهار" الاثنين الماضي، واتهم فيه النقابة "بعدم التقيد باجراءات التنظيم المدني لعدم رفضها اي معاملة للتدقيق فيها معماريا، مما جعل المستوى العمراني في الشمال متدنيا".

وجاء في الرد:

"اننا نذكر سعادة المدير العام بأننا رفعنا اليه استياء المهندسين كافة من نقل المجسمات الى مركز التنظيم المدني واتفقنا معه على تحديد يوم من كل شهر يحضر فيه مع اعضاء اللجنة الى مقر النقابة لدرسة المشاريع المعروضة اذا كان ثمة مشاريع. وقد جاءوا مرة الى مقر النقابة في طرابلس وكانت الاولى والاخيرة رغم تكريم النقابة لهم والقيام بواجباتها كاملة. واتمنى ان يشير الى معاملة واحدة لم نسع خلالها الى التعاون الكلي مع التنظيم المدني. واستغرب من سعادة المدير العام أن يستغل هذه المناسبة الحضارية التي قامت في الشوف ليتهم نقابة المهندسين في الشمال ظلما. واعتبر ان هذا الموقف جاء رد فعل على دور نقابة المهندسين في اطار ٢٩ هيئة شمالية رفضت المرسوم ١٢٣١٦ الذي الغاه الرئيس رفيق الحريري مشكورا".

ما علاقة الدواء الفاسد و"المافيا" باستقالة أبيلا؟

نقابة الصيادلة: "لم نشجعه عليها والأسباب صحية" مشادة حامية سبقت القرار وخلاف على البديل

لا تزال قضية استقالة الدكتور ميشال ابيلا من رئاسة نقابة الصيادلة تثير لغطاً واسعاً بين الصيادلة وفي اوساط عدد من اعضاء النقابة يتصل بالاسباب الحقيقية للاستقالة ودوافعها.

وما يوحي ان وراء الاستقالة ما وراءها اصرار ابيلا على رفض التحدث عن الموضوع او التعليق عليه. فيما اكد بيان لمجلس النقابة صدر امس ان الاستقالة جاءت لاسباب صحية "ولو كانت هناك من اسباب اخرى تستحق الذكر لكان النقيب ابيلا تصدى لها". وقال البيان ان مجلس النقابة "لم يشجع ابيلا على الاستقالة".

وفي محاولة لمعرفة المواضيع التي كانت من اهتمامات رئيس النقابة قبل استقالته، علها تضيء اسبابها، توافر لـ"النهار" من مصادر النقابة ما يأتي:

١– ان ابيلا حاول فتح ملف الصيدليات التي تبيع ادوية مشكوك في اهليتها.

٢– رفض اصدار بيان ينفي فيه المعلومات التي اعلنها النائب الدكتور اسماعيل سكرية اكثر من مرة عن ادوية فاسدة، ومستودعات تروجها "مافيا" الدواء استيراداً وبيعاً من المواطنين.

٣– اصدر تعميماً من النقابة بوجوب ان يداوم الصيدلي في صيدليته الى جانب الموظفين.

٤– طلب في تعميم آخر للصيادلة اخطار النقابة باي دواء فاسد يدخل الى الصيدلية او يعرضه تجار عليهم.

٥– حاول احالة صيادلة على المجلس التأديبي.

٦– حصلت مشادة حامية بين ابيلا واعضاء في مجلس النقابة في الجلسة الاخيرة التي تقدم خلالها باستقالته.

فاذا ما ربطت تلك الوقائع بمجريات الجلسة علم ان النقابة عقدتها اول من امس فلا يعود ثمة مجال للقول "ان بعض الظن اثم".

انعقدت الجلسة امس برئاسة نائب رئيس النقابة الدكتور عصام ابو عجرم وفي جدول اعمالها انتخاب عضو بديل من رئيس النقابة لاكتمال عدد الاعضاء الاثني عشر تمهيداً لدعوة الجمعية العمومية للانعقاد وانتخاب رئيس النقابة.

وبحسب قانون نقابة الصيادلة الصادر في العام ١٩٥٠ فان العضو الثالث عشر الرديف يحل محل العضو المستقيل في حال اي شغور. بيد ان المجلس رفض باكثرية الاعضاء احلال العضو الرديف.

انس محيو محل ابيلا. وكان الرفض اساسياً من عضوي المجلس النقيبين السابقين الدكتور غسان الامين والدكتورة ليلى خوري. ولم يحتكم المجلس الى مستشاري النقابة القانونيين الدكتور حسان رفعت والدكتور زكي مزبودي كما جرت العادة. ولم يستدعهما المجلس لحضور الجلسة. وقد استند المعارضون لقبول عضوية محيو الى سابقة حصلت في العام ١٩٩١ اثر وفاة النقيب السابق جورج بارودي. اذ لم يحل العضو الرديف مكانه كعضو بل استقال المجلس برمته. الا ان الفريق المخالف الرأي اصر على تنفيذ القانون "لان الظروف تبدلت في ١٩٩٨ عنها في ١٩٩١"، وفشل في تحقيق غرضه، فتقرر ٢٠ ايلول المقبل موعداً لعقد جمعية عمومية لانتخاب الرئيس.

بيان النقابة

وهنا نص بيان النقابة: "توضيحا لما يتردد في بعض وسائل الاعلام، وما يتداوله بعض الزملاء الصيادلة حول اسباب خلفيات استقالة الزميل النقيب ميشال ابيلا، نوضح ما يأتي:

اولا: ان كتاب استقالة النقيب ابيلا واضح وصريح من حيث تعليل الاسباب الموجبة كونها "صحية". ولو كان هناك من اسباب اخرى تستحق الذكر لكان النقيب ابيلا تصدى لها.

ثانيا: ان اعضاء مجلس النقابة وضعوا ثقتهم بمناقبية الزميل ابيلا، وعلى هذا الاساس تعاونوا معه الى الحدود القصوى وفي المجالات كافة لما فيه مصلحة النقابة، وهذا ما اكده النقيب في كتاب استقالته شاكرا اعضاء المجلس على ثقتهم وتعاونهم معه.

ثالثا: ان مجلس النقابة بكل اللجان، ومن ضمن الصلاحيات المعطاة لها بموجب القانون، عملت بكل جد على درس المواضيع المحالة عليها من النقيب ومعالجتها واتخذت القرارات المناسبة في شأنها. ومحاضر الجلسات تثبت تجاوب الاعضاء وتعاونهم مع النقيب من دون استثناء. كما ان هذه المحاضر بالذات تنفي وجود اي تكتلات داخل المجلس ايا يكن نوعها. فمصلحة النقابة كانت هدف الجميع.

رابعا: اما تنفيذ قرارات مجلس النقابة والقوانين المرعية الاجراء فهو من صلاحيات النقيب وحده، بما فيها احالة المخالفين على المجلس التأديبي الذي يترأسه النقيب او نائب النقيب، في حال غيابه.

خامسا: لم يتعرض النقيب ابيلا ولا حتى مجلس النقابة لأي ضغوط لتغطية اي مخالفة مهما تكن. اما الصعوبات المهنية التي واجهت النقيب والمجلس معاً، فأمر طبيعي يواجه كل من يتعاطى العمل النقابي والشأن العام.

سادسا: ان مجلس النقابة "كمجلس" لم "يشجع" النقيب ابيلا على الاستقالة، بل العكس هو الصحيح. فقد عمل كل عضو منهم، وبحسب امكاناته، لتوفير الدعم اللازم لتمكينه من الاستمرار في تحمل مسؤولياته، لكن هذا لا ينفي ان بعض الاصدقاء قد نصحوا النقيب بالاستقالة وذلك حرصا منهم على وضعه الصحي ومصلحة النقابة في آن واحد.

وفي الختام، ان اعضاء مجلس النقابة جميعا متفهمون الظروف الموضوعية التي املت على النقيب ابيلا استقالته ويقدرون روح المسؤولية التي يتحلى بها ويتمنون على الزملاء الصيادلة والصحافة الكريمة، نظرا الى دورها البناء في قول الحقيقة المجردة، اعتماد النقابة كمرجع للحصول على المعلومات الموثقة وعدم الاعتماد على مصادر اخرى".

"ندوة العمل الوطني" تحمّل الحكومة مسؤولية انقطاع التيار الكهربائي

ألقت "ندوة العمل الوطني" تبعة انقطاع التيار الكهربائي في المناطق اللبنانية المختلفة، على وزارة الموارد المائية والكهربائية وتالياً على الحكومة، ورأت ان الحل هو في "تكامل عناصر المشاريع المنفذة فلا تترك فيها ثغر تبرز عند التشغيل".

وجاء ذلك في بيان صدر اثر اللقاء الاسبوعي للندوة برئاسة الرئيس سليم الحص وحضور النائب محمد يوسف بيضون.

في البيان: "عادت مشكلة الكهرباء لتشغل المواطنين مع عودة التقنين بكثافة للتيار الكهربائي في كثير من المناطق اللبنانية. وكان قد صور للمواطن ان المشكلة قد حلت جذرياً بعد انفاق مئات الملايين من الدولارات المستقرضة (١,٦ مليار دولار) على تنمية الطاقة الانتاجية في مراكز التوليد المختلفة، وقد اضيفت اليها مراكز جديدة في البداوي والزهراني وبعلبك. فاذا بمشكلة انقطاع التيار تعود فتذر قرنها لتسبب الكثير من المتاعب والخسائر والمعاناة لكثير من المواطنين.

فقيل ان السبب اعطال في بعض المحولات. وقيل ايضاً انه يعود الى نقص في خطوط النقل ومحطات التحويل وشبكات التوزيع مما يتعذر معه نقل الفائض الاحتياط من مركز للانتاج الى آخر ومن ثم توزيعه داخل المناطق التي تواجه عجزاً في التيار. اياً يكن السبب فان تجدد الازمة منذ فترة من الزمن انما ينمّ عن خلل فادح في التخطيط المعتمد لتطوير القطاع الكهربائي وتحديثه.

وتسأل عن هذا خلل في طبيعة الحال وزارة الموارد المائية والكهربائية والى حد ما مجلس الانماء والاعمار، لا بل ان الحكومة في نهاية التحليل هي المسؤولة عن هذا الخلل نظراً الى السياسة العامة التي انتهجتها وتنتهجها في ميدان الانماء والاعمار اذ هي امتنعت عن سلوك طريق التخطيط الشامل المعزز بخطط قطاعية متكاملة، فانبرت الى تنفيذ مشاريع مجتزأة فيما كان المفترض ان تضع الحكومة خطة شاملة وخططاً قطاعية متكاملة بناء على اولويات محددة تقدم فيها الاهم على المهم. والاهم ان تتكامل عناصر المشاريع المنفذة فلا تترك في اي منها ثغر تبرز عند التشغيل. ولو فعلت الحكومة ذلك لما كانت الازمة المتجددة حالياً في قطاع الكهرباء".

أصحاب الأفران الغوا الاضراب ووافقوا على تسوية مع الضمان

وافق مجلس الوزراء اول من امس على مشروع قرار التسوية بين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ونقابات الافران، كما طرحه وزير العمل اسعد حردان. واعلنت نقابات اصحاب الافران امس تأييدها له وألغت اضرابها المقرر في ٣٠ آب الحالي.

وهنا نص المشروع كما عرضه حردان على مجلس الوزراء:

"بناء على مفاوضات متجددة ومتكررة مع اصحاب الافران وعلى مشاورات مع ادارة الصندوق، فاننا نقترح على مجلسكم اتخاذ القرار الآتي:

١– الموافقة على ضرورة وضع مشروع قانون ينظم العلاقة بين الصندوق واصحاب الافران بصورة نهائية وثابتة وتجرى بموجبه تسوية كل الاوضاع السابقة بينهما وتكليف ادارة الصندوق اعداد هذا المشروع على وجه السرعة ورفعه الى سلطة الوصاية لاجراء المقتضى.

٢– الموافقة، في انتظار صدور القانون المذكور، على حل مرحلي يقضي بالآتي:

أ– استمرار العمل بالاتفاق الجاري بين الصندوق وممثلي اصحاب الافران تاريخ ١٩٨٠/٧/٢١ المعدل في ١٩٩١/٥/٢٢ (لجهة الرسم) وبالمذكرة الادارية رقم ٢٧ تاريخ ١٩٩١/٦/١٩.

ب– رفع الرسم المحدد في العام ١٩٩١ بالفي ليرة لبنانية على الطن الواحد من القمح او الطحين الى عشرة آلاف ليرة لبنانية، على سبيل التسوية، بحيث يستوفى هذا المبلغ لمصلحة الصندوق عن كل طن من القمح او الطحين يستورد الى لبنان ولا يجاز اعطاء اي رخصة استيراد او ادخال اي كمية من القمح او الطحين الى الاسواق اللبنانية الا بعد ابراز ايصال يثبت دفع الرسم المتوجب للصندوق عن الكمية المستوردة.

ج– اعتبار واردات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من التدبير – الاتفاق تاريخ ١٩٨٠/٧/٢١ ومن القرار الحالي تؤلف مع مدفوعاته من تقديمات وتعويضات الى المستفيدين من اجراء الافران حساباً خاصاً واحداً يعتمد مبدأ التوازن بين هذه الواردات والتقديمات والتعويضات المدفوعة، على ان يتم حكماً اجراء المقاصة بينهما في مهلة اقصاها آخر شهر شباط من كل سنة بحيث يعاد النظر، بناء للمحاسبة السنوية والمقاصة، في قيمة الرسم المفروض زيادة او نقصانا بحيث تعتبر ايضاً ذمة اصحاب الافران براء من اي موجب تجاه الصندوق عن الفترة السابقة.

د– يعطي الصندوق براءات الذمة المحصورة والشاملة لطالبيها من اصحاب الافران وفقاً لنص المذكرة رقم ٢٧ تاريخ ١٩٩١/٦/١٩.

هـ– يقصر مفعول هذا القرار على الافران والمخابز التي تطغى على عملها صناعة "رغيف الخبز العربي" وتشكل دخلها الاساسي وفقاً لتقارير التفتيش في الصندوق.

و– يلزم اصحاب الافران تسهيل أعمال الصندوق في التفتيش والمراقبة وتقديم التصريحات والبيانات الصحيحة في مواعيدها عن اجرائهم وعن اجورهم وبدء عملهم ووضعيتهم على ان يستثنى من احكام هذا الحل المرحلي ويخضع بالتالي لقانون الضمان الاجتماعي وانظمته بصورة كاملة وفورية كل صاحب فرن يقدم بيانات او تصريحات كاذبة للصندوق او يمتنع عن تقديمها او يعرقل اعمال التفتيش".

اصحاب الافران

ورحبت نقابات اصحاب الافران والمخابز بقرار التسوية واعلن النقيبان كاظم ابرهيم وانيس بشارة في بيان مشترك امس تأييدهما قرار مجلس الوزراء وأكدا التزام النقابات مضمونه "وقد زال اي خلاف مع المدير العام للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبه وانتهى" ووجّها نداء الى اصحاب الافران "من اجل الغاء الاضراب الذي كان مقرراً في ٣٠ آب الجاري".

من جهة اخرى ردّت نقابات اصحاب الافران في بيان لها امس على البيان الاخير لتجمع اصحاب المطاحن، فأكدت "ان الرسم الذي يُستوفى عن القمح او الطحين لحساب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، معمول به منذ عام ١٩٨٠ بموجب اتفاق بين النقابات وادارة الصندوق".

واشار البيان الى "ان الرسم النسبي على القمح او الطحين سيدفعه في النهاية اصحاب الافران الذين يشترون الطحين من المطاحن ويدفعون الثمن المتضمن الرسم النسبي المقتطع للضمان".

التنسيق مع الغرف لزيارة الوفد الروماني

بحث امس رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار مع سفير رومانيا قسطنطين تانسانو، والمستشار التجاري في السفارة خورخي كريستيا، في الترتيبات الخاصة بزيارة رئيس الحكومة الرومانية على رأس وفد اقتصادي موسع الى بيروت اول ايلول المقبل.

وصرح القصار ان الزيارة "تكتسب اهمية خاصة نظراً الى العلاقات الوطيدة بين لبنان ورومانيا خصوصاً على الصعد الاقتصادية والتجارية والمصرفية. والغرف اللبنانية ستضع كل امكاناتها من اجل انجاح هذه الزيارة".

اجراءات لتخفيف الازدحام على طريق المطار

تخفيفاً لازمة السير على طريق المطار، عممت لجنة طوارىء شؤون السير عدداً من الاجراءات في البيان الآتي:

"نظراً الى الازدحام الذي تشهده طريق المطار ما بين الثامنة والتاسعة من صباح كل يوم بسبب الاشغال الجارية هناك وكثافة المنتقلين من موظفين ومسافرين ومودعين وفئات اخرى من المواطنين، فان اللجنة تنصح بالآتي:

اولاً: تعاون موظفي المطار في ما بينهم في الانتقال الى عملهم ومنه للتخفيف قدر المستطاع من اعداد السيارات التي تقصد المطار صباحاً.

ثانياً: وصول المسافرين قبل ثلاث ساعات على الاقل من موعد الاقلاع وتقليل عدد المودعين في المطار الى الحد الاقصى.

ثالثاً: اقتصار انتقال المواطنين في هذه الفترة على الضرورة فقط.

ان التقيد بما تقدم سيخدم بلا شك التخفيف من هذه المشكلة علماً بأن رجال مفرزة المطار جاهزون في القيام بواجبهم".

الحفريات قطعت كهرباء الاوزاعي

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال الحفريات التي تقوم بها "شركة الجنوب للاعمار" عند طريق الاوزاعي العام اصابت بعد ظهر امس خط النقل الكهربائي الرئيسي مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن اربع محطات رئيسية في المنطقة تغذي وسط الاوزاعي وجنوبه.

واوضحت المؤسسة ان اعمال وصل الخطوط واعادة التيار تنتهي اليوم السبت.

نفقات الاتحاد العمالي تثير جدلاً

الزغبي: لم أوقع قبل ٥ أشهر من استقالتي الجويدي: وقعت بيانات الرواتب ومهرجان قانا

قال الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي انه لم يوقع اي مستندات او اوراق مالية قبل شهرين من موعد استقالته من رئاسة الاتحاد في ايار الماضي.

وكان يصرح رداً على ما نشر في "النهار" امس عن مصاريف في الاتحاد العمالي ونفقات غير ثابتة تجاوزت في خلال ١٤ شهرا ٤٠٠ مليون ليرة، وهي غير موثقة وليست مدعمة بفواتير.

واكد الزغبي: "قبل اشهر خمسة من موعد انتخاب الياس ابو رزق رئيساً للاتحاد لم اعد اطلع على شيء. وسألتقي الاثنين المقبل ابو رزق في مقر الاتحاد العمالي العام للاطلاع على الموضوع بدقة وتفصيل. لذلك ارفض اطلاق اي موقف قبل الاطلاع على البيان المتضمن النفقات والمصاريف والتأكد من صحة المعلومات الواردة فيه".

الجويدي

اما نائب رئيس الاتحاد وليد الجويدي فقال: "بوجود سلفات مالية الى بعض الاتحادات (اتحاد نقابات الفنادق، وجامعة النقابات...) وبعض النقليين لم اوقعها انا، ولا بد من ان يكون الزغبي هو الذي وقعها.

ان كل ما قمت به خلال فترة استقالة الزغبي هو توقيع رواتب الموظفين وخدمات المكتب، ومصاريف مهرجان قانا بما فيها كلفة الفندق التي حسمت من اصلها خمسة ملايين ليرة. فدفعت للفندق ١٥ مليون ليرة بدلا من ٢٠ مليونا.

وفي اي حال، لا يمكن اتخاذ موقف من البيان قبل الاطلاع عليه، ومن دون الرجوع الى الكشوف والقيود والقرارات. وفي مطلق الاحوال انا مقاطع للاتحاد بسبب انهيار الحركة النقابية وتداخل الامراض الطائفية فيها. ولا بد هنا من الاعتراف بان الرئيس السابق للاتحاد هو الذي زج الحركة في هذه الورطة".

وعلمت "النهار" من مصادر نقابية ان اتصالات واجتماعات ثنائية حصلت امس بين مسؤولين في الاتحاد العمالي تركزت على سبل معالجة الوضع المالي في الاتحاد، من دون ان يترك ذلك انعكاسات على تماسك الاتحاد ولا سيما انه لم يبدأ بعد تحركه لتنفيذ خطة العمل وتحقيق المطالب التي رفعها الى المسؤولين. بيد ان بعض رؤساء الاتحادات يصر على حسم المسألة المالية بأي ثمن وفصلها نهائيا عن موضوع تحرك الاتحاد ومطالبه.

أبلغت السنيورة ردها على الاتحاد العمالي

الندوة الاقتصادية تؤكد رفضها اي تلاعب برفع ضريبة الدخل

ابلغت امس الندوة الاقتصادية اللبنانية الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة موقفها من المذكرة التي اعلنها الاتحاد العمالي العام، مؤكدة رفضها "اي تلاعب بالضريبة كي لا تخسر ثقة المستثمرين في بلدنا".

استقبل السنيورة امس وفدا من الندوة برئاسة النائب سليم دياب الذي صرح:

"قامت الندوة اليوم (امس) بزيارتين الاولى الى وزير الصناعة نديم سالم والثانية الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، بهدف اطلاعهما على موقف الندوة من المذكرة الاخيرة التي اصدرها الاتحاد العمالي العام. ان الوضع في البلد لا يحتمل اي خضات واي خلاف من اي نوع كان، واليوم وضعنا الوزيرين سالم والسنيورة في هذه الاجواء لاسيما في موقف الندوة الذي اعلنته اليوم وثبتت من خلاله البيان الذي اذاعته امس ردا على مذكرة الاتحاد العمالي العام، وبيّنا من خلاله نقاطا عدة لكيفية اتباع طريقة عمل منهجية في المستقبل تكون لمصلحة العمال وارباب العمل".

ولفت الى "ان اللقاء مع الوزيرين سالم والسنيورة كان مثمرا حيث ابديا ثقة كبيرة حيال هذه التطورات ورؤيتنا لها، خصوصا بحجة ضرورة ضمان حق العامل وحق ارباب العمل"، معتبرا ان البداية جيدة جدا، وتمنى "حصول لقاءات اخرى مع وزراء اخرين مختصين وطلبنا موعدا مع رئيس الوزراء رفيق الحريري حتى نضعه ايضا في الاجواء المستجدة".

وأكد "رفض الندوة الاقتصادية اي تعديل في قانون الضرائب في لبنان، لأن القانون الحالي يشجع على الاستثمار خصوصا وان الرئيس الحريري والوزير السنيورة ابديا حرصهما على عدم تعديل هذا النظام الجالب للاستثمار في المستقبل كي لا يفقد المستثمر ثقة بالانظمة اللبنانية، لأننا نرفض اي تلاعب بالضريبة كي لا نخسر ثقة المستثمرين في بلدنا"، فمن اخطر ما يكون ان يصير التلاعب برفع نسبة الضريبة على الدخل".

أبو رزق بعد اجتماع هيئة التنسيق:

تحركنا غير مرتبط بالاستحقاق الرئاسي

قال رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق "ان تحركنا غير مرتبط بالاستحقاق الرئاسي او بعهد مقبل، اذ نحن نحضر عملنا ونتابعه كالمعتاد فلا نستطيع ان نربط انفسنا ومطالبنا باستحقاقات لا تنتهي".

عقدت هيئة التنسيق النقابية التي اعيد احياؤها اجتماعا امس في مقر الاتحاد العمالي برئاسة ابو رزق. وحضر رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور محمود خريباني، نائب رئيس نقابة المعلمين في المدارس الخاصة غازي خطاب، رئيس المجلس الوطني لقدامى الموظفين في القطاع العام الدكتور خطار شبلي، رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي فؤاد صعب، رئيس المجلس المركزي لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية ابرهيم الراسي، رئيسة المجلس النسائي لينda مطر وعضو رابطة العاملين في الجامعة اللبنانية علي محسن.

وتلا ابو رزق اثر الاجتماع بيان الهيئة فأعلن ان البحث تناول مواضيع تنظيمية. وقال: "وقد تقرر بنتيجة الاجتماع ما يأتي:

١ – معاودة اجتماعات الهيئة دوريا وكلما دعت الحاجة عبر ممثلين تنتدبهم هيئاتهم وبمعدل مندوبين عن كل هيئة.

٢ – تأكيد تماسك الهيئات المعنية باعتبارها تمثل هيئات مجتمع مدني وذوي رواتب لهم مطالب وحقوق ومصلحة اكيدة في التشاور والتنسيق للدفاع عن مطالبهم وحقوقهم.

٣ – البحث في امكان ضم هيئات اخرى وفق معايير تمثيل محددة.

٤ – اعداد اوراق عمل قطاعية بالتصورات المطلبية والتنظيمية المستقبلية لبحثها في الاجتماع المقبل الذي حدد موعده الثالثة بعد ظهر الجمعة ١٨ ايلول ١٩٩٨".

وردا على سؤال حول احتمال تأجيل تحرك الاتحاد الى ما بعد الاستحقاق الرئاسي، اعتبر "ان كل هيئة نقابية تحضر ورقة عملها كي يتم التوافق والتنسيق حول الورقة الكاملة والشاملة، وفي النهاية تحدد المقررات التي ستتخذ في الاجتماعات المقبلة لهيئة التنسيق التي سترسم خطة تحرك شاملة للهيئات".

رئيس "آيرفرانس" في بيروت

وصل الى بيروت مساء امس رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الفرنسية "آير فرانس" جان سيريل سبينتا، وكان في استقباله في المطار رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت واعضاء في مجلس الادارة وموظفون كبار في الشركة. وسيوقع الحوت وسبينتا قبل ظهر اليوم اتفاق تعاون بين الشركتين يتيح تبادل الحجوزات والمسافرين والنقل على خطوط كل منهما اضافة الى شؤون فنية وتقنية.

اللجنة اللبنانية – المصرية تجتمع في القاهرة

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة سفير مصر عادل الخضري وبحث معه في التحضيرات لاجتماع اللجنة العليا المشتركة اللبنانية – المصرية الذي سيعقد في القاهرة في الحادي عشر من ايلول المقبل.

وصرح الخضري ان البحث تركز على "الملامح الرئيسية" للاجتماع.

الهاتف: دفع الفواتير قبل ١٣ تشرين الاول

اعلنت المديرية العامة لاستثمار المواصلات السلكية واللاسلكية وصيانتها انها وضعت قيد التحصيل اعتباراً من ١٩٩٨/٨/٢٤ كشوف المخابرات الهاتفية والتلكسية الدولية والمحلية للفترة المبينة ادناه:

– كشوف المخابرات الهاتفية المحلية عن القسط الثاني من ١٩٩٨.

– كشوف المخابرات الهاتفية الدولية عن ايار وحزيران وتموز من ١٩٩٨.

– كشوف المخابرات التلكسية المحلية والدولية عن النصف الثاني من ١٩٩٧ وعن الاشهر الخمسة الاولى من ١٩٩٨.

وحددت مهلة اقصاها ١٩٩٨/١٠/١٣ لسداد هذه الكشوف.

ازالة اللوحات الاعلانية المخالفة في زحلة

شرعت امس الفرق التابعة لبلدية زحلة – المعلقة في نزع اللوحات الاعلانية المنتشرة عشوائياً على الجدران الداعمة في الاحياء وضمن نطاق البلدية، تطبيقاً للقانون الذي يمنع تركيب هذه اللوحات على هذه الجدران.

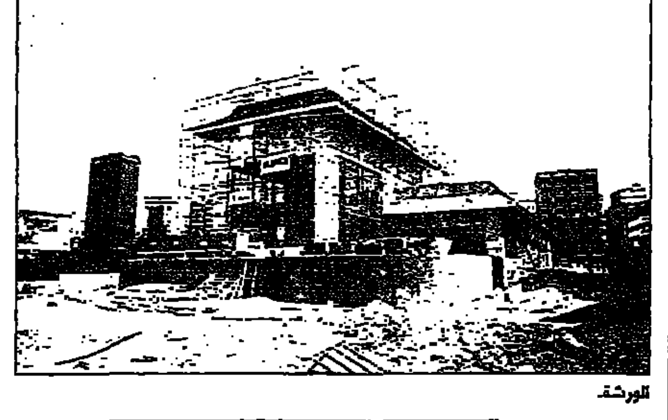
وصرح رئيس البلدية اسعد زغيب "ان هذه الخطوة جاءت بعدما تجاهل اصحاب اللوحات انذاراً وجهناه منذ مدة للعمل على نزعها (...) فاضطررنا الى تكليف فرقنا القيام بهذا العمل".

وطلب من اصحاب اللوحات الاعلانية "العمل على نيل ترخيص للوحاتهم المنتشرة على الطرق ضمن نطاق البلدية"، مؤكداً "ضرورة تطبيق القانون المتعلق بالترخيص للوحات الاعلانية لا سيما المادة المتعلقة بالنسبة المئوية لعدد اللوحات المسموح به لكل شركة ترغب في تركيب هذه اللوحات وترخيصها".

نقابة مستخدمي مصالح المياه في البقاع

انتخبت اللجنة التنفيذية لنقابة مستخدمي مصالح المياه في البقاع هيئتها الادارية على النحو الآتي: حسن جعفر رئيساً، هاشم ابو عيسى نائباً للرئيس، المهندس علي معاوية اميناً للسر، غسان سالم (اميناً للصندوق). حبيب ناصر الدين وخالد الرفاعي وحسن الموسوي وعزيز المعلوف وابرهيم العبس وابرهيم جمعة وعباس حمية وصبحي كيروز اعضاء مستشارين.

"ماكدونالدز" في الدورة



الورشة.

يجري العمل حثيثاً في ورشة مبنى مطعم "ماكدونالدز" في الدورة، قرب معمل البيرة.

و"ماكدونالدز" الشهير عالمياً بوجبات الـ"هامبرغر"، سيفتتح فروعاً في بيروت والمناطق بعد تأسيس شركة لبنانية لاستثمار الاسم التجاري.

الشعار والمتعهدون.
(رفقي بريريان)

فاخوري وجد حلاً لمشكلة الفروج: تسويق التجار للانتاج المحلي!

رأس امس وزير الزراعة شوقي فاخوري اجتماعا مشتركا لوفد من نقابة مربي الدواجن برئاسة النقيب جان الهوا ووفد من نقابة مستوردي اللحوم والخضروات المجلدة ومصدريها، وبحث في امكانات التعاون بين الفريقين.

شدد فاخوري في بداية الاجتماع على "ضرورة التعاون والتضامن بين القطاعات الاقتصادية اللبنانية المختلفة" مناشدا الفريقين "العمل على تحقيق هذا التعاون وتأمين مصلحة المزارع والمستهلك معاً".

وشرح مبررات قرار حماية الفروج مؤكدا ان "لا رجوع عنه". داعيا التجار الى تسويق الانتاج اللبناني الطازج "بدلا من الاصرار على التعامل بالانتاج المستورد المجلد". كما طلب من نقابة مربي الدواجن "التعاون في هذا الاطار لايصال الفروج الى المستهلك بأجود النوعيات وافضل الاسعار".

وعرض الهوا لواقع قطاع تربية الفروج، مشيرا الى ان الاستثمارات الموظفة فيه تراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون دولار اميركي. بعد ذلك عرض كل من الفريقين لوجهة نظره، فأكدت نقابة مربي الدواجن ان الاستثمارات الموظفة في هذا الحقل تراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون دولار اميركي وأن الانتاج السنوي لمزارع الفروج في لبنان يراوح بين ٥٥ و٦٠ مليون طائر وتعتاش من هذا القطاع مباشرة اكثر من ١٠ آلاف عائلة لبنانية. مبديا "استعداد النقابة للبحث في سبل التعاون" شرط عدم طرح موضوع اعادة فتح باب الاستيراد لان التراجع عن قرار الحماية من شأنه القضاء على القطاع نهائيا".

واتفق الفريقان على عقد اجتماعات ثنائية اعتبارا من الاسبوع المقبل لتوقيع عقود تضمن تسويق المستوردين الناشئين للانتاج المحلي.

وصرح أمين سر نقابة المستوردين سميح المصري اثر الاجتماع: "تقرر وقف الحملات بين الفريقين وعقد اجتماعات للنقابتين واخرى ثنائية بين مربين للفروج والمستوردين بغية التفاهم على اساليب التعاون والاسعار ليسوق المستوردون من خلال شبكاتهم التوزيعية الانتاج اللبناني من الفروج الطازج".

وفد جنوبي يطالب ادارة الجمارك بمكافحة ادخال الموز تهريباً

طالب وفد من تجمع مزارعي الجنوب برئاسة وضاح فخري وعضوية اسعد غندور ونجيب يوسف، المدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف في اجتماع معه امس، باتخاذ الاجراءات والوسائل الكفيلة منع تهريب المنتجات الزراعية الى لبنان وانزال العقوبات في حق المهربين والمتعاملين بالسلع الزراعية المهربة ولا سيما الموز "حماية للانتاج اللبناني وتعزيزاً له".

وتسلم عساف مذكرة من الوفد تضمنت عرضاً لمشكلة التهريب عبر الحدود البرية وفيها:

"على اثر منع استيراد الموز بموجب قرار صدر عن مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٥/١١/١٥ فاننا شجعنا المزارعين على الموز كزراعة بديلة تساعد في حل جزء من مشكلة الحمضيات التي تعاني ازمة تصريف وتصدير.

ان زراعة الموز لا تنجح في سوريا لانها لا تتلاءم مع المناخ البارد والجاف، وهي تستورد الموز من دول اميركا الجنوبية وهو في منشأه زهيد الثمن وكلفته تكمن في توضيبه وشحنه. وهنا الموز يدخل الى لبنان بطريق غير مشروعة، وفي الفترة الاخيرة اتسعت رقعة التهريب واصبح منتشراً في كل المناطق اللبنانية حتى في الجنوب منشأ هذه الزراعة.

اننا على تواصل مع مصلحة المراقبة والضابطة الجمركية في المناطق، ونظم جهاز الجمارك مخالفات عدة في بيروت والشمال والبقاع، الا ان هذه المواقف كانت آنية سرعان ما تلاشت وعادت عمليات التهريب لاكثر مما كانت.

اننا ندرك صعوبة هذا الامر لا سيما ان الذين يقومون بعمليات التهريب مرتبطون بقوى نافذة معروفة.

واذا لم يستطع جهاز الجمارك مواجهة هذه الحالة الشاذة من قوى نافذة، الا انه يستطيع ملاحقة المهربين ومصادرة السلع المهربة وهي موجودة في كل المناطق اللبنانية. ويباع الموز علناً في الاسواق وفي محال الخضروات وعلى قارعة الطرق امام اعين الاجهزة الامنية والجمارك. والجدير ذكره ان الموز الاجنبي مختلف عن الموز اللبناني في الشكل والتوضيب".

وقد ابدى عساف تفهمه واصدر امراً الى جهاز البحث والتدقيق لاتخاذ التدابير اللازمة.

"المصارف الاسلامية وسبل عملها" ندوة نظمها البنك السعودي اللبناني

كانت "المصارف الاسلامية وسبل عملها" موضوع ندوة امس نظمها البنك السعودي اللبناني في مقر مجموعة "البحر المتوسط للخدمات". حاضر فيها نائب الرئيس الاول لمصرف فيصل الاسلامي البحريني يوسف شميد ملرون وقدم له نائب المدير العام للاعمال المصرفية الاسلامية في البنك السعودي كمال ناصر المخارش بقوله: "ان العمل المصرفي الاسلامي الحديث بدأ صحوته في السبعينات ثم نما في الثمانينات وصار اليوم قطاعا مهما ينمو ويتطور بسرعة هائلة. وعدا بعض الحوادث المنفردة فان معظم تجارب المصارف الاسلامية نجحت في تحقيق اهدافها وتخطتها وهي الآن في صدد مواجهة تحديات العصر بثقة وثبات".

واضاف: "من المهم القول ان المحرك الاول والاساسي للعمل المصرفي الاسلامي هو اقتناع العميل ورغبته.

ان السوق الاسلامية تتوسع بنسبة ١٢ الى ١٤ في المئة سنويا في مقابل توسع القطاع المصرفي التقليدي ٧٦ في المئة على نطاق مصادر الاموال وايداعها وادخارها واستثمارها".

وقدر حجم السوق حاليا بين ١٢٠ مليار دولار اميركي و١٥٠ مليارا.

ثم تكلم ملرون، قال: "ان العمل المصرفي الاسلامي يدعم التوزيع العادل في النظام الاجتماعي الاقتصادي والحاجة اليه باتت ضرورة لان له دورا اساسيا في التنمية الاقتصادية، وهو قادر على مواجهة الازمات المالية".

وعرض لمنطلقات فكرة المصارف الاسلامية وتقديرات نموها وانتشارها واثرها في الساحة العالمية، وشرح تطلعات المستقبل وتحدياته، وفسر اهم الفروق واوجه التشابه بين المصارف التجارية العادية وكذلك الاسلامية. ودعا الى "مزيد من الانفتاح في ظل الانظمة العالمية والتكتلات الاقتصادية الكبرى والمتغيرات الجديدة".

واعتبر انه "كان من السهل على النظام المصرفي الاسلامي ان يتكيف مع الخدمات المصرفية المختلفة لتتطابق مع القانون الاسلامي طالما ان الخدمة قائمة على اجور تدفع في مقابل ارباح معترف بها واكيدة".

نقابة أطباء الأسنان في الشمال تذكّر بوضع طرابلس

طرابلس – "النهار":

وزعت نقابة اطباء الاسنان في الشمال بياناً نعت فيه الوضع الاقتصادي والمعيشي في مدينة طرابلس والشمال ودعت هيئات المجتمع المدني الى التحرك "لانتشال المدينة المتروكة من حالة الجمود والموت البطيء".

وجاء في البيان: "طرابلس العاصمة الثانية اسمياً، القرية الكبيرة فعلياً، المقفلة محالها قبل غروب الشمس بساعات والفاتحة ابوابها العاشرة صباحاً بتململ وقرف. الجمود سيد الموقف. والمرافق الحيوية معطلة منذ سنوات وبعضها مشلول: منشآت النفط، المرفأ، المطار، المعرض الدولي المحصور بعرض الصناعات الشمالية وزيارة اهل طرابلس للتنزه واكل الكعك والمنقوشة، والمنسية من التنظيم الجامعي الجديد، مدينة الآثار، ليس فيها فندق واحد والسياح يمرون بها مرور الكرام.

طرابلس النائمة المنومة تستيقظ على قطع خطوط الهاتف للالاف من ابنائها مع رسالة تذكرهم بدفع الفاتورة: ويبدأ الازدحام امام مديرية الهاتف، الالاف تتدافع وقوى الامن تحاول تنظيم الامور، وطوابير الذل والقهر والعرق تقف لايام طويلة". وتساءل البيان: "أهذه هي الحركة المنشودة للمدينة؟ الا يكفي المواطن تجارته ومصالحه شبه المتوقفة ليضاف اليها خط الهاتف. الم يكن اجدر بدائرة الهاتف بث رسالة تليفونية قبل اسبوع لتذكر المواطن بالدفع. والمؤسف ان هذه الدائرة قد تم تحديثها منذ فترة وهي تضم مجموعة من الموظفين الاكفياء. فماذا تركنا للدوائر التي يعشش فيها الفساد واللامسؤولية؟

انه وضع مؤسف يضاف الى الاوضاع المزرية في المدينة.

ان طرابلس المتروكة لواقعها المظلم تلزم هيئات المجتمع المدني (نقابات المهن الحرة، واتحاد العمال وروابط الاساتذة والجمعيات) التحرك ضمن مخطط مدروس وعمل مشترك متواصل لانتشال المدينة من حال الموت".

لا مساعدات مالية لمرضى الكلى الفلسطينيين

قدم عدد من مرضى الكلى الفلسطينيين في البقاع الاوسط مذكرة الى المدير العام لـ"الاونروا" في لبنان. ذكروا فيها ان ادارة المستشفى الحكومي في زحلة فرضت مبالغ مالية عليهم لتستمر في علاجهم وحملوا "الاونروا" مغبة ذلك.

رئيس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور جوزف قاصوف اوضح ان "اتفاق بين وزارة الصحة والاونروا على غسل الكلى للمرضى الفلسطينيين".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة في اسبوع ويتردد في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٦,٠٠ ليرات شراء و١٥١٩,٠٠ ليرة بيعا ابقفله ظاهرا بسعر وسطي معلن ١٥١٢,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

في غضون ذلك مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش على رغم ضعف الطلب عليه، وذلك بسبب ندرة العرض، وهكذا راح يتقلب طوال ساعات العمل بين ١٥١٨,٧٥ و١٥١٩,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٩,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما فاق الطلب العرض، وذلك في سوق لم يتجاوز حجمها خمسة ملايين دولار كان نحو نصفها من نصيبه بيعا بـ١٥١٩,٠٠ ليرة.

واذا قورنت تمثية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع في ما بين ١٥٠٦,٥٠ ليرات و١٥١٩,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٣,٠٠ ليرة الى ما بين ١٥٠٦,٠٠ ليرات و١٥١٩,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٢,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، خيم الحذر والترقب على اسواق القطع العالمية عقب الضربات الجوية الاميركية ضد اهداف في السودان وافغانستان يشتبه بان لها علاقة بالارهاب، في وقت جاء اعلان رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيرينكو لن بلاده دخلت في ازمة مالية خطيرة ليوقع المستثمرين في حال من القلق الشديد. وكان اشهار افلاس احدى الشركات اليابانية المتوسطة الحجم امس، وتلكؤ السلطات النقدية المختصة في اليابان عن تقديم العون لثاني اكبر مصرف، يابائي للتسليف الطويل الاجل بما يساعده على اعادة جدولة ديونه المشكوك في تحصيلها تمهيدا لاندماجه مع مؤسسة "سوميتومو ترست اند بانكنغ"، اثرهما في الضغط مجددا على الين. لا سيما بعد اعلان وزير المال الياباني كيئيشي ميازاوا ان حكومة بلاده لا تستهدف وصول الدولار الى ١٣٠,٠٠ ينا.

وقد شكلت كل هذه المستجدات المتسارعة، الى الحديث عن انتقال الازمة المالية الى دول اميركا اللاتينية التي يخشى ان تقدم على خفض قيمة عملاتها مجاراة منها للتطورات التي تضرب الاسواق الآسيوية، عامل اضطراب في الاسواق عشية عطلة نهاية الاسبوع افاد منه الدولار ازاء الين من دون غيره من العملات ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٣٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٩٧٠ ملرك الماني في مقابل ١,٧٩٩٠.
– ٦,٠٢٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٣٠٠.
– ١,٥٠١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠٥٠.
– ١٧٧٣,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧١,٤٠.
– ١٤٥,١٠ ينا يابانيا في مقابل ١٤٣,٢٠.

ولم يكن لتلبد الاجواء المحيطة بالاسواق المالية عموما اي انعكاس ايجابي على الذهب كملاذ، تحسبا لاقدام روسيا على بيع قسم من مخزونها دعما للروبل، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٤,٩٥ دولارا في مقابل ٢٨٥,٦٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٤,٤٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٣,٥٠ دولاراً بعده.

الا ان الفضة حافظت على تماسكها بدعم من استمرار الطلب عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١٦٥٠ دولارات في مقابل ٥,١٤٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١٥٥٠ دولارات.

واسفرت المخاوف في شأن الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في جنوب شرق آسيا وروسيا واحتمال انتقال عدواها الى دول اميركا اللاتينية واوروبا وحتى الولايات المتحدة، الى اثارة القلق على نتائج الشركات العالمية التي نشطت عمليات تحقيق الارباح عليها في سائر البورصات الرئيسية. وجاء الحديث عن توقف مصارف روسية كبيرة عن الدفع بعد ايام من تعليق حكومة موسكو سداد ديونها الخارجية، ليوقع بورصة فرنكفورت في دائرة الضعف الشديد الذي سرعان ما انتقل الى البورصات الاوروبية الاخرى، لا سيما بعد تصويت مجلس الدوما في روسيا على اقتراح يدعو الرئيس بوريس يلتسين الى الاستقالة طوعياً من منصبه في وقت اعلن المصرف المركزي الروسي عجزه عن تحديد سعر صرف الروبل الذي بات في مهب الريح. فكان ان هبط مؤشر "داكس" الالماني دفعة واحدة ٢٩٦,١٦ نقطة ليقفل على ٥١٩٠,٦٠ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١٩٠,٤٠ نقطة ليقفل على ٥٤٧٧,٠٠ نقطة فيما جاءت خسارة مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس في حدود ١٤٣,٨١ نقطة على ٣٩٤٣,٦٨ نقطة.

وتدحرجت اسعار الاسهم في وول ستريت بوتيرة سريعة تخوفاً من تجدد الضربات الاميركية ضد اهداف اخرى في السودان وافغانستان وغيرهما من الدول التي يعتقد انها تؤوي ارهابيين، في وقت تلقي الازمة المالية المستعصية في روسيا بكل اثقالها على المستثمرين وتثير في نفوسهم القلق في شأن نتائج الشركات الاميركية، فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٦٠٨,٠٦ نقاط الى ادنى على ٨٣٢٨,٢٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٤٣٥,٣٠ نقطة بخسارة ١٧٦,١١ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في الانخفاض بعد الاعلان عن افلاس شركة "اوكورا" وتلكؤ الحكومة اليابانية عن مد يد العون الى احد اكبر المصارف اليابانية للتسليف الطويل الاجل، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً ٩٣,٢١ نقطة على ١٥٢٩٨,٢٠ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي بنك بيبلوس "ج" ويونيسيراميك "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١١٣,٣٧٩ سهما قيمتها ٦٥٢,١٤٣ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٤٦٣٥ سهما من سوليدير "آ"، و١٥٠٥٠ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٩٨٠ سهما من سوليدير "آ"، و٣٨٥٠ سهما من سوليدير "ب"، و٧٧١٠ اسهم من بنك عودة "ج"، و٣٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٩٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٢٩٧١ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و٤٣,٣٣٣ سهما من الترابة اللبنانية، و١١,٨٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله، و١٢,٧٥٠ سهما من يونيسيراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١,٥١ نقطة نسبتها ٠,١٧ في المئة واقفل على ٩١٢,٢٦ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسي" ٠,١٠ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ٨٦,٦٩ نقطة، كذلك تراجع مؤشرها الخاص باسهم المصارف ٠,٢١ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ١٨٩,٨٩ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٥٢٨,٧٣٩ سهما قيمتها ٣,١٤٨,٦٧٤ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢١/٨/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15881	20/08/98	10 4/8	319668	4635	4635	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15881	20/08/98	10 4/8	317439	1980	1980	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16070	20/08/98	10 7/8	18775	102018	15050	10 5/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16638	20/08/98	11	12511	56387	3850	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25713	20/08/98	17	1390	28717	300	17	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42917	20/08/98	28 3/8	7710	17610	7710	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10777	20/08/98	7 2/16	12360	181587	9000	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4443	20/08/98	3	72157	5176	2971	2 15/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4538	20/08/98	3 4/16	22492	9000			شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1418	20/08/98	30/32	44936	47664	43333	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1607	14/08/98	1 2/32	2500				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2458	18/08/98	1 20/32	16800	15000	11800	1 20/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2363	15/07/98	1 18/32		5000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2458	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2836	20/08/98	1 29/32	14750	25000	12750	1 28/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
113.379	652.143	2.378.195.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٨/٢٠	١٩٩٨/١١/١٩	١٦٤٣	١٢,١٦	١٢,٥٤	٩٦٩٧,٠٠
٦	١٩٩٨/٨/٢٠	١٩٩٩/٢/١٨	١٦٤٣	١٢,٨٠	١٣,٦٧	٩٣٦٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٨/٢٠	١٩٩٩/٨/١٩	١٦٤٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٨/٢٠	٢٠٠٠/٨/١٧	١٦٤٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٢/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/١٧	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/١٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم %
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
لسنة واحدة	٦,٢٨١٢٥
لسنة ونصف سنة	٦,٤٠٦٢٥
لسنتين	٦,٥٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ركاباً و٢٨٧٥ طناً، منها ١٥٠٠ طن شحنت في ١٥٠ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الأحواض ١٩ باخرة، بينما أربع بواخر جديدة وست بواخر مسافرة هي: "توليتيلا" و"باريس" و"فيكتور" و"ماندارين" و"هوتين" و"ميليوبوليس سبرينغ".

وينتظر وصول ٤٨ باخرة، بينما تسع بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الموعد	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	توليتيلا	ركاب	ميري شيبينغ
١٠	بولا	٥٠٠ رمولا	ب. عضم
١١	ميليوبوليس سبرينغ	٦٧٥ قساطل	ليدر شيبينغ
١١	زاهر ٣	٢٠٠ ماشية	تاملرا

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سيتي أوف تونس	الاسكندرية	٣٠٠/٣٠١٠ مستوعب	ك. بيطار
دون ٣	اوكرانيا	١١٠٠ حديداً	البحر
غاز بركة	السعودية	٤٨٠٠ محروقات	اوفرسيز
كابتن حسن كاموز	اسطنبول	٦٠٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
اللاذقية	ايليتشيفسك	٣٤٥٦ حديداً	بدر شيبينغ
ملتشو	ليماسول	ركاباً	متز ماريتيم
م. ف. لوفانت	بورسعيد	٤٠/٢٩٠ مستوعباً	كاشيب
سارة	صيدا	١٩٦ مختلفاً	غلوب شيبينغ
زاهر ٣	انزنكا	التموين	تاملرا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٦,٠٠	٢٤٥١,١٥	٢٤٩,٤٥	١٠٠١,٢٠	٨٤١,١٠	٠,٨٤	٤٠,٣٩	٧٤٣,٦٥	١٠,١٧	١٨٦,٤٥	٩,٤٥	٨٩٦,١٥	٩٨٥,٣٠
المبيع	١٥١٩,٠٠	٢٤٦١,١٥	٢٥١,٤٥	١٠٠٥,٢٠	٨٤٥,١٠	٠,٨٦	٤١,٣٩	٧٤٧,٦٥	١١,١٧	١٨٨,٤٥	١٠,٤٥	٩٠٠,١٥	٩٨٩,٣٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٤٥	٤٠٠٤,٠٠	٣٩١٩,٦٠	٢١٣١,٣٠	٤٩٠٥,٠٠	٤٠٩,٨٠	٤٠١,٣٥	٤١٣,٤٥	٢٨٥٥,٥٥	١١٨,٥٠	٤,٥٥
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٦,٤٥	٤٠٢٤,٠٠	٣٩٣٩,٦٠	٢١٤١,٣٠	٤٩٢٥,٠٠	٤١٣,٨٠	٤٠٥,٣٥	٤١٧,٤٥	٢٨٦٥,٥٥	١٢٠,٥٠	٥,٥٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٥٠٠٠٠٠	٤٢٦٠٠٠	٢٤٩٠٠٠	٧٧٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٣٦٠٠٠	٢٥٩٠٠٠	٧٨٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٢٤٤	٢,٥٠٦٩	١,٠٢٢٨	٠,٠١٠٦٢	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٥٢٨	٠,٢٥٢٦	١,٦٨٦١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٢٦	١,٤٩٠١	٠,٦٠٧٦	٠,٠٠٦٣٠	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٦	٠,١٥١١	–	٠,٥٩٣٩
فرنسا	٦,٠٢٢٠	٩,٨٥٧٥	٤,٠١٠٠	٠,٠٤١٧٤	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٤	–	٦,٦١٧٠	٣,٩٣٦٧
المانيا	١,٧٩٨٥	٢,٩٤٠٤	١,١٩٦٢	٠,٠١٢٤٥	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٣٨	١,١٧٤٣
ايطاليا	١٧٧٤,٠٠	٢٩٠٠,٩٧	١١٨٠,١١	١٢,٢٨٣	–	٩٨٦,٥٨	٢٩٤,٢٩	١٩٤٧,٢٢	١١٥٨,٥٣
اليابان	١٤٢,٧٥	٢٣٦,٦١	٩٦,٤٨	–	٠,٠٨١٥٧	٨٠,٤٥	٢٣,٢٩	١٥٨,٧٩	٩٤,٢٠
سويسرا	١,٥٠٢٥	٢,٤٥٨٢	–	٠,٠١٠٤١	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٦٠	٠,٢٤٩٤	١,٦٥٠١	٠,٩٨١٧
بريطانيا	٠,٦١٠٩	–	٠,٤٠٦٧	٠,٠٠٤٢١	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٣٩٩	٠,١٠١٤	٠,٦٧١٢	٠,٣٩٦٦
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٧٠	٠,٦٦٦٠	٠,٠٠٦٩٠	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٦٣	٠,١٦٦٠	١,٠٩٨٥	٠,٦٤٨٦

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٥٣٣,٦٤	٨٦١١,٤١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٩٤٣,٦٨	٤٠٨٧,٤٩
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٥٤٧٧,٠٠	٥٦٦٧,٤٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥٢٩٨,٢٠	١٥٣٩١,٤١
مؤشر داكس الالماني	٥١٩٠,٦٠	٥٤٨٦,٧٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	37 7/16	39 1/8
Aluminum	66 7/16	68 11/16
Am Express	95 1/16	97 1/8
Armco	5 3/4	5 15/16
Asarco Inc.	19 3/8	20
AT et Corp	55 15/16	56 5/16
Atl Richf.	65 5/8	67
Avon Prod.	73 3/4	75 3/8
Bankamerica Corp.	78 1/2	80 1/8
Boeing	36 3/8	36 1/4
Boise CASC	27 1/4	27 9/16
Bristol My.	109 1/2	109 1/16
Burlington Northern	96 9/16	95 5/8
Caterpillar	47 3/8	48 7/16
Chase Manh.	63 1/2	65 1/8
Chevron	80 3/16	80 1/2
Chrysler	55 1/2	57 13/16
Citicorp.	134 5/16	139 1/16
Coca Cola	79 3/8	79 3/8
Colgate	83	82
Columbia Gas	52 7/8	52 3/4
Corning Inc	30 1/16	30 13/16
Csx Corp.	39 1/2	41 3/16
Cyprus Amax Min.	10 13/16	11 5/16
Deere	36 13/16	37 5/16
Delta Air Lines	114 3/4	119
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	33 1/4	33 5/8
Eastm Kodak	84 3/4	86 1/16
Estee Lauder -A-	62 13/16	63 1/2
Exxon	71	71 5/16
Ford	48 1/16	48 7/8
Genl Dynamics	46 1/8	46 15/16
Gilette	47 13/16	47 15/16
Grace	15 1/4	16 3/8
G.T.E. Corp.	50 9/16	50 3/4
Halliburton	31 13/16	31 3/4
Hilton	23 9/16	24 1/8
Honeywell	81	83
INA	17 1/2	17 5/8
Inco Ltd.	9.75	9.75
Intl Bus	127 7/8	128 1/16
Intl Paper	41 5/16	42 3/8
ITT Bus	63 15/16	64 13/16
Johns.	76 1/8	75 11/16
Kellogg	30 1/2	31 3/16
Litton	53 1/16	52 9/16
Lockheed Martin	98	96 3/4
Loews	58 1/4	58 15/16
Mallinckrodt	24 11/16	24 13/16
Merck	129	128 11/16
Merril Lyn.	84 1/8	86
Min Mining	75 1/8	76 5/8
Mobil	73 1/2	74 3/8
Monsanto	57 1/2	57
Morgan	119 3/8	122 13/16
Natl Semiconductor	11 3/8	11 9/16
Navistar	25 3/8	27 1/16
Occ. Petrol.	21 13/16	22 1/8
Olin	31 3/4	32 5/8
Penny	57 1/8	57 3/16
Pepsico	32 1/2	33 3/16
Pfizer	106 1/16	105 11/16
PG et Corp	31 9/16	31 3/16
Pharmacia Up John	47 9/16	47 7/16
Placer Dome	10.375	10.875
PolaroidQuaker	36 15/16	38 1/4
Quaker Oats	55	55 7/16
Schlumberger	54.9375	55.0625
Sears Roeb.	51 1/4	51 3/4
Sony Corp Adr.	80 7/8	83 13/16
Tandy	60 7/16	59 7/8
Tenneco	32	33 1/2
Texaco	62 1/16	62 3/16
Texas Instr.	57 15/16	58 7/8
Textron	69 3/4	69 3/8
Time Warner Inc.	88	89 7/8
Ual	66 1/16	69 1/4
Union Carbide	46 13/16	46 3/8
Union Pacific Corp	38 9/16	38
Unisys	25 5/8	26 1/2
Utd Techno.	56 9/16	55 9/16
US Life Inco Fund	9 11/16	9 11/16
Usx Marathon Grp.	29 9/16	30 5/16
Usx Steel Grp.	24 1/2	24 15/16
Warner Lamb.	71 13/16	72 7/8
Xerox	102 7/16	105 7/16

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	95	95
Accor	1427	1530
Air Liquide	881	880
Alspi	675	675
American Barrick	98.6	98.7
Anglo Amer. C. S.A.	162	170
ATT	334	335.8
Bayer Aktiengesells	249.5	246.1
BCM	590	500
BHV	665	680
Bic	355.2	361.5
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1165	1140
Carrefour	3500	3690
Casino Guichard-Per	495	503
Casino Gui Per Adp	342.5	349.5
CFF	91.3	91.6
CIE Bancaire	981	1000
Club Méditerranée	490	502
Credit Lyonnais	570	610
Danone (ex BSN)	1620	1641
DMC	113.2	116
Du Pont Nemours	346.5	340
East Rand Prop	1.18	1.23
ELF-Aquitaine	685	705
Eridania Beghin	1100	1153
Esso	495	510
Eurafrance	3340	3440
Fives-Lille	470	480
Galeries Lafayette	5820	6000
General Motors	388.5	404
GTM-Entrepose	578	590
Hoechst Akt.	252	263.9
IBM Corp	756	780
ICI Ltd Plc	701	702
LA Rochette	24.2	24.75
Lafarge	543	575
Legrand	1465	1494
Legrand ADP	930	950
Locindus	772	787
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3495	3611
LVMH	1014	1036
Metaleurop	38.2	40
Mitsubishi Corp.	339	343
Mobil Corp.	444.5	437.1
Moulinex	126.8	134
Nicolas	702	702
Nord-Est	119.1	121
Norsk Hydro	217.3	227.3
O.N.A.	754	754
Petrofina	2320	2300
Philips Electronics	459.6	480
Pinault-Printemps-R	932	979
Primagaz	512	524
Procter and Gamble	470	481
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	271.1	281
Saint-Gobain	962	1030
SCOR S.A.	382.5	381.1
S.G.E.	234	242
Shell Transport	343	345
Siemens AG	407	415
Skis Rossignol	104.7	107
Sommer-Allibert	277.5	280
Suez Lyon - Des eaux	992	1030
Thomson-CSF	210	221.1
Total	639	648
Valeo	505	524
Vallourec	290	313
Vivendi	1260	1294
Volkswagen AG	370	396
Wagons Lits Tourism	940	940
Worms (CIE)	360	382
Zambia Copper Inves	11	11.65
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.354	5.35
Asda Group Plc	1.795	1.8625
Assoc Brit Food	4.8	5.16
BAA	6.603	6.67
Barclays	15.0526	15.9
Bass	9.655	9.69
B.A.T.	6.49	6.775
Bicc	1.02	1.025
Blue Circle	3.155	3.28
Boc Group	8.43	8.515
Boots	9.58	10.11
British Petrol	8.5	8.55
British Aerospace	4.225	4.245
British Airways	4.855	5.175
British Telecom	8.09	8.505
BTR	1.4991	1.55
Burmah Oil	9.96	10.12
Cable Wireless	7.655	7.7
Cadbury Schweppes	8.43617	8.065
Centrica	0.83	0.87
Charter	5.7	5.7825
Coats Viyella	0.69	0.69
Commercial Union	9.77	10.08
Cookson Grp Plc	1.605	1.66
Cordiant	1.18	1.2
Courtaulds	4.45	4.46
Diageo	6.75	7.07
Dixons	5.69	5.755
ECC	1.68	1.64
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.3045	4.415
GKN	7.27	7.53
Glaxo	18.39	19.14
Granada Grp	8.7	8.79
Great Univ. Stores	7.44	7.3
Guard. Ryl. Ex.	2.74	2.93
Hanson	3.43	3.4
HSBC HLDGS	12.49	13.38
ICI	6.65	6.86
Kingfisher	4.54	4.88
Land Sec PLC	8.825	8.99
Legal Gen. Grp.	7.465	7.52
Lloyds	7.4	7.765
Lonrho	2.75	2.72
Lucas	2.27	2.375
Marks Spencer	5.125	5.15
National Power	4.42714	5.52
Natwest	11.765	11.812
Pearson Grp.	10.25	10.65
P and O.	7.66	8
Pilkington	0.865	0.866
Prudential Corp.	5.5	5.25
Racal Electronics	3.74	3.75
Rank group	3.125	3.16
Reed Intl.	4.65	4.93
Reuters	5.65	5.91
Rexam	2.05	2.08
Rio Tinto	6.19	6.3
Rolls Royce	2.14	2.235
Royal Sun	5.22	5.606
Sainsbury	5.205	5.33
Sears	2.055	2.13
Shell	3.47625	3.5415
Siebe Plc	2.27	2.46795
Std. Chart. Bank	5.69	5.57
Storehouse	2.22	2.33
T.I. Group.	4.45	4.54
Tarmac	0.82	0.88
Tate and LyleTesco	4.55	4.69
Tesco	1.6	1.655
Unit Biscuits	2.09	2.17
Vickers	1.76	1.74
Vodafone Group	8.9	9.03

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	122	129
Bridgestone Corp	3370	3430
Canon Inc	3280	3310
Fuji Bank	468	457
Fuji Photo Film	5170	5180
Hitachi	757	761
Honda Motor	5210	5080
Jal	343	345
Kirin Brewery	1202	1194
Matsushita E Ind	2005	2025
Mitsubishi Corp	813	815
NEC Corporation	1114	1147
Nihon Kagaku San	301	303
Nip Steel Corp	250	255
Nomura Secs	1501	1537
Pioneer Elec.	2590	2590
Sharp Corp	927	923
Sony Corp	11850	12070
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3640	3640
Sumitomo Corp	661	661
Toshiba Corp	555	570
Toyota Motor Co	3290	3330
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3020	3020

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	51.40
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد [illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٤٣	٧,٥٦	٣,٣١	١,٣٨	٣,٣٥	٠,٣٧	٤,٦٢	٢,٧٥	٤,٣٧	٤,٠٠
لشهر	٥,٥٦	٧,٦١	٣,٤١	١,٦٠	٣,٤٠	٠,٥٩	٤,٨١	٣,٢٥	٤,٨٥	٤,٠٩
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٦٥	٣,٤٦	١,٦٥	٣,٤١	٠,٣٤	٤,٩٧	٣,٣١	٤,٧٣	٤,٠٤
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٧,٥٩	٣,٤٥	١,٧٧	٣,٤٩	٠,٣٨	٥,٠٩	٣,٤١	٤,٤٠	٣,٩٧
لسنة	٥,٦٣	٧,٥٣	٣,٦٨	١,٩٠	٣,٦١	٠,٣٨	٥,٢٥	٣,٤٧	٤,٢٠	٣,٨٧
لـ٥ سنوات	٥,٢٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٢٨٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٤٤٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٤,٩٠	٢٨٥,٢٥
الفضة	٥,١٦٥٠	٥,١٦٥٠
البلاتين	٣٧١,٠٠	٣٧٢,٥٠
البلاديوم	٢٩١,٠٠	٢٨٧,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٣٩,٨٠	٢٤٤,١٠
كانون الاول	٢٤٠,٦٠	٢٤٥,٥٠
آذار	٢٤٤,٤٠	٢٤٩,٧٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٢٦,٥٠	١٦٤١,٠٠
الألومينيوم	١٣٢٤,٠٠	١٣٣٧,٠٠
القصدير	٥٦٦٠,٠٠	٥٦٦٥,٠٠
النيكل	٤١١٥,٠٠	٤١٨٥,٠٠
الزنك	١٠٢٠,٥٠	١٠٤١,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	–	–
تشرين الثاني	١٥٧١,٠٠	١٥٨٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	–	–
تموز	١٥٣٧,٠٠	١٥٤٥,٠٠
ايلول	١٥٤٥,٠٠	١٥٤٥,٠٠
سكر		
أيار	–	–
تموز	٨,٢٠	٨,٤٨
تشرين الاول	٨,٤٩	٨,٥٣
بن		
أيار	–	–
تموز	١١٣,٩٥	١١٥,٠٠
ايلول	١١٥,٩٥	١١٧,٨٥
قطن		
أيار	–	–
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٦٦,٢٣	٦٦,٢٣

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	–	–
تموز	–	–
ايلول	–	–
الذرة		
أيار	–	–
تموز	–	–
ايلول	–	–
حبوب الصويا		
أيار	–	–
تموز	–	٥٧٧,٥٠
آب	٥٧٦,٧٥	٥٨١,٥٠
زيت الصويا		
أيار	–	–
آب	–	٢٤,٣٠
تشرين الاول	٢٤,٢١	٢٤,٣٥

هكذا من الأصل

بيئة وتراث

هيسين الالمانية لوحات من السهول والغابات

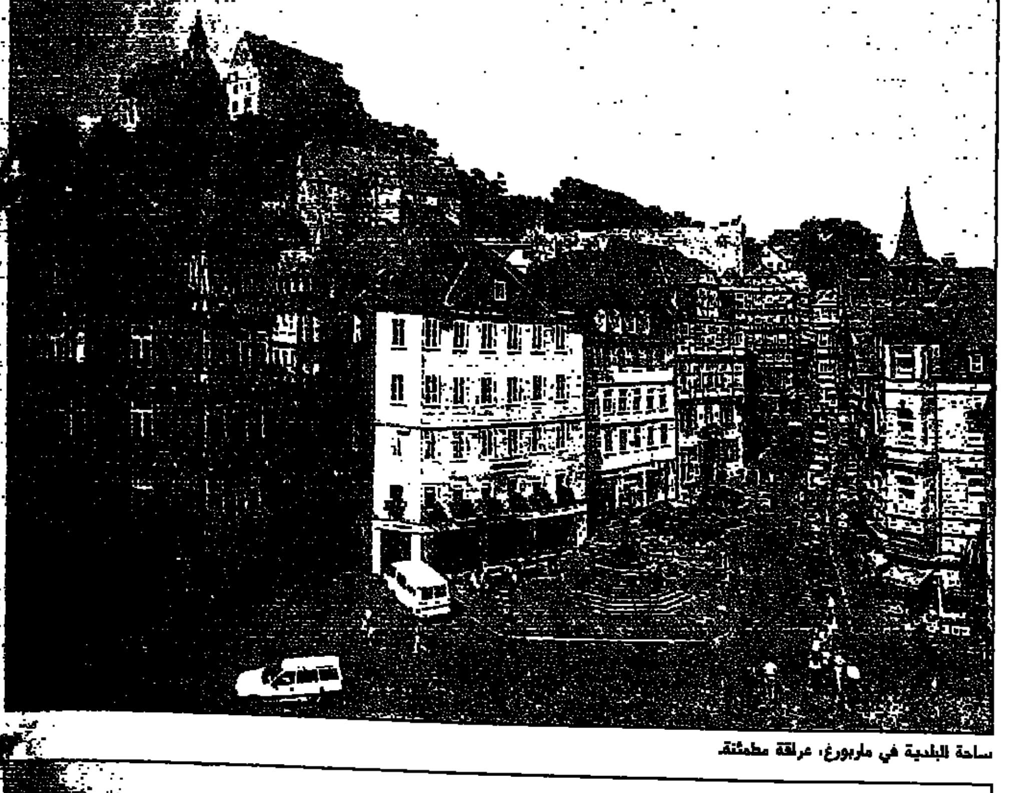
الأخضر يحكم بأمر البيئة والتراث يتباهى بقرميده وزخارفه



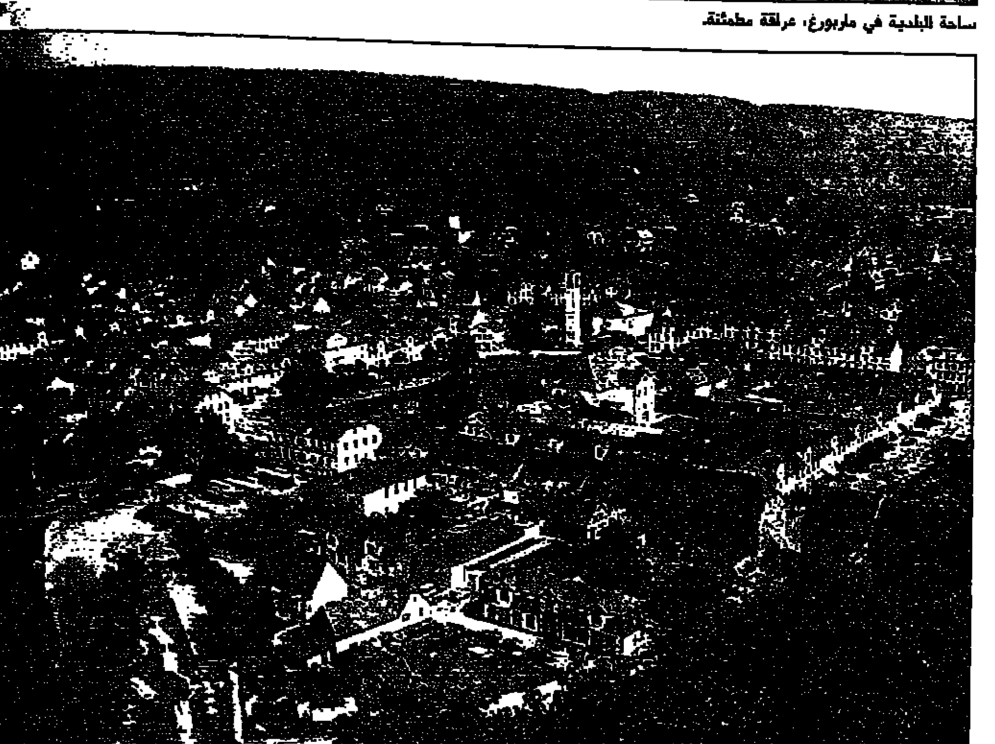
بيوت العالية ريفية تتمسك بالتراث في اجمل حلة.



مندوب "النهار" امام حديقة القصر الاميري في كاسل.



ساحة البلدية في ماربورغ، عراقة مطمئنة.



مشهد عام لمدينة كارلسهافن الغارقة في الاخضر.



ميرستيل التحفة على ضفة نهر فيزير والى اليمين دير الصليب المقدس.



دير القديسين توما ونقولا بقببه ونوافذه الرومانية.

هيسين (المانيا) – من بول قطان:

يكفي ان تراقب مستوعبات النفايات الفضية المنتشرة في انحاء مطار فرانكفورت المترامي، لتدرك فوراً ان البيئة ملكة متوجة على عرشها في المانيا.

تلك المستوعبات التي تطالعك ما ان تخرج من الطائرة، سالكاً النفق المؤدي الى بوابة الخروج، تحوي اربع فتحات: الاولى للبلاستيك، الثانية للحديد، الثالثة للزجاج والرابعة للمواد العضوية. والالمان لا يخطئون في رمي نفاياتهم بحسب هذا التوزيع، رغم ان معدات فرز القاذورات في المعامل المتخصصة جاهزة للاضطلاع بهذا الدور.

في الشوارع النظيفة، السيناريو عينه يتكرر. ورغم ان المنازل برمتها ليست مجهزة بعد بهذه التقنية، الا ان الشعب الالماني يطمح الى بلوغ هذه المرحلة المتقدمة في وقت وشيك، بدليل ان فئة كبيرة منه تبادر الى فرز نفاياتها بنفسها، ضمن اكياس محكمة القفل، قبل ان تصل الى ايدي المصانع الامينة.

الاشياء المستعصية

ظاهرة ثانية تعكس اهتماماً بالغاً بالبيئة: براميل خضراء صغيرة تنتشر خصوصاً امام البحيرات الاصطناعية التي يقصدها السيّاح، مخصصة لاستقبال براز الحيوانات (الكلاب والقطط في مقدمها) ضمن اكياس متوافرة على الدوام ومعلقة قرب العلب. الغاية الدائمة طبعاً هي الحفاظ على اكبر قدر من النظافة والصحة العامة. اما المحارم واعقاب السجائر وباقي اصناف النفايات اليومية التي يخلّفها غالباً الاجانب على الطرق والارصفة، فوجد لها الالمان الواعون حلاً ناجعاً: ملقط خشبي ضخم يتسلّح به الكناس الانيق متدثراً بالزي البرتقالي المميز، ويلتقط بواسطته هذه الاشياء المستعصية الواحد تلو الآخر، بدون تأفف او انزعاج.

زي الطبيعة

ومن التفاصيل المشهدية التي تعلق بسهولة في الذاكرة وتأبى مغادرتها، الى الصور البانورامية الوسيعة التي تستسلم لها العين ولا تبارح المخيلة: لوحات ولوحات لا متناهية من الاخضر الزاهي، تبسط سيطرتها على الريف الالماني البديع، وتحضن القرى المتناثرة باناقة على السهول والجبال. المدن ايضاً تلبس زي الطبيعة، وان بنسبة اقل، لكن ما يعوّضها ان الطرق والاوتوسترادات التي تربطها بالبلدات او بنظيراتها المدن الاخرى، يحاصرها الاخضر كذلك من الجهتين. في اختصار، هذا اللون – الضحية في بلادنا والذي تقلّص في شكل راعب حتى بات يشكل اقل من ٥ في المئة من جغرافيتنا، هو الأمر الناهي والحاكم بامر البيئة في الربوع الالمانية. وكما تغرق فيه القرى، كذلك الدروب غير الرئيسية التي تمتاز بضيقها النسبي قياساً بالطرق العامة. وفي اي حال، تبدو المساحات المعبّدة الاستثناء الوحيد الذي تجاسر على اقتحام السهول الغنّاء والغابات الكثيفة غير العذراء. فلولا الزفت السميك والمتماسك، لقلنا ان المانيا كلها خضراء عدا سمائها.

العرس النادر

هل ثمة سرّ وراء هذه التضاريس البيئية المثالية؟

العامل الاول الذي ساعد الالمان في اثراء كنزهم الطبيعي هذا مناخي بامتياز. فالامطار الغزيرة التي تسقي ارضهم على مدار السنة، تطرد العطش من قاموس النباتات والاعشاب والاشجار وتحافظ عليها نضرة متعافية، شديدة الاخضرار. والرذاذ الالماني غزير شتاءً كما صيفاً. يحجب الشمس الوهاجة عن العيون والاجساد، ويجعلها في حنين دائم الى خيوط ذهبية نادرة الاشراق. حتى اذا وصلت بعد طول غياب، انخرطت الطبيعة وقاطنوها في عرس لذاذ، عمره من عمر الورود، ما ان يمل حتى يحزم حقائبه مودعاً.

طوال حزيران الماضي، افتقد الالمان هذا العرس وبحثوا طويلاً عن الشمس بدون جدوى. فالسحب الرمادية ملأت فضاءهم واقصت ملامح صيف موعود. وحرصت على تجديد اقامتها في النصف الاول من تموز، داعمة بقاءها بامطار غزيرة استقبلتها الفاتنات الالمانيات بامتعاض ملحوظ.

في ١٤ تموز، وصلت الى فرانكفورت الكئيبة. الحرارة راوحت بين ١٤ و٢٠ درجة كحد اقصى، وسارعت في اليوم الثاني من اقامتي الى شراء سترة اتقاء للبرد والمطر. وفي طريقي من المطار – المدينة الى بلدة دورمبرغ التي تبعد عن فرانكفورت مسافة ساعتين في السيارة، كنت اعجب لهذا التناقض: اخضر رائع يشتاق الى شمس دافئة، وسماء تتدفق شتاءً في عز الصيف.

على المدن السلام

الحكومة الفدرالية الالمانية لم تعوّل على قساوة المناخ فحسب لتعزيز ثروتها الطبيعية. فهي تدرك انها لا تدير بلاداً زراعية بل صناعية، والمزارع الالماني تالياً يعيش رغبة دائمة في النزوح الى المدن، طمعاً بمستوى معيشي افضل. لذا، اعتمدت سياسة حكيمة تقضي بتقديم دعم مالي دائم الى المزارعين ليظلوا متجذرين في ارضهم يحرثونها ويحصدونها، ويصرفون النظر نهائياً عن زحمة المدن واغراءاتها.

هذه السياسة حققت نجاحاً واضحاً، لكنها لم تؤد الى تنويع الانتاج الزراعي الالماني بسبب عدم توافر الشروط المناخية الملائمة. وهكذا: يلاحظ المرء عند تجواله غياب الاشجار المثمرة وهيمنة الحبوب والاشجار البعلية العملاقة، وخصوصاً الشوح والسرو والصنوبر البري الذي يشتله الالمان عمودياً امام المنازل، لينمو افقياً في حدائقهم.

الشقيق التوأم

والتراث في المانيا هو شقيق البيئة التوأم، ترفده بجمالها فتزيده نضارة وكبرياء. ويمدها بعراقته وتجانسه فتختال متباهية بثوبها الملوّن. وقد نشأ هذا الارتباط الوثيق بينهما، لان الريف الالماني يختصر في هندسة قراه تجليات تراثية لا يصادفها المرء في المدن الا لماماً. فهذه الاخيرة كانت الهدف المفضّل لقاذفات الحلفاء ودباباتهم عندما دخلوا المانيا نهاية الحرب العالمية الثانية. من هنا، دفعت باهظاً ضريبة الخراب وخسرت الكثير من خصال العراقة التي ميزتها على مدى قرون. ولعل ابرز مثال على ذلك مدينة كاسل التي تعتبر الثانية بعد فرانكفورت لجهة الاهمية في ولاية هيسين. فقد دكت الجيوش الحليفة ما يناهز ٨٠ في المئة من مبانيها خلال الحرب، مما استوجب اعادة بنائها بكاملها خلال الخمسينات والستينات. وتجاذب هذه العملية تياران: الاول طالب بالحفاظ على طابعها التراثي كما كان، والثاني دعا الى تنفيذ الورشة وفق معايير الحداثة. ولان كفة التيار المعاصر كانت راجحة، خسر الالمان مدينة كانت نموذجاً تراثياً فريداً يصعب تعويضه.

السرّ... والدهشة

الريف اذاً كان الناجي الاكبر من وحش الحرب، لان اعداء النازية قصدوا معاقبة المدن بما تحويه من تجمعات سكنية كبيرة. ومن يقصده اليوم، يصادف تحفاً هندسية ومعمارية هي نموذج وفيّ للفن القوطي الذي يرقى في معظمه الى القرن الخامس عشر. وميزة المباني والمنازل في الارياف انها تحمل قواسم مشتركة من دون ان يشبه اياً منها الآخر. ذلك هو سرها. وهذا ما يبعث الدهشة والاعجاب في نفوس الناظرين اليها والمتنزهين في ظلالها.

اولى ميزاتها القرميد الاحمر او البني او الازرق ذو الزاوية الضيقة، مما يميزه عن نظيره اللبناني. ويحرص الالمان على بنائه في هذا الشكل تسهيلاً لانزلاق الثلج عن السقوف وتفادياً لخطر تراكمه.

الخطوط الملونة المتعرجة والمستقيمة التي تزين الجدران الخارجية وتبرز جمال النوافذ الخشبية الصغيرة، هي السمة الهندسية الثانية. ويكاد لا يخلو منزل ريفي منها، مع ضرورة اقترانها بباقات من الورد الملون، تزين اسفل الشبابيك وتضفي عليها مزيداً من الرونق.

والحجار الملونة المرصوفة باتقان، مادة رئيسيّة استخدمها الالمان القدامى في تشييد بيوتهم. واظهروا براعة شديدة في زخرفتها لتحاكي ابواب منازلهم التي تضيق بالنقوش. واذا كان كل بيت ريفي آية في ذاته، فان آية الآيات في اي بلدة هي دار البلدية، اذ تجمع كل الخصائص الهندسية الآنفة الذكر، ولكن في اطار اكثر ابّهة وعظمة.

على كتف التاريخ

من ابرز المدن التراثية التي تستريح بين الجبال والوهاد: ماربورغ. تبعد نحو ساعة ونصف ساعة من دورمبرغ، وهي مقصد دائم للسياح وعشاق العراقة الذين يتوقون الى التآلف مع وسطها التجاري القديم وساحاتها الرابضة على كتف التاريخ. انها مدينة جامعية، تعيش على الطلاب الذين يشكلون نحو ٨٠ في المئة من سكانها ويقيمون في غالبية شققها. والسبب انها تحوي اقدم جامعة بروتستانتية في العالم، وتعرف خصوصاً بكلية اللاهوت التابعة لها. مبناها الخارجي شيد في القرن السابع عشر، وخضع لورشة تأهيل صانت طابعه المميز. اما من الداخل فالقاعات والاروقة والصفوف حديثة، تساير المتطلبات الجامعية الحاليّة من دون ان تتطفل على محيطها الضارب في القدم.

قليلة هي العمارات الجديدة في المدينة. ولعلّ ابرزها فندق شيّد قبل اربعة اعوام على مقربة من الجامعة، واثار مشروع اقامته استياء عدد كبير من الطلاب. وكانت حجّة هؤلاء ان المدينة لا تحتاج اليه لانها تغص بالشقق التي تستطيع استيعاب طلاب العلم والزوار في آن واحد. ورغم موجة الاعتراض، ابصر الفندق النور مشكّلاً حالاً شاذة لا تتوافق والنمط المعماري العتيق الذي يرخي بظلاله على الشوارع والاحياء.

ابيض وقرميد

من الامثلة التراثية ايضاً مدينة كارلسهافن التي تستلقي باطمئنان على ضفتي نهر فيزير وترتدي شخصية خاصة تعكسها مبانيها البيضاء المكلّلة بالقرميد. هنا، لا يجد الزائر الخصائص الهندسية عينها التي تخلب ألبابه في ماربورغ ومدن اخرى هي ندّ لها. فالالمان لم يشيدوا هذه التحفة، بل مجموعة من اللاجئين الفرنسيين البروتستانت عرفوا باسم "هوغونو" وقدموا الى المانيا في القرن السابع عشر هرباً من الاضطهاد. ثم اقاموا هذه المدينة بانفسهم طابعين اياها بجذورهم الفرنسية.

في موسم الحر القصير، يشكل النهر الذي يمرّ في محاذاتها محجة لكثير من رواد السباحة. ولم يكن ذلك ممكناً في الستينات والسبعينات لان المعامل كانت ترمي فيه نفاياتها، ملوثة اياه بنسبة لا يستهان بها. الا ان الحكومة الفدرالية قررت اعادته الى الحياة، وعملت على تنظيفه اسوة بانهر عديدة اصابتها لعنة التلوث.

على مسافة غير بعيدة عن كارلسهافن، تجاور نهر فيزير مدينة اخرى هي ميرستيل. والى كونها مثالاً اضافياً للتعايش الراقي والعميق الاواصر بين فتنة الطبيعة وروعة التراث، تتباهى هذه المدينة بديرها الشهير المكرّس على اسم الصليب المقدس والذي يعود الى القرن الثامن عشر. تعيش فيه حالياً ٧٤ راهبة بنديكتية، وهو من الاديرة الكاثوليكية القليلة في وسط المانيا.

"الفرسك" النضر

دير آخر كان كاثوليكياً واصبح بروتستانتياً، وتحاكي قببه ونوافذه الطراز المعماري الروماني: القديسان توما ونقولا في منطقة كلوستركيرش. شيد عام ١٠٩٣ وتحفل جدران كنيسته بـ"الفرسك" الرائع الذي رمم في القرن السادس عشر وما زال نضراً بهياً. دخلته وحرارة الخارج تقارب ٣٠ درجة، فلفحني صقيعه غير المتوقع. وعلمت من المجموعة التي رافقتني ان برودته في الصيف لا تقارن بقره في الشتاء، لانه يفتقر الى اجهزة التدفئة حفاظاً على رسومه الثمينة من خطر الاحتراق.

* * *

في محطة السكة الحديد في كاسل، وقفت لتأمل احد القطارات السريعة آتياً من ايرلانغن في الجنوب. وفيما الركاب يترجلون منه حاملين حقائبهم، علمت من مضيفي ان هذه المحطة تستعدّ لاستقبال نوع جديد من القطارات هو الاول في اوروبا لان وقوده جاذبية الارض. "الالمان حرصاء كثيراً على محاربة التلوث، اضاف زميلي، ومشروعهم هذا يتوّج اعواماً من الدرس والتمحيص، وله في قلوب علمائهم مكانة خاصة".

شهيّب افتتح جزيرة محميّة قبالة طرابلس

طرابلس – "النهار":

رعى وزير البيئة اكرم شهيب امس افتتاح جزيرة "سنني" المحمية امام الزوار والسيّاح قبالة طرابلس. في حضور وجوه بلدية وبيئية.

تحدث اولاً رئيس "لجنة رعاية البيئة" محمود الحلاب، فأكد "ان محمية جزر طرابلس معترف بها دولياً".

تلاه رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين الذي شدد على "حق المواطن في الاستفادة من حيوية المحميات".

ثم ارتجل شهيب كلمة مما فيها:

(...) مشروع المحميات صورة مشرفة للبلاد، ونأمل ان نكرس ست محميات جديدة في وقت قريب تضاف الى جزر النخيل وحرج اهدن وارز الشوف".

اضاف: "هذه المحميات تساعدنا في اعادة قسم من الغطاء النباتي الى لبنان، بحيث نصبح في موقع فاعل لمواجهة سياسيي التصحر"، آملاً "ان تدمج وزارتا البيئة والبلديات في العهد المقبل، لأن هذه الاخيرة اداة تنفيذية فاعلة لحماية البيئة، على ان تتولى الاولى التخطيط والتشريع والرقابة".

اطلاق مشروع فرز النفايات في شانيه

شانيه – "النهار":

انطلق مشروع فرز النفايات المنزلية والصلبة في بلدة شانيه – عاليه الذي تبنته جمعية "النهضة الاجتماعية الخيرية" في البلدة بالتعاون مع وزارة البيئة، وبدعم من المجلس البلدي ومشاركة ناشطين بيئيين.

وفي المناسبة رعى وزير البيئة اكرم شهيب ممثلاً بمستشاره نبيل ابو غانم ندوة بيئية عن سبل انجاح المشروع، حضرها رئيس البلدية مجيد ابو المنى واعضاء المجلس البلدي وحشد من الاهالي والمهتمين.

نوه ابو غانم بالجهود التي بذلتها الجمعية في شانيه لتحقيق المشروع، ثم عرض للبرامج التي اعدتها الوزارة في هذا المجال وكيفية تنفيذها.

وتحدث باسم هيئة "النهضة" ماهر ابو المنى فاشار الى "اننا عزمنا على تنفيذ المشروع ليصبح نموذجا ناجحا ويصار الى تعميمه على القرى المجاورة".

وختاماً، وزعت براميل على احياء البلدة كتب على كل منها نوع النفايات لارشاد المواطنين الى كيفية استعمالها.

"تجمع حماية البيئة": متى قفل كسارات ضهر البيدر وكسروان؟

رحب "التجمع اللبناني لحماية البيئة" بقرار قاضي الامور المستعجلة في البقاع عصام ضاهر والذي نص على قفل سبع كسارات في منطقتي جلالا وجديتا.

وطالب في بيان له امس بـ"متابعة تطبيق قرار وزير البيئة اكرم شهيب لجهة قفل المقالع الضخمة التي ما زالت تفتك بجبال ضهر البيدر وكسروان"، داعيا الى "عدم التأثر بضغوط اصحاب الكسارات وسائقي الشاحنات".

لجنة جديدة لمحمية بنتاعل الطبيعية

اصدر وزير البيئة اكرم شهيب قرارا بتعيين لجنة جديدة من المتطوعين للاشراف على محمية بنتاعل الطبيعية، على ان تتولى ايضا وضع دراسات عن المحمية وتنفيذها واستقطاب خبرات علمية لتأهيلها ايكولوجيا.

مدة اللجنة ثلاث سنين، ويترأس شهيب اجتماعها الاول يوم الجمعة في ٢٨ الجاري، يليه غداء في منزل رئيسها الدكتور سمعان صقر في حضور نواب القضاء وفاعليات بيئية.

حديقة أرز في الديمان



الحديقة بعد افتتاحها (طوني جبرايل فرنجيه)

الديمان – "النهار":

تم افتتاح حديقة في الديمان تضم ٣٨ شتلة ارز، تخليدا لذكرى رئيس نادي "الاتحاد الديماني" جان فارس.

واقيم قداس للمناسبة ترأسه المطران فرنسيس البيسري وحضره النائب جبران طوق وجمع من الاهالي.

حملات التنظيف مستمرة

البترون – "النهار":

نظم المجلس البلدي في بلدة الدوير (البترون) حملة نظافة لشوارع البلدة واحيائها متعاوناً مع الأهالي و"مؤسسة الحريري" و"كشاف المهدي".

واستخدمت جرافات وشاحنات في إزالة الركام عند جانبي الطرق وتولى المشاركون في الحملة، وفي مقدمهم رئيس البلدية فؤاد رمال، قطع الاشواك وتجميع الاتربة وإزالة الاوساخ.

من جهتها، تابعت بلديات بشري، بقاع كفرا، بقرقاشا، بزعون، حصرون، حدث الجبة وطورزا، حملات التنظيف التي اطلقتها.

ومن مراسل "النهار" في القضاء ان الحملات تشمل وضع براميل للنفايات وتزويد الطرق شارات سير.

الى ذلك، باشرت عناصر من الجيش تأهيل شاطئ عرمان – ميناء طرابلس في اشراف قيادة منطقة الشمال العسكرية، بعدما انهت تنظيف مجرى نهر ابو علي.

معرض تراثي

تم امس افتتاح معرض "نجوم وزهور من الشرق" في "مركز حرفيي لبنان والشرق" – عين المريسة.

يحوي المعرض سجادا من القرن التاسع عشر ومجموعة تحف اثرية وحرفية، ويستمر اسبوعا.

إختتام المخيم الفرنسي في غابة المرغان

عكار – "النهار":

اختتم وفد الكشاف الفرنسي من مدينة كاشان، المخيم الذي اقامه في غابة المرغان – القبيات، وطبق خلاله طرق التعامل مع الغابة التي سبق ان درسها مهندسون فرنسيون في الشتاء الفائت. وتم هذا المشروع بالتنسيق مع "مجلس البيئة" في القبيات، ويهدف الى تأمين شروط النمو الطبيعي للغابة وابعاد خطر الحرائق عنها.

كسار

اللقاء الختامي تم في مقصف المرغان، واستهله رئيس دائرة التنمية الريفية غازي كسار بكلمة شرح فيها الخطوات المتقدمة التي حققتها وزارة الزراعة على صعيد التشجير وحماية الاحراج.

وتحدثت جوزيت بيدو باسم الكشاف الفرنسي، فاشادت بنشاطات "مجلس البيئة" متوقفة عند اهداف المشروع الاساسية.

تلاها شارل ديريكس الذي تطرق الى الدراسة الهندسية واصولها، مشدداً على ضرورة تطبيقها.

رئيس "مجلس البيئة" انطوان ضاهر نوه بعمل الكشاف الفرنسي، متعهداً استمرار العمل.

وكلمة ختامية لرئيس بلدية القبيات صبري عبدو الذي ركز على اهمية صون غابة المرغان.

وظائف

مطلوب لشركة مقاولات تدفئة وتبريد وصحية معلمو وعمال داكت ومعلمو وعمال ادوات صحية. ت ٠١/٣١٢٥٧٢

مطلوب للسعودية مشرفة منزل تجيد الفرنسية والانكليزية. التلفون ٠٣/٦٨٦٠٨٥

Production house seeks: An editor on non linear editing machines. Showreel appreciated 03/747450 (10 to 18:00)

JOB OPPORTUNITY

A Luxurious Hotel in Jounieh has vacancies for the following positions in the SALES Dept.

1. **ASSISTANT SALES MANAGER** to have at least 5 years experience in the field.
2. **SALES EXECUTIVE,** University graduate with or without experience.

Interested candidates to send C.V. to P.O.Box 2585 Jounieh.
Applications shall be treated with strict confidentiality and to be received before 30 Aug. 98.



اكثر من ١,٢٠٠ م.م. للسكن
متوقع إنجازها حسب الطلب في حزيران المقبل
للاستعلام الاتصال بالارقام
٠٣/٣٦٢٦٥٠ – ٠٣/٢٨٠٢٤٦

Une filiale d'une entreprise internationale recrute :

1-chef de Service de Facturation:
Ayant pour mission principale de contrôler et de faire évoluer constamment le système et les procédures de facturation, le candidat idéal est un professionnel de l'informatique avec de réelles capacités d'analyse, d'organisation et de communication. Il peut justifier de plusieurs années d'expérience dans un poste d'encadrement, de préférence dans l'administration et l'exploitation d'un système intégré. De solides connaissances en Bases de Données Relationnelles et en outils de développement Client-Serveur seront appréciées.

2- Assistante de Direction :
TS Secrétariat ou Diplôme universitaire avec 3 ans d'expérience
Connaissanses appréciées : Trilingue, maîtrise de l'outil informatique
Envoyez vos CV's (+ lettre de motivation pour le poste n1) au 03-391509 avant le Mercredi 26 Août 1998.

Demandons jeune fille connaissance comptabilité expérience min 2 ans + excel + winword 01/489650

Ingénieur mécanique AUB ou ESIB ou UL sans expérience. Tél.: 01/489650

Ingénieur mécanique AUB ou ESIB ou UL avec expérience. min 2 ans H.V.A.C Tél.: 01/489650

A well established telecommunication & office equipment Co. is seeking to recruit young and dynamic sales representative, english speaking, experience preferably please fax CV on: 01/899711 or contact on: 01/896710/17

Demandons comptable experimenté pour Abidjan - Côte d'ivoire. Tél.: 01/349470/1 de 9h à 16:00h.

Required for Sidon Area, Mechanical engineer specialized in steel fabrication & design of acoustic enclosures for electrical generating sets. Tel: 03/262382 - 07/220000

مطلوب لشركة مقاولات مهندسون اختصاص تدفئة وتبريد، ميكانيك مع خبرة لا تقل عن سنتين. للاتصال ٠١/٨١٧١٧٥

مطلوب شاب مستوى T.S للكيل في الورش الدوام ٨–٤ التلفون ٠٣/٦١٦١٣٠

Club du Bois - Jal-el-Dib (cuisine, porte, salle de bain, placard,...) demande: 1- Salesman pour l'extérieur. 2- Saleswoman pour show room. 3- Dessinateur (autocad). 4- Dessin Architecture BT ou TS. Cv + Photo + Carte d'identité. Tel. 03/660355 - 04/406443 de 9h à 16h

مطلوب مهندس كمرباء – خبرة ٣ سنوات وما فوق – العمر بين ٢٥ و٣٥ سنة المام جيد باللغة الانكليزية والفرنسية الافضلية لمتخرجي BUC - AUB معاش مغر للمراجعة التلفون ٣٤٨٩٨٦ – ٣٤٨٩٧٨

Ad Agency seeking female marketing secretury. Tel. 700069

La boulangerie patisserie salon de thé T-Square à sodeco. square cherche serveuses serveurs, vendeuse et un barman. Tel 03/744126

Société ste - d'entreprise demande ingénieur de chantier bien qualifié pour des travaux de finitions de haut standard. préf. pour candidats qui savent parler le français et l'anglais avec 6 à 7 ans d'exp. min. Contacter dept. personnel. Tél.: 01/484501 - 484259 - 513497

Financial Analyst Part time or full time position, BS or MBA, proficient in spread sheets and corporate finance. Send CV to Fax: 01/746996

بوتيك
في فردان
في حاجة الى بائعة
١٨–٢٥ سنة
لغات اجنبية ضروري
لمزيد من المعلومات
ت ٠١/٧٤٥٨٤٧

CLOISALL GROUP OF COMPANIES - DUBAI REQUIRES SALES MANAGER

To promote an international range of up - market finishing products for the building industry.
Applicants should have an Engineering background and / or experience in promoting high - end building products.
This is an opportunity for a dynamic and motivated person, looking for a long term remunerative career. Attractive package plus incentive scheme on sales.

Please forward C.V. with passport size photograph to:
Cloisall Middle East - Sales Manager
P.O.Box 4, Al Ghadir Street,
Kafarshima - Lebanon Fax : 03 - 598039

Providing quality office equipment machines is not our ultimate goal. We want to be considered as a service company, always trying to exceed customers' expectations, providing solutions that help them improve business.

Our team needs the two following contributors:

CUSTOMER SERVICE MANAGER

The selected candidate will be empowered to and responsible for running the whole service operation. Customer satisfaction will be his guide in decision making. Continuous improvement is his working style.

His education and experience must have prepared him to understand the electronic and digital products. His personal attributes will help him succeed in customer relationship management and leadership.

MARKETING MANAGER

The selected candidate will be empowered to and responsible for the whole marketing operation, particularly: channel development, product launching and telemarketing.

His education and experience have acquainted him with electronic office equipment. His personal attributes will inspire his creative marketing strategies.

Please send your complete application to: FAX: (961-1) 200323 - 334538

مطلوب سكرتيرة وآنسة للاستقبال بمؤسسة سياحية في سن الفيل. ت ٠١/٥٠٢٠٤٤ – ٠١/٥٠٢٠٤٩

عقارات

للبيع

للبيع ارض مساحتها ١٢٠٠م.م. في عرمون. التلفون ٠٣/٣٨٩١٧١

Rabieh Zone 3, R.D.J. 325m² + Terrasse, Jardin 300m², Vue degagée tout comfort. Liv. Imm. Tél: 03/606777

للبيع شقة لوكس طابق اول ٢٣٠م.م ومكتب ارضي مفروش ١٢٠م.م كليمنصو ت ٠١/٧٣٦٦٥٦/٥٧ – ٠٣/٧٧٢٧٧٦

بناء مؤلف قاعة ٢٠٠م.م. (طابق ارضي) وطابق اول ١٤ غرفة، الغرفة ٤٠م.م. مساحة البناء ١١٥٠م.م. وسط ارض ١٥٠٠٠م.م. وبئر ماء يصلح لمدرسة او شركة او مشروعاً سياحياً – بعلبك – طريق نحله – ٠٨/٣٧١٥٨٨ – ٠٣/٤٦٤٩٤٢ ٠٣/٨٧١٩٩٤

للبيع شقة جديدة في النقاش ١٦٠ م.م ٧٠٠٠٠$ ت ٠٣/٦٦٢٢٤٦

بداعي السفر شقة ادونيس الفوقا منظر خلاب ٣ نوم ١٤٠ م.م مع مكيف سعر نهائي ٤٧٠٠٠$ نقداً. ت ٠٣/٢١٢٥٨٦

ارض للبيع على مدخل فقرا ٨٦٠ م.م + ٦٧٠ م.م ت ٠٣/٦٠٥٥٠٩

عين سعاده ١٠٠ م عن الطريق العام شقة جاهزة للسكن مع صك، شقة واحدة في الطابق ٢٢٥ م.م مطلة على بيروت والبحر، موقف + مياه + كمرباء + هاتف، ٣ نوم، صالونان، ٣ حمامات، ٤ بلكونات التلفون ٠٣/٣٦٩٩٢٣

ارض للبيع الرابية (Zone A1) ١١٠٦ م.م + ١٢١٨ م.م. التلفون ٠٣/٦٠٥٥٠٩

شقة جديدة ١٨٢م.م ط ٥ رخام ٣ نوم مطبخ مجهز A/C Heat شوفاج مستقل هاتف موقف سند تمليك شارع عمر بيهم قرب بدارو ٢١٠٠٠٠$. ت ٠١/٣٨٠١٥٩

صيدلية بابان في منطقة الحمراء. ت ٣٥٢٠١٤

للبيع ارض ١٠٠٠م ساحل علما وارض ٧٥٠م بل فو عوكر التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع لرض ٢٢٠٠م نيو سهيلة وارض ٧٠٠م الفنار. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة مفروزة سوبردولوكس ٢١٠م.م – ٢٥م.م. كاف الطابق الخامس مطلة على البحر والجبل بصاليم. التلفون ٠٤/٤٠٨٠٧٩ – ٤٠٨٩٦١

Restaurant - snack Naas-Bickfaya. 600m carrés. emplacement idéal, gérance libre. Amateurs s'abstenir. Tél.: 04/980485 (entre 17h. et 20h).

للبيع شقة ٢٢٠م.م. مار تقلا الحازمية. الهاتف ٠٣/٧٠٧٧٠٨

بداعي السفر شقة ٢٥٠م.م ٣ نوم صالونان وسفرة ٣ حمامات، خادمة حمام مستقل A/C بئر ارتوازية، بئر حسن ٠٣/٨١١٧٩٥–٠١/٢٧٩٩٤٤

شقة ١٧٠م.م. فوتوراما سن الفيل – وراء GGF سوبر دولوكس – شوفاج مستقل + موقف. التلفون ٠١/٥٦٠١٥٤ – ٥٦٠١٣٧

شقة للبيع ٣ غرف نوم وتوابعها – عين الرمانة – حي الجديد – الاتصال ٠٣/٢٧٨١٩٤ – ٠٣/٣٥٩١٦٩

للبيع قطعتا ارض متلاصقتان مساحة كل منهما ٧٠٠م.م. فيطرون الساحة. ت ٠٣/٦٢٦٣٣٤

للبيع شقتان في حالة ممتازة شقة تجاه الماريوت ط سادس ٢٤٠م.م. وشقة جانب قصر الداعوق ط ثان، ٢٤٠م.م. ت ٣٥٤٣٩٨ – ٣٥٢٠٢٩

للبيع مستودع مع نزلة بيك آب في المنصورية التسليم والتسجيل فوراً. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع دوبلكس في المنصورية مفروز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفروزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع وطابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ١٠٠٠م.م. ارتفاع ٤ ١/٢ مولد كمربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تموئة كاملة مكاتب مبردة مدخل للشاحنات للبيع بسبب الانتقال التلفون من الساعة ٩ حتى الرابعة ٠١/٨٤١٨٤٤/٥



Appt. Duplex à vendre 5 c. à. c. 600m² (100m² de salon) vue pano. sur mer. Beit-Mery Prix très int. 03/372769

للبيع ارض في بصاليم بسعر مغر الهاتف ٠٣/٣٠٢٢١٣

للبيع ارض صناعية ١٤٥٠٠ م.م في منطقة روميه الصناعية التلفون ٠١/٢٥٣١٥٧

A vendre chalet Rimal 50m² + terrasse, t.b. meublé prix int., Tél: 01/280973

للبيع ارض في بعبدات منظر خلاب مساحة ١١٠٧م.م. مع رخصة ١١٦٠٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٦٧٥٩٧٢ من ٥ الى ٧ مساءً.

For rent, Ain Saadé. New apt. 220m² 24 ving. 3 Bdrms., 4 Bthrms., A/C heating, Sea and Mountain view, super deluxe, 12000$ year Call: 03/633393

مستودع ١٤٠٠م.م. ارتفاع ٤ م تهوئة، بئر حسن بناية وزارة المغتربين. وشقة ٢٢٠م.م. فخمة سوق الروشة السعر مغر. ت ٠٣/٢٦٦٨١١

L'Olivier 2 Mansourieh - appt. de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 s.d.b + chauffage + A/C + parking 2 voit./appt. Prix: 85000$. Tél.: 03/656766

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة ١٥٥م.م. حديقة ٧٠م.م. طابق اول – فتقا – مشروع Le Parc des Pins. التلفون ٠٣/٣٧٦٠١٢

شقة مفروشة او بلا فرش عين التينة ٣نوم صالون وسفرة مكيفة موقف ايجار سنوي ٥٨٥٠$ شهرياً للمراجعة ٠٣/٨٦٩٦١٥ – ٠١/٨٤١٠١٤

عقارات

للايجار

الايجار محل ٣٨م.م. قبالة ابيلا سوبر ماركت – الاشرفية. التلفون ٠٣/٤٠٦٦٦٠

للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بلا فرش ٣نوم صالون وسفرة وتوابعها. التلفون ٣٧٠٦٨٤

للايجار صالة عرض مساحة ١٧٥م.م. مع متخت مساحة ١٧٥م.م. – ٧ ولجهات، هاتف، مكيف، شوفاج الدكوانه – الصالومي. التلفون ٠١/٤٩٥٩١٦

مكتب ٥٥م.م. قبالة مستشفى الروم – الاشرفية تكييف مركزي مع تمديد تلف – كمبيوتر – موكيت – تسميلات لموقف سيارات. التلفون ٠١/٥٦٣٨١٠ – ٠١/٥٨٣٩٠٦ – ٠١/٥٦٣٨١١

للايجار صالة عرض ٤٠٠ م.م مع ارض ٣٠٠٠ م.م الطريق العام الصرفند الهاتف ٠١/٧٠٠٨٦٤ – ٠٣/٣٨٧٠٢٣

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠م.م. مع حديقة ١٥٠٠م.م. حجر اصفر، كاراج شوفاج، تبريد، مولد ٠٣/٣٠١٢٠٧

بيت للايجار في منطقة الفنار مفروش فرش جديد ٣ غرف نوم غرفة جلوس مع (Cheminée) صالون وغرفة طعام ثلاث حمامات تدفئة مركزية وموقف لسيارة بسعر مغر للاتصال ٠٤/٩١١٢٩٣ – ٠٣/٣٤٦٨٤٩

Appt. meublé luxe Nasra Achrafieh A/C Tél. Parking Générat. Calme, vue sur parc pour étrangers 03/668772

Louons un cabinet dentaire equipé avec ou sans matériaux par mois Heure ou matinée Prière contacter 03/627437

A louer appt. meublé 2 c. à c. + sal. à Achrafieh Geitawi. Tél.: 03/738211

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض كفرشيما بسابا بعبدا اليرزة، جسر الباشا حرج تابت، ضبيه، النقاش عوكر. ت ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

للبيع

مرسيدس عيون أجنبية م ٩٦ – 200E جردوني ٣٢٠٠٠ كلم ممتازة ٣٣ الف $ التلفون ٠٣/٦٣٣٦٢٢

Audi A8, 4.2 L Quattro Mod 95 - Full Option Like New Tél: 03/654730

مفقود

غادرت ليل الاربعاء السريلانكية دلماني كنشانا منزل مخدومتها مدى سليمان في حارة حريك – الرويس، فالرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بمخفر الرويس، علماً اننا نحذر من يستخدمها او شارك في مغادرتها انه سيتحمل المسؤولية امام القضاء اللبناني.

اعلانات رسمية

اعلان
يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار الرقم ١٢٧، ١٣٠، ١٣١، ١٣٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩ منطقة فرون العقارية قضاء بنت جبيل محافظة النبطية بالطريقة الادارية وفقاً لأحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ المعدل بالقانون الرقم ٩٦/٥٠٩.
لكل صاحب حق او مصلحة ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى أمين السجل العقاري في النبطية خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
بيروت في ١٩٩٨/٧/١٣
مدير الشؤون العقارية
بشارة قرقفي

اعلان
يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار الرقم ١٦٣٢
منطقة جبشيت العقارية قضاء النبطية محافظة النبطية بالطريقة الادارية وفقاً لأحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ المعدل بالقانون الرقم ٩٦/٥٠٩.
لكل صاحب حق او مصلحة ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى أمين السجل العقاري في النبطية خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
بيروت في ١٩٩٨/٧/٢٨
مدير الشؤون العقارية
بشارة قرقفي

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد قنديل لموكلته منتهى الاسعد سند تمليك بدل ضائع ١/٢ البيسارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت سلطانة شحاده شمامات قيد بدل ضائع ١٠٢٩ و١٠٢٠ و١٠٢٢ بكاسين.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب الشيخ حسين سرور سند تمليك بدل ضائع ١٠١٥ برج الشمالي.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
تجديد اجارة حرة
مانح الاستثمار، اسماعيل حسن اسماعيل مكتب السيد فتحي اسماعيل شارع زريق بناية اسماعيل.
المستثمرة، إبتسام حشوة قاطرجي – بيروت شارع لبس بناية اسماعيل.
موضوع الاستثمار، مؤسسة اسماعيل حسن اسماعيل التجارية رقم /١/ رقم ١١١٢٣ خاص كائنة في العقار /٤٢٦٧/ المزرعة القسمان ٦ و٧.
مدة العقد. اربع سنوات ابتداء من ١٩٩٨/٣/١
بدل الاستثمار السنوي، ستة ملايين ليرة لبنانية
تاريخ التسجيل، /١٩٩٨/٨
رئيس قلم
السجل التجاري في بيروت
التكليف ١٩٩٥ رياض توتيو

وثيقة تبليغ دعوة
رقم الدعوى
١٩٩٨/١٨
صادرة عن القاضي المنفرد التجاري
في بيروت الرئيس فادي الياس
طالب التبليغ، عسان فريد الدنف وكيله الاستاذ شامل ابو سعد
المطلوب ابلاغها، شركة كمال صبحي جارودي وشركاه – المجهولة المقام.
الاوراق المطلوب ابلاغها، موعد جلسة ١٩٩٨/١٠/٢٧.
بالدعوى المقامة عليكم من طالب التبليغ والمبلغة منكم نشرا ولصقا بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٣.
فقد تعين اجراء المحاكمة يوم الثلثاء في ١٩٩٨/١٠/٢٧ الساعة الثامنة صباحا.
فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجري المعاملات في حقكم سندا للمادة ٤٦٣ أ.م.م.
رئيس القلم
التكليف ١٩٨٦ رفيق الحناوي

اعلان
صادر عن بلدية حارة حريك
تعلن بلدية حارة حريك انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لمختلف الرسوم عن عام ١٩٩٨ والاعوام السابقة.
فعلى المكلفين المبادرة الى تسديد الرسوم البلدية خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية والصحف ويعتبر بمثابة انذار شخصي لكل مكلف وقاطعا لمرور الزمن.
في ١٩٩٨/٨/٢٠
رئيس بلدية حارة حريك
التكليف ١٩٨٨ ميشال الابيض

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الاولى – بعبدا
غرفة الرئيس هنري خوري
في تاريخ ٩٧/١٢/١٥
تقدمت المستدعيتان سوزيت شدياق وسيلفيت شدياق بواسطة وكيلهما الاستاذ سميل عبد باستدعاء تسجل بالرقم ٩٧/٣١٤٩ تطلبان بموجبه شطب اشارة الدعوى المقامة امام محكمة بداية جبل لبنان المدنية في تاريخ ٩٥٠/١/٣ من إميلي خليل عيساوي أرملة المرحوم الدكتور فيليب الشدياق ضد قيصر فهد الشدياق ويوسف قيصر الشدياق عن صحيفة العقارات /١١٠٣/ و/١٣٥٧/ منطقة الحدث العقارية و/١٠٣٢/ منطقة بعبدا العقارية.
كل من لديه إعتراض على ذلك أن يتقدم الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر الاعلان.
٩٨/٨/١٤
كاتب المحكمة
التكليف ١٩٩١ فضل الله حمعه

اعلان
تعلم بلدية عشقوت جميع المكلفين انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف للقيمة التأجيرية للأبنية السكنية وغير السكنية عن واجب علم ١٩٩٨ وما قبلها.
وتطلب من المكلفين تسديد الرسوم المتوجبة خلال مهلة اقصاها آخر شهر ايلول ١٩٩٨ في البلدية او بواسطة الجباة، وكل تأخير عن التسديد ضمن المهلة المحددة يتوجب غرامة قدرها ٢٪ عن كل شهر تأخير، مع اتخاذ الاجراءات القانونية وفقاً للقوانين والانظمة المرعية الاجراء.
رئيس بلدية عشقوت
التكليف ١٩٩٣ الدكتور جان ررق

هكذا من الأصل

رياضة وألعاب

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

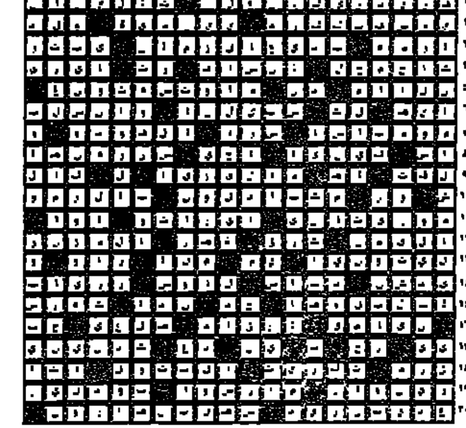
افقيا

١ – قائد قوات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ورئيس سابق للولايات المتحدة – شاعر عربي ماجن.
٢ – اديب عباسي له "الوساطة بين المتنبي وخصومه" – سلسلة جبلية بين اوروبا وآسيا.
٣ – من كبار الالهة السومريين – محافظة ومدينة باكستانية تاريخية – عاصمة اوروبية.
٤ – سباق سيارات – يقلب رأسا على عقب – لحمة في الفم – رتبة عسكرية.
٥ – مدينة الشمس – تقدم بالمناسبات (معكوسة) – ولد.
٦ – اسال دمه – اراض منخفضة – نشاهد كما – قذف.
٧ – خاصتي – موجود – ادرك (معكوسة) – احسن – نسيج.
٨ – مواقعك المرتفعة – غلفا – التصبر.
٩ – فقر – طبيب ايطالي اشتهر بدراسته نفسية المجرمين – التصادف.
١٠ – اعظم حكماء العرب واكثرهم ضرب مثل رآه كسرى انو شروان فقال فيه "لو لم يكن للعرب غيره لكفى" – عتب – ظمرا.
١١ – نظر – سيئ – شماتتي – احد الانبياء.
١٢ – اقارب – خاصتهم – الرفيق (معكوسة) – قبل اليوم.
١٣ – اديب لبناني له "العرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب" – مخلوق سماوي.
١٤ – والد – حرف مكرر – سيدات – شيوخ ضعفاء (معكوسة).
١٥ – امبراطور فرنسي – النامية – هدم – عائلة – شدد (مبعثرة).
١٦ – عاصمة بهاماس – خاصتها – محافظة عراقية.
١٧ – عاشر السلاطين العثمانيين لقبه الاتراك بالقانوني والافرنج بالعظيم – مضرا وردينا – مناص.
١٨ – يدوس – شاعر وفارس جاهلي – انت بالاجنبية.
١٩ – غير مطبوخ – اديب وشاعر سوفياتي له "دكتور جيفاكو".
٢٠ – شاعر عربي دعا الى حصر الخلافة بقريش – نغيتما.

عموديا

١ – قاموس عام لكل علم ومطلب – فيلسوف النفس.
٢ – اديب مصري له "الصحائف السود" – كنية المتنبي.
٣ – مناطق – ضد العقاب – غفلا عن الامر.
٤ – حرف نداء – يرافقهم – معاونة (معكوسة) – من الحشرات.
٥ – تشمل – من المقبلات – زوجاً – اقص.
٦ – اسم مذكر – التهمنا – الاسم الاول للخليفة العباسي الخامس – حفر البئر.
٧ – يلتهمون بعضهم بعضا – متدفئات بالنار – اتعب.
٨ – من الحلويات العربية – طريقهما – الذرية.
٩ – قبح وعاب – سأقر – منحني – اهلك.
١٠ – وحدة قياس – صاحب نظرية النشوء والارتقاء – خضرة الارض من الحشيش.
١١ – جاه وحرمة – صات الرصاص – شارع في بيروت – يسحبه من غمده (معكوسة).
١٢ – ملحمة سنسكريتية من اقدم ملاحم العالم – امارتهما – فصلا بالامر.
١٣ – نخدعه – سوق للبيع بتزايد السعر – تنظر (معكوسة).
١٤ – حرف نداء – ذهب لا يدري اين يتوجه – اختلطت – دميم.
١٥ – حرف ابجدي مخفف – تعب – يتبع – من الاطراف.
١٦ – واشتد سواده – لصق – للمواضع.
١٧ – عطاء – انتزاع – حرف جر – ملهى.
١٨ – انتفخوا – من مؤلفات الاب لويس شيخو – خاصم.
١٩ – حرف مكرر – شاعر تونسي مات شابا له "اغاني الحياة".
٢٠ – مؤلف كتاب "آيات شيطانية" – كاتب فرنسي له "الفرسان الثلاثة" و"الكونت دي مونته كريستو".

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ي	و	س	و	ا	ي	ا	ء	ب	ق	د	م	ا	ف	ي	ك	ر	ي	و	ي
ب	ق	ا	م	ب	ل	ض	ف	ي	هـ	ب	غ	ي	ر	ت	ك	ر	س	س	ل
ط	و	ر	ل	ا	ي	ي	ر	م	ا	ا	ف	ي	ب	ف	و	م	ت	ع	و
س	ي	ا	ا	ق	ؤ	ن	و	ا	ت	ك	ن	ت	ل	ع	ا	ن	ا	ب	م
ا	ا	ن	ج	و	ل	هـ	هـ	م	و	ا	ه	ا	ش	ء	ت	ف	ي	هـ	م
ت	ش	ن	ت	ت	ن	م	م	م	ي	ك	ن	و	ي	ج	ت	ن	ر	غ	ا
ق	ج	ي	ل	هـ	ل	ن	ا	ت	ك	ي	ف	ب	و	ل	هـ	و	ا	ي	ل
ء	ي	ا	ا	ا	م	ا	ي	د	ن	ي	ا	ن	ا	م	ع	ن	ل	ر	و
م	م	م	و	ء	ا	م	ب	ي	ن	ي	و	ق	ي	ش	ن	ا	ا	م	د
ن	م	ا	ة	ب	ر	هـ	ا	ي	ا	ي	ا	ر	ن	ي	ة	ك	ه	ل	ة
م	ن	ا	ن	ل	ض	م	د	ف	م	ن	ح	ف	ي	ف	ا	ر	ا	ذ	و
ا	ل	ي	ع	ا	هـ	ا	غ	ى	و	ن	د	ل	ب	ر	ي	ل	ي	م	هـ
ا	ب	ا	ن	ه	م	ب	ر	ح	ت	ا	ا	ا	ي	و	و	ت	ن	ث	ل
و	ف	ن	ب	ت	م	م	م	ش	ا	ن	ي	م	ن	ت	هـ	م	ا	ا	ك
ت	ي	ت	ن	هـ	هـ	هـ	ي	ب	ج	ر	و	ة	هـ	و	ز	و	ا	ي	س
ب	ك	ع	ت	ت	ؤ	ن	ا	ت	ح	ك	ا	ا	ك	ت	ف	ي	ا	ل	ح
ا	ك	ا	ز	ا	ن	ل	ن	ي	ي	و	ل	ل	ل	ر	ا	ي	ر	ء	ا
س	ي	ي	و	ي	ل	ت	ا	ن	و	ى	س	ا	ة	ا	ت	ي	ك	غ	ي
ح	ر	هـ	ط	ذ	س	ت	ي	ل	ف	ي	د	و	ن	ي	ل	ش	ح	ت	و
غ	و	ث	ة	ا	ي	ب	ؤ	ش	م	ن	د	م	ف	هـ	ن	م	م	و	ي

مهما يكن شأني اليوم او غداً في دنيا الفكر والقلم، ما برحت واحداً من الناس، تنعكس حياتي في حياتهم، وحياتهم في حياتي. وما قيمة ما كتبته وسوف اكتبه الا في التجاوب بيني وبين الذين يقرأونني من الناس، وفي مدى التفاعل بيني وبينهم. ولو لم تكن بيننا أشياء كثيرة مشتركة لما كان هناك تجاوب او تفاعل. فطينتي طينتهم، وغريزتي غريزتهم وارضي ارضهم، وسمائي ومواثي سماؤهم ومواؤهم، وشعوري باللذة والألم شعورهم. وما الفرق بيني وبينهم الا في انني قد استنتج من هذه الامور غير ما يستنتجون وقد اتكيف بما بغير ما يتكيفون.

الكلمة: فيلسوف عربي

السابقة: امرؤ القيس

اعداد: جورج الاسمر

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: الارسنال اليوم في ضيافة ليفربول

خسر فيردر بريمن على ارضه امام نورمبرغ الصاعد من الدرجة الثانية، ٢–٣ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بريمن وحضرها ٢٦ الف متفرج في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه". سجل للخاسر لودفيك رومبياك من ضربة جزاء "بنالتي" وينز تود في الدقيقتين ٢٢ و٤٢، وللفائز التشيكي بافل كوكا (٢) وساسا سيريتش في الدقائق ١٩ و٤١ و٦٢. وطرد الحكم تود في الدقيقة ٧٩.

وفي مباراة ثانية، تعادل هانزا روستوك وفولسبورغ ٣–٣ امام ١٥ الف متفرج. سجل للاول ايغور باميتش (٢) وماريان كوفاسيفيتش خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٢٥ و٥٩ و٣٩، وللثاني كوفاسيفيتش من ضربة جزاء "بنالتي" واندريه يوسكوفياك واندريه برايتنرايتر في الدقائق ٢١ و٣٣ و٨٧.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:
اينتراخت فرانكفورت – ميونيخ ١٨٦٠.
شالكه ٠٤ – في. أف. بي. شتوتغارت.
بوروسيا دورتموند – هيرتا برلين.
فريبورغ – باير ليفركوزن.
بايرن ميونيخ – أم. اس. في. دويسبورغ.
أف. سي. كايزرسلاوترن – بوروسيا مونشنغلادباخ.
– الاحد:
هامبورغ أس. في. – في. أف. أل. بوخوم.

هولندا

في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري الهولندي، فاز هيرنفين على اف. سي. توتني انشكيده ١–٠ سجلها جيفري تالان من خارج المنطقة في الدقيقة ٤٢. وطرد الحكم لاعب انشكيده اريك تن هاغ لارتكابه خطأ على بودوان باليلاتز. واهدر رادو غوساتو لاعب هيرنفين ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٥ بعدما خاشن يان فان هالست بالبلاتز داخل المنطقة.

وخسر فورتونا سيتارد امام فينورد روتردام ١–٢. سجل للخاسر رونالد هامينغ في الدقيقة ٦٤، وللفائز ايغور كورنييف وهنك فوس في الدقيقتين ٥٠ و٩٠.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
فيتيس ارنهيم – رودا جي. سي. كيركراد.
ام. في. في. ماستريشت – غرافشاب دوتنشيم.
كامبور ليوفاردن – بي. اس. في. ايندهوفن.
أ. زد. الكمار – سبارتا روتردام.
أر. ك. سي. فالفيك – ان. اي. سي. بريدا.
– الاحد:
ان. أ. سي. بريدا – اوتريشت.

اجاكس امستردام – فيللم ٢ تيلبورغ.

بلجيكا

في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري البلجيكي لموسم ١٩٩٨ – ١٩٩٩، فاز اوستند الصاعد من الدرجة الثانية على ستاندارد لياج ٣–١، وخسر سان ترودن امام لكسلسيور موسكرون ٠–٢.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
جرميتال ايكيرين – ويستيرلو.
لوميل – بيفيرين.
اندرليكت – شارلروا.
لوكيرين – جنك.
ليرس – جنت.
آلوست – أف. سي. بروج.
هاريلبيك – كورتراي.

انكلترا

يستضيف ليفربول الارسنال بطل الموسم الماضي على ملعب "انفيلد رود" في اقوى لقاءات المرحلة الثانية من الدوري الانكليزي التي تفتتح اليوم وتتابع غداً وتختتم الاثنين. وسيكون هذا اللقاء اختباراً جديداً لمهاجم ليفربول وانكلترا الواعد مايكل اوين (١٨ عاماً) الذي استهل المسابقة باصابة الفوز لفريقه على ساوثمبتون ٢–١، مع العلم انه سجل لاحدى لجمل الاصابات في المباراة ضد الارجنتين في نهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا.

ويحل مانشستر يونايتد، الذي اهدى اللقب على طبق من ذهب الى الارسنال الموسم الماضي بعدما كان يبتعد عنه بفارق ١٢ نقطة، على ويستهام يونايتد. وعشية المباراة، دفع مانشستر يونايتد، الذي تعادل على ارضه وليستر سيتي ٢–٢ السبت الماضي، ١٢،٦ مليون جنيه (٢٠،٨ مليون دولار) ثمناً لمهاجم استون فيلا الترينيدادي دوايت يورك الذي وقع معه عقداً لخمس سنوات. وبذلك بلغ ما انفقه مانشستر يونايتد لتعزيز صفوفه ٢٧ مليون جنيه (٤٤،٥ مليون دولار) بعد شرائه المدافع الهولندي ياب ستام بعشرة ملايين جنيه (١٦،٥ مليون دولار) والجناح الاسوجي يسبر بلومكفيست بـ ٤،٥ ملايين جنيه (٧،٤ ملايين دولار). ويضم مانشستر يونايتد ايضاً المهاجمين تيدي شيرينغهام واندي كول والنروجي اولي سولسكيار. اما ويستهام يونايتد، فضم التشيلياني خافيير مارغاس ونيل رادوك وشاكا هيسلوب وايان رايت من الارسنال.

وهنا البرنامج:
– السبت:
تشارلتون – ساوثمبتون.
تشلسي – نيوكاسل يونايتد.
دربي كاونتي – ويمبلدون.
ليستر سيتي – افرتون.
ليفربول – ارسنال.
نوتنغهام فورست – كوفنتري سيتي.
توتنهام هوتسبر – شيفيلد ونسداي.
ويستهام يونايتد – مانشستر يونايتد.
– الاحد:
استون فيلا – ميدلسبره.
– الاثنين:
ليدز يونايتد – بلاكبيرن روفرز.

فرنسا

في المرحلة الثالثة من الدوري الفرنسي المقررة اليوم وغداً، يحل متز ثاني الموسم الماضي على باستيا الكورسيكي في اقوى مباريات اليوم، بينما يستضيف مرسيليا مونبلييه، ويحل لنس حامل اللقب على سوشو غداً الاحد.

وهنا البرنامج:
– السبت:
باستيا – متز.
بوردو – أوسير.
لوريان – ليون.
مرسيليا – مونبلييه.
رين – الهافر.
ستراسبور – باريس سان جيرمان.
تولوز – موناكو.
– الاحد:
نانسي – نانت.
سوشو – لنس.

اسكوتلندا

في المرحلة الثالثة من الدوري الاسكوتلندي، يحل ابردين متصدر اللائحة والوحيد الذي فاز في مباراتيه الاوليين، على هارتس، ويستقبل كيلمارنوك الثاني الرينجرز الخامس. اما السلتيك الرابع وبطل الموسم الماضي، فيستضيف دندي يونايتد التاسع.

وهنا البرنامج:
السلتيك – دندي يونايتد.
هارتس – أبردين.
كيلمارنوك – الرينجرز.
مذرول – دنفرملين.
دندي – سانت جونستون.

البرتغال

في المرحلة الاولى من الدوري البرتغالي لموسم ١٩٩٨ – ١٩٩٩، يستقبل أف.سي.بورتو بطل الموسم الماضي، ريو آفي على ملعب "داس أنتاش" في أوبورتو، وبنفيكا الثاني استريلا امادورا. وكان بورتو افتتح الموسم بالفوز على سبورتنغ براغا ١–٠ في ذهاب "السوبر كأس" البرتغالية التي تجمع بطل الدوري وحامل الكأس وتسبق انطلاق البطولة.

وهنا البرنامج:
تشافيش – أكاديميكا.
فيتوريا سيتوبال – سبورتنغ لشبونة.
بنفيكا – أستريلا أمادورا.
أف.سي.بورتو – ريو آفي.
سبورتنغ براغا – بيرامار.
سالغويروش – فارنزي.
أونيون ليريا – ماريتيمو.
بوافيستا – فيتوريا غيمارش.
كامبومايورنزي – ألفيركا.

بطولة أوروبا الـ ١٧ لألعاب القوى، اليوم الرابع

سيطرة بريطانية على مسابقات الرجال أثمرت ٦ ميداليات



الاسكوتلندي دوغ ووكر فائزاً في الـ ٢٠٠ متر. (أب تيليفوتو)









الويلزي ايوان توماس الأول في الـ ٤٠٠ متر. (أب تيليفوتو)





الألمانية غريت برور التي استعادت بطولة الـ ٤٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

سيطر الرياضيون البريطانيون على مسابقات الرجال في اليوم الرابع من بطولة اوروبا الـ ١٧ لالعاب القوى التي تقام على ملعب "نيب" في العاصمة المجرية بودابست، واحرزوا ست ميداليات في ثلاث مسابقات بينها ذهبيتان رفعتا رصيدهم الى ثلاث ميداليات ذهبية.

وقاد الاسكوتلندي دوغ ووكر بريطانيا الى فوز ثلاثي في سباق الـ ٢٠٠ متر بعدما احتل المركز الاول مسجلاً ٢٠،٥٣ ثانية، وتلاه دوغ تيرنر ٢٠،٦٤، ثم جوليان غولدينغ ٢٠،٧٢. وبعد ١٥ دقيقة، فاز الويلزي ايوان توماس في سباق الـ ٤٠٠ متر مسجلاً ٤٤،٥٢ ثانية، في حين احتل زميله مارك ريتشاردسون المركز الثالث خلف البولوني روبرت ماكوفياك.

وكان الانكليزي داورن كامبل فاز في سباق الـ ١٠٠ متر الاربعاء الماضي.

وتساوى البريطاني دالتون غرانت والبولوني آرتور بارتيكا في تسجيل ٢،٣٤ مترين في الوثب العالي، الا ان الميدالية الذهبية كانت من نصيب بارتيكا والفضية من نصيب غرانت.

وفي مسابقات السيدات، احتفظت الروسية ايرينا بريفالوفا بلقبها في سباق الـ ٢٠٠ متر اذ سجلت ٢٢،٦٢ ثانية بفارق ١٢ في المئة من الثانية عن الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش.

واستعادت الالمانية غريت برور الميدالية الذهبية في سباق الـ ٤٠٠ متر التي احرزتها للمرة الاولى في سبليت قبل ثماني سنوات، وسجلت ٤٩،٩٣ ثانية امام التشيكية هيلينا فوخسوفا ٥٠،٢١.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

* ٢٠٠ متر:
١– دوغ ووكر (بريطانيا) ٢٠،٥٣ ثانية.
٢– دوغ تيرنر (بريطانيا) ٢٠،٦٤
٣– جوليان غولدينغ (بريطانيا) ٢٠،٧٢

* ٤٠٠ متر:
١– ايوان توماس (بريطانيا) ٤٤،٥٢ ثانية.
٢– روبرت ماكوفياك (بولونيا) ٤٥،٠٤
٣– مارك ريتشاردسون (بريطانيا) ٤٥،١٤

* ٥٠ كيلومتراً مشياً:
١– روبرت كورزينيوفسكي (بولونيا) ٣،٤٣،٥١ ساعات.
٢– فالنتين كونونن (فنلندا) ٣،٤٤،٢٩
٣– اندريه بلوتنيكوف (روسيا) ٣،٤٥،٥٣

* الوثب العالي:
١– آرتور بارتيكا (بولونيا) ٢،٣٤ متران.
٢– دالتون غرانت (بريطانيا) ٢،٣٤
٣– سيرغي كليوغين (روسيا) ٢،٣٢

السيدات

* ٢٠٠ متر:
١– ايرينا بريفالوفا (روسيا) ٢٢،٦٢ ثانية.
٢– جانا بينتوسيفيتش (اوكرانيا) ٢٢،٧٤
٣– ميلاني باشكه (المانيا) ٢٢،٧٨

* ٤٠٠ متر:
١– غريت برور (المانيا) ٤٩،٩٣ ثانية.
٢– هيلينا فوخسوفا (الجمهورية التشيكية) ٥٠،٢١
٣– اولغا كوتليياروفا (روسيا) ٥٠،٣٨

* ٤٠٠ متر حواجز:
١– ايونيلا تيرليا (رومانيا) ٥٣،٣٧ ثانية.
٢– تاتيانا تيريشتشوك (اوكرانيا) ٥٤،٠٧
٣– سيلفيا رايغر (المانيا) ٥٤،٤٥

* القفز بالزانة:
١– انجيلا بالاخونوفا (اوكرانيا) ٤،٣١ امتار.
٢– نيكول ريغر – هومبرت (المانيا) ٤،٣١
٣– ايفون بوشبوم (المانيا) ٤،٣١

* رمي القرص:
١– فرانكا ديتش (المانيا) ٦٧،٤٩ متراً.
٢– ناتاليا سادوفا (روسيا) ٦٦،٩٤
٣– نيكوليتا غراسو (رومانيا) ٦٥،٩٤

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الرابع:

	ذهبية	فضية	برونزية
روسيا	٤	٥	٤
المانيا	٣	٣	٥
بريطانيا	٣	٣	٢
اوكرانيا	٣	٢	١
بولونيا	٢	١	–
البرتغال	١	٢	١
رومانيا	١	١	٢
ايطاليا	١	١	١
المجر	١	١	–
اليونان	١	–	٢
اسبانيا	١	–	٢
ايرلندا	١	–	–
فرنسا	١	–	–
استونيا	١	–	–
فنلندا	–	٢	١
تشيكيا	–	٢	–
لاتفيا	–	١	–
اسوج	–	١	–
بلغاريا	–	–	٢
روسيا البيضاء	–	–	١
النمسا	–	–	١

بطولة افريقيا

احرزت جنوب افريقيا ثلاث ميداليات ذهبية في مسابقات الرجال في اليوم الرابع من بطولة افريقيا الـ ١١ لالعاب القوى التي تقام في العاصمة السنغالية دكار.

فقد فاز شون بونيز في سباق الـ ١٠٠ متر حواجز مسجلاً ١٣،٧٢ ثانية، وبيرغر لامبرشتس في رمي الكرة الحديد مسجلاً ١٩،٧٨ متراً، ولوكيرت بريتس في القفز بالزانة مسجلاً ٥،٤٠ امتار.

وبين السيدات، فازت المغربية زهرة واعزيز في سباق الـ ٣٠٠٠ متر مسجلة ٨،٥٣،٧٥ دقائق، والمصرية نجوى ابرهيم علي في سباق الخمسة كيلومترات مشياً مسجلة ٤٢،٢٨،٤٢ دقيقة، وليندي لوفو من جزر سيشيل في رمي الرمح مسجلة ٤٧،٥٦ متراً، وكارولين فورنييه من موريشيوس في رمي المطرقة مسجلة ٥٧،٢٩ متراً.

منتخب البرازيل الأفضل هذا القرن في "سوبر تصنيف" للاتحاد الدولي

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في نشرته الشهرية "فيفا نيوز" الصادرة امس ان منتخب البرازيل هو الافضل هذا القرن استنادا الى احصاءات شملت كؤوس العالم الـ ١٦ من ١٩٣٠ الى ١٩٩٨.

ونال المنتخب البرازيلي، وهو الوحيد الذي شارك في كل الادوار النهائية، ١٢٩ نقطة، في مقابل ١١٣ نقطة للمنتخب الالماني و٩٩ للايطالي و٧٢ للارجنتيني و٥٥ للانكليزي و٥٤ للفرنسي.

وهنا ترتيب المنتخبات العشرة الاولى:
١ – البرازيل ١٢٩ نقطة.
٢ – المانيا ١١٣
٣ – ايطاليا ٩٩
٤ – الارجنتين ٧٢
٥ – انكلترا ٥٥
٦ – فرنسا ٥٤
٧ – اسبانيا ٤٥
٨ – هولندا ٤٣
٩ – يوغوسلافيا ٤٢
١٠ – اسوج ٤٠

وحصل كل منتخب في "السوبر تصنيف" الذي ضم ٦٥ دولة شاركت في الادوار النهائية، على نقطتين او ثلاث ابتداء من عام ١٩٩٤، لكل فوز، وعلى نقطة للتعادل ولا شيء للخسارة.

قضية المنشطات في الكرة الايطالية

صرح امس مدرب فريق جوفنتوس تورينو الايطالي لكرة القدم مارتشيلو ليبي لصحيفة "لا غازيتا ديللو سبورت" الرياضية، ان مدرب آاس روما التشيكي زدينيك زيمان "يجب ان يدفع" ثمن التصريحات التي ادلى بها في شأن المنشطات في الكرة الايطالية والتي تضمنت اتهاما لبعض لاعبي جوفنتوس. وقال: "لقد اتهم اشخاص باسمائهم. وعندما يثبت انه لم يكن لهذه المزاعم اساس، يجب ان يعاقب صاحبها".

وكان ليبي وكذلك صانع العاب الفريق اليساندرو دل بييرو قد استجوبا اول من امس في التحقيق الجاري في قضية المنشطات. واستجوب قبلهما جيانلوكا فيالي وديدييه ديشان. فضلا عن زيمان نفسه.

وسبق لليبي وفيالي ان طالبا بمعاقبة زيمان، في حين طلب محامو دل بييرو اذنا من الاتحاد الايطالي لكرة القدم لملاحقة مدرب روما امام المحاكم بتهمة القدح والذم.

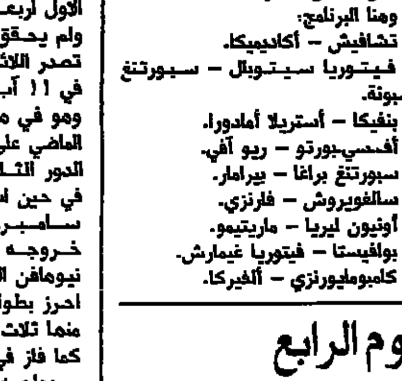
وعلى صعيد المؤتمر العالمي لمكافحة المنشطات الذي قررت اللجنة الاولمبية الدولية عقده في لوزان في ٢ و٣ شباط ١٩٩٩، اعلن رئيس اللجنة خوان انطونيو سامارانش ان هذا المؤتمر سينظر في انشاء وكالة مستقلة لمكافحة المنشطات، الامر الذي رحب به رئيس اللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية الامير الكسندر دو ميرود.

الدورات الدولية في كرة المضرب

خاسر استعاد الرقم ١ من خاسر!



الزيمبابويلي بايرون بلاك بعدما أخرج التشيلياني مارتشيلو ريوس من دورة انديانا بوليس. (أب تيليفوتو)



الهندي لياندر بايس فائزاً على الاميركي بيت سامبراس في دورة نيوهافن. (أب تيليفوتو)

الاسبانية هاني سيرنا فائزة على الألمانية شتيفي غراف في دورة مونتريال. (رويترز تيليفوتو)

فقد التشيلياني مارتشيلو ريوس المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي ستصدر الاثنين بعد خسارته امام الزيمبابويلي بايرون بلاك ٧–٥، ١–٦، ٥–٧ في الدور الثالث من دورة انديانابوليس الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون دولار.

وكان ريوس الذي احتل المركز الاول لاربعة اسابيع في آذار الماضي ولم يحقق اي فوز في تلك الفترة، تصدر اللائحة للمرة الثانية منذ احترافه في ١١ آب الجاري وحقق فوزه الاول وهو في هذا المركز اذ تغلب الثلثاء الماضي على الاميركي بوب بريان في الدور الثاني من دورة انديانابوليس، في حين استعاد الاميركي بيت سامبراس المركز الاول على رغم خروجه من الدور الثالث من دورة نيوهافن الاميركية. ويذكر ان ريوس احرز بطولة خمس دورات هذه السنة منها ثلاث من الدورات التسع الكبرى، كما فاز في ٤٦ مباراة وخسر ١١.

وواجه الاميركي اندريه اغاسي المصنف خامسا صعوبة في الفوز على واين بلاك شقيق بايرون، ٧–٦ (٧–٤)، ٣–٦، ٦–١ والصعود الى الدور ربع النهائي، وهو الفوز الـ ٤٨ لاغاسي هذه السنة في مقابل ١٠ خسارات وقد احرز بطولة اربع دورات.

وفاز البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالثا على الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف ثالث عشر ٦–١، ٧–٦ (٨–٦)، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف سادسا على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٤–٦، ٦–٤، ٦–٣، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف رابع عشر على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٣–٦، ٧–٥، ٧–٦ (١٢–١٠)، والاميركي تود مارتن المصنف خامس عشر على الاسوجي توماس يوهانسون ٦–١، ٧–٦ (٧–٥). والمغربي هشام ارازي على الاميركي ديفيد ويتون ٦–٣، ٦–٢. والباراغوياني رامون دلغادو على الاميركي بريان ماكفي ٧–٥، ٧–٥.

دورة نيوهافن

* حقق الهندي لياندر بايس مفاجأة ضخمة في الدور الثالث من دورة نيوهافن الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٨٧٠ الف دولار، بفوزه على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ٦–٣، ٦–٤. وعلى رغم خسارته، استعاد سامبراس المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي من التشيلياني مارتشيلو ريوس الذي خسر بدوره امام الزيمبابويلي بايرون بلاك في الدور الثالث من دورة انديانابوليس.

ولم يكن حظ الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثانيا افضل من حظ سامبراس اذ خسر بدوره امام الفرنسي غيوم رو المصنف سادس عشر ٦–٧ (٨–١٠)، ٣–٦. وكان رافتر احرز بطولة دورتي تورونتو الكندية وسنسيناتي الاميركية في الاسبوعين الاخيرين.

وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا على الاسرائيلي هاريل ليفي ٦–٢، ٦–٤، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف خامسا وبطل الموسم الماضي على البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف حادي عشر ٦–٤، ٦–٤. والبريطاني تيم هنمان المصنف سادسا على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٤–٦، ٦–٢، ٦–٣. والسلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف سابعا على الهولندي يان سيميرينك المصنف تاسعا ٦–٤، ٧–٥. والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا على الالماني نيكولاس كيفر المصنف عاشرا ٦–٣، ٧–٥. والتشيكي بوهدان اوليهراتش المصنف ثالث عشر على التشيكي بيتر كوردا المصنف ثالثا ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٣.

دورة مونتريال

* سقطت الالمانية شتيفي غراف المصنفة سابعة والتي سيطرت على الدورات الدولية في السنوات الاخيرة قبل ان تتعرض لعدد من الاصابات اثرت على مستواها امام الاسبانية هاني سيرنا المصنفة ٢٦ في العالم، ٤–٦، ٤–٦ في الدور الثالث من بطولة كندا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في مونتريال والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦،٢٥٠ دولارا.

ورغم انها ارتكبت الكثير من الاخطاء، استطاعت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى ان تفوز على اليابانية آي سوغييما المصنفة سادسة عشرة ٦–٣، ٦–٠ وتصعد الى الدور ربع النهائي.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية على الايطالية سيلفيا فارينا ٦–١، ٦–٤. والاميركية مونيكا سيليش المصنفة خامسة على الاندونيسية يايوك باسوكي ٦–٣، ٦–٢، والالمانية انكه هوبر على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثامنة ٧–٥، ٧–٦ (٨–٦).

وتوقفت المباراة بين الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة حادية عشرة والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة بسبب المطر والنتيجة ٤–٣ في المجموعة الاولى لمصلحة الاولى، والمباراة بين الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة تاسعة والفرنسية ساندرين تستود المصنفة رابعة ٤–٢ والنتيجة ٦–١ في المجموعة الاولى، في حين لم تبدأ المباراة بين الروسية انا كورنيكوفا المصنفة خامسة عشرة والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سادسة.

رياضة وشباب

المرحلة الثانية من الدوري المصري الـ ٤٢

فاز الزمالك ٢-٠ وتعادل الاهلي والاسماعيلي

القاهرة – من رأفت الشيخ:

ست مباريات اجريت بعد ظهر امس ومساءه في ختام المرحلة الثانية من الدوري العام المصري الـ ٤٢ لكرة القدم، فتعادل الاهلي والاسماعيلي ٠ – ٠ في القاهرة، وسقط غزل المحلة على ارضه وبين جمهوره امام الزمالك ٠ – ٢، وحقق الشرقية فوزه الاول منذ عودته الى دوري الاضواء بعد غياب ناهز الـ ٣٢ سنة على حساب بلدية المحلة ٢ – ١، وفجر الكروم المفاجأة بفوزه على الاتحاد بطل الدورة الصيفية اذ سحقه بخمس اصابات في مقابل اثنتين في "دربي" الاسكندرية، واسقط المنصورة مزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) ٢ – ١ في المنصورة، وفاز القناة على ضيفه سفير الصعيد اسوان باصابتين نظيفتين في الاسماعيلية.

وكانت المرحلة افتتحت بمباراة مبكرة بين المقاولون العرب والمصري حامل الكأس مساء الخميس في الجبل الاخضر اسفرت عن فوز المقاولون ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). سجل للمقاولون اوتاكا وسعد عبد الباقي بضربة حرة مباشرة في الدقيقتين ١٩ و٨٨، وللمصري سيف داود في الدقيقة ١٠ قبل ان يصاب ويخسر فريقه جهوده، كما خسر زملاؤه لياقتهم البدنية في الشوط الثاني و"امدوا" الى ابناء الجبل فرصة الفوز واقتناص النقاط الثلاث.

وهذا هو الفوز الاول للمقاولون وبه صعد من المركز السادس الى المركز الثالث وله اربع نقاط. والتعثر الاول للمصري وبه نزل من المركز الخامس الى السادس وله ثلاث نقاط.

الاهلي ٠ – الاسماعيلي ٠

على ملعب القاهرة التقى تحت الاضواء فريقا الاهلي والاسماعيلي فأسفر لقاؤهما المرتقب عن التعادل السلبي ٠ – ٠. ويذكر ان الاهلي فشل في السنوات الاخيرة في احراز اي فوز على "الدراويش" في القاهرة، اذ تعادل والاسماعيلي في المواسم الثلاثة السابقة في الدوري وخسر امامه مرتين في كأس مصر. وطرد الحكم محمد عبد المجيد الظهير الايمن الدولي للاهلي ابرهيم حسن في الدقيقة ٦٩ بعد نيله الانذار الثاني في مباراة كانت اليد العليا فيها لحارسي المرمى، عصام الحضري من الاهلي وسعفان الصغير من الاسماعيلي.

وهذا هو التعادل الاول للاهلي وبه صار رصيده اربع نقاط. والاول ايضا للاسماعيلي وبه صار رصيده اربع نقاط.

غزل المحلة ٠ – الزمالك ٢

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا الغزل والزمالك فاسفر لقاؤهما الذي كان مشحونا وجرى تحت الاضواء عن خسارة اصحاب الارض ٠–٢ (الشوط الاول ٠–١) سجلهما النيجيري الفيس روبنز واسامة نبيه في الدقيقتين ٣٩ و٨١.

قاد المباراة الحكم ايهاب زكريا.

ومذا هو الفوز الثاني للزمالك وبه احتفظ بصدارة اللائحة وله ست نقاط. والتعثر الاول للغزل وظل رصيده نقطة واحدة.

الشرقية ٢ – بلدية المحلة ١

على ملعب جامعة الزقازيق التقى فريقا الشرقية وبلدية المحلة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد عودة عن فوز الشرقية ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠) وهي مباراتهما الاولى في تاريخ المسابقة اذ لم يسبق لهما ان التقيا وجها لوجه في دوري الاضواء منذ انطلق موسم ١٩٤٨ – ١٩٤٩. سجل هاشم كندورة الاصابة الاولى للشرقية في الدقيقة ٦٤، واضاف محمد محمود له اصابة التعزيز في الدقيقة ٧٦، قبل ان يقلص مصطفى ابو اسماعيل الفارق للبلدية الى ١–٢ في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع. وكان الحكم احمد عودة طرد لاعب البلدية طارق السيد في الدقيقة ٥٤.

ومذا هو الفوز الاول للشرقية وصيف القاع وبه صار رصيده ثلاث نقاط. والتعثر الاول لبلدية المحلة وبه ظل رصيده نقطة واحدة.

الكروم ٥ – الاتحاد ٢

في "دربي" الاسكندرية التقى فريقا الكروم العائد من مطهر المظاليم بعد موسم واحد على مبوطه وجاره الاتحاد بطل الدورة الصيفية، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد التواب بيومي عن فوز مدو للكروم ٥–٢ (الشوط الاول ٣–١). سجل للكروم سالم محمد وايهاب فكري وحماية عبدالله (٢) ولحمد مصطفى في الدقائق ١٣ و١٨ و٢١ و٦٧ و٧٧، وسجل للاتحاد الاحمدان المدافعان الشاذلي وساري في الدقيقتين ٤٥ و٥٢.

ومذا هو الفوز الاول للكروم وبه صار رصيده ثلاث نقاط. والتعثر الاول للاتحاد وبه ظل رصيده ثلاث نقاط ايضا.

المنصورة ٢ – مزارع دينا ١

على ملعب المنصورة التقى فريقا المنصورة ومزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد فرج عن فوز المنصورة ٢–١ (الشوط الاول ١–٠ لاصحاب الارض). سجل للمنصورة أيمن محب وتامر عبد الحميد في الدقيقتين ٢٩ و٧٢، وسجل لمزارع دينا أيمن زين في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع (٩٢).

ومذا هو الفوز الاول للمنصورة وبه صار رصيده ثلاث نقاط. والتعثر الاول لدينا وبه ظل رصيده نقطة واحدة.

القناة ٢ – اسوان ٠

على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية التقى فريقا القناة وأسوان، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السيد العزبي عن فوز القناة ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما طارق فهيم وتشيرنو في الدقيقتين ١٩ و٨٢.

ومذا هو الفوز الاول للقناة وبه صار رصيده ثلاث نقاط. والتعثر الثاني لأسوان وبه احتل القاع منفردا بلا نقاط.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الزمالك	٢	٢	—	—	٦	١	٦
٢- الاسماعيلي	٢	١	١	—	٢	—	٤
٣- الاهلي	٢	١	١	—	٢	١	٤
٣- المقاولون	٢	١	١	—	٢	١	٤
٥- الكروم	٢	١	—	١	٥	٣	٣
٦- المصري	٢	١	—	١	٢	٢	٣
٧- الاتحاد	٢	١	—	١	٤	٥	٣
٧- القناة	٢	١	—	١	٢	٤	٣
٧- الشرقية	٢	١	—	١	٢	٣	٣
٧- المنصورة	٢	١	—	١	٢	٣	٣
١١- بلدية المحلة	٢	—	١	١	١	٢	١
١١- دينا	٢	—	١	١	١	٢	١
١٣- غزل المحلة	٢	—	١	١	—	٢	١
١٤- اسوان	٢	—	—	٢	١	٤	—
المجموع:	٢٨	١١	٦	١١	٣٣	٣٣	٣٩

الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

فوز جديد للحكمة على الوردية

في المهرجان السنوي لنادي حفرون اممج حقق فريق الحكمة بطل لبنان والنوادي العربية لكرة السلة فوزا جديدا على الوردية امام حشد غفير ٩٠ – ٨٥ (الشوط الاول ٥١ – ٤٣). قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وفوزي عشقوتي.

وقبل ذلك فاز بيبلوس على الرياضي عمشيت ٧٨ – ٧٠ (٣٧ – ٣٢) وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان مروان ليغو وجورج ضرغام، وحفرون اممج على بيبلوس درجة ثانية ٤٣ – ٣٠ (٢٠ – ١٧) وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان اندره غانم ومروان العميل.

ووزع رئيس بلدية اممج منري حردان ونائب الرئيس نزيه سمعان ورئيس النادي البير ابي رميا كؤوسا ودروعا تذكارية على الفرق الفائزة.

ابناء غلبون

● يختتم نادي ابناء غلبون دورته في الكرة الطائرة مساء اليوم بثلاث مباريات، الساعة ٧,٣٠ سيدات ابناء غلبون – الشبيبة حامات، الساعة ٨,٣٠ شباب الانوار الجديدة – حامات، الساعة ١٠,٠٠ الرياضي عمشيت – ابناء غلبون.

فاز اول من امس أنسات حصرايل على ابناء غلبون ٢ – ٠، وشباب حصرايل على عشتروت ميفوق ٢ – ٠، وعبيدات على ابناء غلبون ٢ – ١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وزهير عبيد.

الحركة الاجتماعية عبرين

● تختتم مساء اليوم دورة نادي الحركة الاجتماعية عبرين في الكرة الطائرة بمباراتين: الساعة ٨,٣٠ قلب الاسد بقرقاشا – الرياضي بجة، الساعة ١٠,٠٠ الحركة الاجتماعية – التضامن الصفرا.

وفاز اول من امس السنديانة دريا على فخر الدين جبلة ٢ – ١، والحركة الاجتماعية على الرائد طرابلس ٢ – ٠. قاد المباراتين الحكم الدولي شبل ضرغام والحكام الاتحاديون توفيق بطرس ووليد هوط ومرسيل اسحق.

حالات

● يفتتح نادي حالات الساعة التاسعة مساء غد الاحد دورته السنوية في الكرة الطائرة بعرض وكلمات، تقام مباراة بين فريقي البولار وحالات.

العاصفة جل الديب

● يفتتح نادي العاصفة جل الديب دورته السنوية في الكرة الطائرة وكرة السلة الساعة السابعة مساء غد الاحد كالآتي: الساعة ٧,٠٠ عرض للفرق وكلمة لرئيس النادي، الساعة ٨,٠٠ مباراة في كرة السلة بين سبورتنغ وفال بيرجاك، الساعة ٩,٠٠ مباراة في الكرة الطائرة بين الانعاش الاجتماعي قنات والعاصفة.

العيرون

● يفتتح نادي العيرون دورته السنوية في الكرة الطائرة مساء غد الاحد بمباراتين: الساعة ٧,٣٠ أنسات مار الياس – العمل بكفيا، الساعة ٩,٣٠ شباب العمل بكفيا – رومانيا.

عمشيت

● يفتتح نادي عمشيت دورته السنوية في الكرة الطائرة الساعة الثامنة مساء غد الاحد بعرض وكلمة النادي وختاما مباراة بين الامن العام وعمشيت.

البربارة

● يفتتح نادي البربارة مساء غد الاحد دورته السنوية في الكرة الطائرة كالآتي: الساعة ٩,٠٠ دخول الفرق الكشفية وكلمات للمسؤولين وعروض رياضية وراقصة، الساعة ١٠,٠٠ مباراة بين النادي الاوسترالي اللبناني والاندلس العقيبة.

الاوسترالي اللبناني

● حقق فريق النادي الاوسترالي اللبناني فوزا رابعا في الكرة الطائرة على تجمع نوادي الشمال ٣ – ١ على ملعب نادي بترومين الكورة.

وهو يلتقي الساعة التاسعة مساء غد الاحد الاندلس العقيبة على ملعب نادي البربارة.

المرحلة الثالثة من دورة كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم

القادسية الكويتي فاز على النصر الليبي ٢-١



حمد الصالح ثعلب القادسية ١٥ محاولاً تخطّي مدافع النصر الليبي محمد عبدالسلام ١١ وخلفهما الحكم السوري الدولي جمال الشريف والى اليمين سالم عثمان وفرج علي فرج والمغربي سيمو ١٨.

نجم القادسية المغربي الأصل سيمو فرحاً بعد تسجيله اصابة التعزيز لفريقه. (وسام موسى)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق القادسية الكويتي على فريق النصر الليبي ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب البلدي في المرحلة الثالثة للدور التمهيدي من دورة كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم (المجموعة الاولى). وشهد المباراة التي يمكن وصفها بأنها لعبة من شوط واحد جمهور قليل معظمه من محازبي الفريق الكويتي الذي واكبه انصاره بالطبل والزمر والمتافات المنغومة والتصفيق الايقاعي الشهير في منطقة الخليج العربي ولا سيما في الشوط الثاني الذي سجلت فيه الاصابات الثلاث، وحفل بشيء من اثارة وكان نجمه من دون منازع الحارس الليبي خالد القذافي الذي، لولا تألقه في صد ثلاث قذائف بأعجوبة، لخرج الفريق البرتقالي بغلة اقلها نصف دستة، علما انه، اي القادسية، لا يستحق الوصف بأنه كان الاحسن بمقدار ما يستحق القول بأنه كان الاقل سوءا، اذ لا شيء حسنا حفلت به لعبة امس التي اكدت مجرياتها بما لا يدع للشك مجالا ان فريق النجمة المضيف ماض نحو انتزاع المركز الاول بلا منازع ودونما حاجة الى ان "ينظر حوله"!

ابرز لاعبي القادسية الذي حقق الفوز واستحقه كان لاعبه المغربي محمد صادق الشمير بـ"سيمو" وحمد الصالح الذي خلخل دفاعات النصر في الشوط الثاني اكثر من مرة، بينما تولى "سيمو" الرشق من بعيد وكان لقذائفه البعيدة المدى دورها في صحصحة الجمهور القليل الذي تثاءب كثيرا في المدرجات في الشوط الاول وسمع غطيط بعضه فيه لشدة السلبية التي "صورت" الفريقين وكأنهما يلعبان "على الماشي" تارة و"على الواقف" طورا.

فنيا، بدا الليبيون ضعاف الحيلة مجوما وكأن اقدام لاعبيهم قد شدت الى اكياس رمل، وزاد حيلتهم ضعفا بطء سواعد دفاعهم في التحضير والتموين وسرعة التلبية. اما حسنتهم الوحيدة، الى يقظة الحارس، فكمنت في صلابة وسائطهم الدفاعية وعدم اهمال مركز "الظهير القشاش". بينما كانت هذه الحسنة معكوسة في صفوف منافسيهم الكويتيين الذين لعبوا على خط واحد وكاد تصيبهم مصيدة التسلل التي كسرها المهاجمون الخضر مرات عدة يكلفهم غاليا وذلك عبر فلتات وليس مرتدات منظمة ومدروسة.

الاصابات: في الشوط الاول لا اصابات ولا فرص.

وفي الدقيقة ٥٢ (٧ من الشوط الثاني) انسل حمد الصالح بين مدافعي النصر الليبي بعد تبادله الكرة ومحمد جاسم على باب المنطقة ولما انفرد وانكشف له المرمى لم يخترق بل خطفها قنبلة ارضية مسجلا عبر الزاوية اليمنى لمرمى الحارس الاخضر خالد القذافي اصابة السبق للقادسية ١–٠.

وفي الدقيقة ٥٨ تألق القذافي في تحويل قذيفة بعيدة المدى لطارق حمد من نحو ٣٥ مترا بأطراف اصابعه من المقص الايمن ركنية لم تثمر. لكن التعويض لم يتأخر، فقد اثمرت هجمة برتقالية بعد دقيقة واحدة ضربة ركنية انبرى لها محمد جاسم وارسلها موائية ساقطة فوق المنطقة فأحدثت دربكة استثمرها المغربي سيمو نجم فريقه والمباراة، حين لمها بيسراه وهو على خط المنطقة بعدما "حلحها" لنفسه ثم اطلقها قنبلة متوسطة الارتفاع انفجرت عبر الزاوية اليمنى للمرمى الاخضر وكانت اصابة التعزيز للبرتقاليين ٢ – ٠.

وفي الدقيقة ٦٤ كاد طارق حمد يرفع الغلة البرتقالية بقذيفة مباغتة من خارج المنطقة بمسافة، بيد ان قذيفته التي صدها القذافي لم تجد المتابع. وفي الدقيقة ٦٥ كانت ضربة حرة مباشرة للنصر على حدود المنطقة البرتقالية فانبرى لها محمد عبد السلام محمد واطلقها بيمناه قذيفة متوسطة الارتفاع عبر السد المشروخ لتخدع الحارس المكيمي الذي جنح لها يسارا قبل ان ترتد من جسم ساعد دفاعه محمد جاسم الى الزاوية اليمنى المعاكسة مقلصة الفارق للنصر الليبي الى ١ – ٢.

وفي الدقيقة ٧٠ لاحت للنصر فرصة ادراك التعادل حين مرر محمد عبد السلام الكرة مرتجعة الى فرج محمود المواكب من الخلف فاطلقها ببطن القدم اليمنى قوسية رائعة، لكن الحارس البرتقالي حسين المكيمي طار لها وحولها باسلوب اكثر روعة الى "الكورنر" مفوتا على الفريق الاخضر الفرصة الاندر لهم في اللعبة. وفي الدقيقة ٧٣ نالت نشوة التألق من المكيمي كل منال فترك مرماه واندفع خلف الكرة حتى كاد يصل الى دائرة "السنتر"، فما كان من الاحتياطي عبد السلام عبد الحفيظ مبارك الا ان استخلص منه الكرة وسار بها خطوتين ثم اطلقها كيفما اتفق نحو المرمى المشرع لكنها انحرفت الى يسار القائم بامتار وضاعت على الليبيين، مجددا، آخر الفرص لادراك التعادل. وفي الدقيقة ٨٢ اثبت القذافي تألقه حين حول بأطراف اصابعه طائرا قذيفة برتقالية لمحمد جاسم عن السقف ركنية ذهبت امدارا وفوت على الكويتيين فرصة اقتناص اصابة التفوق. وحين حاول المغربي سيمو تعويض ما اهدره جاسم تفوق القذافي على نفسه مرة اخرى وطار الى قذيفته التي اطلقها بيسراه من ضربة حرة مباشرة وحولها عن السقف بأعجوبة وفرض نفسه نجما مطلقا للعبة التي انتهت بعد دقائق بفوز الفريق الكويتي على نظيره الليبي ٢–١.

ومذا هو الفوز الاول للقادسية وبه شارك النجمة في المركز الاول في المجموعة الاولى. والتعثر الاول للنصر وبه شارك المورية السوداني في المركز الرابع الاخير.

مثل القادسية: الحارس حسين المكيمي واللاعبون نواف عودة عبدالله وسعدون حمية ومحمد البريكي ويعقوب ابرهيم ومحمد جاسم وطارق حمد (علي عبد الكريم) وعادل الشمري ومحمد صادق وحمد الصالح وماني سالم (مشاري سعود).

ومثل النصر: الحارس خالد القذافي واللاعبون فرج علي فرج والسنوسي مبارك السنوسي وناجي سعد آدم وحاتم البرعصي وسالم عثمان محمد ومعتز الشريف (منصور منصور) وفرج محمود دخيل وطارق فرج يوسف (عبد السلام عبد الحفيظ مبارك) وابرهيم محمد حمد ومحمد عبد السلام محمد.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي جمال الشريف وعاونه الاماراتي محمد يعقوب والمصري جابر مرسي والقطري جاسم خوري حكما رابعا لاحتياطيا وراقبها فاروق سرية والبحراني جاسم مندي. وانذر الحكم طارق فرج يوسف وسالم عثمان محمد ومنصور منصور وفرج محمود دخيل في الدقائق ٤٠ و٥٧ و٧٤ و٨٤ من النصر، وطارق حمد في الدقيقة ٦٤ من القادسية.

اليوم وغدا

وتقام بعد ظهر اليوم ومساءه مباراتان على الملعب البلدي في المجموعة الثانية:

– مولودية وهران الجزائري – الجيش السوري الساعة ٦,٠٠.

– الوصل الاماراتي – الطائي السعودي الساعة ٨,٣٠.

بينما تقام على ملعب المدينة الرياضية بعد ظهر غد الاحد ومساءه مباراتان في المرحلة الخامسة للمجموعة الاولى:

– المورية السوداني – القادسية الكويتي الساعة ٦,٠٠.

– النجمة – النصر الليبي الساعة ٨,٣٠.

● قررت لجنة الملاعب بيع تذاكر لقاء النجمة والنصر الليبي مساء غد الاحد على ملعب المدينة الرياضية، في مركز المدينة اعتبارا من التاسعة صباحاً، على ان تفتح الابواب امام الجمهور الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

دورة برمانا للمضرب، اليوم الخامس

في اليوم الخامس من دورة نادي برمانا في كرة المضرب التي تقام على ملعبي مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت امس النتائج الاتية:

● فردي دون ١٢ سنة: فاز مارون دلال على يوسف عمار ٩ – ٢، وكميل نصرالله على جون خوري ٩ – ٣، وجورجيو بدران على كارل بردويل ٩ – ٢، ووسام عياش على توفيق ابو سليمان ٩ – ١.

● فردي دون ١٤ سنة: فاز جاد مجلي على جاد رباحي ٩ – ٠، ورالف رحمة على وليد بريدي ٩ – ٣، وروكس اليكسي على وسيم ابرص ٩ – ٥، وعلي فهمي على روجيه رباط ٩ – ١.

● فردي دون ١٨ سنة: فاز جيلبير حانوش على وجدي ثابت ٩ – ٠، وسليمان بداوي على جاد مجلي ٩ – ٧، وكريم علايلي على محمد مروة ٩ – ٠، وعلي فهمي على مازن شرف الدين ٩ – ١، ودناي شكرالله على جيمي خوري ٩ – ٢، وجاد بريدي على علي مكي ٩ – ٨.

● فردي للرجال: فاز نبيل جاهد على ساتيريس باروتوس ٩ – ٧، وريمون بردويل على جيرار صياغ ٩ – ٢، وجوزف سماحة على عيسى عزام ٩ – ٦، ولطف الله بستاني على جيمي خوري ٩ – ٠، وهادي طويل على ايلي معلوف ٩ – ٢، واميل تشيكافي على فهد ضناوي ٩ – ٨، وهاني اشقر على جان سركيس ٩ – ٠، ومازن داروب على سيريل عون ٩ – ٣.

وهنا برنامج مباريات اليوم السبت:

– فردي دون ١٢ سنة: الساعة ٩,٠٠ مروان ضومط – انيس حداد ووليد اسماعيل – علي الزين، الساعة ٩,٤٥ رامي علايلي – محمد عطايا وجو شلحت – علي طاهر.

– فردي دون ١٤ سنة: الساعة ١٠,٣٠ ارام ابيسيجيان – جورج ساسين ووسام عياش – جون خوري، الساعة ١١,١٥ وسيم ميقلي – ربيع عواد ووميب مكنية – ايليو ابي طايع.

– فردي دون ١٨ سنة: الساعة ١٢,٠٠ جيلبير حانوش – سليمان بداوي وبشير جبلي – شريف جزرا، الساعة ١٢,٤٥ مارك خوري – شادي حداد او محمد خاطر، الساعة ١٣,٣٠ بشير حداد – ايلي كرم.

– فردي للرجال: الساعة ١٣,٣٠ كريستيان سلافا – اميل تشيكافي، الساعة ١٤,١٥ كارلوس شاد – ادوني ابو نعوم. وسليم اشقر – علي فهمي، الساعة ١٥,٠٠ جاد بريدي – فريديريك شكري ومارك معيكي – نادر شرف الدين.

– زوجي للرجال: الساعة ١٥,٤٥ عرب وبدران – سماحة وسماحة وشاد وبلز – اردبس وفاندوتراش.

– فردي للسيدات: الساعة ١٦,٣٠ جوال صادر – امال ابرهيم، الساعة ١٧,٠٠ ليال صوايا – مانية طعان.

أثقال الماسترز: شقير بطل ٣٥-٣٩

افاد رئيس بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية المدرب سهيل القيسي الى بطولة العالم في رفع الاثقال الماسترز التي تقام في بورتلاند اوريغون في الولايات المتحدة، ان بطل لبنان الرباع علي شقير احرز بطولة العالم لعمر ٣٥–٣٩ لوزن ١٠٥ وما فوق اذ رفع ١٤٧,٥ كيلغ خطفا و١٨٢,٥ نترا جامعا ٣٣٠ كيلغ. وتعود البعثة الثالثة فجر غد الاحد وسبق لشقير ان فاز ببطولة العالم الماضي، وهو شرطي معاون في مجلس النواب.

غداً افتتاح سلة فيكتور حداد

سحبت قرعة دورة فيكتور حداد الدولية الثانية في كرة السلة التي ينظمها نادي الكهرباء الزوق احياء لذكرى رئيسه السابق الراحل واسفرت عن توزيع الفرق المشاركة فيها على مجموعتين كالآتي:

– المجموعة الاولى: الجزيرة (مصر) وهومنتمن بيروت وباتسكا بيستريكا (سلوفاكيا) وانترانيك.

– المجموعة الثانية: مصر للطيران (مصر) والتضامن الزوق والوردية والكهرباء.

وتقام مساء غد الاحد على ملعب نادي الكهرباء الزوق المرحلة الاولى من الدورة، الساعة ٥,٣٠ الافتتاح وعرض الفرق وكلمة لرئيس النادي رياض حداد، الساعة ٦,٠٠ الجزيرة (مصر) – انترانيك، الساعة ٨,٣٠ هومنتمن – باتسكا بستريكا (سلوفاكيا).

بطولة كرة اليد

في المرحلة الاولى من بطولة لبنان في كرة اليد لفئة الفتيان دون ١٦ سنة فاز على ملعب موليداي بيتش الشباب حارة صيدا على مون لاسال ٢٦–٢٥ (الشوط الاول ١٢–١٠)، وتعادل ابناء نبتون وموليداي بيتش ١٩–١٩ (١٤–٩). قاد المباراتين الحكام الدوليون باسم ناصر وخليل قبلان وايلي نحه وابرهيم حمصي.

شباب القوى الى البطولة العربية

شكل الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بعثته الى البطولة العربية الثامنة للشباب والشابات التي تقام في دمشق من ٢٦ آب الى ٢٩ منه كالآتي: النقيب رياض غندور رئيسا، فاروج كيفوركيان ومحيي الدين عكرة وبولين مقدسي وسالبي اسطوريان اداريين، غالي عيسى الخوري وعبد الكريم جمعة مدربين، واللاعبون ماهير جاليان، علي صباغ، ايلي شعيا، محمد ملحم، روي بيلان، مصطفى خروف، تمام طبارة، انطوان حداد، اديب شحادة وفريديريك فنون. واللاعبات رين بجاني، ناتالي حيقلي، ديلا الشاب، ديانا فور نوزوليان، هوري ماركاريان، ماري زابيل ماركاريان، تسولير سركيسيان، طالار ارسلانيان، منى اسمر، منار الحلوة، نسرين زريق، غريتا تسلاكيان، مليا جبران، رانية اسطفان، ماريا نعمه ولينا بجاني.

سباق السيارات ذات الدفع الرباعي

تنطلق صباح اليوم السيارات العشر المشاركة في "تروفي لبنان الخامس" للسيارات ذات الدفع الرباعي انطلاقا من النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

وامس اجري الفحص الاداري والتقني للسيارات، وعقد اجتماع السائقين العشرة.

وتصل اولى السيارات المشاركة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد وتوزع الجوائز الساعة الاولى بعد الظهر.

أجسام الصيف

ينظم نادي الصحة والقوة الدورة الـ٤٥ لكأس الصيف في كمال الاجسام على جائزة ابرهيم محجوب، الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية.

برنامج سباق الخيل ليوم السبت ٢٢ آب

الشوط الاول — الساعة ٢,٠٠

جائزة جل الديب – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ف. طليس	ليمن الورد	—	انيس	—	٠٠	٥٤	مسحوب
٢- ف. طليس	قمر لبنان	٩	انيس	ديب	٠٠	٥٤	١.٤٩ جامد
٣- ز. قتيس	شمبور	٢	حساوي	سامر	جديد	٥٤	١.٥٥ ن. ج.
٤- إ. الاتات	ضيغم	٣	طالب	جمال	٣٠٠	٥٤	١.٥١ ن. ج.
٥- ع. ح. شاتيلا	مغموم	٥	منذر	عثمان	٣٠	٥٤	١.٤٧ جامد
٦- ع. مبارك	نجم الشام	٤	شويتي	طوني	٠	٥٤	١.٤٨ جامد
٧- إ. الفرن	نمر البقاع	١	علي	جان	٢	٥٤	١.٤٩ على كيفه
٨- ع. سويدان	يا سعد	٧	خ. الدين	علاء	٠٠	٥٤	١.٥٩ ن. ج.
٩- ش. مساعد	الاشقر	٦	مساعد	حوا	جديد	٥١	١.٤٧ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاتيان.

ترجح: نمر البقاع، نجم الشام، مغموم. فلتة: يا سعد.

الشوط الثاني — الساعة ٢,٤٥

جائزة بكفيا – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. دبغي	حفار	٦	حسين	عاصي	١١١	٦٤	١.٤٥ جامد
٢- م. دبغي	اوملم	٥	عساف	كريم	١٠٣	٥٤	١.٥٣ ن. ج.
٣- ف. عرموني	دوار	٩	حساوي	فزي	٢٢٠	٥٦	١.٥٤ ن. ج.
٤- م. مبارك	منجد	٨	رفعت	طوني	٠١٣	٥٦	ج. خ.
٥- إ. كنفاني	نجم الليل	٢	حسين	صالحاني	٠٠٣	٥٦	١.٥٥ ن. ج.
٦- ع. فارس	سمراء	٤	فاروق	ع. الواحد	١٤٠	٥٤ ١/٢	ج. ج.
٧- فريج وسويدان	كحيلان سامر	٧	زيدان	فاروق	٠٢٠	٥٤	ج. خ.
٨- إ. عيد	فتى العرب	١	م. عساف	سامر	٤٠٠	٥٢	ج. خ.
٩- ز. قتيس	منام	٣	مزرعاني	مخايل	٢٠٠	٥٢	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاتيان.

ترجح: اسطبل دبغي، دوار، سمراء. فلتة: منام.

الشوط الثالث — الساعة ٣,٣٠

جائزة انطلياس – البونية التي ربحت سباقاً واكثر وعمرها ثلاث سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٧ كيلو للاربع السنوات و٥٩ للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. مبارك	نشمي	٢	رفعت	جمال	١٢٠	٦١	مشكوك
٢- إ. كنفاني	نسيم	١	حسين	امين	٠٢١	٥٩	١.٤٩ جامد
٣- إ. كنفاني	الشك	٥	حسين	عاصي	٠	٥٢	١.٥٨ ن. ج.
٤- إ. كنفاني	لشلش	٣	حسين	صالحاني	ج	٥٢	١.٤٧ جامد
٥- ب. فرعون	عزام	٦	علي	جان	٢٠٠	٥٧	١.٥٦ ن. ج.
٦- ب. فرعون	ورور	٤	علي	سليمان	ج	٥٢	١.٤٦ جامد
٧- ط. سلطاني	نقوشكا	٧	يونس	علاء	٠٠٠	٥٥ ١/٢	١.٠٦ الباب
٨- ط. سلطاني	زير الميدان	٨	يونس	سمير	ج	٥٢	١.٥٤ ن. ج.
٩- دياب وسلطاني	نسر الجزيرة	٩	يونس	ايمن	٢	٥٢	١.٥٥ ن. ج.

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغاتيان وكذلك ٥ و٦ وكذلك ٧ و٨ و٩.

ترجح: اسطبل كنفاني، نسر الجزيرة، ورور.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ٤,١٥

جائزة بيت مري – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت لربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته وخفض للبوبية. الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ز. قتيس	امير الليل	١٠	مزرعاني	مخايل	٣٣٣	٦٦	ج. خ.
٢- ز. قتيس	اعيان	١	متى	سامر	٠٠٠	٥٢	١.٤٧ جامد
٣- ا. بشير	سقلاوي	٤	الفوش	كريم	٠٤٠	٥٨	١.٥٢ على كيفه
٤- و. نصر الدين	غجري	٨	زيدان	سمير	٠٠٣	٥٧	ج. خ.
٥- ز. معطي	اشرف	٥	سامي	ع. الواحد	٠٠٠	٥٦	١.٥٢ على كيفه
٦- م. الكمكي	الأصبح	٧	رفعت	جمال	١٢٣	٥٦	ج. ج.
٧- س. يونان	فتحي	٩	شويتي	دقيال	١٢١	٥٥	١.٥١ ن. ج.
٨- ع. السوقي	سعد فؤاد	٣	حسين	ديب	٠٠٠	٥٢	١.٤٨ جامد
٩- ع. مكاوي	قاصد خير	١١	م. حوا	حوا	٠٤٠	٥٢	١.٠٨ الباب
١٠- فريج وسويدان	وادي الربيعة	٢	خ. الدين	علاء	١٠٢	٥٢	ج. خ.
١١- ا. الجاك	دلش	٦	جان	بيطار	٠٠٤	٤٩	مسحوب.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان.

ترجح: الأصبح، فتحي، وادي الربيعة. فلتة: امير الليل.

الشوط الخامس — الساعة ٥,٠٠

جائزة برمانا – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع ساليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- إ. كنفاني	لمع البصر	٥	حسين	عاصي	٣١١	٥٨	١.٠٨ الباب
٢- ا. الجاك	محارب	٩	جان	بيطار	٠٠٠	٥٨	١.٥٣ ن. ج.
٣- ي. عمار	مدحج	١	عساف	عطية	٤٠٤	٥٨	ج. ج.
٤- إ. شمعون	نجم السعد	١٠	م. عساف	سامر	٢٤٠	٥٨	١.١٠ الباب
٥- م. مبارك	بهاء	٦	رفعت	مرعي	٠٠٠	٥٦	١.٠٨ الباب
٦- ع. مكاوي	نصر الامان	١١	م. حوا	جمال	٢٢٢	٥٦	١.١٧ الالف
٧- فريج وسويدان	تنعم	٧	خ. الدين	حوا	٢٠٣	٥٥	١.٢٠ الالف
٨- فريج وسويدان	موفق	٣	سامي	حاروق	٠٠٠	٥١	ج. ج.
٩- ز. معطي	بطة	٨	سامي	سليمان	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١.١٨ الالف
١٠- ن. ابي حبيب	رامبو	٤	مرتضى	فارس	٠٠٠	٥٤	١.١٩ الالف
١١- ي. فرنسي	محبوب علاء	٢	يونس	زمر	٠٠٢	٥٦	ج. خ.

ملاحظة: محبوب علاء (١١) مبعد عن جميع المراهنات.

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان.

ترجح: نصر الامان، لمع البصر، نجم السعد. فلتة: تنعم.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ٥,٤٥

جائزة الرابية – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للحياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- مفيد دبغي	تحف	٦	عساف	عطية	٠٠٠	٥٤	١.٤٨ جامد
٢- مفيد دبغي	عيان نامي	٩	حسين	صالحاني	٠٠	٥٤	١.٠٤ الباب
٣- مفيد دبغي	ناعم	—	عساف	—	جديد	٥٢	مسحوب
٤- ج. صحناوي	حالك	١٢	حسين	جمال	٣٠٣	٥٤	١.٥٥ ن. ج.
٥- ا. فياض	حبيب رنو	٣	حسين	امين	٠٢٢	٥٤	١.٤٨ جامد
٦- ا. فياض	سيسبان	١	حسين	ديب	جديد	٥٢	١.٤٨ جامد
٧- منح دبغي	حلم	١٠	حسين	عاصي	٠٤٤	٥٤	١.٤٥ جامد
٨- ع. مكاوي	وزن	٧	م. حوا	حوا	٢	٥٤	١.٠٣ الباب
٩- ا. نبهان	حبيبة جيمي	٤	سامي	سامر	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٥٤ ج. ج.
١٠- إ. الفرن	سلوى	١١	علي	جان	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٥٤ ن. ج.
١١- هـ. شلهوب	لؤلؤة	٥	كرم	سمير	٠	٥٢ ١/٢	١.٥٤ ن. ج.
١٢- ع. فارس	ابن أصل	٢	فاروق	زمر	جديد	٥٢	١.٤٩ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغانيان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: وزن، حبيب رنو، حالك. فلتة: حلم.

الشوط السابع — الساعة ٦,٣٠

جائزة رومية – للخيل المسنة التي ربحت لربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. فرعون	مارد الغاب	٤	علي	سليمان	٠١١	٦٦	١.٤٨ ن. ج.
٢- ع. سويدان	زنود الست	٣	خ. الدين	فاروق	٢٠٢	٥٦ ١/٢	ج. خ.
٣- ع. سويدان	محبوب خميس	٧	خ. الدين	سمير	٠٢٢	٥٢	١.٤٥ جامد
٤- ع. مبارك	نجم الشرق	٨	شويتي	طوني	٠٢١	٥٦	١.٤٩ جامد
٥- ع. مبارك	ميا	—	شويتي	—	١٠١	٥٠ ١/٢	مسحوبة
٦- س. د. شاتيلا	ورد بيروت	—	س. حوا	—	٠٠٠	٥٦	مسحوب
٧- م. سليمان	غرور	١	مرتضى	اسعد	٠٠٤	٥٤ ١/٢	١.٤٧ جامد
٨- م. شويتي	البرق	٩	شويتي	ع. الواحد	٠٠٠	٥٤	ج. خ.
٩- ف. طليس	صافي	٦	انيس	ديب	٠٤٠	٥٤	١.٤٨ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاتيان وكذلك ٤ و٥.

ترجح: مارد الغاب، زنود الست، نجم الشرق. فلتة: غرور.

مقتل حاخام طعناً في الخليل يتسبب بحصار ويثير مواجهات

تصاعد التوتر امس بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الخليل التي حاصرها الجيش الاسرائيلي بعد مقتل المستوطن الحاخام شلومو رعنان (٦٣ عاماً) بيد فلسطيني، وفي القدس حيث منع الجنود تظاهرات فلسطينية في الذكرى الـ٢٩ لحريق المسجد الاقصى.

فمنذ الصباح فرض الجيش الاسرائيلي نظام منع التجول على المنطقة المحتلة من الخليل التي ارغم سكانها الـ٣٠ الفاً على البقاء في منازلهم، وسد كل منافذ هذا القطاع.

وقطع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اجازته التي يمضيها في شمال اسرائيل وعاد الى القدس لمتابعة الاوضاع في جنوب لبنان والخليل. وصرح فور عودته: "سنفعل كل ما ينبغي لحماية اليهود في الخليل. انهم اعزاء على قلوبنا، وسنعزز حمايتهم". واضاف ان مستشاره المحامي اسحق مولخو اتصل هاتفياً بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء الخميس ليطلب منه توقيف الجاني وادانة مقتل الحاخام.

وكان عشرات من المستوطنين نزلوا الى شوارع القسم المحتل من المدينة واعتدوا بالضرب على المارة الفلسطينيين الذين نقل اثنان منهم الى المستشفى، الى ان تدخلت الشرطة الاسرائيلية لوقفهم.

في حين هاجم عشرات من الشبان الفلسطينيين الجنود الاسرائيليين في اماكن متفرقة من الخليل بالحجار والزجاجات الحارقة، ورد هؤلاء بالرصاص المطاط.

في غضون ذلك، كان نحو ثلاثة آلاف اسرائيلي يشاركون في جنازة الحاخام رعنان من الخليل الى القدس. ورعنان هو حفيد كبير حاخامي فلسطين ابراهام اسحق يهودا كوك. وهو قتل داخل عربة مقطورة يقطنها في تل الرميدة اليهودي في الخليل. وأفاد مجلس المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة ان الفاعل طعن الحاخام حتى الموت واصاب زوجته قبل ان يشعل النار في المقطورة. واعرب عن اعتقاده انه فر الى منطقة في الخليل خاضعة لسيطرة الشرطة الفلسطينية.

ورداً على طلب اسرائيل ملاحقة المسؤولين عن الاغتيال، قال الناطق باسم عرفات مروان كنفاني: "السلطة الفلسطينية عازمة على النهوض بمسؤوليتها في هذا الامر (...) حذرنا في وقت سابق من تزايد حدة التوترات، من المؤسف قتل اشخاص من الجانبين". واتهم اسرائيل باستخدام البشر "في تطبيق نظريات السياسة"، في اشارة الى المستوطنات.

وفي القدس حاول الفلسطينيون امس تنظيم تظاهرات في ذكرى حريق المسجد الاقصى على يد مختل اوسترالي عام ١٩٦٩. وكانت السلطات السياسية والدينية الفلسطينية دعت المتظاهرين الى الصلاة في ذكرى تدنيس الاقصى، لكن الشرطة الاسرائيلية منعتهم من ذلك واوقفت ثلاثة اشخاص حاولوا دخول القدس الشرقية عنوة.

هدم المنازل

من جهة اخرى، افاد منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية شلومو درور أن الخطة الاسرائيلية لهدم المنازل الفلسطينية غير المرخص لها "قد تشمل ما بين الفين وثلاثة آلاف منزل اقيمت خارج القرى على اراض لا نزاع ملكية عليها". لكنه اضاف: "اذا كانت هذه المنازل تتوافق مع خطتنا في هذا القطاع، فانها لن تهدم (...) علينا ان نفكر في المستقبل، في الطرق والمياه. مثالاً على ذلك يجب بناء خزانات المياه على قمم التلال. وكل منزل بني على تلة او قرب احدى الطرق سيدمر".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

نتنياهو: اشارات غير واضحة كفاية الى استعداد سوري لمعاودة المفاوضات

أعرب أمس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن اعتقاده أن دمشق تظهر "بعض الاستعداد" لمعاودة مفاوضات السلام مع اسرائيل، لكنه رأى أن الاشارات السورية "ليست واضحة ما فيه الكفاية".

وجاء كلامه بعد صدور تقرير استخباري اسرائيلي مفاده ان سوريا خففت لهجة تصريحاتها.

وتشجع المحللون الاسرائيليون بكلمة الرئيس السوري حافظ الأسد الى ضباطه في يوم الجيش والتي تحدث فيها عن السلام.

وبدا أيضاً أن اسرائيل اتخذت خطوة الى الامام عندما قال وزير الدفاع اسحق موردخاي أن حجم الانسحاب الاسرائيلي من الجولان مرتبط بحجم الضمانات الامنية التي ستحصل عليها اسرائيل.

وأكد المستشار السياسي لنتنياهو عوزي اراد في مقابلة مع صحيفة "معاريف" نشرت أمس استعداد اسرائيل للانسحاب، وقال ان "الانسحاب ليس كلمة وسخة". واضاف: "لقد استعملناها في تبادل رسائل عبر الاميركيين في السنوات الاخيرة. من الواضح للجميع ان هذا هو الامر الوحيد الذي يريده السوريون". واشار الى أن احدى الصيغ المقترحة حالياً تقضي بمعاودة المفاوضات من حيث توقفت عام ١٩٩٦.

ولكن لا يبدو أن لهذا الامل الضئيل فرصة كبيرة وخصوصا بعد قرار الحكومة الاسرائيلية بناء خمسة الاف وحدة سكنية في اربع مستوطنات في الجولان.

وعندما طلب من نتنياهو ايضاح التناقض، قال: "ان المطالب السورية، ومنها المطالب في الارض، ستناقش على طاولة المفاوضات (...) اسرائيل ستواصل سياستها (في توسيع المستوطنات) الى ان تسمع شيئاً آخر من السوريين".

(ي ب)

قتيلان في انفجارين على الشاطىء

توترات اجتماعية في الجزائر

أفادت قوى الامن الجزائرية ان شخصين قتلا وان اثنين آخرين جرحا أمس في انفجار قنبلتين على شاطىء المرسى وشرشل في غرب العاصمة. وفصلت بين الانفجارين ثلاث ساعات.

وتشهد الحياة في الجزائر على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية توترات قد تضطر الدولة الى اتخاذ اجراءات عاجلة للحد منها وإزالة حال الاضطراب الاجتماعي بين فئات المجتمع. وكان الرئيس اليمين زروال صريحاً في خطابه الاربعاء عما يعانيه المواطنون بسبب الاصلاحات الاقتصادية في هذه المرحلة المهمة من تاريخ البلاد والتحول الى اقتصاد السوق، وقال ان الاصلاحات المتبعة يجب ألا تخفي الحاجات الملحة للمواطنين والحرص على الصرامة في تسيير الثروات الوطنية وضرورة اجراء حوار متواصل مع الشركاء الاجتماعيين من أجل ازالة سوء التفاهم وابعاد التوترات.

ويشهد الاتحاد العام للعمال الجزائريين، الشريك الاجتماعي الاول للسلطة وأحد الاجنحة الرئيسية في تحقيق التوازن، أزمة خطيرة تهدد كيانه وتماسك أعضائه في مواجهة الحكومة، الامر الذي سيفقد منه رافداً أساسياً في تطبيق الاصلاحات الاقتصادية الجارية منذ ثلاث سنوات. وأمام الضغط العمالي الكبير قد يلجأ رئيس الاتحاد سيدي السعيد الى أسلوبه القديم في التلويح باضراب عام لاستعادة مكانته بين العمال والضغط على الحكومة برئاسة أحمد أويحيى لتقديم تنازلات جديدة لمصلحة العمال ووقف التسريح وحل المؤسسات.

كذلك تواجه الحكومة الكثير من الصعوبات لعل أهمها الانخفاض الكبير في أسعار النفط ووصول سعر البرميل الواحد الى أدنى مستوياته منذ عشر سنين مما فرض عليها ادخال تعديلات كبيرة على الموازنة بسبب انخفاض عائدات النفط وتأثير الوضع الامني على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي الى الضغوط الدولية التي تمارسها بعض المنظمات الدولية غير الحكومية في مجال حقوق الانسان.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

برن: المصرف المركزي لا يشارك في تعويض ضحايا النازية

برن – و ص ف – رفض المصرف المركزي السويسري أمس المشاركة في تمويل الاتفاق الذي عقد أخيرا بين المنظمات اليهودية والمصارف السويسرية الخاصة لتسوية مسألة ودائع اليهود والذهب النازي.

وجاء في القرار بعد جلسة استثنائية عقدها مجلس المصرف الذي تتكون هيئة الرقابة والاشراف فيه من ٤٠ عضواً.

لم يقتنع بتبريرات كيريينكو للأزمة المالية

الدوما اعتمد قراراً غير ملزم يدعو يلتسين الى الاستقالة

دافع رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو أمس عن خفض قيمة الروبل أمام مجلس دوما الدولة وتعرض لانتقادات شديدة من النواب الذين تبنوا قراراً غير ملزم يدعو الى استقالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين طوعاً.

وألقى كيريينكو في الجلسة الاستثنائية خطاباً دام عشر دقائق ومما جاء فيه: "لا يمكننا تحمل ترف أن نكون حكومة شعبية". واتهم مجلس الدوما بالمماطلة في الموافقة على خطوات حكومية من شأنها زيادة الدخل، معتبراً أن لا مبالاة النواب عجّلت في حصول الأزمة المالية الاخيرة.

وتعالت صيحات الاستهجان من النواب عندما قال: "دعونا نعترف صادقين ان لا قوة سياسية في البلد مستعدة لتحمل مسؤولية الاقتصاد في ازمته"، وحذر من ان روسيا "لا تزال في بداية الازمة المالية".

وخلص رئيس الوزراء الى أن النواب يتهربون من تحمل مسؤولياتهم قبل الانتخابات النيابية في كانون الاول ١٩٩٩ والانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٠.

ورأى وزير المال ميخائيل زادورنوف "ان روسيا لا يمكن ان تعتمد خلال الاشهر الـ ١٨ المقبلة الا على قواها الذاتية. علينا ان نعيد النظر (في سياستنا) بالاعتماد على هذا المبدأ. فاذا نجحنا في ذلك، لا شك في ان المستثمرين الاجانب سيعودون".

وأكد رئيس المصرف المركزي الروسي سيرغي دوبينين ان الدفاع عن الروبل لا يزال يشكل أولوية لروسيا، وقال: "اولوياتنا لا تزال هي هي، الدفاع عن المواطنين الروس والدفاع عن الروبل والنظام المصرفي، واذا تراجعنا عن هذه السياسة فذلك يعني اننا سنعود الى اصدار نقدي خارج عن السيطرة والى تضخم مفرط كما كان الامر عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣".

وتحدث زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف الذي يسيطر حزبه والمتطرفون القوميون على المجلس، فقال أن الحكومة وضعت البلاد على حافة هاوية وأن "روسيا قللت قيمة نفسها الى درجة ان مليارديراً واحداً بات قادراً على شرائها". وأضاف أن التدهور الحالي هو نتيجة المسار المتبع منذ سبع سنوات. وكرر دعوته يلتسين الى الاستقالة.

واعتمد الدوما، بناء على اقتراح حزب الفلاحين وبدعم من الحزب الشيوعي، قراراً غير ملزم بغالبية ٢٤٨ صوتاً في مقابل ٣٢ يدعو الرئيس الى تقديم استقالته طوعاً. وجاء في القرار أن "الرئيس فشل في اتخاذ خطوات لاخراج البلاد من أزمتها المالية والاقتصادية التي تهدد الامن القومي لروسيا ووحدة اراضيها واستقلالها".

وعلّق يلتسين، الذي كان يشهد من سفينة حربية مناورات في عرض مورمانسك في الشمال، بهدوء على هذا القرار: أنه "يجب ألا ننسى ان هناك رئيساً بعد".

الروبل

الى ذلك، اعلن نائب حاكم المصرف المركزي دنيس كيسيليوف أمس انه "لم تعد لدى المصرف الوسائل ولا الامكان" لتحديد سعر الروبل الذي بات "رهن العرض والطلب على العملات الصعبة في السوق".

وأوضح ان الحد الاقصى لهامش التقلبات الذي رفع الاثنين الى ٩,٥ روبلات للدولار الواحد حدد "للسماح للشركات بتخطيط مدفوعاتها المالية وعائداتها". وأضاف أنه "كان علينا أن نقول انه نظراً الى ظروف الاقتصاد الكلي على المدى الطويل نظن ان الروبل سيظل في هذه الحدود"، ملمحاً تالياً الى انه في حال تجاوز الروبل عتبة ٩,٥ روبلات للدولار الواحد بضغط من السوق لن يتمكن المصرف المركزي من دعمه.

وأقفل الروبل أمس على ٧,٠٥ ازاء الدولار في مقابل (٦,٣١) الاثنين.

● في بون، حض المستشار الالماني هلموت كول الحكومة الروسية على اجراء اصلاحات اقتصادية وقال أنه سيتحدث مع الرئيس يلتسين اليوم السبت. وأعلن أنه اتصل بالرئيس الفرنسي جاك شيراك الخميس واتفقا على ضرورة مواصلة روسيا طريق الاصلاح الاقتصادي.

(أ ب، رويترز، وص ف)

الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف يتحدث امام مجلس دوما الدولة امس. (أ ب تيليفوتو)

زيمبابوي كانت الأسرع في دعم كابيلا

مانديلا يستضيف قمة خماسية اليوم ورواندا تحذر من "حمّام دم"

تضافرت الجهود الديبلوماسية والعسكرية لانهاء النزاع في جمهورية الكونغو الديموقراطية مع وصول قوات من زيمبابوي لمساعدة الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا ودعوة بريتوريا الى عقد مؤتمر قمة خماسي اليوم.

فقد أعلن الناطق باسم الرئاسة الافريقية الجنوبية باركس مانكهلانا ان الرئيس نلسون مانديلا سيستضيف اليوم في بريتوريا قمة رباعية في شأن التمرد في جمهورية الكونغو الديموقراطية تضم، الى كابيلا، رؤساء أوغندا ورواندا وزيمبابوي في "مبادرة لوقف حمام الدم". وأضاف أن القمة ستليها أخرى للدول الـ ١٤ الاعضاء في مجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية "سادك" التي يتولى مانديلا رئاسة دورتها الحالية.

وكان الرئيس الافريقي الجنوبي دعا قبل أيام الى وقف النار في جمهورية الكونغو الديموقراطية متخذا موقفا يتعارض واتجاه رئيس زيمبابوي روبرت موغابي العضو في المجموعة الى ان يقدم "مع دول أخرى" في المنطقة مساعدة عسكرية الى كابيلا.

وبالفعل، وصلت وحدة من زيمبابوي مساء الخميس الى كينشاسا. وصرح وزير الاعلام الكونغولي ديدييه مومنغه أمس ان زيمبابوي هي الدولة الوحيدة، في الوقت الحاضر، التي ارسلت قوة عسكرية لدعم كابيلا. وقال ان زيمبابوي "كانت الاسرع في التحرك" و"ان الآخرين سيتبعونها"، مشيراً الى ان كينشاسا "ستستخدم مساعدة دول المجموعة وفقاً لحاجتها".

وسرعان ما ردت حكومة رواندا المجاورة والتي تتهمها كينشاسا بدعم التمرد، على هذه المساعدة بالتلويح باستعدادها لشن حرب شاملة على جمهورية الكونغو الديموقراطية اذا لم تسحب زيمبابوي قواتها، قائلة ان البديل سيكون "حمام دم". وجاء في بيان للرئاسة الرواندية ان كيغالي "تحتفظ بحق التدخل ومساعدة الشعب الكونغولي في بحثه عن حل سلمي بشتى الطرق المناسبة" وتدين التدخل العسكري من "بعض الدول الاعضاء في مجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية". ودعت الى "وقف فوري للنار وعقد مؤتمر يضم كل الاطراف المعنيين وإقامة مؤسسات انتقالية".

وبعث المتمردون الذين باتوا على مسافة ١٥٠ كيلومترا من كينشاسا برسائل مختلفة الى كابيلا. فمع استمرار تقدمهم نحو العاصمة، عرض جناحهم السياسي في وقت سابق من الاسبوع الجاري البدء بمحادثات مع الحكومة.

في غضون ذلك، تظاهر نحو ٦٠٠ من سكان كينشاسا أمام مبنى السفارة الفرنسية متهمين باريس وواشنطن بمحاولة زعزعة استقرار جمهورية الكونغو الديموقراطية وبدعم رواندا.

واعيد التيار الكهربائي الى العاصمة التي غرقت في الظلام منذ الاثنين بعد سيطرة المتمردين على سد اينغا لتوليد الطاقة الذي يغذي المدينة.

● في باريس، أفادت وزارة الخارجية الفرنسية أمس ان ٥٩٢ شخصا اجلوا عن كينشاسا، بينهم ٩٠ فرنسيا، لا يزالون في مخيم ديغول في عاصمة الغابون ليبرفيل. وأوضحت ان هؤلاء يحملون جنسيات دول الاتحاد الاوروبي ودول منظمة الامن والتعاون في اوروبا، الى كونغوليين يحملون اجازات اقامة في فرنسا والاتحاد الاوروبي.

واستأجرت وزارة الخارجية من شركة "كورسير" طائرة من طراز "بوينغ ٧٤٧" لنقل ٥٢٤ راكبا من الغابون الى باريس يتوقع وصولهم الى مطار أورلي صباح اليوم. ويبقى في القاعدة التابعة للكتيبة السادسة من مشاة البحرية الفرنسية في ليبرفيل نحو ٦٠ شخصا سيغادرونها الى وجهاتهم المحددة في الايام المقبلة بواسطة رحلات الطيران العادية.

(أب، و ص ف، رويترز)

السجن مع وقف التنفيذ وغرامة لبوتا لادانته بازدراء لجنة الحقيقة والمصالحة

حكم على الرئيس السابق لجنوب افريقيا بيتر بوتا أمس بالسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ وبغرامة مقدارها ١٠ الاف راند (١٦٠٠ دولار) بعد ادانته بتهمة ازدراء لجنة الحقيقة والمصالحة برفضه الادلاء بشهادته امامها. ولقي هذا الحكم ترحيباً من عدد من الاشخاص تجمعوا في الخارج وهتفوا: "الى السجن، الى السجن".

واعتبر القاضي فيكتور لوغاجو في حيثيات الحكم أن رفض بوتا المثول امام اللجنة "غير قانوني، مقصود وتفتقر الى مبررات كافية". ورفض تذرع المتهم البالغ من العمر ٨٢ عاما بان لجنة الحقيقة والمصالحة اتخذت موقفا مسبقا منه وان دعوته للمثول امام اللجنة لم يحترم الشكل القانوني.

وتجاهلت المحكمة تأكيد الدفاع أن رئيس اللجنة الاسقف ديسموند توتو الحائز جائزة نوبل للسلام، عقد اتفاقا مع بوتا يمتنع الاخير بموجبه عن الحضور شخصيا في مقابل تقديمه افادته خطياً، لان الرئيس السابق لم يدل بشهادته امام المحكمة في هذا الموضوع.

ورأى القاضي أن لجنة الحقيقة والمصالحة عاملت المتهم بلطف، وان لا اساس لاتهام محامي الدفاع اياها باتخاذ موقف مسبق من بوتا. وقال ان المتهم "لم يتوصل الى اثبات انحياز اللجنة ضده أو اتخاذها موقفا مسبقا منه".

وكانت لجنة الحقيقة والمصالحة ترغب في استجواب بوتا في شأن مسؤوليته عن الفظائع التي ارتكبها نظام التمييز العنصري خلال فترة رئاسته بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٩.

(و ص ف، ا ش ا)

حريق في مصفاة قرب موسكو

موسكو – و ص ف – افادت وكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية ان خزاناً يحتوي على ١٣٠٠ طن من الوقود اشتعل امس في مصفاة "كابوتنيا" لتكرير النفط في احد احياء جنوب غرب موسكو من غير ان يوقع ضحايا.

ونقلت عن ضابط الاطفائيين في موسكو نيكولاي ابرامتشينكوف ان حريق الخزان امتد الى طبقة من الوقود مساحتها ٥٠٠ متر مربع نتيجة تسرب من أحد انابيب النفط. واعلن السيطرة على الحريق حول الخزان خلال فترة بعد الظهر، فيما استمر مشتعلاً في الداخل. ويكافح رجال الاطفاء وقوات وزارة الطوارئ الحريق بواسطة غاز الكربون، وتساهم اربعون من عربات الاطفاء اضافة الى زورق انقاذ في العملية، من طريق سحب اطنان من الماء من نهر موسكفا.

واشار مسؤول في الاطفاء الى ان هذا الحريق الثالث في مصفاة كابوتنيا منذ مطلع السنة.

ليوينسكي أكدت إن علاقتهما تخطت ما اعترف به

لماذا استعادت سكرتيرة كلينتون هداياه؟

بعد شهادتي الرئيس بيل كلينتون ومونيكا ليوينسكي امام هيئة المحلفين الكبرى، واقرار الرئيس باقامته علاقة غير مناسبة مع المتدربة السابقة في البيت الابيض، ظهرت معلومات متضاربة عن سبب اعادة ليوينسكي هدايا كلينتون اليه.

وبثت أمس شبكة "أن بي سي" الاميركية للتلفزيون ان ليوينسكي ناقضت الخميس خلال مثولها للمرة الثانية امام هيئة المحلفين الكبرى في واشنطن، الشهادة التي ادلى بها الرئيس الاثنين، مؤكدة ان علاقتهما الجنسية تخطت بالتأكيد ما اعترف به. ونسبت الى مصادر لم تحددها، ان المتدربة السابقة قالت ايضا ان الرئيس كان فعالاً خلال تلك العلاقات.

وكان كلينتون نفى لدى ادلائه بشهادته في قضية بولا جونز في كانون الثاني الماضي، اقامة أي علاقة جنسية مع ليوينسكي، استناداً الى تحديد لمفهوم للعلاقة الجنسية يعني مشاركته الفعالة. ومساء الاثنين، اعترف علناً باقامة "علاقة غير مناسبة" مع ليوينسكي، لكنه رفض، كما نشرت الصحف الاميركية، ان يدلي باي تفاصيل عنها للحؤول دون اتهامه بالحنث في اليمين.

واوضحت "ان بي سي" ان مونيكا شاهدت طوال فترة استجوابها التي استمرت خمس ساعات شريط تسجيل لشهادة الرئيس واستجوبت طويلاً في نقاط محددة.

وصرحت الناطقة باسمها جودي سميث ان ليوينسكي اجابت عن اسئلة هيئة المحلفين الكبرى "بشكل صادق وتام" وانها تأمل في ان تكون هذه آخر مرة تمثل فيها امام الهيئة.

وقالت الصحف الاميركية أمس ان ليوينسكي شهدت امام المحلفين ان السكرتيرة الشخصية للرئيس الاميركي بيتي كوري استعادت الهدايا التي كان قدمها اليها. وأفادت "النيويورك تايمس" أنها اعترفت بأن كوري جاءت الى شقتها في كانون الاول الماضي لاستعادة الهدايا التي تلقتها من الرئيس قبل ان تدعى لاستجوابها في قضية بولا جونز. وذكرت ان كوري قالت لليوينسكي عبر الهاتف "اعتقد ان لديك شيئا لي" افترضت المتدربة السابقة انه الهدايا. واضافت الصحيفة ان ليوينسكي اكدت للمحلفين الخميس ان الرئيس داعب صدرها واعضاءها التناسلية اكثر من مرة خلال لقاءاتهما في البيت الابيض.

واشارت الصحيفة الى ان المدعي المستقل كينيث ستار حصل على عنصر قد يتيح معرفة الشيفرة الجينية للرئيس الاميركي لتحديد ما اذا كانت تطابق ما وجد على احد اثواب ليوينسكي. ونقلت عن مستشار رئاسي ان كلينتون اعطى عينة "اي دي ان" الجينية في نهاية الاسبوع الماضي قبل الادلاء بشهادته امام هيئة المحلفين الكبرى.

واوردت "الواشنطن بوست" ان ليوينسكي اعربت لهيئة المحلفين عن اعتقادها ان بيتي كوري جاءت لاسترداد الهدايا بناء على امر من الرئيس.

ومن المتوقع ان تمثل سكرتيرة كلينتون مرة ثانية امام هيئة المحلفين.

ويشعر الديموقراطيون في الكونغرس بأنه اذا ركز المدعي المستقل في تقريره على الامور الجنسية فلن تكون ثمة فرصة لاجراءات عزل الرئيس، بل ينبغي لذلك أن يتضمن تقريره ادلة على اعاقة كلينتون التحقيق في قضية باولا جونز. وتشكل الهدايا عنصراً مهماً في هذا السياق.

ويحاول ستار تحديد ما اذا كان كلينتون اقترح أن تتخلى ليوينسكي عن الهدايا التي ارسلها اليها لئلا تضطر الى تسليمها الى محامين في قضية باولا جونز، مما قد يثير اسئلة عن علاقتهما.

وقال مستشار رئاسي طلب عدم ذكر اسمه أن الرئيس ابلغ الى هيئة المحلفين الكبرى أنه لم يطلب من كوري قط سحب الهدايا من ليوينسكي وأنه "لم يرَ انها ذات شأن".

الى ذلك أفاد مصدر قضائي مطلع على التحقيق أن كلينتون قال للمحلفين أنه يذكر ستة لقاءات حميمة مع ليوينسكي بدءاً من نهاية ١٩٩٥ أو بداية ١٩٩٦ وأن اكثر اللقاءات حصل عام ١٩٩٦ وحصل لقاء واحد عام ١٩٩٧. واشار الى أن الرئيس اتفق وليوينسكي على ابقاء علاقتهما سرية منذ البداية وأنه ضلل صديقه المحامي فيرنون جوردان في شأن طبيعتها. ويسعى المحققون الى معرفة ما اذا كانت جهود جوردان لتأمين وظيفة لليوينسكي جزءاً من محاولة لجعلها تنكر العلاقة تحت القسم.

(اب، وص ف، رويترز)

الاسرائيليون يفضلون كلينتون على نتنياهو

القدس – وص ف – اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان غالبية الاسرائيليين تفضل تولي الرئيس الاميركي بيل كلينتون رئاسة الوزراء في اسرائيل بدلاً من بنيامين نتنياهو لو كان لهم الخيار.

واعرب ٣٩ في المئة من الاسرائيليين عن تفضيلهم كلينتون على رغم فضيحة مونيكا ليوينسكي، في مقابل ٢٩ في المئة لنتنياهو و١٨ في المئة لزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك.

اخبار عربية قصيرة

العاهل المغربي يتعهد حلّ مشكلة البطالة

الرباط – رويترز – قال الملك الحسن الثاني في كلمة بثها التلفزيون الرسمي الخميس في مناسبة عيد ٢٠ آب ان السلطات تسعى جاهدة الى حل مشكلة البطالة والمشاكل المتصلة بالتعليم وان الرفاهية والتقدم لن يتحققا الا بحلها. وأضاف في الذكرى الـ ٤٥ لنفي والده الملك محمد الخامس الى مدغشقر عام ١٩٥٣ عندما كان المغرب مستعمرة فرنسية، ان التعليم والبطالة هما القضيتان الرئيسيتان اللتان ستضعان قاطرة المغرب في المسار الصحيح لمواجهة تحديات المستقبل.

ويبلغ المعدل الرسمي للبطالة في المناطق الحضرية نحو ١٧ في المئة من القوة العاملة بينما تقول نقابات عمالية ان المعدل يزيد عن ٢٣ في المئة من القوة العاملة البالغة خمسة ملايين شخص.

وتقول الحكومة المغربية الجديدة برئاسة عبد الرحمن اليوسفي ان نظام التعليم لا يلبي المطالب المتغيرة لسوق العمل وان "البطالة الهيكلية" تشمل الان نحو ١,٥ مليون شخص. ويقدر عدد الوظائف التي توفر سنويا بنحو ٢٠٠ الف وهو عدد لا يكفي لاستيعاب ٣٠٠ ألف شاب يدخلون سوق العمل كل سنة.

وأفاد البنك الدولي في تقرير نشر أخيرا ان تحقيق زيادة سنوية في الناتج المحلي الاجمالي تزيد عن ستة في المئة هو السبيل الوحيد لضمان نمو اقتصادي يكفي لخفض عدد العاطلين. وتتوقع وزارة المال ان يبلغ معدل النمو ٦,٨ في المئة في السنة الجارية بعد انكماشه بنسبة ٢,٢ في المئة عام ١٩٩٧ بسبب الجفاف.

اخبار دولية قصيرة

مقتل مفتي داغستان وأخيه في انفجار

موسكو – و ص ف – افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان مفتي جمهورية داغستان القوقازية الروسية سعيد محمد أبوبكروف واخاه قتلا أمس في انفجار قنبلة في العاصمة مختشقالا. وقالت وزارة الداخلية في داغستان ان مفتي الجمهورية واخاه كانا في سيارتهما لحظة وقوع الانفجار، وان عملا انتقاميا من الوهابيين غير مستبعد.

وكان المفتي معروفا بمواقفه التي تنتقد الاصوليين الاسلاميين الوهابيين في الجمهورية الروسية. وقد اتهم هؤلاء بالانحراف الايديولوجي بعد اجتماع للحكومة المحلية في ١٩ تموز الماضي.

ويذكر ان حوادث عدة تورط فيها الوهابيون حصلت أخيرا في داغستان الجمهورية الواقعة على حدود تشيتشينيا. واتخذ الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف أخيرا اجراءات في حق هذه الحركة الاصولية التي يتهمها بزعزعة الاستقرار في بلاده.

ونقلت وكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية عن مفتي موسكو غافيل غاينوتدين ان "مقتل مفتي داغستان هو مأساة لكل روسيا". واضاف انه بعدما "تجرأ الارهابيون على استهداف مثل هذه الشخصية الدينية الرفيعة المستوى فان الوضع في داغستان بات متوترا جداً واولئك الاشخاص لم يعد لديهم شيء مقدس".

مدريد: توقيف رئيس شبكة تهريب مهاجرين

مدريد – و ص ف – اعلنت الشرطة الاسبانية أمس انها اوقفت الرئيس المفترض لشبكة تهريب مهاجرين بطرق غير قانونية بين المغرب واسبانيا الخميس في كويتا، الجيب الاسباني في شمال افريقيا. وجاء في بيان للقيادة العامة للشرطة في مدريد ان المحققين لاحظوا ان عدداً كبيراً من المغاربة كانوا يتوجهون بانتظام الى منزل في كويتا. مسقط راس المغرب المفترض سعيد عبد اللطيف علال (٢٩ عاما).

وقرب البيت، عثرت الشرطة على كوخ كان علال يخبئ فيه المهاجرين السريين في انتظار نقلهم في مراكب الى الشواطئ الجنوبية من شبه الجزيرة الايبيرية. واستولت الشرطة للمرة الاولى على ثلاثة اجهزة للابحار تحمل اسم "غلوبال بوزيسيونينغ سيستم" تسمح بتحديد الموقع في أي مكان من الكرة الارضية. وكانت الشرطة الاسبانية سلمت الاثنين السلطات المغربية مغربيا متمركزا في كويتا على انه رئيس لشبكة اخرى لتهريب المهاجرين غير الشرعيين.

حكومة جديدة في نيجيريا

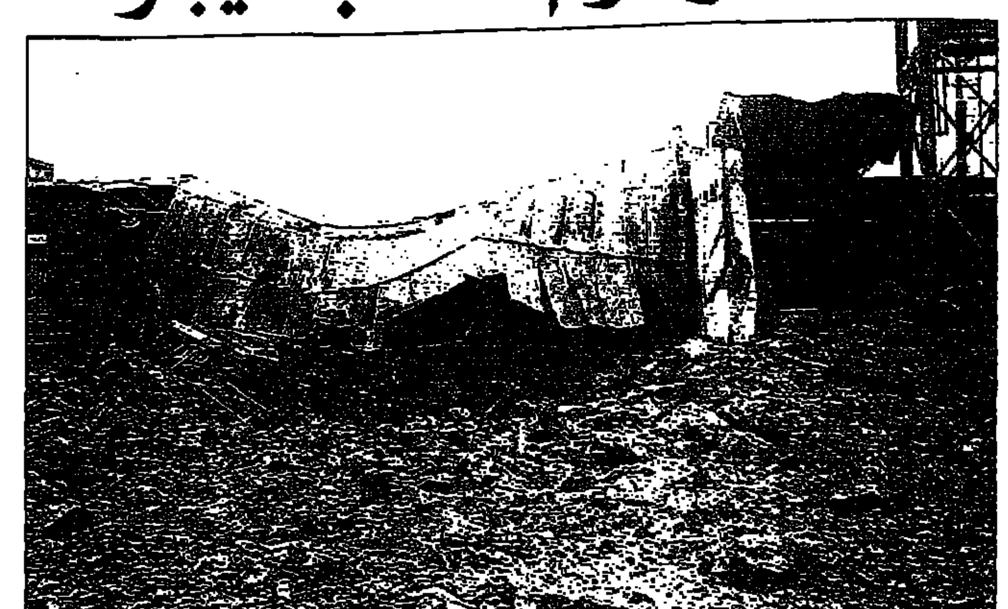
أبوجا – و ص ف، أ ش أ – ألف رئيس المجلس العسكري في نيجيريا الجنرال عبد السلام أبو بكر حكومة جديدة من ٣١ وزيرا بينهم خمسة من الحكومة السابقة التي الفها سلفه الراحل الجنرال ساني أباشا، وثمانية عسكريين في الخدمة أو متقاعدون وابدل وزراء المال والخارجية والنفط.

وكان تأليف الحكومة الجديدة متوقعا منذ إقالة أبو بكر الحكومة السابقة في الثامن من تموز الماضي. وأوضحت الرئاسة النيجيرية ان الحكومة ستعلن اليوم في احتفال تسليم وتسلم.

تدمير مصنع الأدوية في الخرطوم والأضرار في قواعد بن لادن "متوسطة إلى جسيمة"

الأميركيون لا يستبعدون توجيه ضربات جديدة إلى "المواقع الارهابية"

الخرطوم تسحب ديبلوماسييها من واشنطن وستشكوها إلى مجلس الأمن


مصنع "الشفاء" للأدوية مدمراً بعد الضربة الأميركية. (أف ب تيليفوتو)

سوداني أصيب في القصف الأميركي يعالج في مستشفى الخرطوم العام أمس. (أف ب تيليفوتو)

الضربة الصاروخية الاميركية

وجهت القوات الأميركية ضربة صاروخية الى مصنع للأدوية في السودان وقواعد عسكرية في أفغانستان رداً على عملية التفجير المزدوجة للسفارتين الأميركيتين في نيروبي واسلام أباد.

انظر الإطار — افغانستان — باكستان — ايران — العراق — مصر — العربية السعودية — السودان

قصف الأميركيون مصنعاً للأدوية في الخرطوم على أساس انه ينتج مواد لأسلحة كيميائية

سقطت صواريخ على مواقع عسكرية لمجموعات تابعة لأسامة بن لادن قرب خوست وجلال اباد

جلال اباد — كابول — خوست — ١٠٠ كلم

استمرت الأنظار أمس متجهة إلى واشنطن لمحاولة استشفاف مجرى الأحداث بعد توجيه القوات الأميركية ضربة صاروخية إلى مصنع الأدوية في الخرطوم وقواعد عسكرية في شرق أفغانستان قالت ان رجل الأعمال أسامة بن لادن الذي أسقطت عنه جنسيته السعودية يديرها لتوجيه شبكته الإرهابية.

وجاء الجواب من وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين الذي أكد ما كان أعلنه الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت من أن "المعركة مع الإرهاب طويلة". فقد قال انه لا يستبعد توجيه ضربات جديدة الى مواقع يشتبه في انها تؤوي نشاطات ارهابية. وأضاف: "هذا احتمال قائم دائما. لدينا خطط طوارئ نطورها وقد يكون هناك مزيد من الضربات في المستقبل".

وأعلن مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي صامويل "ساندي" برغر أن المصنع السوداني "دمر" ولم يعد قادرا على العمل. وأكد أنه كان ينتج مواد تدخل في صنع غاز الأعصاب القاتل "في اكس". وأشار الى ان الاحوال الجوية فوق افغانستان أمس جعلت من الصعب تقويم الضربات الصاروخية فيها، لكن واشنطن ترى ان الاضرار في القواعد المقصوفة "متوسطة إلى جسيمة". وأوضح أن "الهجمات عرقلت إلى درجة كبيرة القدرة على استخدام هذه المعسكرات لتدريب الارهابيين". وأفاد أن النتائج الدقيقة للضربة في أفغانستان ستعرف بعد بضعة أيام.

وذكر إلى أن كلينتون اتصل بعدد من زعماء العالم لينال دعمهم و"أشاد كثيرون منهم بعزمنا وتصميمنا (...) وعموماً منحونا دعمهم".

وكرر أن واشنطن مقتنعة بانها كانت ستتعرض لاعتداء ارهابي جديد "في المستقبل القريب" لو لم توجه الضربة العسكرية المزدوجة. واعترف بأن الإدارة تجهل مكان وجود بن لادن الذي أكدت حركة "طالبان" الأفغانية أنه لم يصب. غير أنه حذره من أنه "يجب ألا ينام مطمئناً".

ويشار إلى أن الإسلامي المصري أيمن الظواهري صرح لصحيفة "الرأي العام" الكويتية ان "اي اصابات أو خسائر في الارواح لم تقع في صفوف المجاهدين" وان الضحايا من المدنيين الافغان فقط. لكن وكالة "أنباء الشرق الأوسط" المصرية نسبت إلى مصادر أفغانية في مدينة بيشاور الباكستانية أن ستة مواطنين عرب قتلوا في أفغانستان.

السودان

في السودان، كشف الرئيس الفريق عمر حسن أحمد البشير ان حكومة بلاده قررت سحب بعثتها الديبلوماسية في واشنطن وتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن بعد الضربة الصاروخية الاميركية التي اوقعت عشرة جرحى في مصنع "الشفاء" للادوية في شمال الخرطوم. وأوضحت رئاسة مجلس الأمن أن البعثة السودانية لم تدع المجلس الى الانعقاد.

وصرح البشير في مؤتمر صحافي ان مجلس الوزراء الذي عقد جلسة طارئة أمس قرر "سحب البعثة الديبلوماسية السودانية في واشنطن وتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن واخطار منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية بالعدوان"، كما قرر الطلب من الامين العام للامم المتحدة "ارسال بعثة لتقصي الحقائق عن نشاط المصنع وطبيعته". وقال ان الهجوم الاميركي شنته "اربع طائرات قصفت مصنع الشفاء بسبعة صواريخ من طراز توماهوك" (كروز)، خلافا لتأكيد واشنطن أنها هاجمت الخرطوم بصواريخ "توماهوك" عابرة انطلقت من سفن متمركزة في البحر الاحمر وبحر العرب. وأضاف ان "ستة من الصواريخ أصابت المصنع ودمرته تماماً، بينما سقط السابع خارجه". وان الغارة "استمرت ١٢ دقيقة". اما الطائرات التي شنت الهجوم فهي "قاذفات تنطلق عادة من حاملة طائرات وليس من قواعد ارضية"، مشيراً إلى تشكيل "فريق لفحص مخلفات الصواريخ وتحديد نوعها".

وكان ناطق باسم القوات المسلحة السودانية صرح ان الطائرات الاميركية رصدت قبل الهجوم فوق مدينة بربر التي تبعد نحو ٤٦٠ كيلومترا عن الخرطوم شمالا، وكانت تحلق على ارتفاع منخفض.

وحذر وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل الموجود في بغداد واشنطن من ان ضربة جديدة للسودان لن تمر بلا عقاب. وقال: "على الولايات المتحدة ان تتأكد تماما من انها اذا ما كررت القيام بمثل هذا العمل فانها لن تفلت من يد العدالة أكان من الشعب السوداني أم الشعوب العربية والافريقية والاسرة الدولية". وكرر ان مصنع الشفاء "لا علاقة له على الاطلاق باي اسلحة كيميائية، وأصلا لا أسلحة كيميائية في السودان. والسودان مفتوح لاي بعثة لتقصي الحقائق". واستنتج، في تلميح الى قضية مونيكا ليوينسكي، ان "هذا يؤكد ان الضربة لها علاقة بالفضائح الجنسية للرئيس الاميركي".

وأعلنت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن الجامعة ستعقد الاثنين اجتماعاً طارئاً بناء على طلب سوداني.

وأفادت وكالة الانباء السودانية "سونا" الرسمية أن عشرة اشخاص اصيبوا بجروح في الهجوم منهم اثنان في خطر وثلاثة مصابون بكسور. اما الخمسة الآخرون فغادروا مستشفى الخرطوم العام.

وامتلأ مكان المصنع الواقع في منطقة الخرطوم بحري، على الضفة الشرقية للنيل، بكثير من الفضوليين الذين منعتهم الشرطة من الاقتراب بعدما ضربت طوقاً حوله. وكانت الخرطوم شهدت اثر القصف تظاهرة حاشدة اقتحم المشاركون فيها سور مبنى السفارة الاميركية المقفلة منذ انفجاري نيروبي ودار السلام واحرقوا علماً اميركياً.

وبث تلفزيون الخرطوم ان مصنع "الشفاء" افتتح في تموز ١٩٩٧ وان شركة خاصة تملكه أبرز المساهمين فيها رجل الاعمال السوداني صلاح ادريس الذي يقال انه جمع ثروته في السعودية.

وصرح المدير التنفيذي للمصنع سيد حاج حامد ان الضربة الجوية دمرت "كل منشآت المصنع" مخلفة اضراراً تقدر بنحو ١٠٠ مليون دولار. وقال ان المصنع المقام فوق ١٦ الف متر مربع، كان يؤمن ٥٠ في المئة من حاجات السودان من الادوية، وانه من أكبر مصانع الادوية في العالم العربي وافريقيا ويعمل فيه ٣٦٠ شخصاً. ونفى الاتهامات الاميركية بانتاج مواد تدخل في تركيب الاسلحة الكيميائية.

وفي القاهرة، أصدر حزب الامة السوداني المعارض بياناً جاء فيه ان "النظام وضع البلاد موضع الاتهام والادانة وجر للشعب السوداني انواعا من العسف والاذى والمخاطر". ودعا الامم المتحدة الى ارسال لجنة لتقصي الحقائق في شأن المصنع.

ولاحظ الناطق باسم الحزب الاتحادي الديموقراطي المعارض محمد المعتصم حاكم ان النظام السوداني "بسياسته الارهابية وتعنته جر الشعب السوداني الى تلك المأساة بعدما اصبح مركزا لايواء الارهابيين".

وفي نيروبي رحب الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" جون لوك جوك بالضربة الاميركية، معتبراً أن الخيار العسكري "هو الوسيلة الوحيدة الفاعلة لمكافحة الارهاب". وقال ان ملكية مصنع "الشفاء" تعود إلى بن لادن الذي يملك ايضا مدبغة ومصانع اخرى في ضواحي الخرطوم.

وفي نيويورك، صرح الناطق باسم برنامج "النفط مقابل الغذاء" جون ميلز ان الامم المتحدة وافقت في كانون الثاني الماضي على عقد وقعته وزارة الزراعة العراقية مع مصنع "الشفاء" لشراء ادوية بيطرية قيمتها ٢٠٠ ألف دولار. لكن العقد لم ينفذ بعد.

أفغانستان

وقالت مصادر أفغانية أن الضربة الاميركية على اهداف يفترض أنها معسكرات يديرها بن لادن في خوست في شرق افغانستان على مسافة ١٢٠ كيلومتراً جنوب كابول أوقعت ٢١ قتيلاً ونحو ٣٠ جريحاً.

وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية أن الهجوم الاميركي أوقع عشرات القتلى والجرحى وسبب أضراراً مادية جسيمة. ونقلت عن "شهادات محلية" ان "بعض الصواريخ اخطأ الهدف لكن اخرى انفجرت ودمرت قاعات عدة في مقر (...) اسامة بن لادن". وأشارت إلى أن مقاتلي "طالبان" كانوا بعد ساعات من الضربة "لا يزالون يجلون القتلى والجرحى".

ونسبت وكالة "رويترز" إلى شهود عيان ومصادر أمنية ان الهجمات الصاروخية الاميركية دمرت على الأقل معسكرين للتدريب أحدهما تابع لـ "حركة المجاهدين" الكشميرية دمر تماماً. وأعلنت الحركة أن ستة على الاقل من اعضائها قتلوا من غير أن تستبعد ارتفاع العدد إلى ٤٠ قتيلاً.

واحتشد أمس آلاف من أفراد حركة "طالبان" في كابول أمام مبنى السفارة الاميركية ليعبروا عن غضبهم من الضربة الأميركية وراحوا يهتفون "الموت لاميركا، الموت لايران". وحاول متظاهرون تسلق جدران السفارة الخالية منذ سنوات الا ان مسلحين من "طالبان" منعوهم.

وفي العاصمة أيضاً، فتحت مجموعة مسلحة النار صباح أمس على أوتوبيس صغير كان ينقل موظفين تابعين للامم المتحدة فأصيب فرنسي وايطالي بجروح ونقلا إلى مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وأكدت باريس الحادث لاحقاً مشيرة الى أن الجريح الفرنسي هو المستشار السياسي لدى البعثة الخاصة للامم المتحدة في افغانستان اريك لافيرتو.

ونصحت وزارة الخارجية الفرنسية المنظمات الفرنسية غير الحكومية بمغادرة افغانستان ودعت تلك العاملة في بيشاور في باكستان إلى الانسحاب الى اسلام اباد. وأعلنت ان "قافلة برية تنقل الرعايا الفرنسيين وصلت الى اسلام اباد وان الآخرين، وهم نحو ٢٠ شخصا، سيصلون الى المدينة في أقرب وقت. اننا على اتصال بسفارتنا في اسلام اباد في هذا الشأن".

وقررت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة إجلاء العاملين الاجانب فيها عن افغانستان بينما تنتظر الوكالات الانسانية الاخرى تعليمات من نيويورك. وصرح الناطق باسم الامم المتحدة في نيويورك فرد ايكهارد أن الامم المتحدة تستعد لاجلاء العاملين معها في افغانستان إن هم رغبوا في ذلك.

وتحدثت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية التي تعمل من باكستان عن تخريب الاف من المتظاهرين مكاتب تابعة للامم المتحدة في جلال اباد في شرق افغانستان. ونقلت عن حاكم جلال اباد صدر عزام ان قوى الأمن حاولت من دون جدوى منع المتظاهرين من دخول المبنى، لكنها نجحت في إجلاء العاملين فيه في الوقت المناسب.

وتظاهر آلاف الأفغان في مدينة قندهار وغيرها من المدن الجنوبية وأكدوا دعمهم بن لادن ورفضهم تسليمه إلى واشنطن. ووصفه مسؤول في "طالبان" ألقى كلمة في الحشد في قندهار بأنه "مقاتل مسلم عظيم ومجاهد بذل تضحيات كبيرة لنصرة الاسلام".

المعارضة

وفي نيودلهي عاصمة الهند، قال مسعود خليلي مبعوث زعيم المعارضة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني ان الأخير أيد الهجمات الصاروخية الاميركية لكنه اعتبرها غير كافية. وقال: "تحدثت اليوم هاتفيا مع الرئيس رباني فقال (...) لماذا لم يفعل الأميركيون ما فيه الكفاية بتدمير معسكرات الارهابيين المفتوحة في بيشاور وكيتا واسلام اباد (في باكستان)".

وأضاف أن رباني الذي تحدث من مكان ما في شمال افغانستان لام باكستان لأنها تساعد حركة "طالبان" التي تسيطر على معظم الأراضي الأفغانية، كما اتهمها بمساندة بن لادن.

"طالبان"

وكررت حركة "طالبان" أن بن لادن لم يصب في الهجمات الصاروخية. وصرح كبير الناطقين باسمها وكيل احمد متوكل انه "خرج سالماً من هجوم الولايات المتحدة الذي هو ضد المبادئ الدولية".

وقال زعيم الحركة الملا محمد عمر ان الافغان لن ينسوا "العدوان وسيردون بمشيئة الله على اميركا أشد رد ممكن". وأضاف: "إذا كان الهجوم على افغانستان بقرار شخصي صدر عن كلينتون فقد فعله ليحول انتباه العالم والشعب الاميركي عن مسألة البيت الابيض المشينة التي برهنت ان كلينتون كاذب وانه رجل مجرد من اللياقة والشرف (...). أما إذا كان قرار مجلسي الشيوخ والنواب فانني متأكد من ان اميركا بدأت سقوطها وان مصيرها لن يقل عن مصير المانيا الهتلرية".

وفي نيويورك، صرح الناطق باسم الحركة نورالله زادران ان "طالبان" مستعدة لمناقشة تسليم بن لادن اذا قدمت واشنطن "أدلة قوية" على ارتباطه بنشاطات إرهابية. وقال أن مسؤولي الحركة أبلغوا إلى الملياردير الأصولي أنه "لن يكون هناك تساهل مع أي تهديدات سياسية أو عسكرية من ارض افغانستان". وندد في حديث إلى شبكة "سي ان ان" للتلفزيون بالضربة الأميركية قائلاً انها عمل "لا مبرر له على الاطلاق وتخالف القانون الدولي، كما تشكل سابقة مخيفة لبقية العالم".

ويتناقض كلام زادران مع ما قاله الخميس زعيم الحركة الملا محمد عمر من أن "طالبان" لن تسلم بن لادن.

باكستان

وفي باكستان، تراجعت وزارة الخارجية الباكستانية عن بيان رسمي كانت أصدرته وجاء فيه أن ستة باكستانيين قتلوا بعد سقوط صاروخ أميركي خطأ في الاراضي الباكستانية.

ونقل التلفزيون الرسمي عن ناطق باسم الوزارة ان البيان اعتمد على معلومات خاطئة. وشدد على ان لا ضحايا أو اضرار في الاراضي الباكستانية وان الاضرار التي خلفتها الضربة الاميركية كانت فقط في الاراضي الافغانية.

وجاء تراجع إسلام آباد عن موقفها بعد ساعات قليلة من استدعاء وزارة الخارجية القائم بالاعمال الاميركي لتقديم احتجاج.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية طارق الطاف صرح ان الحكومة الباكستانية احتجت رسميا لدى واشنطن واتهمتها بانتهاك مجالها الجوي بإطلاقها الصواريخ. بيد أنه لم يكشف مكان سقوط الصاروخ.

ووردت معلومات في إسلام أباد مفادها أن جثث القتلى نقلت الى مستشفى في مدينة ميران شاه الباكستانية القريبة من مدينة خوست الافغانية حيث يقع المجمع العسكري الذي تقول واشنطن ان بن لادن يديره.

وانطلقت أمس تظاهرات احتجاج في عدد من المدن الباكستانية كانت أعنفها في بيشاور حيث تظاهر نحو ثلاثة آلاف لاجئ أفغاني اضطرت الشرطة إلى إطلاق النار في الهواء لتفريقهم ومنعهم من التوجه إلى القنصلية الأميركية. وحصلت مواجهات قالت الشرطة ان ٢٠ من رجالها أصيبوا فيها.

ودعت السلطات الباكستانية جميع السياح الاجانب في شمال البلاد القريب من الحدود مع افغانستان الى التوجه الى الفنادق التي تديرها الاجهزة الحكومية لاسباب امنية. وقال مسؤولون في وزارة السياحة إن الشرطة بدأت تجميع الاجانب المقيمين في فنادق منطقة شيترال من اجل نقلهم الى فنادق اخرى قبل ارسالهم الى العاصمة اسلام اباد.

وصرح وزير الخارجية الباكستاني سارتاج عزيز ان بلاده لم تعلم سلفاً بالضربة الاميركية التي استهدفت مواقع ارهابية في افغانستان. ونفى ان تكون بلاده قدمت أي مساعدة الى الاميركيين لتسهيل قصف قواعد بن لادن. وفي كلمة القاها امام مجلس الشيوخ ندد بالضربات الاميركية قائلا "أياً كانت التبريرات المقدمة لهذه الغارات فان باكستان تحرص على التعبير عن استنكارها".

وأصدرت رئاسة الوزراء بياناً جاء فيه أن رئيس الوزراء نواز شريف "أبلغ إلى الرئيس كلينتون أن العمل الذي قامت به الولايات المتحدة من جانب واحد يمثل انتهاكا لسيادة دول مستقلة ووحدة اراضيها. هذا الهجوم تسبب بألم وسخط في باكستان". إنما لوحظ أن تراجع إسلام آباد عن بيانها المتعلق بمقتل ستة باكستانيين تلا اتصال كلينتون بشريف.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الباكستاني اكرم زكي ان الضربة الاميركية تشكل "تطورا خطيرا" وان عملية كهذه يجب أن تنال موافقة مسبقة من مجلس الامن. ورأى أن التصرف الأميركي يشكل "منحى خطيرا" ولجوءا "الى شريعة الغاب".

وندد الاصوليون الباكستانيون بالضربة الاميركية، وتوعد الأمين العام لحزب الجماعة الاسلامية سيد منور حسين الولايات المتحدة بأنها "ستدفع ثمن تآمرها على الشعب المسلم". وقال زعيم الحزب قاضي حسين احمد ان الولايات المتحدة ارتكبت "خطأ" وجعلت العالم الاسلامي "عدوها".

وحذر زعيم جماعة علماء الاسلام قاري سير محمد واشنطن من رد على "الارهاب" الذي تمارسه.

ويتولى عشرات من رجال الشرطة حراسة السفارة الاميركية في اسلام اباد التي سبق لها ان اجلت قسما كبيرا من موظفيها قبل ثلاثة ايام من الضربة. وكذلك تخضع القنصلية الاميركية في كراتشي وعدد من المباني الديبلوماسية في لاهور وبيشاور لحراسة مشددة.

(أ ب، رويترز، و ص ف، أ ش أ)

باريس أبدت ترحيباً فاتراً

حلفاء واشنطن أيدوا الضربات الأميركية وموسكو نددت بها وبيجينغ انتقدتها ضمناً

نددت موسكو بشدة امس بالهجمات الصاروخية الاميركية على اهداف في السودان وافغانستان رداً على الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في ٧ آب، في حين أعربت لندن وبون وباريس عن تأييدها لواشنطن.

وقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال مناورات بحرية في مرفأ مورمانسك في شمال البلاد: "موقفي سلبي حقاً كما يمكن أن يكون حيال اي عمل من أعمال الارهاب والتدخل العسكري والفشل في حل مشكلة من طريق المحادثات (...) أشعر بالغضب واندد بهذا العمل". واضاف ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون لم يطلعه سلفاً على خططه لشن الهجمات و"أقول لكم صراحة انني لم أعرف شيئاً وهذا يعني ان العالم بأسره لم يعرف. وهذا غير لائق".

وانتقدت بيجينغ ضمناً الضربات الاميركية، إذ دعا الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانغزاو الى معالجة "قضية الانفجارات في كينيا وتنزانيا وفقاً لشرعة الامم المتحدة ولمبادئ القانون الدولي". وقال ان "الصين تندد بكل انواع النشاطات الارهابية".

وكانت لندن اول حليف يعلن تأييده للهجمات. وصرح رئيس الوزراء طوني بلير "أؤيد بقوة العمل الاميركي ضد الارهابيين الدوليين الارهابيون في كل انحاء العالم يعلمون ان الحكومات الديموقراطية ستعمل بحزم لمنع جرائمهم الشريرة".

وقال المستشار الالماني هلموت كول انه يؤيد الهجمات ويندد بـ"كل اشكال الارهاب".

غير ان التأييد الفرنسي كان فاتراً، ذلك ان تأخر اول رد فعل رسمي ١٥ ساعة بعد اعلان الضربات، وصيغة الرد ذاتها، يظهران قدراً من الاستياء وان باريس لم تعلم سلفاً بالعملية. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الفرنسية "احيطت فرنسا علماً بقرار السلطات الاميركية التي نفذت هجمات امس استناداً الى الحق الشرعي المعترف به دولياً في الدفاع عن النفس". (...) ان "فرنسا تندد بالارهاب بكل حزم وان من حق كل دولة اللجوء الى كل السبل الضرورية لمكافحته".

وقالت صحف فرنسية انها تشتبه في ان هدف هذه الهجمات هو صرف الانظار عن الفضيحة الجنسية لكلينتون.

وقال وزير الخارجية النمسوي فولفغانغ شوسيل الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان مكافحة الارهاب الدولي "أولوية سياسية" بالنسبة الى الدول الـ١٥. واعرب عن ثقته بصحة الخيار الاميركي انطلاقاً من "فرضية ان الادارة الاميركية أمرت بالقيام بهذه العملية العسكرية (...) استناداً الى ادلة مقنعة".

وأيد رئيس الوزراء الاوسترالي جون هوارد الضربات. وقال رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوشي انه يتفهم العمل الاميركي. واعتبر وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس ان كل دولة الحق في الدفاع عن النفس. وأكد وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريك تضامنه مع الولايات المتحدة في ما وصفه بكفاحها ضد "الارهاب". وقال وزير الخارجية الهولندي جوزياس فان ارتسن انه "واثق" من ان لواشنطن "اسباباً وافية" للتحرك.

ونددت طهران بالهجمات الاميركية. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية محمود محمدي: "اننا نندد دوماً بالارهاب ولكن ليس هناك في أي حال ما يبرر هجمات أميركا على اراض اسلامية. حينما ترى ذلك مناسباً (...) انه عمل ضد حكومة السودان وشعبه ونحن نندينه (...) انه يمثل انتهاكاً لسيادة السودان ووحدة اراضيه ويتناقض مع التزامات أميركا الدولية".

لكن الناطق لم يرق الى حد التنديد بالهجمات الاميركية على مناطق افغانية تخضع لسيطرة حركة "طالبان" التي تعارضها ايران. وبثت الاذاعة الايرانية ان قوات من الحرس الثوري "الباسدران" نشرت على حدود ايران مع افغانستان تحسباً لهجوم محتمل من الحركة الاصولية الافغانية التي تتهمها طهران باحتجاز ايرانيين منذ استيلائها على مدينة مزار شريف في شمال افغانستان.

وقال نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد انه "بعد الاعتداءات الارهابية على السفارتين الاميركيتين في افريقيا والتي أوقعت الكثير من الضحايا، لا بد من ان يكون ردنا متفهماً لتحرك الاميركيين وحساسيتهم".

ونددت وزارة الخارجية الاندونيسية "بأي شكل من اشكال الارهاب". لكنها لاحظت ان اندونيسيا لا يمكنها ان تؤيد "التدخل في دول ذات سيادة أو الاعتداء عليها".

ورأى رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ان واشنطن "قوة عظمى، يمكنها مهاجمة أي شيء (...) من الخطر العيش في عالم كهذا. ونحن (الدول الصغرى) لا نجرؤ على قول شيء. اذا فعلنا فقد نتعرض للهجوم".

ولفت ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية الى ان "الاحداث الاخيرة تظهر مرة جديدة بوضوح ان العمل الاحادي الانتقائي ليس هو الحل. والحل يكون عبر سياسة موحدة من بلفاست الى منطقة الهملايا. الارهاب يشكل تهديداً من الواجب محاربته".

واستنكر الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم سقوط جرحى مدنيين في الهجمات الاميركية على السودان. لكنه احجم عن التنديد بهذه الهجمات.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

واشنطن تحارب في أفغانستان "وحشاً" ساهمت في ايجاده ويصعب تدميره

لاحظ محللون في كابول ان المتطرفين الذين تلاحقهم واشنطن اليوم في افغانستان وقواعدهم في هذا البلد هم انفسهم الذين ساهمت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" في نشأتهم في الثمانينات وقدمت لهم المساعدات خلال الحرب ضد الوجود السوفياتي في افغانستان.

ويبدو ان المعركة التي خاضها الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان كان لها انعكاس ارتدادي في الوقت الذي تستعد الادارة الاميركية الحالية لشن حملة طويلة على من تسميهم "الارهابيين" المتمركزين في افغانستان حيث يتهم المنفي السعودي اسامة بن لادن بتنظيم الهجومين على السفارتين الاميركيتين في شرق افريقيا.

وشرح مصدر ديبلوماسي غربي انه "خلال الثمانينات قدمت الولايات المتحدة بشكل عشوائي مبالغ مالية الى كل مجموعة تؤكد محاربتها الجيش الاحمر من غير ان تأخذ في الاعتبار عقائدها او الجهة التي تمثلها. واضاف ان "احد رواسب هذه المساعدة أوجد بن لادن الذي جند، بموافقة ضمنية من الولايات المتحدة، آلاف الاصوليين الاسلاميين العرب لقضيته". فقد جذب "الجهاد" ضد السوفيات في افغانستان منذ ١٩٧٩ آلاف المتطوعين المسلمين الذين قدموا من الخارج للدفاع عن قضية تحرير افغانستان وتدفقوا الى مخيمات نصبت في الجبال المعزولة.

ويدل ان تشرف مباشرة على هذه العملية ارسلت واشنطن الاموال والمساعدات العسكرية ومنها صواريخ "ستينغر" المضادة للطائرات، بواسطة اجهزة الاستخبارات الباكستانية التي دعمت اقامة المخيمات.

واعتبر احد المراقبين ان "سياسة عدم التدخل التي اعتمدتها الولايات المتحدة في حرب ارادتها بالوكالة سمحت لاشخاص مثل بن لادن والاف من مواطنيه العرب بالحصول على مساعدات من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية بسهولة نسبية وساهم في اقامة قواعد عملانية متطورة في افغانستان".

واكدت مصادر ديبلوماسية واستخبارية في باكستان المجاورة ان عدداً من القواعد لا يزال فعالاً وان المتطرفين المسلمين الذين أتوا من دول مثل الجزائر واليمن والكويت وكشمير والسودان لا يزالون يتلقون الاسلحة والتدريبات.

واشارات الى ان هذه المخيمات تركزت في محيط مدينة خوست على مسافة ١٢٠ كيلو متراً جنوب كابول و٣٠ كيلومتراً من الحدود الباكستانية وقرب مدينة جلال اباد الشرقية.

ومنذ الانسحاب السوفياتي عام ١٩٨٩ وبعد اكتسابهم الخبرة في افغانستان ظهر هؤلاء المقاتلون المسلمون في البوسنة وكشمير والجزائر واذربيجان وتشيتشينيا وبلاد اخرى.

وصارت افغانستان، بعدما مزقتها الحرب الاهلية وتناساها المجتمع الدولي، الملجأ المثالي الذي اتاح تنشيط المجموعات المنشقة.

وقال مراقب عسكري ان "الوحش المزعوم الذي دخلت الولايات المتحدة الحرب معه هو، من باب المفارقة، شيء ساهمت في ايجاده ويبدو من الصعب تدميره".

وتواصل حركة "طالبان"، التي ترى انها اسست الدولة الاسلامية الاكثر نقاء في العالم، التأكيد ان بن لادن ليس متورطاً في الهجمات على المصالح الاميركية وتنفي وجود مخيمات لتدريب الارهابيين في افغانستان. وفي المقابل تصمم "طالبان" على عدم تسليم بن لادن حتى لو وجدت ادلة قوية على تورطه في هجومي نيروبي ودار السلام. وتقول ان تسليمه يتعارض وتقاليد الضيافة الاسلامية والافغانية حيال شخص يقيم اتصالات قوية مع قادة الحركات الاكثر تطرفاً في العالم.

وخلص محلل غربي الى انه "من الآن وصاعداً دخلت الولايات المتحدة حرباً مفتوحة مع عدو لا يمكن الامساك به وهي تقوم بدور القوة العظمى التي تحاول ازالة عدو يختبئ جيداً في الجبال وتأمل في النجاح حيث فشل السوفيات".

(و ص ف)

مدير الـ "اف بي آي": لا علاقة "بالضرورة" للضربات بالسفارتين

نيروبي – و ص ف، رويترز، أ ش أ – صرح مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي آي" لويس فريه أمس ان قرار واشنطن مهاجمة اهداف في السودان وافغانستان لا يتعلق بالضرورة بالتحقيق في انفجاري السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا. وقال ان هذا التحقيق لا يزال في بدايته وان قرار شن الغارات الانتقامية صدر بعد جمع ادلة ومعلومات من جهات عدة.

وعندما سئل هل اسفر التحقيق عن ادلة كافية لتبرير الهجمات الاميركية، أجاب: "هذا تحقيق يجرى على جبهات عدة. لا أستطيع الخوض في تفاصيل أو وصف الادلة التي توصلنا اليها في نيروبي". غير انه اضاف: "الموضوع الاول هو ايجاد ادلة كافية لاتخاذ اجراءات جنائية امام جهة قضائية".

وقبيل عودته الى الولايات المتحدة، أفاد في مطار جومو كينياتا الدولي ان التحقيق في الاعتداءين يتقدم بسرعة. وقال: "لدينا بعض المؤشرات المهمة التي تجعل من الضروري اجراء تحقيق معمق وتسمح بالتقدم في هذه القضية (...) لست مستعداً في هذه المرحلة من التحقيق لتسمية المشتبه فيهم الموقوفين أو الذين قتلوا في الاعتداءات وحتى للتعليق على المعلومات" الاولية للتحقيق، مشيرا الى ان عشرات الاشخاص استجوبوا في كينيا والمئات في تنزانيا وانه لا يزال من المبكر جدا اتخاذ قرار في شأن مكان محاكمة المتهمين في المستقبل.

وقالت مسؤولة فريق الـ "اف بي آي" في كينيا شيلا هوران ان مشتبهاً فيه رئيسيا محتجز في كينيا لا يزال ينفي قيامه باي دور. وأعلن مسؤولون أميركيون ان الاجراءات الامنية عززت في القواعد الاميركية في اليابان تحسبا لأي هجمات.

نتنياهو: نؤيد تلقائياً الرد على الارهاب

اسرائيل زودت واشنطن معلومات عن علاقة بن لادن بالجماعات الاسلامية

أيد الاسرائيليون الرئيس الاميركي بيل كلينتون مرددين تصريحات رئيس وزرائهم بنيامين نتنياهو الذي رحب بالهجمات الصاروخية الاميركية على افغانستان والسودان.

ورأى نتنياهو في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان هذه الهجمات كانت ضرورية على رغم ردود الفعل الغاضبة المحتملة عليها. وقال: "نستطيع دائماً توقع حصول تبادل للصفعات أو الهجمات المضادة وهذا شيء يجب ان نأخذه في الحسبان لكنه لا يمكن ان يحول باي صورة من الصور دون العمل (...) والا فان المخربين سينتصرون دائماً".

وأبلغ لاحقاً الى المراسلين الاجانب خارج مقره في القدس: "اننا ندرس أهمية ما تفعله الولايات المتحدة ونحن نعتقد ان الرئيس كلينتون فعل الشيء الصحيح تماماً (...) نحن الان نؤيد تلقائياً الولايات المتحدة عندما ترد على الارهاب". وأضاف "ان ذلك لا يكون في خطوة واحدة. انه يستلزم جهداً متواصلاً (...) وهذا ما نتوقعه من السلطة الفلسطينية (...) وهذا سبب تأييدنا الولايات المتحدة عندما تتخذ اجراء ضد الارهاب"، في اشارة الى مطالبته السلطة الفلسطينية بشن حملة على العنف.

وسئل هل ساعدت اسرائيل واشنطن على اختيار اهدافها، فأجاب ان "الاميركيين لا يحتاجون الى مساعدتنا العملانية (...) وبالنسبة الى التنسيق فنحن شركاء في الكفاح ضد (...) أولئك الذين يفجرون السفارات والاولاد والنساء والشيوخ والمدنيين الابرياء". واشار الى ان اسرائيل تعاونت مع " اجهزة الاستخبارات الاميركية وغيرها".

ونشرت صحيفة "هآرتس" انه في الاسبوعين الاخيرين زودت اسرائيل الولايات المتحدة معلومات قيمة عن علاقة الملياردير اسامة بن لادن الذي اسقطت عنه جنسيته السعودية والمشتبه فيه الرئيسي في الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في ٧ آب الماضي، بالجماعات الاسلامية المتشددة.

وقلل الاسرائيليون شأن تلميحات الى ان كلينتون ربما اختار توقيت الهجمات لتحويل الانتباه عن فضيحة علاقته الجنسية بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي، معتبرين ان الهجمات كانت نتيجة الانفجارين. وكتب المحلل العسكري في "هآرتس" زئيف شيف: "لقد املت الاحداث الارهابية في افريقيا توقيتها".

وقال ضابط الشرطة في القدس اركادي مارغوليس: "أريد ان اقول للشعب الاميركي انه يجب ان يشعر بالفخر لان لديه هذا الرئيس العظيم. انه رجل بحق، بطل، يكافح الارهاب".

(رويترز، و ص ف)

قضايا النهار

ملف: من هم "الطالبان"؟ خلفيات سياسية ودينية

قرار الرئاسة لا الرئيس

يتخطى قرار التسريع بالقصف الصاروخي الاميركي لمراكز في افغانستان والسودان مجرد مناورة يقوم بها الرئيس بيل كلينتون – في اللحظة المناسبة – لتوجيه الانظار عن فضيحة مونيكا ليوينسكي. اي انه يتخطى مجرد الحسابات الذاتية لوضع الرئيس الاميركي الشخصي في البقاء في السلطة.

.. على الارجح انه قرار "المؤسسة" الاميركية في لحظة تعتقد فيها انها تواجه وضعا خطرا، بل على غاية في الخطورة، انه هيبة الرئاسة الاميركية نفسها التي اوصلتها تطورات فضيحة ليوينسكي الى حد تخشى معه "الدولة" الاميركية اعتبار مركز الرئاسة مشلولا، بما يتيح لبقية الدول ان تبني رهانات خطرة ضد السياسة الاميركية نفسها في العالم.

انه قرار تسريع القصف. التسريع وليس العملية بحد ذاتها التي سبق للولايات المتحدة ان قامت بعمليات او محاولات مماثلة لها. بل واكبر منها سياسيا، في ظروف مختلفة من لبنان الى بنما الى ايران.

قرار التسريع بالقصف، هو الذي يبعث به "الرسالة" السريعة الى العالم... الرسالة "القيادية" الاميركية التي تتخطى مصير بيل كلينتون نفسه لتحاول ابلاغ انه اذا كان الرئيس شخصيا في وضع صعب – وحتى مشلول – في ظل استمراره حتى اشعار آخر في منصبه، فان "الدولة" الاميركية قادرة على اتخاذ المبادرة الهجومية في السياسة الخارجية.. وليست مشلولة.

هذا هو "جوهر" الرسالة... للاصدقاء كما للأعداء، الواضحين وغير الواضحين.

.. اذا صحت فرضية اولوية التسريع في القصف كحركة ضرورية للمصلحة الاميركية العليا في العالم.. أي لهيبة الولايات المتحدة.. فسيترتب على ذلك عدد من العناصر في تقويم العملية الاميركية:

١– ان حسابات النتائج المتعلقة بالاهداف العسكرية، وبالتالي السياسية للعملية نفسها هي "ثانوية" اذا جاز التعبير. بمعنى ان "المؤسسة" في واشنطن تعرف مسبقا ان التسريع في القصف لن يجعل النتائج محكمة: من نوع مثلا عدم اصابة اسامة بن لادن خلال القصف نفسه (على الرغم من انه يجب التحفظ على أي حكم سريع في هذا المجال. فالمسرح مليء بالمفاجآت.

٢– ان حسابات العلاقات مع اصدقاء واشنطن في المنطقة ليست ايضا مأخوذة بعين الاعتبار كأولوية. كالعلاقات مع مصر وخصوصا المملكة العربية السعودية المفترض ان تكون محرجة جدا من القصف. فهي من جهة تعتمد على الوجود العسكري الاميركي في المنطقة، وهي من جهة ثانية تعرف "المزاج العام" العربي والاسلامي حيال خلل السياسة الاميركية بين اسرائيل والعرب اساسا، كما تعرف بصورة اخص حساسية اجواء التيارات الاسلامية الاصولية حيال هجوم اميركي من هذا النوع بسبب علاقاتها الوثيقة جدا مع معظم هذه الاجواء وكونها بشكل او بآخر مركزا رئيسيا لدعم الكثير من التيارات الاسلامية في المنطقة بما فيها تيارات راديكالية احيانا كـ "حماس" وغيرها. ثم ان الحرج الثالث المتفاقم يأتي من كون اسامة بن لادن بالذات سعوديا (ولو منزوع الجنسية) وظاهرته نفسها احدى علامات ديناميكية تراكم المال السياسي النفطي. باختصار، السعودية لا تستطيع ان تعترض بسهولة على القصف. كما لا تستطيع ان توافق بسهولة رغم انها حاسمة على مستوى خطابها السياسي. شبه المفاجأة في هذا المجال كان التحفظ المصري الضمني على العملية الاميركية. على الرغم من ان الدولة المصرية لديها مشاكل مباشرة حادة مع هذا النوع من التنظيمات الاسلامية. ولكن المسافة التي أخذتها القاهرة واضحة في نوع فهمها لـ "نبض" المنطقة... ووجود خلفية الاستياء العميق في الشارعين العربي والمسلم من الانحياز الاميركي الاستراتيجي لاسرائيل.

* * *

تبدو اذن الولايات المتحدة في عمليتها الاخيرة قد اتخذت قرارا متعمدا بالتسرع، لارسال اول رسالة ذات بعدين وقائي وهجومي من اية رهانات على شلل "المؤسسة" الاميركية في السياسة الخارجية من جراء الشرشحة غير العادية لشخص الرئيس كلينتون.

وقد لا تكون هناك اية مبالغة في القول الآن، ان هذه العملية تأتي على هامش العلاقة الاميركية بـ "الطالبان" ولن تؤثر جوهريا على المعنى الجيوسياسي والجيونفطي للمكسب الاميركي من سيطرة "الطالبان" على افغانستان.

والكلام ضد... لا يعني الممارسة ضد... حين يجري الامر بين "الحلفاء" خصوصا بوجود باكستان (يتكلم امير "الطالبان" الملا محمد عمر ايضا لغة "الاوردو" الوطنية في باكستان ويقال ان له كتابين بهذه اللغة هما عبارة عن تحقيق لكتابين فقهيين ليسا من وضعه).. وبوجود السعودية الطويلة البال ولربما الغفورة حتى لمنشق من رعاياها مثل اسامة بن لادن؟!

اما ايران... فالارجح انها تقرأ في كتاب آخر، نتيجة هموم اخرى سيضطر الايرانيون لتأجيلها لبعض الوقت؟

جهاد الزين

سياسياً: أصول "الطالبان"، أمراؤهم وأساتذتهم
أسماء شخصيات شيوعية "تائبة" في صفوفهم

جهاد البشير

ظهرت حركة طالبان أول مرة في تشرين الاول ١٩٩٤، عندما دخل الملا محمد عمر أخوزاده الامير الحالي "للامارة الاسلامية" في افغانستان في خريف عام ١٩٩٤ مدينة كندهار (مسقط رأسه) وهي العاصمة الملكية القديمة لافغانستان)، كان عمره ٣١ سنة فقط، بيد ان شرعيته الدينية كطالب علم شرعي او ملاّ (=شيخ)، كانت كافية لاخضاع سادة المدينة المحليين، الذين احتضنوا هذه الحركة الشابة من رجال طالبان ودعموها بالسلاح والرجال.

وجاءت غالبية شباب الحركة من المدارس الدينية التابعة لـ "جماعة علماء الاسلام" المنتشرة في غالب المدن والبلدات الباكستانية، وهذه الجمعية هي تيار ديني غير حركي يناهض تيار "الجماعة الاسلامية" (اسسه الامام "أبو الاعلى المودودي" في الاربعينات ويعتبر امتداداً لتيار الاخوان المسلمين في العالم العربي)، ويتعاون في سبيل ذلك مع حزب بنازير بوتو، ومع جهاز الاستخبارات الباكستاني.

وانضم الى طلاب العلم الافغان القادمين من باكستان عدد من اخوانهم في الدين وفي التوجهات المناهضة للاحزاب والقوى المتصارعة حول السلطة في كابول، وبالتوازي مع هذا التشكل الحزبي الجديد من الطلاب والمقاتلين القدامى، قامت الاستخبارات الباكستانية بارسال عدد محدود من الباكستانيين الى ميدان القتال لتوفير الدعم اللوجستي والذخيرة والاستشارات الفنية. وعمل جهاز الاستخبارات كذلك على استمالة بعض القادة المحليين لحركة طالبان وتأييدهم أمثال جلال الدين حقّاني وهو زعيم بارز في الحركة وله تاريخ في المقاومة (ضد الاحتلال السوفياتي) في اقليم باكتيا.

وتفيد بعض المصادر ان نحو مئتين من افراد جهاز الاستخبارات الباكستانية يديرون شؤون افغانستان وأحياناً في شكل مستقل عن السلطة السياسية الحاكمة في اسلام آباد، وهو ما يفسّر بعض الاخطاء التي قامت بها طالبان، مثل اغتيال عبد العزيز حزاري زعيم حزب الوحدة الشيعي (في ١٩٩٥/٣/٢).

والحق يقال، وبعيداً عما هو شائع فان ملالي طالبان ليسوا جميعاً ملالي (او طلاب علم شرعي)، ومثال ذلك جلال الدين حقّاني او الملا محمد حسن حماني أحد أقوى رجال الحركة، وهو زعيم مقاومة قديم لا يمت بطلاب العلم بصلة، وكذلك الملا برجان (اسمه الحقيقي توران عبد الرحمن) الذي توفي قبل يومين من احتلال كابول وهو من مدينة قندهار مسقط رأس الملا عمر زعيم الحركة، وكان طالباً سابقاً في المدرسة العسكرية في كابول، وشارك في ثورة القصر التي تزعمها حفيظ الله أمين في أيلول ١٩٧٩، ولجأ الى باكستان في كانون الاول من السنة نفسها عندما تدخل السوفيات وقضوا على سلطة أمين، وانضم الى "حركة الانقلاب الاسلامي" بزعامة مهدي نبي، وهو الحزب نفسه الذي كان ينتمي اليه الملا عمر، ويرجح تعارفهما الايديولوجي ضمن اطر الحزب إياه.

بل ان رجالاً وتقنيين سابقين في النظام الشيوعي هم الآن (بعدما تابوا ...) من ضمن قادة حركة طالبان مثل شاه انور، الذي كان مسؤولاً عن وحدة الاستطلاع تحت امرة سوفياتية قرب ساروبي، وقاد مع طالبان وحدة بطاريات مدفعية، ومثله محمد أكبر الذي كان مسؤولاً سابقاً في احدى مصالح خاد (البوليس السري الشيوعي)؛ ومثلهم الجنرال محمد غيلاني الذي يعمل مع طالبان قائداً للدفاع الجوي، بعدما تاب من عضوية حزب "خلق" (الجناح الباشتوني لحزب الوسن = الحزب الشيوعي الافغاني، والجناح الآخر يسمى حزب "برشام" الذي كان ينتمي اليه الرئيس السابق نجيب الله)، ومن عضوية الجيش الافغاني الرسمي منذ عام ١٩٩٢ حيث كان يعمل ضابطاً منافحاً عن السلطات الشيوعية في وجه المجاهدين الافغان.

كما تدور الشائعات حول انضمام شاه نواز تناي الى طالبان، وكان نواز تناي وزير دفاع سابق في حكومة حزب خلق، وقد حاول قلب حكومة نجيب الله في آذار ١٩٩٠ بدعم من الحزب الاسلامي (بزعامة قلب الدين حكمتيار) وهرب تناي الى قاعدة شقالالة، المركز الحساس لجهاز المخابرات الباكستاني قرب إسلام آباد.

حكومة طالبان

وفي العودة الى انتصارات حركة طالبان التصاعدية، التي توجت في المدة الاخيرة باحتلال حزار شريف آخر معقل قوى للمعارضة، وتالياً احتلال نحو تسعين في المئة من الاراضي الافغانية، تساءل عن سر قوة هذه الحركة الشابة من الطلاب وحلفائهم من المحاربين القدامى والشيوخ، هل يمثل والاخلاص وتجنب الفرقة التنظيمية وحده عامل النجاح، لم ان للدعم الخارجي دوراً فاعلاً في احقاق النصر ودحر الاعداء؟

لقد اجتمع في نيسان ١٩٩٦ آلاف الملالي والطلاب من أجل اختيار اميرهم، وتم آنذاك انتخاب الملا محمد عمر أخوزاده أميراً للمؤمنين وهو لم يتجاوز الثالثة والثلاثين من العمر، حتى انه لم يكمل دراساته الدينية بعدما توقفت اثر الغزو السوفياتي لبلاده ما يرجح عدم اتمامه تحصيل العلم الشرعي في باكستان تحت لواء مدارس علماء الاسلام، بقدر ما مارس السياسة هناك (اثر لجوئه اليها)، وربط المواثيق التنظيمية مع شيوخ جمعية علماء الاسلام. كما يرجح ابتعاد هذا الاخير عن كل التيارات الدينية والحركية الاخرى بما فيها التيار الوهابي، والمدارس الباكستانية المرتبطة بمدرسة "ديوبند" في الهند (وهي مدرسة دينية تقليدية اشعرية العقيدة حنفية المذهب)، وهو ما تفرضه طبيعة الزعامة الافغانية.

وتتكون "الامارة الاسلامية" التي تأسست دستوريا قبل اشهر من الآن من حكومة ملالي عمادها مجلس الشورى الاعلى الذي يتشكل من ٢٥ الى ٣٠ عضواً، ويأتي وراءه مجلس شورى موسع يضم مئات الاعضاء المشاركين في الحركة والقتال، بيد ان السلطة الحقيقية هي في يد الملا عمر والحاشية من حوله. ويعتبر رجال طالبان مرنين في مسائل الادارة المحلية وتسيير الادارات الى أبعد الحدود على عكس ما يشاع عنهم من غلوّ في شأن قمع النساء ومنعهن من العمل، ذلك انهم انسابوا بهدوء في الادارات من خلال اتفاقات ميدانية متوازنة تحافظ على وضع الامر الواقع الى حين تنضج ساعة التغيير المطلوبة. كما تستخدم الحكومة الطالبانية عمالاً اداريين وسياسيين في المناطق من غير سكان تلك المناطق، اي المنحدرين من مناطق أخرى، وربما من غير قومية الباشتون مثل الاوزبك والطاجيك، وذلك رغم انحدار غالبية قادة الحركة واعضائها من قومية الباشتون (جنوب افغانستان)، التي تعتبر أهم قومية واكبرها نحو ٤٥ الى ٥٥ في المئة من الشعب الافغاني الذي يعد ٢٠ مليوناً تقريباً).

بيد ان لاشكالات ادارة البلاد بدأت تتفاقم مع سيطرة الحركة على غالبية الاراضي الافغانية على نحو يصعب فيه عودة المعارضة في المدى المنظور على الاقل الى المنافسة على السلطة في شكل جاد، ذلك ان التركة الثقيلة للانظمة السابقة من الفقر والامية والدمار في العمران والاقتصاد والفرقة بين الاثنيات والاديان ... تحتم على طالبان تقديم مشروع سياسي واداري ينال موافقة الجميع، ويحل مشكلاتهم، ولكن يبدو ان طالبان تعجز حتى الآن عن تقديم بديل ايديولوجي مقنع، يرتقي الى مستوى ترضية غالبية الشعب، نظراً الى الخلفيات المذهبية لهذه الحركة البالغة في تعقيداتها.

كاتب مغاربي في الشؤون الاسلامية

عقيدياً: رفض النموذج الايراني
أحناف متشددون لا سلفيون ولا وهابيون

يشاع حول حركة طالبان الكثير بفعل دعايات المناوئين لها، او بفعل عدم توافر المعلومات الدقيقة عنها، او عن جهل شيئا عاداه. ومن الاخبار الشائعة حول حركة طالبان مناهضتها لتعليم النساء، كما حظرت عليهن العمل خارج بيوتهن، وألزمتهن بالثياب الشرعية عند خروجهن الى الطرق (للضرورة). وخسرت المدارس نتيجة ذلك نحو ٨٠ في المئة من الجهاز التعليمي، كما خسرت الادارة الحكومية نصف موظفيها على الاقل. وعندما عقد أحد مسؤولي الحركة (غول موسى) مؤتمرا صحافيا حضره مراسلون اجانب إثر السيطرة على كابول اقتحم المؤتمر عضو المجلس الاعلى لطالبان الملا ترابي، الذي صرخ في وجه موسى: "لم تتكلم مع الكفار؟" ثم قام بصفعه امام الجميع، كما أمر بطرد مراسلة وكالة "أسوشيتد برس" قائلا: اخرجوا هذه المرأة من هنا فورا. ثم تتكلم الاشاعات والاخبار الاعلامية اليومية عن تشجيع طالبان لزراعة الخشخاش (المخدرات) وعلاقتها بالاميركيين، عن طريق الباكستانيين، ثم علاقتها بالسعودية، واخيرا وليس آخرا، توصيف هذه الحركة نفسها "بالسلفية" و"الوهابية" ونحوها من التوصيفات الاعلامية المعلبة.

حركة طالبان ليست حركة اصولية بالمعنى المتداول في الاعلام للاصوليات، اي وفق المفهوم الصحافي المهزوز للمصطلح. اما وفق المفهوم الاكاديمي لمصطلح "الاصولية"، اي بمعنى "ادعاء امتلاك الحقيقة المطلقة وفرضها بالقوة على الآخرين"، فإن حركة طالبان اصولية وزيادة، ولكنها ليست حركة اسلامية نموذجية حركية كسائر الحركات التي تستهدف اقامة حكم اسلامي وفقد منهج واضح وتنظيم مخطط له، وحركية مدروسة.

إن الشعارات اليومية لطالبان ما تنفك تؤكد على النية في اقامة الدولة الاسلامية الواحدة الموحدة لافغانستان، التي سميت اخيرا بـ "الامارة الاسلامية" وبويع الملا عمر أخوزاده "اميرا للمؤمنين" (الطالبيين)، واعتبرت التصريحات الاعلامية للحركة – على سبيل المثال – المطلوب بتهمة الارهاب الدولي رجل الاعمال السعودي اسامة بن لادن، في ضيافة "الحركة الاسلامية"، يعني حركة طالبان. (وهي تسمية اعلامية لهم من الخارج، اما ابناء الحركة فيفضلون تسمية جمعية علماء الاسلام).

والحق أن مشروع الدولة الاسلامية تحوّل في أفغانستان في فترة ما بعد انتصار المجاهدين على الحكام الشيوعيين وبسط سيطرتهم على كابول الى وضع أشبه بـ التصفية التجارية (Sale) او (Soldes) بين الحركات والاحزاب الجهادية التي يفوق عددها الستة والنصف ما بين سنية وشيعية (لا يتجاوز نسبة تعداد الشيعة ١٠ الى ١٢ في المئة من السكان). وعليه، يعتبر طبيعيا ان تفوز طالبان بصفقة "الحكم الاسلامي" بعدما قامت بخفض مطالبها السياسية والايديولوجية الى اقصى ما يمكن. وهذا يعني باختصار جنوح ابناء الحركة الى اسهل السبل من اجل بسط النفوذ وفق سياسة عسكرية عملانية بالغة النجاعة، بعدما عقد معظم شباب الحركة النية الجهادية لقتال اصحاب الفتنة، وهم الاحزاب المتقاتلة بوحشية بعد انتصارهم في الجهاد ضد الشيوعيين. يقول مولوي احسان الله عضو مجلس الشورى وأحد كبار قادة طالبان (بعد ان يؤكد ان الجهاد صعب لذاته وحسن لغيره): "شاورنا العلماء والشيوخ الكبار ورؤساء القبائل عما نفعله، فأكدوا لنا ضرورة القيام بهذه الحركة... وقد شاورنا الشعب الافغاني كله، والشعب هو الذي ألقى علينا المسؤولية، وفي الاخير لم نجد امامنا بدا من البدء حتى نضع حدا للاساءة الى الاسلام والمسلمين". بل إن مولوي يذهب أبعد من ذلك اذ يعتبر قتال المعارضة "جهادا"، وان جميع علماء افغانستان أفتوا بذلك، اي بقتال الزناة ومرتكبي الفاحشة وقطاع الطرق. ثم يفتي ملالي طالبان بعدم جواز الصلاة على قتلى مناوئيهم، ويكتفون بمواراتهم التراب.

ويعترف قادة طالبان عبر تصريحات موثقة بعدم شرعية الامم المتحدة التي تسيطر عليها اميركا وروسيا: "نحن لا نوافق على ما تقول به (اي الامم المتحدة) الا اذا كان مطابقا للشريعة الاسلامية".

اما في ما يتعلق بمنع النساء من التدريس والعمل، وتاليا تحريم خروجهن من بيوتهن فهو ما تعترف به الحركة باعتبار أنها منفذة وفق فتوى العلماء. بيد أن أحد قادة الحركة اعتبر أن المسألة معلقة، وتترك للمشورة وفتوى العلماء في المستقبل اي بعد ان يستتب الامن وتتوطد اركان الدولة، ما يعني تبطين مرونة تجاه الفتوى التي توجد في أمهات كتب الفقه الحنفي وفقه السنة في شكل عام، ومثلما بقية الفتاوى الموصوفة بالتعصب والتشدد اذ توجد في معظمها في كتب الفقه القديمة، بيد أن طبيعة الفقه الاسلامي يحوي الراجح والمرجوح ويحوي احكام التيسر، واحكام التشديد في المسألة الواحدة.

وحركة طالبان ليست كما يشاع "سلفية" او "وهابية". بل على عكس ذلك تماما، فهمها حنفي، وشيوخها حنفيون متعصبون، بل إنهم لا يطيقون ذكر الوهابيين، وعلاوة على ذلك فهم اشعريون في العقيدة (من أتباع ابي الحسن الاشعري)، وربما ماتروديون (من اتباع الماترودي المتكلم السني). وهذا جعلهم شديدي الحساسية حيال كل الدعوات السلفية المدعومة عادة من انظمة الخليج العربي. وخصوصا الجمعيات الدينية السلفية هناك. ويفصل مولوي احسان الله هذه المسألة على نحو واضح اذ يعد بألا تأخذ دولة طالبان الاسلامية لا شكل ايران ولا السعودية. ثم يفسر موقف الحركة من الشيعة بتعصب اكثر حدة من الموقف حيال الوهابية والسلفيين... "موقفنا من الشيعة في افغانستان كموقف ايران من السنة هناك. اذا ما اعطت ايران السنة حقوقهم فسوف نعطي الشيعة حقهم ايضا، فالايرانيون هدموا مسجد للسنة في مشهد، وفي طهران العاصمة لا يوجد مسجد واحد لأهل السنة".

اما في مجال الفقه السياسي والاقتصادي فلا يزال رجال الحركة يعملون بظاهر الفقه الحنفي والفقه "الظاهري الجديد" المتسم بالتشدد وعدم المقاصدية (لا يهتم بمقاصد الشريعة الاسلامية)، مثل منعهم بتشكيل احزاب في المستقبل لانها تؤدي الى الاختلاف، والاختلاف يؤدي الى الحرب. ثم ان تطبيق الشريعة يعني عند رجال الحركة مجرد، "الامن وعدم الخوف والوحدة والحرية". اي مجرد شعارات تفتقر الى أدنى درجات التأصيل الفقهي الواضح. ومثله المجال الاقتصادي الذي "لا يتعلق بأمر العقيدة؛ ونحن نريد ان تكون مواصلاتنا العالمية مفتوحة على الجميع". وهكذا يتم خلط مفهوم الاقتصاد العام بمفهوم المواصلات الدولية التي تعني مجرد جزء من هموم التجارة الدولية.

واخيرا يمكن التقرير بأن حركة طالبان الباشتونية الانتماء، والسنية المذهب، والظاهرية الفقه والحنفية المتعصبة، والتي ينحدر غالب افرادها من بيئات ريفية ومن اسر الفلاحين الفقراء، تجد نفسها لظروف محلية واقليمية وموضوعية بالغة الملائمة، مضطرة لممارسة السياسة والقتال والفقه، والدعوة (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر)، والتكتيك والعلاقات الدولية. بعقليتها البسيطة غير المركبة، التي لا داعي للتعقيدات في فهمها او الترويج لها: عقلية فقه ظاهري يأخذ من الفتاوى أشدها وأقربها الى العصبية المذهبية (الحنفية)، والى الغلظة القبلية الافغانية (الباشتون)، والى النكاية بسكان المدن وبقية الاحزاب والطوائف، ذلك ان غالبيتهم – كما أسلفنا – من اصول باشتونية، فلاحية ريفية...

واخيرا وليس آخرا إن طبيعتهم وعقليتهم لا يمكن ان تمنعهم منطقيا من التعاون مع الباكستان او تلقي المساعدات من السعودية، او مهادنة الاميركيين... واستضافة المقاتل الدولي ضدهم وعدو واشنطن الرقم واحد: اسامة بن لادن.

ج.ب.

تقرير
إسرائيل والقصف الأميركي: إجماع سياسي على التأييد وتشكيك صحافي

اللافت امس، كان رغبة المسؤولين الاسرائيليين الواضحة في الاسراع عن التعبير عن تأييدهم وتضامنهم مع الولايات المتحدة على لسان الجميع. بدءاً من بنيامين نتنياهو الذي هنأ الاميركيين على اختيارهم "ضرب البنية التحتية للارهاب"، ومروراً بوزير الدفاع يتسحاق مردخاي الذي اشاد "بالعملية الجريئة" في السودان وافغانستان وهنأ الرئيس كلينتون ووزير الدفاع وليام كاهن عليها، مذكراً ان "الحرب ضد الارهاب لم تنته، وهي حرب ضرورية من اجل ضمان الامن والاستقرار في العالم". وانتهاء برئيس لجنة الامن والخارجية في الكنيست عوزي لنداو الذي رفع قبعته تحية للولايات المتحدة، ودعا دولته الى العودة "لمحاربة الارهاب من دون هوادة". اما سفير اسرائيل في الولايات المتحدة زلمان شوفال فحيا الولايات المتحدة التي تقاتل الارهاب "اكبر خطر على كل العالم الحر".

ولم يقتصر الترحيب والتأييد والثناء على أركان الحكم الاسرائيلي، وانما تعداه الى المعارضة. فأيّد زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك الضربة الاميركية، واعلن عن تضامنه مع الولايات المتحدة في صراعها ضد الارهاب الذي يشكل "تهديداً دائماً للاستقرار في العالم المتمدن، ويقضي على الابرياء". ولم يشذ يوسي ساريد زعيم حركة ميرتس اليسارية عن غيره فقال: "اذا كانت الدلائل تشير فعلاً الى اسامة بن لادن كمسؤول عن معظم العمليات الارهابية التي تحدث اليوم في العالم، فان الرد الاميركي صحيح، وأتى في الوقت الملائم".

اما كلام الناطق باسم نتنياهو دافيد بار – ايلان عن عدم الخضوع لابتزاز الارهابيين وتهديدهم بالانتقام، فقد اثار أكثر من علامة سؤال ازاء امكانية مساهمة اسرائيلية عسكرية ما في عمليات القصف الاميركي عندما قال: "بصورة عامة اسرائيل تساهم مع اي دولة لمحاربة الارهاب".

وهكذا يبدو من كلام المسؤولين الاسرائيليين ان الضربة التي وجهت للاصوليين تخدم بصورة مباشرة حرب اسرائيل ضد ما يسميه نتنياهو "الارهاب الاصولي الاسلامي" الذي حلّ بدءاً من مطلع التسعينات مكان ما يسميه الارهاب "العربي – السوفياتي".

لكن هذا الموقف الرسمي المؤيد والمتضامن يختلف عن موقف الصحافة الاسرائيلية التي أثارت شكوكاً جدية بشأن تحقيق هذه الضربة لاهدافها، وانتقدت ازدواجية الاميركيين الذين ايدوا بن لادن عندما كان يقاتل السوفيات في افغانستان، وتركته بعد انتصار الثوار الافغان يخرج مع مقاتليه محملين بترسانة اسلحة ضخمة بينها كميات هائلة من المتفجرات والالغام والصواريخ الاميركية الصنع المضادة للدروع، بالاضافة الى خبرة لا مثيل لها في اعمال التفخيخ والتفجير. خرج هؤلاء المقاتلون تحت بصر الاميركيين من افغانستان وتوزعوا على دول عربية مثل الجزائر ومصر حيث عادوا واحيوا شبكات تنظيمية كاملة، وخاضوا حملة ضارية ضد النظام، والبعض الآخر منهم انتقل ليقيم في الدانمارك والمانيا، وجزء لا يستهان به توزع في القارة الافريقية على دول مثل كينيا وتنزانيا وسيراليون، وزائير، والنيجر والصومال. غير ان المجموعة الاكبر هي التي اتخذت السودان مقراً لها، حيث استقر بن لادن لفترة من الزمن واقام مصانع ومعامل بينها معمل المواد الطبية الذي كان هدفاً للقصف. في السودان حظي الاسلاميون برعاية الحكومة السودانية التي لم تسمح لهم فقط باقامة مخيمات للتدريب، وانما وظفتهم في الدوائر الحكومية لاسيما في قطاع التعليم ايضاً.

بعد هذا كله تخوض الولايات المتحدة حربها ضد ارهاب لم تعد له حدود وقواعد، اذ باستطاعته التواصل عبر اجهزة الكومبيوتر وبواسطة الانترنت، وهو ليس بحاجة الى المال، فزعيمه قادر على اعالة مقاتليه وادارة اعماله التجارية الواسعة من دون صعوبة كبيرة. لذا فالحرب ضد "الارهاب الاصولي المتجدد" ليست سهلة ولها اكثر من هدف آخر غير هدفها المعلن. وفي المقال المترجم ادناه اصداء لبعض هذه التعليقات.

رنده حيدر
(باحثة في الشؤون الاسرائيلية)

ايران تحاور مراجع "الطالبان" ...لا "الطالبان"

طهران - سالم مشكور

يبدو طبيعيا القلق الذي يستبد بالمسؤولين الايرانيين جراء الخطر الداهم الذي كمن على طول حدودهم الشرقية مع افغانستان بعد سيطرة طالبان على غالبية المدن. وهو خطر ذو ابعاد عدة: اولها ان بسط سيطرة هذه الميليشيا على الحدود الايرانية الشرقية الطويلة يعني تشديد الحصار على ايران، شرقا بعدما استطاعت الديبلوماسية الايرانية فك بعض حلقات هذا الحصار على حدودها الجنوبية والشرقية.

ان ما يقال عن اطلاق طالبان حرية تعاطي المخدرات، مع ما يشكله هذا البلد من بؤرة لتصدير المخدرات ولانتاجها يعني ان على ايران ان تستعد لحرب ضروس على طول حدودها مع افغانستان لمطاردة عصابات التهريب التي تقوم بادخال هذه المواد الى ايران بكميات كبيرة جدا، وهو ما يعني ضياع جهود حثيثة اعترفت بها منظمات دولية متخصصة اثر نجاح السياسة الايرانية بمكافحة المخدرات، والتقليل من حجم تعاطيه داخل ايران نفسها. وقد عبر عن حجم القلق الايراني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي قال في لهجة لا تخلو من التهديد، بأن ايران لا يمكن ان تسمح بقيام بؤرة مخدرات على حدودها الشرقية.

البعد الآخر للخطر الطالباني يتمثل في كون هذه الميليشيا المتطرفة اضحت محاذية لمناطق ايرانية حدودية تقطنها الاقلية السنية، وهو ما يمهد لقيام عمليات تحريك عبر الحدود التي يصعب السيطرة عليها، ما قد يؤدي الى اضطرابات في المناطق الحدودية التي سبق وان شهدت اضطرابات كثيرة انتهت باستخدام القوة من قبل القوى الامنية.

ويبقى هناك "الخطر" الاستراتيجي على ايران بسبب النفوذ الطالباني على افغانستان كلها والمتمثل بتحول افغانستان الطالبانية الى جسر لباكستان للعبور الى جمهوريات آسيا الوسطى والتدخل – كمنافس جديد – في النفوذ الايراني في هذه المنطقة.

تتعامل الديبلوماسية الايرانية مع تطورات الموضوع الافغاني بحذر شديد. فرغم يقين الايرانيين من الدعم الباكستاني اللوجستي والمباشر لقوات الطالبان الا ان هذا اليقين لا يظهر في تصريحات المسؤولين، بل يتحدثون عن اسلام اباد كوسيط صاحب نفوذ على طالبان يمكن المساعدة في اطلاق الايرانيين الرهائن لدى طالبان والبالغ عددهم ٤٩ شخصا بين ديبلوماسيين ومراسل صحافي وسائقي شاحنات. وحتى الاعلام الايراني لا يشير الى اسم باكستان بالاسم، بل يستعيض عنها بعبارة "طائرات مجهولة" او "قوات اجنبية" تساند قوات طالبان.

وتحرك الموقف السياسي الايراني هذا اعتبارات عدة اهمها حسب مصادر ديبلوماسية ايرانية، ان توتير العلاقة مع اسلام اباد لن يحل اي مشكلة بل ان ابقاء الابواب مفتوحة بين الجانبين، سيساعد في تحقيق مكاسب لايران، اقلها اطلاق الرهائن وكذلك اتقاء مخاطر قادمة يمكن ان تصدر عن هذه الميليشيات القادمة بحسب اليقين الايراني بدعم سياسي وعسكري من باكستان والولايات المتحدة ومالي من المملكة العربية السعودية.

من هنا، فان الاسلوب الانجع لايران يقوم على الحوار مع مصادر دعم هذه الميليشيا وتمويلها وصولا الى تقليل احتمالات الخطر الطالباني الذي ربما لن يطول.

متخصص في الشؤون الايرانية

رائحة حرب جديدة قرب الخليج

علي الرز

يتجاوز الصراع بين ايران وطالبان حدود قضية احتجاز بعض الديبلوماسيين والعمال في مزار الشريف. ولا شك في ان للحدة التي رافقت تصريحات مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران علي خامنئي اسبابا قوية فرضت عليه الخروج عن التقاليد اللغوية التي طالما عرف بحسن استخدامها.

كانت ايران تتمنى ان يحكم افغانستان التحالف الذي ولد قبل عامين بزعامة برهان الدين رباني ومشاركة قادة الفصائل العسكرية. اذ رأت في تركيبته صيغة آمنة نوعا ما عند خاصرتها الشرقية. وخصوصا بعدما دعمت هذه الصيغة باتفاقات ثنائية وترتيبات دفاعية. وعندما بدأت المعارك في اواخر ١٩٩٦ بين هذا التحالف وقوات طالبان المندفعة بسرعة رهيبة، تدخلت ايران دعما لحلفائها واستطاعت استرداد مقاطعة "مارات" الاستراتيجية لحماية مشروعها الاستراتيجي واسمه "طريق الحرير" او سلسلة الطرق والسكك الحديد التي ستقود التجارة عبر تركمانستان الى آسيا الوسطى ومنها الى الصين. واستبق الرئيس الايراني آنذاك هاشمي رفسنجاني، افتتاح الطريق بعام كامل (كان مقررا افتتاحه نهاية ١٩٩٧).

"طريق الحرير" فتح العلاقات على مصراعيها بين ايران والجمهوريات الاسلامية التي كانت جزءا من الاتحاد السوفياتي السابق، وعزز التقارب مع الصين ورأت طهران انها سجلت نقطة جديدة في طريق عرقلة محاولة اميركية –باكستانية لاعلان "طريق حرير" آخر يبدأ من كراتشي ويمر بهارات في افغانستان واشقاباد في تركمانستان ثم دول آسيا الوسطى.

وعملت ايران على تحصين الطريق سياسيا من خلال سياسة الانفراج مع الدول الاوروبية تمهيدا لتوسيعه غربا عبر تركيا. ورأى مراقبون في التقارب الايراني – الاميركي الخجول دعما جديدا لامكان التوجه شرقا بحرية اكبر. الا ان التطورات الاخيرة عند الخاصرة الشرقية و"اجتياح" طالبان معاقل الميليشيات المتحالفة مع ايران ووصولها الى حدود طاجيكستان طرح امام طهران تحديات كثيرة منها:

١– ان سيطرة حركة حزبية على افغانستان سيجعل من الصعب توقع شكل العلاقات الثنائية الى حين تنتقل "الثورة" الى مرحل الدولة. وايران نفسها تعرف اكثر من غيرها ما يعنيه ذلك، وخصوصا انها مرت بمرحلة تخبط سياسية داخليا وخارجيا قبل ان يتبلور شكل الدولة فيها.

٢– ان طالبان بالتحديد على نقيض صارخ عقيديا مع ايران، وفي موقع العداء السياسي نتيجة دعم طهران المستمر للتحالف الافغاني المواجه لها. وما حركة اعتقال الديبلوماسيين وبعض العمال الايرانيين الا "لفتة سياسية" يرد منها القول ان ما حصل قبل عامين يجب الا يتكرر (الدعم العسكري الايراني في مارات).

٣– ان غالبية المشاريع "الشرقية" الايرانية يمكن ان تجمدها طالبان، بل يمكن للاخيرة ان "تتمدد" الى الداخل الايراني عبر دعم مجموعات معينة وتحريضها بحجة ان ايران فعلت شيئا مماثلا في افغانستان.

٤– ان الخاصرة الشرقية الضعيفة تزيد المخاوف الايرانية الامنية، فهاجس الامن اولوية اليوم في ايران، وخصوصا بعدما اعتبرت طهران ان العلاقات بين طالبان ومنظمة "مجاهدي خلق" ساعدت في دعم التفجيرات التي شهدتها ايران منذ فترة.

٥– قد تأخذ التحالفات الجديدة في المنطقة منحى تهاجمها محورة الهند وايران وروسيا من جهة وباكستان وافغانستان والولايات المتحدة من جهة اخرى، اضافة الى حال الاستقطاب الاقليمي (والمذهبي) المصاحبة للتوتر. وخصوصا ان الدعم الاميركي لطالبان غير مستتر وان شابته في الآونة الاخيرة عقدة اسامة بن لادن، وهذه العقدة غير مستعصية على الحل.

... حقراء، جهلة، اشرار، سذج وغيرها من الصفات التي اطلقها خامنئي على طالبان تشي باحتمال تحرك عسكري سريع يضعف طالبان قبل ان تبسط سلطتها كاملة على الدولة، مستغينا من دعم الجمهوريات شمالا والتوتر الظرفي بين طالبان والاميركيين، فالقضية بالنسبة الى ايران مصيرية جدا حتى لو كان عنوانها "احتجاز احد عشر ديبلوماسيا".

(الكويت)

مدير تحرير "الرأي العام" الكويتية



كلينتون: "انا حقاً آسف"
تمثال الحرية: "ارفع يدك"
(عن "لموند" ١٩٩٨/٨/١٩)

نص إسرائيلي
الإرهاب لن يتوقف وبن لادن طليق

تسفي برئيل

اختيار "ضرب البنية التحتية للارهاب" كهدف للقصف من جانب الرئيس كلينتون، هو صيغة معروفة لدينا، وتستخدم عامة لتغطية النقص في المعلومات الدقيقة والمباشرة بشأن منفذي اعتداء ما او بشأن الاماكن التي يختبئون فيها. وهذا ما أكده وزير الدفاع وليام كاهن عندما قال: "لا نعرف بدقة مكان وجود بن لادن". وفي غياب المعلومات الدقيقة، اتخذت الادارة الاميركية طريقتين للعمل: قصف اهداف معينة يمكن ربطها بنشاطات ارهابية؛ وفرض عقوبات.

بالنسبة للسودان وافغانستان، الدولتين اللتين آوتا بن لادن فإن فرض عقوبة هو امر لا جدوى منه. اذ باستثناء تصدير الافيون لا تملك افغانستان علاقات تجارية مع الولايات المتحدة الاميركية. اما بالنسبة للسودان فلقد سبق وفرضت عليه عقوبات جزئية بشكل لا تلحق هذه العقوبات ضررا بمصالح شركات النفط الاميركية. هذه المصالح كانت هي السبب الذي اعفى السودان من قانون العقوبات على الرغم من كونه على لائحة الدول المؤيدة للارهاب.

ان الكلام على وجود معسكرات تدريب للارهابيين في السودان وافغانستان ليس بالامر الجديد. فلقد كانت هذه المعسكرات موجودة في الفترة التي حكمت افغانستان حكومة تؤيدها الولايات المتحدة. ومن هذه المعسكرات خرج الارهابيون الذين فجروا مركز التجارة العالمية في نيويورك، وكذلك خرج المقاتلون تحت بصر الاميركيين وتجاهلهم لمساعدة المسلمين في البوسنة.

كذلك ليس بالامر الجديد الحديث عن وجود بن لادن في ضاحية مدينة قندهار، مركز نشاط طالبان الذين يقدمون له الحماية، فالسفير الاميركي بيل ريتشاردسون طلب من مضيفيه في افغانستان قبل بضعة اسابيع، طرد بن لادن من اراضيهم. وعد الطالبان التفكير في الموضوع. وقبل امس اعلنوا انهم سيدافعون عن بن لادن حتى آخر قطرة دم من دمائهم. وعلى الرغم من ذلك امتنع الرئيس الاميركي ووزير دفاعه عن مهاجمة الطالبان – الذين يرغب الاميركيون اقامة علاقات عمل معهم في المستقبل واكتفيا بتحديد الهدف الارهابي.

ولا يقل الهجوم على عاصمة السودان تعقيدا، سواء لأن السودان هي عضو في جامعة الدول العربية، وفي اتحاد الدول الافريقية، او لأن الولايات المتحدة قد بذلت جهودا كبيرة للتوصل الى انهاء الحرب الاهلية هناك، وعلاوة على هذا كله فالاميركيون لم يطالبوا ابدا باغلاق مصنع تصنيع المواد الطبية الذي شكل هدف القصف.

والظاهر ان الهجوم الاميركي على السودان قد يؤدي الى ردات فعل عربية حادة؛ لذا لا يمكننا الافتراض بأن العملية حدثت بالتنسيق مع مصر خصم السودان.

لا وهم لدى الادارة الاميركية بأن عمليات القصف ستؤدي الى وقف عمليات الارهاب، او ستؤدي الى تدمير البنية التحتية للارهاب في افغانستان والسودان، او الى القاء القبض على بن لادن. خاصة وان السودان قد سبق واعلن طرده من بلاده. يبقى فقط مسألة توقيت القصف. لا شك انه اذا كان القرار هو للرد بصورة عسكرية على التفجيرات في كينيا وتنزانيا. فلا معنى لتأخير الرد عن المسبب له. ولكن بالامكان ان نضيف الى ذلك ثلاثة اسباب مباشرة. رد طالبان بالامس على طلب تسليم بن لادن؛ عودة مندوب الامم المتحدة خالي الوفاض من العراق. والرغبة الاميركية في التلميح الى صدام انها قادرة على العمل من دون ائتلاف؛ وبالطبع هناك مونيكا ليوينسكي.

هآرتس (٢١-٨-١٩٩٨)

ترجمة ر. ح.
عن العبرية

قضايا النهار

كينيث ستار "لبناني"... متى؟

ما دامت مونيكا ليوينسكي قادرة على اشعال الحرب الاميركية على الارهاب العالمي، فلا بأس من تمثل لبنان ببضع "علاقات غير لائقة" وهو المخمور بروائح الفساد التي اين منها ترنّح أقوى رؤساء العالم امام شهوته.

ظاهرتان فقط في الزمن الرئاسي اللبناني تبيحان محظور الاستعارة بالقبائح الاميركية: "شبق" انتخابي جامح، و"توحش" قضائي.

يتراءى الاميركيون للبنانيين، بعين الحسد والحسرة، مجتمعا متأهبا في أي لحظة للنزول الى صناديق الاقتراع والاقتصاص من رؤساء تاريخيين، غالبا ما اقتُلعوا كما يخلع الاميركيون ثيابهم، بلا ندم او استرحام. وغالبا ما أسقطت صناديق الاقتراع فاتحين في السياسة الخارجية، او مجلّين في السياسة الداخلية، لا من دافع المحاسبة على "صغائر" فحسب، بل لارواء هوس جماعي بالصناديق الساحرة والتناوب السريع على السلطة، فلا قدسية تعلو قدسية الانتخابات ولو "جائرة" وضحاياها كبيرة أحيانا.

وبالعين اللبنانية دائما التي قدرها ان تقاوم المخرز، بل المخارز من خارج وداخل، يتراءى لنخب المؤمنين بأن القضاء وحده ربما هو الحل في لبنان. طيف ذلك المدعي المستقل كينيث ستار، نموذجا فذا وفظا للطموح الاميركي الذي لا يعرف حدودا في الملاحقة والمحاشرة، ولا يستر سقطة ولو شخصية، فيذهب الى حد المجازفة بالمصالح العليا لبلاده لتحكيم سلطة القانون.

حتى ان الضحية الاميركية نفسها تصفع العين اللبنانية المتطلعة الى "انتخابات" لا ترى منها قبل شهرين من موعدها سوى مرشح لرئاسة الحكومة يستفز شجاعة المرشحين ويحرضهم، هانئا في سراياه، ولا من يستجيب للتحدي.

رئيس اميركا، روما الالف الثالث، يلعب حربا تهدد الامن العالمي ويجازف بمصالح بلاده، ويؤلب عليها المسلمين وشعوب العالم الثالث قاطبة، لكنه لا يجرؤ على مجرد التفكير في استخدام حقه المطلق في ازاحة كينيث ستار من منصبه، وهو المدعي المستقل الذي بات "آفة" استقلاله من حيث تفرغه قضائيا منذ سنوات لتدمير الرئيس وعائلته نازعا الى دور سياسي براق فوق ركام أقوى الرئاسات في العالم.

اذن هي مفارقة لا تلتقطها سوى الموجة اللبنانية، او ما يماثلها، على ندرة النماذج الشبيهة بها. والالتقاط هنا يتصل مباشرة بنظام القيم القانونية الاميركية، لا الاخلاقية طبعا.

فالفضيحة الجنسية لا مكان لها في انظمة القيم "الذكورية" في انحاء كثيرة في العالم الا بمقدار ملاءمتها للتوظيف في السياسات الداخلية. وآخر ما يمكن ان ترفد به مونيكا ليوينسكي لبنان، هو البعد الفضائحي لمصيدتها التي اوقعت في حبائلها رئيسا تبنى على بقائه حسابات السلام والحرب في الشرق الاوسط.

على ان الزمن الرئاسي اللبناني الذي يستثير التطلعات والآمال وربما الاوهام، يجيز في الظرف الانتقالي الحالي "ترف" المقارنة لا بين الانماط السياسية والقانونية في كل من لبنان والولايات المتحدة، بل بين واقع السلطة والسياسة ومفهوم القيم في لبنان نفسه.

واذا صح ان الضارة الاميركية، تغدو عندنا نافعة، فان مراجعة لمسألة الاخلاق السياسية في لبنان لم تكن لتنتظر انفجار فضيحة جنسية في اميركا ما دام الاستحقاق الرئاسي وحده، على ما يبدو، يشكل فرصة النقد الذاتي للحكام كما يتحفون به تباعا المحكومين منذ مدة.

ولعلها فرصة لن تتكرر تنتظر برنامج مرشح غير آبه بالرئاسة، بل باستعادة القيم الانتخابية والديموقراطية نفسها التي تجعل كينيث ستار جلاد بيل كلينتون. ولن تعوزه المادة قطعا، وقد تراكمت في ديوانيات الرؤساء والمراجع، وعلى الستهم جهارا وعلنا، ملفات فضائحية بمقدار ما كتموا وأكثر.

ويكفي ان يطرح مفهوم الفضيحة المقيمة في استباحة القوانين على ايدي القيمين عليها، وجعل هذا المرض المزمن من اولويات العهد المقبل، لكي يولد في لبنان مرشح مستقل يفرض الالتفات الى القيم المنسية، وربما يحكم من خارج الرئاسة، رئيسا في الظل، في عهد يتعين عليه ان يخشى اولا المحصنين ذوي الكف النظيف.

نبيل بومنصف

الترهل الذاتي للبنية الاسلامية والالغائية الغربية

رؤية للتطرف الديني

محمد السماك

يفترض موضوعنا الاجابة المباشرة عن سؤالين اساسيين:

الاول هو: ما هو التطرّف؟

الثاني هو: هل هناك تطرّف اسلامي؟

بالنسبة الى الاجابة عن السؤال الاول، لن ادخل في التعاريف الفلسفية او الاجتماعية المعقدة. التعريف البسيط الذي اعتقد بصحته يقول ان التطرف هو حاصل الجمع بين الجمود الفكري والحماسة الدينية. وبكلام اكثر تبسيطاً، التطرف هو حاصل الجمع بين التأخّر والعصبية. انه تعبير بدائي عن ايمان روحي.

وبالنسبة الى السؤال الثاني فان الجواب لا يحتاج الى كبير عناء. فالمجتمعات الاسلامية تعاني من جمود فكري. وهي مجتمعات تتميز في الوقت نفسه بالحماسة الدينية الجيّاشة خصوصاً بعدما سقطت شعارات الاستقطاب الاخرى.

ان العصبية هي نوع من انواع الدفاع عن الذات، انها رد فعل على عملية اقتحام من الخارج تستهدف تغيير الهوية واقتلاع الشخصية من جذورها. اذن هناك مشكلة تبرر طرح موضوع التطرف الديني ليس اسلامياً فقط. انما وبالقدر نفسه لدى العقائد الدينية الاخرى.

هناك تطرّف ديني مسيحي يمثّله بعض الحركات الاصولية الانجيلية خصوصاً في الولايات المتحدة. وهناك تطرف ديني يهودي تمثله الاحزاب الدينية المهيمنة على حكومة اسرائيل وعلى منظّمات اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة. وهناك تطرف هندوسي يمثّله حزب جاناتا الذي انتزع السلطة من حزب المؤتمر في الهند. وهناك تطرف رأسمالي حتى ان البابا يوحنا بولس الثاني يصفه بالرأسمالي المتوحش. وهناك تطرّف قبلي أدى الى سقوط مئات الآلاف في حروب الابادة التي جرت وتجري في رواندا وزائير وبوروندي.

اذن التطرف ليس ظاهرة استثنائية خاصة بدين او بشعب او بمجتمع، ولكنها ظاهرة عامة كانت وستبقى لصيقة بالانسان طالما ان الانسان يمارس فعل الايمان بدين او بعقيدة او بمبدأ او حتى بحجر.

والتطرّف على درجات: يبدأ برفض فكر الآخر. يليه تسفيهه. ثم اسقاطه. وبعد ذلك انكاره. حتى يصل الى اخطرها وهو الغاء الآخر جملة وتفصيلاً اما بكاتم الصوت كما حدث في الولايات المتحدة للمفكر الاسلامي الدكتور اسماعيل الفاروقي، رحمه الله، على ايدي عصابة صهيونية، او بحد سكين صدئة كما يحدث يومياً للعشرات من الابرياء في الجزائر.

في ١٣ تشرين الاول من عام ١٧٦١ عُثر على شاب يدعى انطوان كالاس مشنوقاً في دكان والده في قرية تقع على الحدود الفرنسية – السويسرية، بيّنت التحقيقات الامنية ان والده جان هو الذي شنقه بعدما اكتشف الاب ان الابن تحول من الكاثوليكية الى البروتستانتية. حوكم الاب ودين بارتكاب الجريمة ونفّذ فيه حكم الاعدام في ١٠ آذار ١٧٦٢ بعد تعذيبه بالدولاب.

الهم هذا الحادث الفيلسوف الفرنسي فولتير الذي كان يعيش في قرية فرناي الحدودية ايضاً، فوضع في ١٧٦٣ كتاباً اسماه: "مقالة حول التسامح بمناسبة موت جان كالاس". ثم اصدر في ١٧٦٤ كتاباً آخر اسماه: "القاموس الفلسفي" وصف فيه التسامح بانه اول قانون الطبيعة الانسانية وانه الميزة التي يتفرد بها الانسان.

في ١٩٢٩ صدر في المانيا كتاب للفيلسوف كارل شميدت عنوانه: "معنى ولادة الدولة الفاشية". اكد الفيلسوف الالماني في هذا الكتاب ان بناء الدولة على التسامح يفرغ الدولة من ماهيتها ويفقدها هويتها. وان الدولة – الدولة ذات الشمولية القومية – هي التي لا تسمح للعناصر الشاذة التي تعيث فيها فساداً وتفرقة ان تعيش في ظلها. وفلسف فولتير للتعددية على قاعدة التسامح. وفلسف شميدت للحصرية على قاعدة اللاتسامح.

ادّت فلسفة فولتير الى مبدأ الاعتراف بالآخر وقبوله كما هو والتعامل معه باحترام وتسامح انساني، فيما ادّت فلسفة شميدت الى مبدأ الالغائية لكل ما هو آخر دينياً او عنصرياً او ثقافياً، وارسى بذلك القاعدة الفكرية التي قامت عليها النازية في ما بعد.

فالتطرّف اذاً يكون ثمرة تربية دينية او عقدية تجعل من مبدأ الشعب المختار الغاء الآخر سواء عزي الاختيار الى فلسفة أم نُسب زوراً الى الله. ان فيلسوف الحركة الصهيونية جابوتنسكي يقول لتلامذته (وكان منهم مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق وكان منهم ايضاً والد نتنياهو رئيس الحكومة الحالي): "كل انسان على خطأ الا انت. انك وحدك على صواب. فلا تحاول ابداً ان تبحث عن الاعذار لغيرك، فهي غير ضرورية وغير صحيحة. وليس بوسعك ان تعتقد بأي شيء في العالم اذا اعترفت ولو لمرة واحدة ان خصومك قد يكونون على صواب. ان في العالم حقيقة واحدة هي ملكك انت وكل الآخر على ضلال".

هذه التربية تفرخ التطرف من حيث انها تدعو الى احتكار الحقيقة ومن حيث انها تلغي الآخر ولا تعترف به، ومن حيث انها تنصّب الانا على عرش الكون.

اما في الاسلام فان الوضع مختلف تماماً. فالمسلم يصلي خمس مرات في اليوم تُضاف اليها صلاة السنّة والوتر والتراويح. عدد ركعات صلوات الفرض وحدها ١٧ ركعة في كل ركعة لا بد من قراءة سورة الفاتحة.

وفي سورة الفاتحة يردّد المسلم وهو متوجه في صلاته الى الله: "اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين انعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين".

قرأت تفاسير عدة لهذه الآية الكريمة. آخر ما قرأت هو لكاتب سعودي يدعى عبد الرحمن بن معلا اللويحق في كتاب له عنوانه: الغلو في الدين. يقول الكاتب، ان من الحقائق التي تظهر لكل من تتبع تاريخ دعوات الرسل عليهم الصلاة والسلام، ان الامم تتفاوت في مقدار الاستجابة وتتفاوت درجات المدعوين في سلوك طرق الحق:

١– فمن الناس المتمسك بالحق المستقيم في طريقه؛

٢– ومنهم المفرّط الزائغ المضيع لحقوق الله؛

٣– ومنهم الغالي الذي تجاوز حدود الله.

وكل اولئك وجدوا في من سبق امة محمد (ص) وهم في أمته متوافرون. ولذلك جاءت النصوص الشرعية بالتحذير من سلوك طرق المغضوب عليهم – اي المفرطين لحقوق الله – والضالين – المضيعين لحدود الله والمجاوزين لها –. وجاءت داعية الى الاستقامة وذلك من خلال التحذير من تعدّي الحدود، والامر بلزومها "تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يعتد حدود الله فاولئك هم الظالمون" (البقرة – الآية ٢٢٩).

والحدود هي النهايات لكل ما يجوز من الامور المباحة المأمور بها وغير المأمور بها، وتعديها هو تجاوزها وعدم الوقوف عليها كما يقول الطبري في جامع البيان (ج ٢ ص ٤٧٢).

وكذلك من خلال لزوم الامر وعدم الغلو والزيادة "فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير" (هود – الآية ١١٢). فالله يريد الاستقامة كما امر بدون غلو ولا مبالغة تحيل هذا الدين من يُسر الى عسر كما ذكر سيد قطب نفسه في كتابه "ظلال القرآن" (ج ٤ ص ١٩٣١).

والرسول صلى الله عليه وسلّم يقول: "هلك المتنطعون" قالها ثلاثاً.

وقد نقل مسلم في صحيحه عن يحيى النووي (ج ١٦ ص ٢٢٠) شرحاً للحديث جاء فيه: هلك المتنطعون اي المتعمقون المغالون المجاوزون الحدود في اقوالهم وافعالهم".

كوّنت هذه الثقافة الدينية قاعدة عامة من القواعد التي قام عليها مبدأ التسامح في الاسلام والذي رافق مسيرة الدعوة في صعودها وهبوطها في مدها كما في انحسارها. تقول هذه القاعدة على لسان ابو الوليد الباجي في كتاب "احكام الفصول في احكام الاصول": "ان الحق واحد. وان من حكم بغيره فقد حكم بغير الحق. ولكننا لم نكلف اصابته، وانما كلفنا الاجتهاد في طلبه. فمن لم يجتهد في طلبه فقد اثم، ومن اجتهد فأصابه فقد اجر اجرين: اجر الاجتهاد واجر الاصابة للحق. ومن اجتهد فأخطأ فقد اجر اجراً واحداً لاجتهاده ولم يأثم لخطئه".

هذا يعني ان الاجتهاد مفتوح على الصواب والخطأ. وتالياً فان الاجتهاد ليس مقدساً، وانه ليس لأحد حق احتكار الصواب بالمطلق. او حق توجيه الاتهام للاجتهاد الآخر بالخطأ بالمطلق. فمن ابرز صفات السماحة الاسلامية ان المجتهد المخطئ لا يؤثم على خطئه. بل يؤجر على اجتهاده، حتى اذا اصاب يؤجر ثانية لاصابته للحق. من هنا قول ابي حنيفة "رأيي صحيح يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب".

ان الاعتقاد بأن جماعة ما هي وحدها التي تفهم النص الديني فهماً صحيحاً، وتالياً، فان هذه الجماعة هي وحدها المؤتمنة على الدين، وان كل من هو خارج الالتزام بمفهومها، وبما، هو خارج على الدين، هذا الاعتقاد، يتناقض في الجوهر وفي الاساس مع الدين كمعطى إلهي، ويتناقض مع الموروث الديني كمعطى ثقافي واجتماعي والذي يشكل ثروة فكرية لسلسلة غنية من التجارب البشرية في التعامل مع النص الالهي. يرسي الاسلام قواعد لعلاقة الانسان بنفسه. ولعلاقته بأخيه الانسان (سواء أكان مؤمناً أم غير مؤمن) وعلاقته بمجتمعه. ولعلاقته بربه. هذه القواعد تشمل قضايا واموراً حياتية تتغير بتغير الازمان والمجتمعات. ولذلك فان الحكمة الالهية قضت بصوغ النصوص الدينية بحيث تترك المجال مفتوحاً امام الفكر الانساني لفهمها وهضمها ولاستنباط الاحكام منها وفقاً للمستجدات والمتغيرات على حركة التطور الانساني. وهذا ما يفسر تعدد المذهب في الاسلام وهي تعددية اساسها تنوع اشراقات الفكر الانساني على نص ديني واحد. واذا كان هذا التنوع ظهر في مجتمع واحد وفي عصر واحد، فانه من المنطقي ان يظهر في مجتمعات مختلفة. وفي عصور متباعدة.

والآخر يمكن ان يكون واحداً من ثلاثة: اما كافراً، واما من اهل الكتاب، واما من اهل الاسلام.

في الاساس يؤمن الاسلام، احتراماً منه للذات الانسانية، بحرية الاعتقاد. والآية الثالثة من سورة الانسان تؤكد ذلك بوضوح. اذ تقول الآية الكريمة: "انا هديناه السبيل اما شاكراً واما كفوراً". وجاء في الآية ٩٩ من سورة يونس: "ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعاً. أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين". ثم ألم يخاطب القرآن الكافرين في سورة الكافرين بقوله: "لكم دينكم ولي دين"؟

ويروي الصحابي الجليل ابن عباس انه كان لرجل من الانصار يقال له ابو الحصين ابنان نصرانيان. وكان هو مسلماً. فقال للنبي عليه السلام الا استكرههما؟ فانهما قد ابيا الا النصرانية. فنزلت الآية الكريمة: [لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي] (سورة البقرة، الآية ٢٥٦).

اذا كان لا اكراه لحمل غير المسلم على ان يكون مسلماً فهل يجوز اكراه المسلم على ان يأخذ باجتهاد او بتفسير لنص محدد دون آخر؟

كذلك يقرّ الاسلام الاختلاف كحقيقة انسانية طبيعية ويتعامل معه على هذا الاساس. [يا ايها الناس انا خلقناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا] (سورة الحجرات، الآية ١٣). بل ان من آيات عظمة الله هذا الاختلاف الذي ورد في الآية ٢٢ من سورة الروم: [ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم. ان في ذلك لآيات للعالمين].

ومع اختلاف الالسنة والالوان كان من طبيعة رحمة الله اختلاف الشرائع والمناهج، وهو ما اكدته الآية ٤٨ من سورة المائدة: [لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً. ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة، ولكن ليبلوكم فيما آتاكم. فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون]. [والله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون] (سورة آل عمران، الآية ١٤١). [ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم] (سورة هود، الآية ١١٨).

اذا كان هذا هو موقف الاسلام من الاختلاف معه. كيف يكون موقف الاسلام من الاختلاف داخله؟ بمعنى تعدد الاجتهاد في فهم النص الواحد؟ الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "اختلاف امتي رحمة؟".

عضو لجنة الحوار الاسلامي – المسيحي

الحلقة الاخيرة الثلثاء المقبل



"ولاية الفقيه" والنظامان الرئاسيان الأميركي والفرنسي [٢]

حسن فضل الله

في ما يأتي الحلقة الثانية والاخيرة من مقال حسن فضل الله حول نظام "ولاية الفقيه" والنظامان الرئاسيان الاميركي والفرنسي:

مع التأكيد على الاختلاف الجوهري بين انظمة الحكم السائدة في الغرب ونظام ولاية الفقيه، فان ما منحته الدساتير الغربية من صلاحيات للرئيس جعلته في موقع الحاكم الفردي الذي لا تطاوله كل اجهزة الحكم الاخرى. فالمادة الخامسة من الدستور الفرنسي جعلت الرئيس "وكأن الدولة متجسدة في شخصه فهو يقودها ويوجه السلطات فيها، "تجمع في شخصه سلطات الدولة كافة وان بقي غير مسؤول امام البرلمان" (٥)، ومنح الدستور الرئيس صلاحيات استثنائية كما نصت المادة ١٦ اذ في الظروف الاستثنائية" منح سلطات واسعة جداً تجعل منه ديكتاتورا على الطريقة التي كان يتبعها الرومان في الحالات التي كانت فيها الاخطار داهمة"(٦).

وما أود الاشارة اليه هنا انه بالامكان منح صلاحيات واسعة لشخص الحاكم بعيدا عن التسمية، دون ان يستدعي ذلك الادعاء "بأن النظام لا يحظى بشرعية شعبية، او لا يتماشى مع تطور العصر". فاذا كان المقياس هو القانون ورأي الشعب، فان الحكومة في ظل نظام ولاية الفقيه تقوم على اساس القانون وهو دستور البلاد، كما انها (الحكومة) "قائمة على عواطف الشعب وارائه وتأسست عبر انتخاب الشعب وتقودها العناصر الشعبية، ونجد انه على رغم وجود اطار اسلامي عام يحدد مسار حركة الشعب، فان للشعب شتى ضروب حق التصرف ومختلف انماط الحريات والصلاحيات"(٧).

ولو أخذنا نموذج النظام الرئاسي السائد حاليا في الولايات المتحدة ودققنا في الدستور وصلاحيات الهيئات الحاكمة وطريقة الانتخاب لوجدناه نظام حكم فردي فيه للرئيس صلاحيات واسعة يتجاوز فيها بقية الهيئات المنتخبة كمجلسي النواب والشيوخ، بينما المحكمة الدستورية التي تراقب دستورية القوانين يعين الرئيس اعضاءها التسعة لمدى الحياة، ومعلوم ان لهذه المحكمة سلطة مهمة في نقض القوانين الصادرة عن الهيئات الاشتراعية، فضلا عن وظائفها القضائية العادية، ويمكن الرئيس أن يختارها وفق ميوله وسياساته الشخصية، والرقابة المسلطة من الرأي العام عبر وسائل الاعلام لا تلغي صلاحيات الرئيس باستثناء تأثيرها على شعبيته في الانتخابات المقبلة.

ورغم انتفاء الحاجة الى المقارنة بين نظام الولاية والنظام الرئاسي فان المآخذ التي تساق على صلاحيات الولي الفقيه قد تساق ضد اي نظام رئاسي في العالم مع وجود فوارق واسعة تبدأ من طريقة بناء نظرية الولاية وعلاقتها بالابعاد الدينية في مجتمع اسلامي اختار شكل نظامه وأقام عقدا اجتماعيا مع هذا النظام ليشكل من ذلك مؤسسات لا تختلف في طريقة اختيارها عما هو سائد في الانظمة الديموقراطية وتتقدم عليها في اعتمادها على كل الطرق المعروفة في تلك الانظمة. فهناك الانتخاب المباشر من الشعب لمجلس الشورى ورئيس الجمهورية ومجلس الخبراء، وهناك الاقتراع غير المباشر لمنصب القائد او مجلس القيادة، وهناك الاستفتاء العام على شكل النظام والدستور فضلا عن وجود سلطة الرقابة من الرأي العام او الأمة التي تمارس ذلك من خلال الصحافة او الهيئات والقوى الشعبية او الحوزات ورجال الدين والمفكرين.

دولة القانون

النموذج الوحيد الذي بين ايدينا لنظام الولاية هو السائد حاليا في ايران والذي جاء بفعل الثورة الاسلامية، احدى نتائج فكرة ولاية الفقيه. اي ان الولاية انتجت نظاما ودولة وفي ذلك دلالة واضحة على انبعاث الفكرة من مجموعة عوامل متراكمة إحداها اختيار الامة والتزامها بنظرية الولاية وتحويلها من اطار فكري ظل على مدى قرون حبيس حوزات التعليم الشيعية الى نظام دولة وحكم بفضل الامام الخميني الذي اعطى الدولة والنظرية والثورة من قوته وشخصيته وثقافته. لذلك نرى كيف يقف النقاد والمفكرون امام نظام الولاية خلال حكم الامام الخميني دون القدرة على نقد الممارسة او الصلاحيات بالطريقة نفسها التي تنقد مرحلة ما بعده.

ملخص المشكلة المطروحة ان حياة ولاية الفقيه من حياة الامام الخميني وهذا يعني عدم ديمومتها لانها تتعارض مع تطور الحياة المدنية وتوق الناس الى مجتمع يسوده القانون.

هل ثمة تعارض بين نظام ولاية الفقيه ومجتمع القانون؟ وكيف يمكن التوفيق بين نظام يقوم على الانتخاب مع ولاية فرد بصلاحيات تتجاوز كل مؤسسات المجتمع من الشعب مباشرة؟

لذا اولا ما هو القانون في التعريفات المختلفة وبعد ذلك نحدد مدى توافق النظرية مع القانون.

تتشابه تعريفات القانون وتُجمع على اعتباره مجموع القواعد التي تطبق في زمن محدد في مجتمع من المجتمعات وهو قسمان، القانون الخاص الذي يتضمن القواعد التي تحدد علاقات الافراد في ما بينهم وحقوق وواجبات كل منهم، والقانون العام الذي يحدد العلاقات بين الافراد والهيئات العامة ومنها الدولة، ومن القانون العام يأتي الدستور الذي ينظم نشاط الدولة ويحدد صلاحيات اجهزتها "باعتباره مجموع القواعد القانونية التي تحدد نظام الحكم، وشكل الحكم في الدولة ويبين طبيعة النظام السياسي وهيئات الدولة وسلطاتها ووظائفها"(٨).

إن أحدث ما توصلت اليه الديموقراطيات الغربية في وضع الدستور اعتماد احدى طريقتين: اما انتخاب جمعية تأسيسية لوضع الدستور او صوغ بنود دستورية من الجهة الحاكمة وعرضها على الاستفتاء الشعبي، وقد نشأت دساتير الولايات المتحدة وفرنسا وبعض الدول الاوروبية باحدى الطريقتين بعد مخاضات عدة "فالدستور الاميركي هو ثمرة تسوية بين الولايات الكبرى والولايات الصغرى، بين المتمسكين بحكم قوي وانصار الحريات المحلية"(٩).

ورغم الصراع الفكري والسياسي الذي عاشه الغرب قبل ولادة الانظمة الديموقراطية، فان الكثير من المفكرين واصحاب السلطة في الغرب اصروا على اعطاء صلاحيات اكبر للسلطة "لان الخشية من الفوضى والتفكك كانت اكثر من الخشية من الاستبداد"(١٠)، وما نود الاشارة اليه هنا ان نشأة الدساتير في الدول الغربية جاءت نتيجة صراعات افضت الى تحديد القوانين التي تحكم عمل السلطات، فبعضها قيد السلطة بمجموعة مؤسسات رقابية وبعضها الآخر نحى في اتجاه تمركز السلطة في يد الرئيس المنتخب من الشعب، وتم المحافظة على استقرار السلطة ووضع شروط معقدة لتعديل الدستور رغم مرور سنين طويلة على اقراره من الهيئات التأسيسية، وعدم اشتراك الفئات الشعبية الناشئة في التصويت عليه او في انتخاب من يمثلها لاقرار بنوده. ومع ذلك تلك الدساتير صفتها القانونية الملزمة التي تستدعي مخالفتها او محاولة الانقلاب عليها تهماً قد تصل الى الخيانة العظمى.

لقد توافقت الامة على جعل نظام الولاية جزءاً من مكونات النظام السياسي بل الركن الاساسي فيه، واتفقت ان يكون ذلك في صلب الدستور وتمنحه صلاحيات وترتضي ان تلتزم باحكامه، وفي المقابل وضعت ضوابط لطريقة الاختيار، واعطى الدستور الامة دورا كبيرا سواء في انتخاب القائد من طريق مجلس الخبراء المنتخب من الشعب، ام في انتخاب بقية الهيئات الحاكمة، لكن مع تمييز بين صلاحيات كل من تلك الهيئات ودورها، حيث تجتمع في القائد صفات لها علاقة بالجوانب الدينية والدنيوية، وهذا جزء من مكونات الفهم العام لموقع المجتهد او مرجع التقليد في النسيج الاجتماعي الشيعي.

ورغم الاختلافات الكبيرة بين الفهمين الاسلامي والغربي للسلطة والحكم والمجتمع فان ما اعتمدته ايران من نظام للحكم يقوم على قواعد قانونية متعارف عليها عالميا، بل لعلها اتاحت للمرة الاولى في التاريخ المعاصر المزج بين روحية الاسلام ومتطلبات العصر، ما فتح قانونا اسلاميا يحظى بموافقة الامة ويعطيها دورها الكبير في الرقابة والانتخاب. ان احدى ميزات النظام الغربي اعطاء مساحة للرأي العام والاخذ باتجاهاته لكونه صاحب الحق الاخير في اختيار سلطاته، لكن الرأي العام يمكن ان يتأثر بمصالح معينة او بتضليل من وسائل الاعلام. وهذه الميزة في النظام الغربي نراها موجودة بفاعلية اكبر في النظام المعتمد في ايران، حيث سلطة الرقابة وانتخاب الهيئات الحاكمة وفق مواصفات شرعية لها علاقة بالجوانب الدينية، لان مسؤولية الاختيار مسؤولية شرعية تتحكم بها الاعتقادات الدينية لمجتمع مسلم يؤمن بالدين كأساس في حركة حياته، ما يعني استحالة الوصول الى انتاج استبداد فردي او ديني، لان حضور الامة اساسي في مواجهة اي حال من حالات الانحراف او التخلي عن المواصفات، وهو ما شهدته ايران خلال الحقبة التي تلت انشاء الحكومة الاسلامية عندما نبذت شخصيات لها تاريخها ودورها في البلاد، ولكنها لم تستطع المحافظة على الاصول والثوابت، ومنها الالتزام بولاية الفقيه كجزء من التزام خيار الامة في الدفاع عن هذا المبدأ.

نظام ولاية الفقيه نظرية اسلامية في الحكم استطاعت ان تقود الشعب الايراني الى الثورة والى تحقيق توافق بين هوية المجتمع ودولته، ولا يمكن قراءتها او الحكم عليها انطلاقا من النظرة الغربية، انما من خلال الفهم الاسلامي للدولة والمجتمع دون ان يعني ذلك عدم وجود تشابه في بعض المجالات لان الحضارة والتطور هما نتيجة تراكم خبرات الشعوب ومنها الشعوب الاسلامية.

٥– قاسم العوطة، احمد الجندي، القانون الدستوري، ص ٩٥.
٦– المصدر نفسه، ص ٩٨.
٧– الامام الخامنئي، الحكمة في الاسلام، ص ٣٥.
٨– عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج ٢ ص ٦٧٩.
٩– مجموعة من الباحثين، تاريخ الفكر السياسي، ص ٣٥٢.
١٠– المصدر نفسه، ص ٣٥٣.

الحزب الشيوعي اللبناني

العودة الى "المقاومة" كورقة في الصراع الداخلي الحزبي؟

نجاة شرف الدين

تقاطعت في الايام القليلة الماضية محاور ثلاثة على خريطة العمل السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، المحور الاول كان مناسبة الذكرى العاشرة لاعتقال الاسيرة سهى بشارة بطلة عملية محاولة اغتيال العميل انطوان لحد، والمحور الثاني هو التحضيرات للمؤتمر الثامن للحزب (والذي يترافق مع مؤتمر حزب الله وحركة أمل)، وثالث المحاور، وربما سبب المحورين الاولين، عودة الامين العام السابق للحزب جورج حاوي الى الساحة الحزبية، أقله اعلاميا في هذه الفترة عبر لقاءات وكتابات في وسائل الاعلام المرئية والمقروءة.

ولعل المحور الثالث هو ما يحرك اليوم صيغة العمل الحزبي في الحزب الشيوعي. فعودة حاوي – الرجل التاريخي – (نسبة الى الفترة الطويلة زمنياً في توليه امانة الحزب) ترافقت مع عملية عسكرية لمجموعة الاسيرة سهى بشارة في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، أدت الى مقتل عنصر لحدي في "جيش لبنان الجنوبي".

العودة والعملية والمؤتمر، تستوجب وقفة تأمل في ما آلت اليه اوضاع الحزب، الذي سيشكل مؤتمره فرصة لاعادة ترتيب اوضاعه الداخلية، خصوصا مع بروز تيارات ثلاثة، اولها يدعو الى العودة الى مظلة المقاومة التي خرج الحزب من تحتها لاكثر من سبب، وثانيها دعوة اصحاب خط الوسط الى ابقاء الامور كما هي عليه الآن، ثالث التيارات ينادي بتغيير في سياسة الحزب تؤدي الى عودته الى أداء دوره السياسي والحزبي على الساحة اللبنانية.

المتتبع لمسيرة الحزب يرى ان الربط بين عودة حاوي وعودة المقاومة ليس بالضرورة – الربط – صحيحا تماما. فالعودة "الخجولة" – اذا جاز التعبير – الى صيغة المقاومة ليست بطموح حاوي ولا يعني هذا الكلام ان "بقية الحزب" لا تريد المقاومة. ولكن، قد تكون هذه "العودة" الثنائية لحاوي وللمقاومة فاتحة لعمليات نوعية اشتهر بها الحزب سابقا (كان اول من بدأها) وكان يجب ان لا يتركها ابدا.

ولعل عملية حاصبيا (ليل الاحد في ١٦/٨/١٩٩٨) التي نفذها الحزب الشيوعي بعد غياب طويل تجعلنا نتوقف عند اهمية توقيتها عشية المؤتمر الثامن للحزب لأن استخدامها "سيف ذو حدين" خصوصا في هذه المرحلة التي يمر فيها الحزب داخليا من تجاذب وصراع بين تياراته المعارضة والموالية، وخط "الوسط"، وتكمن الخطورة في استخدام ملف المقاومة في حال التجاذب هذه من اجل تحقيق مكاسب سياسية اعلامية تمهيدا لاعادة بلورة الطروحات الداخلية للمؤتمر بعد فشل الحزب في ايجاد صيغة سياسية تعيد دوره التاريخي بعيدا عن شعار المقاومة.

في اي حال، فإن الحزب الشيوعي وبعض الاحزاب العلمانية على الساحة، ربما ستصعد وتيرة "المقاومة" في المرحلة المقبلة ليس فقط لتأكيد دور سياسي على خريطة التوازنات القائمة حاليا، ولكن من باب اول لكسر "احتكار" المقاومة، اذ ان المقاومة ليست ترفاً عسكريا بل هي واجب على كل لبناني وعربي الى اي تيار سياسي او طائفة انتمى.

ورغم ان العودة الى تأدية دور شريك في المقاومة ليست "حباً بالحسين" ولكن لأن التجربة السابقة أثبتت ان الابتعاد عن شعار المقاومة هو في الواقع ابتعاد عن الخريطة السياسية القائمة وغياب عنها، فلا يزال "وهج" المقاومة يمنح صاحبه حقوقا لا تتمتع بها بقية الاطراف وإن كان جماهيرهم سياسيا.

في اي حال تبقى اسئلة كثيرة مطروحة حول دور الحزب الشيوعي اللبناني ومقاومته وأمينه العام السابق، فهل ان خسارة حاوي رأسماله التجاري يعوضه ربحه رأسماله السياسي؟ وهل عودته عودة الى الحزب أم عودة الحزب اليه؟ وهل تكون عمليات المقاومة بوابة العبور للحزب الشيوعي الى استعادة دور سياسي مميز بين الاحزاب الموجودة على الساحة؟

السجون اللبنانية بين الواقع والتحديث

بدوي حنا

ان تحسين اوضاع السجون اللبنانية في شكل خاص والاهتمام بالمساجين في شكل يليق بالانسان وبكرامته ووجوده وفق القوانين والمواثيق المحلية والعالمية وشرعة حقوق الانسان، من الامور الاساسية التي تساعد في اعادة تأهيل وتهيئة العدد الاكبر من المساجين لاعادة انخراطهم في الحياة الاجتماعية والعامة في شكل أجدى وأفعل ومن اجل بناء مجتمع مدني متطور خال من الجريمة والفساد والتخلف.

ومن اجل السير قدماً في هذا الاتجاه، لا بد من بناء سجون حديثة تتوافر فيها كل الشروط الصحية اللازمة، وانشاء مكتبات عامة، والاستعانة بمرشدين اجتماعيين وخبراء وعلماء في مجالات الصحة والتربية والدين والاجتماع وعلم النفس، والعمل الدؤوب المستمر من اجل تأهيل السجين وتغييره واصلاحه بمختلف الطرق والوسائل المتاحة بما يخدم الصالح العام ويحقق الغاية المرجوة من اقامة السجن اساسا وهي المنع او النهي عن الجريمة وانزال العقاب اصلاحاً للذات وتقويماً للاعوجاج وتصويبا للامور.

الا انه يجب الاهتمام في شكل خاص بمعهد اصلاح الاحداث وتربيتهم، التي نصت عليها المادة ١٣٦ وما يليها من المرسوم رقم ١٤٣١٠/ تاريخ ١١/٢/١٩٤٩، من اجل اعادة تأهيل واصلاح هذه الفئة من الناس التي تعتبر الاكثر حاجة والحاحاً وطلباً للعناية والاهتمام والارشاد والتوجيه والتغيير.

فقد نصت المادة ١٣٩ – يقدم المعهد للاحداث كمية كافية من الطعام بحسب اعمارهم ونموهم وعملهم.

– تحدد هذه الكمية بمعرفة اللجنة المنصوص عليها في المادة ١٤٤ من هذا المرسوم.

– اما الفقراء منهم فتقدم لهم الالبسة اللازمة ليصبح مظهرهم لائقاً ويستوفي ثمنها من الحصة التي يمكن أن تعود لهم من اجور اعمالهم على أن لا تقل منه الحصة عن نصف هذه الاجور.

– وتخصص قيمة النصف الآخر لتوسيع المصانع وتأمين نفقات استهلاك الادوات والآلات وانشاء غرفة للقراءة وشراء الادوات واللوازم المدرسية.

وبموجب المادة ١٤٤ – تشرف على المعهد لجنة مؤلفة من مندوبين عن وزارات التربية والعدل والمالية والداخلية والتعليم الابتدائي وجمعية حماية الاحداث؛ ومن أهم صلاحيات اللجنة ان:

١– تسهر على احوال الاحداث المادية والادبية وتشرف على تهذيبهم وتعليمهم وعلى سير المعهد في كل فروعه.

٢– تقترح المبالغ التي ترى لزوم اعطائها في كل اسبوع لكل من الاحداث.

وقد حددت المادة الثالثة من المرسوم رقم ١٦٧٢٤ مهمة المعهد. "تلقين الاحداث الدروس الابتدائية والاخلاقية والدينية والمدنية وتدريبهم على احدى الحرف وفقاً لبرنامج تحدده ادارة المعهد يصادق عليه المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، تراعي فيه حدود استعداداتهم ومؤهلاتهم وميولهم".

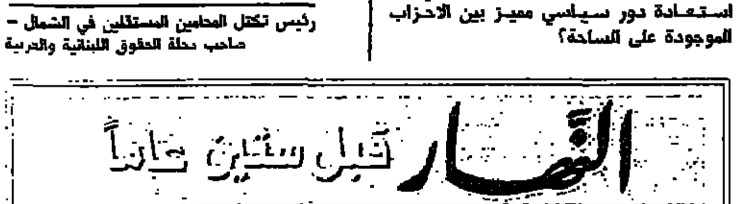
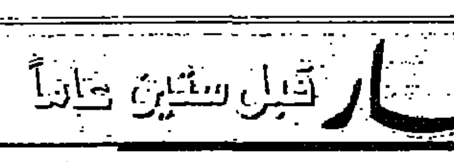
واننا نورد ايضا بعض النصوص القانونية المهمة في هذا الصدد: فقد نصت المادة (٥٣ من المرسوم رقم ١٤٣١٠ كما تعدلت بموجب المرسوم رقم ٦٢٩٤ تاريخ ١٩٦٧/١/٦) ينبغي على الاطباء المنصوص عليهم في المادة السابقة ان يزوروا السجن ثلاث مرات على الاقل في الاسبوع ويجروا فيه تفتيشاً صحياً شاملاً، وان يتخذوا التدابير الواقية من الامراض الوبائية وان يعتنوا بأمر المرضى ويزوروهم كلما دعت الحاجة الى ذلك.

ويستشارون في الامور الصحية وخواص المأكولات التي يقدمها المتعهدون والتي تباع في الحانوت.

ونصت المادة ٥٤ على أنه "في نهاية كل ثلاثة اشهر يضع الاطباء تقريرا مفصلا عن حال السجن من حيث توافر الشروط الصحية وعن حال المسجونين الصحية وعليهم ان يذكروا كل الامراض التي يتحققون وقوعها مع بيان عدد المصابين وان يبينوا اسبابها، وهذا التقرير ينقل على نسختين تسلم الاولى الى قائد السجن حيث ترفع الى وزير الداخلية بواسطة سلسلة مراتب الدرك والثانية الى وزير الصحة بمعرفة الطبيب.

وقد نصت المادة ٦٧ – (كما تعدلت بموجب المرسوم رقم ٩٩٨ تاريخ ١٠/٢/١٩٦٥): "توضع في كل سجن الكتب المناسبة من أدبية واجتماعية وصحية تحت تصرف المسجونين لتوجيههم وتنويرهم وتكون هذه الكتب نواة المكتبة الخاصة بالسجناء". ومن الضروري في رأينا ان يصار الى التشديد في تطبيق هذه المادة نظرا الى اهميتها البالغة في تهيئة الاجواء الملائمة للسجين من النواحي النفسية والعلمية والخلقية وغيرها؛ ولكن لا بد اساسا من العمل على بناء سجون جديدة حديثة ومتطورة تتوافر فيها المواصفات المطلوبة والشروط اللازمة، وتاليا وجوب التركيز على انشاء المعامل الضرورية وايجاد الفرص لعمل السجين واعادة تكوين ذاته وانماء شخصيته، بحيث يشعر بأنه انسان خير ومفيد وعامل نشيط في محيطه ومجتمعه وبيئته خصوصا، ما يساعد الى حد كبير في اعادة تأهيل السجين واصلاحه لما فيه الخير العام ومصلحة المجتمع والأمة.

رئيس تكتل المحامين المستقلين في الشمال – صاحب مجلة الحقوق اللبنانية والعربية

٢٢ آب ١٩٣٨

فلسطين دولة عالمية
اقتراح انكليزي غريب

لندن في ٢٢– اثيرت دهشة الدوائر العربية في لندن بظهور جماعة جديدة تهتم بقضية فلسطين وقد نشرت لهم جريدة "التيمس" اعلانا بارزا مدفوع الاجرة بامضاء "متطوعي الدولة العالمية" وقد جعلوا عنوانهم اكسفورد وجاء في الاعلان ان مركز فلسطين يضع امام الانكليز فرصة عظيمة لوضع اسس "دولة عالمية".

وهنا رأي المستر جيمس اشتون الذي زار فلسطين وسوريا اخيرا وقضى فيهما ثلاثة اشهر باحثا في الحالة السياسية باسم "متطوعي الدولة العالمية" وادى معلوماته امام لجنة التقسيم في القدس. ويقترحون الآن عقد اجتماع في لندن خلال شهر ايلول يخطب المستر اشتون فيه ويرحبون خصوصا بمعاونة العرب واليهود بل يعتقدون ان هذه المعاونة جوهرية لنجاح المشروع.

ثم يوضح البيان سياسة الجماعة ويصرح بأن احتلال العرب لفلسطين كان عهد جمود ان لم يكن عهد تأخر (...)

ولذلك يجب ايجاد التسهيلات لانشاء حكومة ذاتية ضمن الدولة العربية تشمل فلسطين وشرق الاردن. واول خطوة في هذه السبيل يجب ان تكون استدعاء الزعماء العرب الذين كان ابعادهم خطأ لكي يساهموا في هذا العمل الجديد.

ثم ينظر البيان في محنات اليهود بروح العطف. ولكنه يقول: "ما دام ان مساحة فلسطين لا تكفي على كل حال لحل مشكلة اليهود وما دامت متابعة الهجرة اليهودية هي في رأينا اهم ما يشكو العرب منه، اذن يجب وقفها فوراً".

ثم يمضي اصحاب البيان في تفصيل اقتراحهم لانشاء وطن قومي محصور ضمن نطاق لا يتجاوز ١٥ ميلا حول تل ابيب (...).

"حماس" هدّدت واشنطن واسرائيل بالانتقام

مصر وسوريا حذرتا من تجاهل مجلس الأمن والقذافي قاد تظاهرة والعراق مع المواجهة

أثارت الهجمات الصاروخية الاميركية على اهداف في السودان وافغانستان ردود فعل عربية راوحت بين الانتقاد الضمني والتهديد بشن هجمات انتقامية. ورأى فيها البعض محاولة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون للهروب من تأثيرات فضيحة العلاقة الجنسية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي.

واجتمع الرئيس المصري حسني مبارك مع المسؤولين المصريين الكبار في قصر رأس التين في الاسكندرية لمتابعة نيول الضربات العسكرية الاميركية. وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الاجتماع ضم رئيس الوزراء كمال الجنزوري ووزير الدفاع المشير حسين طنطاوي ووزير الخارجية عمرو موسى ووزير الداخلية حبيب العادلي والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز. واضاف ان الرئيس "استمع الى عدد من التقارير عن الضربات التي استهدفت الخرطوم وافغانستان".

وصدر لاحقاً بيان رسمي انتقد فيه ضمناً الضربات الاميركية، مؤكداً انه قرار التعامل مع الارهاب ومعالجته ينبغي ان يعطى لمجلس الامن. وقال ان مصر ترى "ضرورة قيام مجلس الامن باتخاذ القرارات المناسبة التي تتفق مع ميثاق الامم المتحدة لمقاومة الارهاب والقضاء عليه ومحاسبة المتورطين فيه والمشتركين في ارتكابه وتحديد مسؤولية الدول التي تقدم المساعدة للعناصر والنشاطات الارهابية وتؤوي الافراد والمنظمات المتورطة فيها وتتيح لها استخدام التسهيلات التي تمكنها من ممارسة هذه الانشطة".

ووصف المرشد العام لجماعة "الاخوان المسلمين" في مصر مصطفى مشهور الهجمات الاميركية بانها عمل ارهابي "سيثير المزيد من الكراهية للولايات المتحدة ويشعل نيران التطرف ويشيع عدم الاستقرار في المنطقة".

وعبرت صحيفة "الاهرام المسائي" المصرية الحكومية عن "الغضب" من "غطرسة" الولايات المتحدة التي اعطت نفسها حق ضرب السودان وافغانستان، محملة في الوقت ذاته الخرطوم تبعة تقديم الذرائع لها.

الجامعة العربية

وأبدى الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية محمد زكريا اسماعيل "أسفاً وقلقاً شديدين" من "الفعل العسكري الاميركي الذي يهدد الامن والاستقرار في المنطقة". ولاحظ ان الضربات التي قالت الولايات المتحدة انها استهدفت مصنعاً ينتج مواد للاسلحة الكيميائية شمال الخرطوم ومعسكرات تدريب لـ"الارهابيين" جنوب كابول "هي على طريقة رامبو، ولا تحل مشكلة الارهاب الدولي ولا تقضي على اسباب العنف". وقال: "لم يثبت ان الضربات الاميركية اصابت الجهة المسؤولة عن ضرب السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام، (عندما استهدفت) مصنع دواء في السودان لا علاقة له باي شكل من الاشكال بالارهاب". واضاف "اذا كان العمل الاميركي يرمي الى الانتقام، لمقتل الابرياء فهل يجوز قتل الابرياء اذا كان الضحايا من الابرياء".

سوريا

وفي دمشق صرح ناطق رسمي، "نحن في سوريا نددنا بالارهاب بكل اشكاله وصوره بما فيه ارهاب الدولة وانطلاقاً من ذلك نندد بقتل المدنيين الابرياء في أي مكان في العالم كما حدث أخيراً في نيروبي ودار السلام وكما يحدث يومياً في الاراضي العربية المحتلة من جانب اسرائيل". (...) "تعتقد سوريا ان اللجوء الى استعمال القوة في العلاقات الدولية خارج اطار مجلس الامن يشكل سابقة خطرة من شأنها تقويض قواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وتفتح الباب للقيام بأعمال انتقامية بشكل عشوائي من غير ان تجد حلاً جذرياً لمشكلة الارهاب".

العراق

وقال ناطق باسم مجلس قيادة الثورة في العراق "اننا لا نحتج ونستنكر العدوان الاميركي على السودان وافغانستان فحسب وانما نؤكد ثورتنا على هذه السياسة العدوانية" (...) "اننا نؤكد استعدادنا للعمل في المحيط الاقليمي والقومي والدولي مع من يقف في وجه هذه السياسة العدوانية الرعناء والخطرة".

ليبيا

وأفادت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء "اوج" ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قاد متكئاً على عكازين، تظاهرة ليل الخميس – الجمعة في طرابلس اثر القصف الاميركي لمصنع في الخرطوم. وقال ان المتظاهرين الذين ساروا في احياء من العاصمة وهم يطلقون هتافات معادية للولايات المتحدة، احرقوا علماً اميركياً اعراباً عن "رفضهم القاطع لهذه الممارسات الاميركية العدوانية ضد الشعوب".

الفلسطينيون

وندد الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن بالضربات الاميركية، معتبراً انها ستتسبب بمزيد من الاضطراب في الشرق الاوسط و"اعتقد ان هذا العمل سيعيد العالم الى شريعة الغاب".

واعتبر وزير الاتصالات في السلطة الفلسطينية عماد الفالوجي ان الهجوم "جزء من الفضيحة التي تهز الولايات المتحدة". وان "هذه العمليات تناقض أبسط حقوق الانسان. والضحايا هم من المدنيين الابرياء".

وهدد ٢٠٠ عضو في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" خرجوا في تظاهرة من المسجد في مدينة نابلس القديمة كلينتون. ورفعوا صورة للمليارديير اسامة بن لادن الذي اسقطت عنه جنسيته السعودية وتشتبه واشنطن في انه وراء انفجاري نيروبي ودار السلام. واحرقوا اعلاماً اميركية واسرائيلية. وهتفوا "اصبر يا كلينتون، نحن نهيئ قبرك". وهددوا بشن عمليات انتقامية ضد الولايات المتحدة واسرائيل.

وبعد ساعات ندد المرشد الروحي لـ"حماس" الشيخ احمد ياسين بـ"الهجوم الاميركي على السودان". وقال ان "هذا استفزاز ودليل على ارهاب الدولة الذي تلجأ اليه الولايات المتحدة في انحاء العالم. ردنا سيكون في فلسطين ضد الاسرائيليين الذين يدعمون الولايات المتحدة".

الاردن

ووصف وزير الاعلام الاردني ناصر جودة الضربات الاميركية في افغانستان والسودان بانها "غير معقولة"، ودعا الى الحوار لتسوية مشاكل المنطقة. وقال "ان من غير المعقول استخدام القوة في كل زمان ومكان". واضاف: "الاردن يشجع الحوار ولاسيما في شأن مشاكل الامن وسيلة لحل الازمات وتخفيف حدة التوتر".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

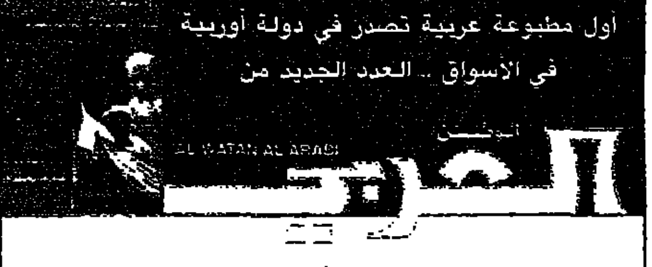


الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مشاركاً بالعكازين في تظاهرة في طرابلس (ا ف ب تيليفوتو)



المرشد الروحي لـ"حماس" في طريقه الى المشاركة في مهرجان للحركة في مدينة غزة أمس. (رويترز تيليفوتو)





أنصار لـ"حماس" خلال تظاهرة لهم في غزة احتجاجاً على الضربات الاميركية. (ا ف ب تيليفوتو)

واشنطن تعتبر عملها دفاعاً عن النفس واستوقفها الصمت الذي عمَّ العالم العربي

واشنطن – من آمال مدللي:

استمرت واشنطن امس في دفاعها عن عمليتها العسكرية ضد قواعد تدريب قالت انها تابعة لشبكة المنشق السعودي اسامة بن لادن في افغانستان، وضد مصنع ادوية في السودان قالت انه ينتج مكونات لغاز الاعصاب. واعتبرت ان عملها هذا هو دفاع عن النفس بموجب المادة الـ٥١ من ميثاق الامم المتحدة، واكدت ان المعركة مع الارهاب طويلة وان الجهد ضد الارهاب سيستمر وان هذه هي "حرب المستقبل".

وعلى الصعيد الديبلوماسي تابع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومستشاروه اتصالاتهم مع زعماء العالم لاطلاعهم على الموقف الاميركي وطلب دعمهم في هذه المعركة ضد الارهاب التي ترى واشنطن انها معركة الجميع.

وقد استرعى انتباه الادارة الاميركية الصمت الذي عم العالم العربي من حيث ردود الفعل الرسمية على الحادث. وعلق مسؤولون على ذلك بقولهم انه ينبغي الانتظار لمعرفة موقف الحكومات العربية، مشيرين الى ان الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت تحدثا مع الاصدقاء العرب للولايات المتحدة في الساعات الـ٢٤ الاخيرة. واعتبر مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السفير مارتن انديك ان من السابق الحكم على ردود الفعل. وقال: "اننا في الخندق نفسه في هذه الحرب مثل كل الحكومات في المنطقة التي عانت التطرف والارهاب من مصر الى السعودية والضفة الغربية وغزة والجزائر واماكن اخرى في الخليج".

واضاف ان حكومات المنطقة "تدعم ما قمنا به"، لكنه دعا الى الانتظار لرؤية رد فعلها. وكانت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التي اطلعت هي ووزير الدفاع وليم كوهين اعضاء الكونغرس على اخر التطورات، قالت "اننا مصممون على التعامل مع هذا الخطر (الارهاب) وهذا كان هدف الضربات امس". ولفتت الى ان "خطر الارهاب هو خطر طويل المدى وكوني. وسنحافظ نحن ودول اخرى متحضرة حول العالم على الجهد للتعامل مع هذا الخطر المتزايد".

وفي حين اصرت واشنطن على ان لا تغيير نوعيا في سياستها حيال الارهاب، ترك المسؤولون الباب مفتوحا عندما سئلوا هل تضرب واشنطن اينما شعرت بأن هناك خطرا ارهابيا عليها. وقال انديك: "لقد بدأنا القتال امس ولن ننهيه ضدهم اليوم. وكما توقعت الوزيرة، اننا نتوقع ان يستمر هذا حتى القرن الحادي والعشرين".

وعن هجمات اخرى محتملة قال ان هذا سيعتمد على الظروف. ولم يجد السفير انديك علاقة مباشرة بين فقدان الثقة بعملية السلام وما حصل.

والتف اعضاء الكونغرس حول الادارة واعلنوا دعمهم للعمل الذي قام به الرئيس.

◄ ساترفيلد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للتوصل الى سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط. ان التزام لبنان المشاركة في العملية ظاهر من دوره في مؤتمر مدريد عام ١٩٩٢. واننا نؤمن بالتوصل الى سلام شامل يحقق هدف اللبنانيين، في لبنان ذي سيادة كاملة ومستقل وخال من القوات الاجنبية وقادر من جديد على ان يحتل مكانه الصحيح بين امم العالم. اننا نشارك شعب لبنان في هذه الاهداف ونعد بالعمل معه من اجل تحقيق هذا الهدف".

واكد ان الولايات المتحدة تعمل لتعزيز امن سفاراتها حول العالم بما فيها السفارة في بيروت.

وشكر بيكيرينغ لساترفيلد قبوله هذه الوظيفة الصعبة "احد اصعب المواقع في السلك الديبلوماسي".

وفي رده على كلمة بيكيرينغ قال ساترفيلد: "اننا نشترك ولبنان في التزام لا يهتز واساسي للديموقراطية والمؤسسات الديموقراطية ونتطلع مع الشعب اللبناني الى استمرار عملية المصالحة واعادة الاعمار وتقوية بناء المؤسسات بما فيها العملية الدستورية التي تقود الى انتخابات رئاسية لاحقاً هذه السنة".

واعتبر ان "الطريق امام لبنان وامام اولئك الذين يسعون الى السلام وحياة افضل لهم ولاطفالهم، ليس سهلاً. ولكني على ثقة انه بالمثابرة والالتزام يمكن ان يتم ذلك".

◄ الغضب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

قال باسيليوس الكبير: "ان اردت ان تكلم احدا قس المسافة بينك وبينه واعط صوتك الحجم الضروري لايصال الكلمة. انها بينك وبينه". دونكم هذه القصة. كان مطارنة الارثوذكس معا قبل سنوات في المجمع المقدس في دير مار الياس شويا. بعد الغداء كنا نتناول القهوة في البهو العلوي وكانت كل نوافذه مفتوحة. وصل رجل الى الباحة وسمع اسقفا يحتد فسأل من هذا الذي يتكلم بصوت عال. اجيب هذا المطران خضر. مرت بضعة اسابيع واصطحبني الرجل – وكان من المقربين – الى قريته لأقيم عرسا لابنه وفيما كنا في الطريق سألني: "يا سيدنا ان قلت مثلا كلمة سيارة بصوت عال او قلتها بصوت منخفض ايتغير المعنى؟ قلت لا". قال: "لماذا كنت تصرخ في الدير؟".

تلقيت درسا بليغا من هذا الرجل وحاولت ان اتذكر كلامه كلما احسست بانجراري الى الغضب. كذلك صرت انكر بيتا علمني اياه اهدأ رجل عاشرته في حياتي هو النقيب والوزير السابق المرحوم فؤاد خوري والقائل:

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب
ولا ينال العلى من طبعه الغضب.

بعد هذا اخذت اتابع الروحانية الارثوذكسية في كلامها عن الغضب فوجدتها تقول انه يحتوي على كل المظاهر المرضية العدوانية. القوة الغاضبة في النفس في المقاصد الالهية جائزة ضد ابليس. ولما حولناها ضد الانسان صارت ضد الطبيعة اي مرضا في النفس. انت تغضب على الخطيئة لا على الخاطئ.

الى جانب الغضب الذي يعبر عن نفسه بالصراخ الوان اخرى خفية وداخلية منها الغيظ او الضغينة وهي الغضب المغذى واساسه ان تذكر الاهانة او الاذلال او الظلم وكذلك الحقد والبغض والعداوة والاحتداد وبصورة عامة الكراهية، السخط والهياج والمرارة ونفاد الصبر كذلك النقمة والسخرية وارادة الاذى والشماتة والا تحزن لآلام الآخرين ولا تفرح اذا فرحوا. ويشمل الغضب المزاحمة والصراعات والجرائم والحروب.

يقول النساك ان الغضوب يجد في الغضب لذة، ثم يتابعون ان اشتهاء اللذة سبب للغضب. هذا ينشأ من كوننا لم نستطع ان نبلغ لذة او نخشى عدم قدرتنا على بلوغ لذة. فاذا لم تفتد الأنا بما تتمناه تهاجم عن حسبته سببا لاحباطها. فكلما قضيت على شهوة فيك تضعف الغضب. هناك اذاً علاقة بين التعلق المفرط بالطعام او المال او الأنا والغضب. كذلك يذكر اباؤنا الشبق بين اسباب الغضب. لقد ثبت لي غير مرة ان العنف الزوجي كثيرا ما كان سببه الخيانة الزوجية.

وعندما رام اباؤنا الروحيون تقصي كل الاسباب وجدوا الكبرياء فقالوا اذا جُرح احد بما يعتبره كرامة او عزة النفس ونقصا في التقدير يستسلم للغضب. هذا كثير عند اصحاب المقامات السياسية او الدينية. يجرحهم ما يعتبرونه نكرانا لعزتهم وسلطانهم. لقد جعلنا لنفسنا صورة عالية والويل لمن جحدها. والدليل على ذلك ان المتواضع والوديع لا يثأر لنفسه ولو عنفته. الغضوب يريد ان يقنع نفسه انه شيء وان يفرض هذا الاقتناع على الآخرين.

وفيما تعاطى اباؤنا معالجة هذا الداء قال احدهم وهو يوحنا الذهبي الفم ان "لا فرق بين الغضب والجنون فالانسان في حال الغضب يشبه كليا المجنون". لقد شبه اباؤنا الغضب بالمصاب بداء الصرع او المسكون من الشياطين وتحدثوا عن الاضطرابات الفيزيولوجية التي تعتري الغاضب.

في الاحتداد الكبير الغضب يعكر النفس ويشوشها. يجتاح النفس كلها، يهدمها. يخل بالعقل. يلغي التمييز والحكم الصالح في الامور. يدخل الغاضب في الهذيان. لا يرى الاشياء على حجمها ولا يفهم كلام الآخر في معناه الواضح ولا يدرك حسن النية عند الآخر. يضخم الاشياء ويؤول كل ما يسمع ويجعله خارج السياق.

الغضوب مسلوب الى قوة خارجة عنه تستبد بنفسه وبجسده (نبضه)، عينيه، معدته، اعصابه. حتى في الحالات المكبوتة حيث لا صراخ يذكر المصاب بهذا الداء الذنب الذي اقترف بحقه ويسعى الى الانتقام.

ان تذكر الشتائم والسب والانتقاد المرير الظالم سم للقلب، نار تأكله. هذا انسان فقد السلام. انقطع عن الله. زالت عنه الوداعة وهي تعبير عظيم عن صورة الله فينا. هذا انسان لا يرى المسيح. ومن ثم لا يقدر ان يصلي. هذا هو الموت الروحي.

ولكن بعد الموت قيامة ممكنة. الآباء في سعيهم الى دواء كثيرا ما اوعوا بالكرم علاجا للغيظ. فلسفة ذلك انك في الكرم تحب فتلين نفسك. غير ان احد الاباء الذين عايشت علمني اني اذا احببت ان اشفى من البغض علي ان اذكر في الصلاة من ابغضه. قال لي: اقرن اسمه باسم المسيح ينزل المسيح عليه وعليك.

طبعا هناك رياضات ثانوية على مستوى الطبيعة جربها كثيرون ونجحوا فيها. اذا احسست بهورمون الادرينالين المرافق للغضب يصعد من جوفك (الغدد فوق الكلية) الى صدرك (يزداد ايقاع القلب ويرتفع ضغط الاوعية الدموية الخ...)، اعتبر ان الغضب اخذ يتفجر فيك. هدئ روعك. اصمت. اجعل مسافة بينك وبين من يثيرك. استقل عنه داخليا. تمرن جسديا بسرعة. هذا يساعد. ولكن ليس هذا كل شيء. المهم ان يسكن الحب قلبك فورا. فاذا لاحظت الغباوة عند الآخر او الكذب او سوء النية او ارادة الاذى ادع الله من اجله. غطه برحمته. لا تحسب عليه خطيئة. انه ارتهن للشر لحظة. ربما يكون قد باع نفسه للشيطان. اشتره من الشيطان. كل نفس قابلة الفداء.

المطران جورج خضر



أدب • فكر • فن

تحقيق

نَعَم! لبنان يحتاج الى أحزابٍ تتجاوز الطوائف وتأتي بِصيغٍ وافكارٍ غيرِ جاهزةٍ طالعة من واقعنا (١)

هل لا يزال لبنان يحتاج اليوم الى احزاب؟ اذا كانت الاجابة بالنفي أو الايجاب، لماذا؟ سؤال المرحلة، أو هو السؤال الملحّ امام العمل السياسي في لبنان ككل، لانه يختضن التساؤلات عن جدوى العمل السياسي الحزبي الطائفي والمذهبي الفاعل والمهيمن.

مفكرون وسياسيون واصحاب تجارب سياسية يجيبون مساهمين في تحديد المشكلة وهم: منح الصلح، حسين كنعان، مروان فارس، عصام نعمان، صادر يونس، الياس عطالله، نصير الاسعد ونهاد حشيشو وفواز طرابلسي وابرهيم نجار.

ترتيب الاجوبة بحسب ورودها الينا.

تحقيق هاشم قاسم

منح الصلح: بنى لبنان نفسه وهو يبني النهضة العربية، وحلمه حلمها وبقاؤه بقاؤها

برهنت الاحزاب الراديكالية التي تطرح نظريا فكرة تغيير المجتمع باسلوب ثوري عن تناقض كبير مع مصلحة الشعب اللبناني والدولة اللبنانية في التطور والتقدم والاصلاح. فقد أظهرت استعدادا غير مألوف لمماشاة السلطات مماشاة مطلقة ألبنانية كانت ام غير لبنانية، وخصوصا غير اللبنانية.

وصحيح ان للظرف اللبناني كان صعباً من حيث وجود شعب عربي بكامله تقريبا في لبنان هو الشعب الفلسطيني، وان التوفيق بين قضية هذا الشعب وحاجاته ومصالحه، واحاسيسه واستمرارية الحياة اللبنانية الطبيعية شبه متعذر (التوفيق)، لكن هذا ما كان يجوز ان يصل الى حد انشاء سلطة غير لبنانية على الارض اللبنانية، تقابلها سلطات معادية لها غير لبنانية ايضا. رغم ما في ذلك من اسباب تخفيفية لنزعة المساومة والتسلط والانتفاع... الا ان هذا يبقى كله مرفوضا وغير مقبول بأي شكل من الاشكال.

ولذلك جاءت ممارسة الاحزاب الراديكالية، اي التي تطرح موضوع الهوية وموضوع العلمنة، وموضوع الحكم القادر غير متجاوزة في النوع والاسلوب تلك الاحزاب الكيانية التي انطلقت من مسلمة السلطة اللبنانية كيفما كانت وبأي اسلوب كان، مما جعل المواطن العادي يتيماً بلا قدرة على التأثير في صراع الراديكاليين والكيانيين.

ولعل افضل ما عرف لبنان من احزاب هو تلك الاحزاب او شبه الاحزاب الاصلاحية التي لم يأسرها هاجس الخوف المرضي على الكيان ولا حركتها الراديكالية غير المبنية على الواقع اللبناني، بل مستوردة نسخاً عن الاحزاب اليمينية واليسارية الغربية.

إن خميرة الضلال في الرحيل الى خارج المتطلبات اللبنانية هي النظرة غير العلمية الى موضوع العصبية من طائفية ومناطقية. فقد انشطرت الاحزاب شطرين في هذا الموضوع. شطر انكر العصبية انكاراً كاملاً فوقع في الراديكالية وفي الطائفية معا من حيث لا يدري في اول الامر، ومن حيث يدري بعد ذلك، وشطر ثان اعتمد مختارا عصبية من العصبيات وناصرها من اول الطريق الى آخره.

إن دراسة الواقع اللبناني التي لم تتم الا نادرا حتى الآن تفرض شيئا من الاعتراف بالعصبية يمكن المجتمع من ان يتماسك توافقيا بين مختلف تياراته كما يتطلب شيئا من القدرة على تجاوز هذه العصبية. وكما قال المرحوم الشيخ احمد رضا في مقال له عن ابن خلدون في مجلة المقتطف: "إن العصبية كثيرها يدمر وقليلها يعمر".

إن العقلانية هي البوصلة وهي المعيار وهي الطريق الى مواجهة المشكلات اللبنانية باتجاه تطوير لبنان واصلاحه مجتمعاً ودولة. وهذه العقلانية قادرة على تحقيق الشفاء من الطائفية دون الوقوع في وهم الغاء الطائفية.

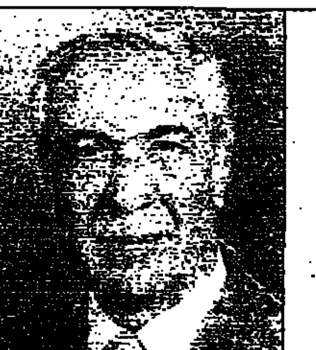
إن الغاء الطائفية ينطلق من انها قابلة للازالة بمرسوم او ارادة سلطوية. ولكن هذا يستحيل ان يستمر من دون ديكتاتورية كما ثبت في دول الشرق كلما التي حذت حذو مصطفى كمال التركي فضحت بالنظام الديموقراطي كوسيلة لالغاء الطائفية وتسلط الدين على الحياة العامة. لكننا متفقون في لبنان على التمسك بالنظام الديموقراطي، وما دمنا كذلك لا يمكن ان نكون واهمين في ملاحقة الغاء الطائفية، وانما متمسكون من جهة اخرى بالعقلانية سبيلا الى الشفاء من الطائفية. وهو امر ملموس في تاريخ الحياة السياسية اللبنانية حيث دلّت التجارب ومنها التجربة الميثاقية الاستقلالية والتجربة الشهابية على ان اللبنانيين يكونون طائفيين أقل كلما كان النهج الحاكم اعقل واكثر اعتدالا.

فلا شك في انه في عهد بشارة الخوري ورياض الصلح، وعهد فؤاد شهاب كان شيء من النجاح في معالجة الطائفية وآثارها السلبية بما سمح في حينه لاطلاق المشروع الاستقلالي اللبناني العربي في العهد الاول وسمح باطلاق تجربة الاب لوبريه في العهد الثاني.

إن تعطيل العقلانية في السياسة اللبنانية وفي الحياة الوطنية اللبنانية تارة باسم التعصيب العقائدي الديني والطائفي وتارة باسم التعصيب العقائدي العلماني هو الذي مكّن ما يشبه الحلقة المفرغة من التحكم في المسار اللبناني إذ يتتابع التقدم والتبديد ثم التقدم ثم التبديد بما يجعل العمر السياسي اللبناني مشهدا عجيباً من التعمير والتدمير ومن الانجاز والاهدار.

واذا اضفنا الى ذلك خصوصية لبنان بكونه وطناً نشأ فكراً ومشروعا وقدرات على ارضه وفي المهاجر التأسيسية وهي مصر وباريس واستانبول ونيويورك وساوباولو وغيرها أدركنا ان سر الحياة لهذا الوطن هو بناء النفس وبناء النهضة العربية معا. فقد بنى لبنان نفسه وهو يبني النهضة العربية، وحلمه حلمها، وبقاؤه بقاؤها، ومنعته منعتها. ومن دمر لبنان دمر نهضة العرب، ومن لم يوالِ نهضة العرب لم يوالِ لبنان.

سياسي ومفكر لبناني



د. حسين كنعان: لم يستطع النظام اللبناني تشكيل أحزاب وطنية

ان السمة التي يعرف بها النظام اللبناني هي سمة الحرية والديموقراطية، وما دام لبنان بلدا ديموقراطيا وحرا لا بد لنا من أن يكون هنالك نظام تعدد الاحزاب وليس الحزب الواحد، لان الديموقراطية وتعدد الاحزاب صنوان لا يفترقان فلا يمكن ان تكون هنالك ديموقراطية بدون احزاب ولا احزاب بدون ديموقراطية. ان الديموقراطية التي عرفتها اثينا هي فلسفة حكم الشعب للشعب ولخدمة الشعب فمن ضمن هذا السياق لا نستطيع ان نقول بأن الديموقراطية هي النظام الامثل انما هي الافضل ما بين الانظمة وليس من الضروري ان تكون دائما على حق ولكنها يجب ان تكون قادرة دائما على تصحيح ذاتها بذاتها انها كالبالون المطاط تتلقى الضربة فتصحح الخلل ثم تعود الى الشكل الاحسن. اما غيرها من الانظمة فانها كالبالون العادي غير المطاط فمجرد ان يتلقى ضربة واحدة ينفجر على ذاته. ان الولايات الاميركية المتحدة التي تتبع النظام الديموقراطي الليبرالي ونظام الحزبين اضطرت في مطلع الستينات الى ان تلقي نظرة جديدة على دستورها وتصحح الخلل الحاصل فيه الذي يقول "بان الاكثرية تحكم" ليتساءل المشترع الاميركي عن مصير الاقلية وحقوقها بحيث ان الدستور يقر بحكم الاكثرية فعدل الدستور واضيفت اليه مادة تقول بأن الاكثرية تحكم ولكن الاقلية كما الاكثرية تحفظ حقوقها بالقانون.

ان نظام الديموقراطية الصحيحة عبر التاريخ يدل الى انه الارض الخصبة للابداع والتطور والعلم فلا تنمو المواهب ولا ينطلق الفكر وينعتق الا في ظلال نظام ديموقراطي حر تؤدي فيه الاحزاب لعبتها الديموقراطية بكل حرية وانفتاح.

ان التراث الفكري اللبناني كغيره من الشعوب الحضارية يقودنا الى الاستنتاج أن الديموقراطية الحقيقية هي فعل احساس وممارسة واقتناع عند المواطن والمواطنين فلا يمكن ان تكون غير ذلك تبدأ بعملية حزبية تدور رحاها في المجتمع لتصب في صندوق الاقتراع وتعطي نتائج اي من الاحزاب يتكفل القيام بالاعباء الوطنية بجميع اشكالها. فاذا كانت الديموقراطية في نظامنا اللبناني الذي لم يستطع ان يشكل احزابا وطنية متصهرة على مستوى الوطن يلجأ الى ديموقراطية "آلية" Mechanical بمعنى اسقاط الورقة في صندوق الاقتراع بدون اقتناع او فهم لما يفعله والى ما تعنيه اسقاط هذه الورقة وما يترتب عليها وعلى نتائجها. ان ديموقراطية اللبناني وحزبيته هما اقرب الى المفاهيم شبه الديكتاتورية من الديموقراطية. فقد بدأ اللبناني انطلاقة جيدة في الماضي توقا الى ديموقراطية حقيقية وحزبية بعيدة من الطائفية والمذهبية يحلم في قرارة نفسه ان ينتسب الى الدول العريقة في المفاهيم الحضارية والحزبية الحقيقة ولكن الحرب التي عاشها على مر سنين ضربت الحلم والامل في التربع على هرم الديموقراطية، ومهما يكن فانه لا يزال السباق في محيطه وفي العالم العربي في لعبة الاداء والممارسة الديموقراطية. مهما يكن فان خلاصة القول تقودنا الى ان الديموقراطية لا تنمو بدون حركة حزبية هدفها المصلحة العامة والشأن العام والا فسوف تكون الحزبية كما فهمتها اندونيسيا في عهد سوكارنو.

عندما تسلم سوكارنو السلطة في اندونيسيا كان متأثرا بحضارة الغرب وتقدمه وكان يعتقد أن حال التقدم هذه مبنية على تعدد الاحزاب وعلى النمط الديموقراطي في النظام السياسي الذي يسمح بتعدد الاحزاب فسمح سوكارنو بحرية الاحزاب وتشكيلها فلم يمر عام واحد حتى اصبح في اندونيسيا ما يزيد على الالف ومئة حزب تتناحر وتتقاتل قتال القبائل والعشائر اذ صارت كل قبيلة وعائلة حزبا يقف في وجه المواطنين الآخرين، ولكن هذه اخذت تتفاقم وتفتت الشعب الاندونيسي من الداخل فما كان من سوهارتو الا ان قام بانقلاب واطاح سوكارنو وقضى على الفتنة والتناحر في بلده ليقول أن اجمل وجه للديموقراطية هو الديكتاتورية العسكرية.

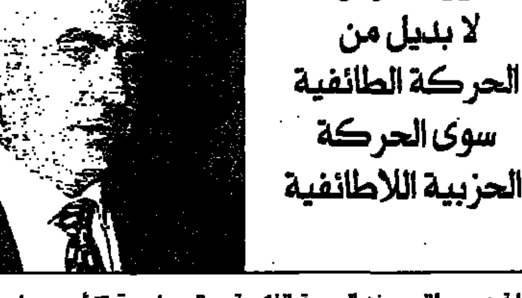
لازدهرت الديموقراطية في اليونان في عهد بيركليس ولكن بيركليس نفي من المدينة لانه لم يستطع انقاذها من الطاعون فقد حكم عليه شعبه بالنفي ولم يكن هذا الشعب بمستوى ارسطو كي تصان الديموقراطية ولم يكن الشعب الاندونيسي على المستوى المطلوب لانقاذ اندونيسيا من فوضوية سوكارنو وديكتاتورية سوهارتو.

ان هذا يدل على ان الاحزاب ضرورية في لبنان ولكن ليس على النمط الاندونيسي السابق بل النمط الذي اتبعته الدول التي استطاعت ان تصل مع شعبها الى مناخ من الوعي والحرية والتطلع الى الامام والى خير الجميع.

ان لبنان بأمس الحاجة الى تعدد الاحزاب، لان الاحزاب في الدولة الديموقراطية هي ركيزة التطور الحضاري ولا يمكن ان تتقن فن اللعبة الحزبية بدون ممارسة المعتقد بحرية وانفتاح فيها الانتقاد الرصين الذي لا يتعدى حقوق الآخرين وحرياتهم ولا يمكن لبنان انقاذ نفسه الا بتشكيل احزاب وطنية ينصهر في كنفها كل فئات الوطن الاحرار لان الحزبية الطائفية والمذهبية هي من المختبر الاندونيسي السوكارني وليست من المختبر الديموقراطي الليبرالي.

ان نظام الاحزاب يرتبط كليا ومباشرة بنظام الانتخابات لانها تجرى في اوقات يحددها الدستور بحيث يصبح التناوب على السلطة جزءا من الحركة الديموقراطية. فلو كانت الانتخابات التي تجرى في لبنان على اساس حزبي (بمعنى الاحزاب بمفهومها الانصهاري والوطني وليس المذهبي والطائفي والمناطقي) لكان لبنان اليوم احسن كثيرا مما هو الآن وما كان اللبناني ليخاف على مستقبل الوطن ومصيره وازدهاره من الناحية الاقتصادية ولا من الناحيتين السياسية والثقافية".

رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" سابقا واكاديمي



مروان فارس: لا بديل من الحركة الطائفية سوى الحركة الحزبية اللاطائفية

الاجابة عن سؤال بهذه السوية الفكرية – السياسية تتأسس على الحاجة الاجتماعية في مرحلة تاريخية تساهم فيها الاحزاب ببناء الحياة الاجتماعية لبلدان العالم. فحركة الرقي على مدى القارات الواسعة لها اوالياتها التي اصبحت معهودة. والتغيرات الحاصلة داخل البنيات الاجتماعية لها قواعدها في الحركة الماثلة التي تصنعها المؤسسات بمختلف اشكالها وخصوصا الحزبية منها.

ان الاحزاب في العصور الحديثة ليست ترفا فكريا للتداول العابر بل ادوات تحمل مشاريع نهوض وتقدم. والدلالات على هذا الامر ماثلة في وقائع العالم الراهن مثولا قويا جدا. ولا شك في ان المعطيات العقائدية في مجالات الفلسفة والاقتصاد والاجتماع علمة هي التي تطرح اهمية وجود الادوات الضرورية لتحققها وتناميها وتطورها وقت تطورات الحاجة.

الحاجة الاجتماعية اذا هي التي تقتضي وجود الادوات السياسية. والاحزاب ادوات لخدمة الشعوب في تقدمها ورقيها.

انطلاقا من هذا المعطى ان لبنان في حاجة ماسة الى الحركة الحزبية التي لا بد لها من ان تكون حاملة جملة من المهمات:

اولا – ان الاطار الاجتماعي الذي يأوي اليه الناس سياسيا هو الاطار الطائفي. وذلك ليس بموجب ارادة عند اللبنانيين بل بموجب الارادات التي حاولت في التاريخ ان تؤسس لوجود لبنان الطائفي. وهذا الاطار الطائفي الذي كان في التاريخ اللبناني منذ القرن التاسع عشر الى القرن العشرين مكانا سهلا للحروب، لا بد من الغائه بايجاد البديل الاجتماعي الحقيقي منه.

ثانيا – فلا بديل من الحركة الطائفية سوى الحركة الحزبية اللاطائفية. فالاطار المهم لانضواء الناس هو الاطار الذي لا يتبنى الفكرة الطائفية بل يقاتلها بوضعه موضعها الفكرة الوطنية اللاطائفية التي تحملها احزاب بمستوى هذه الفكرة الجليلة.

ثالثا – هذه الفكرة بحد ذاتها تلغي الوضعية الطائفية التي هي وضعية دائمة للحزب. فيحل محلها الحزب الذي يحمل العقيدة التي تؤمن بالمساواة والعدالة بين ابناء الدولة التي تخص الوطن ولا تخص الطوائف، تخص الجماعة ولا تخص الافراد. بذلك يحصل اتجاه مقاتلة الحرب في لبنان بأسبابها ومحتواها.

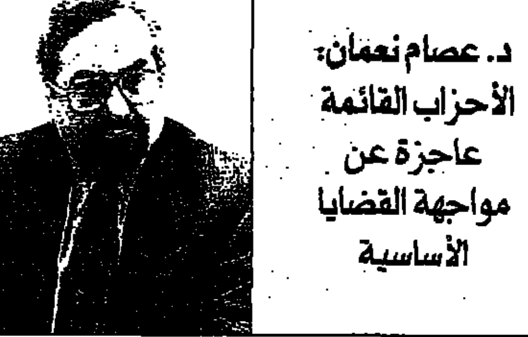
رابعا – غير ان هذه الافكار في الواقع الراهن تحتاج الى نماذج لان النماذج المضادة متعددة. ففي الوقت الذي توجد الاحزاب الطائفية في لبنان لا بد من وجود قوى الاحزاب الوطنية غير الطائفية التي تأخذ بمبدأ فصل الدين عن الدولة فيكون للدين موقعه وللدولة موقعها. فتندثر العصبية الطائفية لتحل محلها العصبية الوطنية والعصبية القومية في عالم يذهب سريعا باتجاه الوحدة.

خامسا – لهذه الاسباب – وهي في حاجة الى تفصيلات عديدة – ان لبنان يحتاج الى احزاب تحمل المشروع الوطني اللاطائفي، تحمل المشروع القومي الذي له نظرته للحياة والكون والفن. فدون ذلك تبقى الامور على ما هي وتذهب باتجاه الاسوأ.

سادسا – في الواقع الراهن، ولما كانت الديموقراطية الفعلية هي الحياة المتوخاة في لبنان فاننا اذ نعد في الكتلة القومية الاجتماعية لقانون الاحزاب نعد في الوقت ذاته لقانون الانتخاب يأخذ في الاعتبار جملة هذه المسائل. فالحاجة لاحزاب وطنية لا طائفية هي ذاتها الحاجة الى احزاب ديموقراطية.

ان لبنان لا بد له من ان يخرج من الجمهورية الثانية الى الجمهورية الثالثة. وهذا الامر صعب الا انه شرط لا بد منه لنيل اللبنانيين نصيبهم العادل من الحرية والعدالة والمساواة.

نائب في مجلس النواب
وعضو قيادي في الحزب السوري القومي الاجتماعي





د. عصام نعمان: الأحزاب القائمة عاجزة عن مواجهة القضايا الأساسية

التحزب هو احدى حاجات الاجتماع السياسي ومظاهره في آن واحد. انه التجمع من اجل التعبير عن مبادىء أو مصالح أو عنهما معاً. والحزب هو تنظيم التجمع للوصول الى السلطة من اجل تحقيق مبادىء ومصالح. لذلك يحتاج الاجتماع السياسي اللبناني الى احزاب شأنه شأن اي اجتماع سياسي آخر.

المسألة ليست حاجة لبنان الى احزاب، فهي محسومة. انما هي مسألة اي تجمّع او اي حزب نريد للتعبير عن اي مصالح او اي اهداف؟

المطلوب، بدءاً، التوافق على القضايا والمصالح والمطالب الاساسية والاكثر اهمية لننضوي على اساسها في التجمع او الحزب الذي يحميها ويحققها، او لنبني الحزب او الاداة التنظيمية الملائمة اذا كانت الاحزاب القائمة لا تفي بالغرض.

ارى ان القضايا الاساسية والاكثر اهمية في حاضرنا هي الآتية:

* تشرذم الاجتماع السياسي اللبناني وبروز هويات سياسية وثقافية متباينة ومتصادمة على نحو بات فيه العمل من خلال متزعمي المذاهب واساليبهم وادواتهم السياسية ظاهرة غالبة.

* غياب الدولة من حيث هي اطار قانوني للاجتماع السياسي ومؤسسات منظّمة للمصالح المشتركة ومرجعية عليا للولاء الوطني. فتركيبة السلطة الناشطة في حاضرنا هي امتداد وتراكم لتجارب بائسة في الماضي. انها ليست دولة بل هي نظام، بمعنى آلية لتقاسم النفوذ والمصالح والمغانم بين متزعمي الطوائف والمذاهب تحت سقف اقليمي متفق عليه دولياً.

* استشراء الفساد بين اهل السلطة على نحو بات معه طريقة حياة، وامتداده تالياً الى افراد "الشعب"، اي الى عناصر الاجتماع السياسي اللبناني.

* تفاقم ازمة اقتصادية اجتماعية متعددة الجوانب ابرزها مديونية عامة متنامية ومرهقة، وضائقة معيشية تأخذ بخناق الناس بلا هوادة.

* استمرار الاحتلال الاسرائيلي جاثماً على صدر الجنوب رغم تصعيد المقاومة في وجهه. والاحتلال يعني استمرار العدوان وتاليا الاستنزاف المقلق للموارد البشرية والمادية.

ان الاحزاب والتكتلات السياسية القائمة عاجزة عن مواجهة هذه القضايا الاساسية وايجاد حلول وتسويات لها لاسباب ثلاثة:

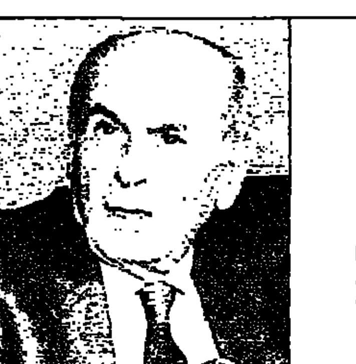
اولاً، لان بعضها جزء من النظام الطوائفي الفاسد واداة لاعادة انتاجه وترسيخه.

ثانياً، لان بعضها الآخر مذهب جديد يدعو اصحابه اللبنانيين الى الانتماء اليه. والحال ان اللبنانيين لا يشعرون بأن الحل هو في الخروج من مذهب ديني للانضواء في مذهب ايديولوجي.

ثالثاً، لان الحياة السياسية في البلاد مشلولة نتيجة عوامل متعددة ليس اقلها انشغال الاحزاب التقليدية والايديولوجية على السواء بلعبة السلطة والتنافس على الوجاهة والنفوذ وراء المال الساخن والربح السريع.

الحل؟ ما زلت ارى في صيغة العمل الوطني التي طرحتها قبل اكثر من عشر سنوات (لطفاً راجع "السفير" بتاريخ (١٩٨٥-٥-١) جواباً عن السؤال شرط تطويرها في ضوء الظروف والتحديات المستجدة. انها صيغة "المؤتمر الديموقراطي اللبناني" الذي يحتشد فيه ذوو الارادات الطيبة والقوى الحية وابناء الطبقة الوسطى وذوو الدخل المحدود، ويتحلّقون حول برنامج سياسي اقتصادي اجتماعي، ويناضلون لتحقيق اهدافه واهمها الانتقال بالبلاد من النظام الطوائفي الفاسد الى دولة القانون والمؤسسات الديموقراطية والتنمية والعدالة. انه "المؤتمر" الذي يشكّل برلمان ظل وحكومة ظل في آن واحد، ويعمل اعضاؤه وانصاره من اجل اعادة الاعتبار الى السياسة بما هي فعل الاهتمام بالشأن العام ومباشرته في اطار يزاوج بين الاخلاق والمصالح ويوائم بين السلطة وقيم الحق والخير والعمل والعدل والجمال.

نائب سابق



د. صادر يونس: لم تتمكن الأحزاب من التحرر من ثقل البنى التقليدية

تزامن ظهور الاحزاب السياسية في اوروبا مع تغيّرات عميقة في البنى الاقتصادية والاجتماعية. فانتقال المجتمعات الاوروبية من نمط انتاج تقليدي الى نمط انتاج صناعي أدى الى تشكلات اجتماعية جديدة والى تجمّع اليد العاملة في المدن او في المناطق المحيطة بها.

إن مفهوم الصراع الطبقي الذي شدّد عليه "ماركس" هو محصلة لتلك التحولات. كانت تلك القوى الاجتماعية المتنوعة والمتضادة التي أفرزتها الثورة الصناعية في حاجة الى تبرير ادوارها ايديولوجيا لا على الصعيد المطلبي الجزئي بل على صعيد المجتمع الكلي. وعبرت الاحزاب السياسية عن تلك الحاجات والمتطلبات. وقد اكد ظهورها تراجع الانتماءات التقليدية من عائلية ومناطقية وطائفية وغلبة الانتماءات المهنية والاجتماعية والوطنية.

ان دور الاحزاب هو تحديثي بالدرجة الاولى. اي انه يساهم في قيام دول متماسكة تعتمد على قوانين وتؤكد فصل السلطات وتدفع نحو الممارسة الديموقراطية السليمة وتعمل على علمنة المجتمع اي فصل الدين عن الدولة واعتبار المواطنين متساوين في الحقوق والواجبات.

لهذا مثّلت الاحزاب السياسية العمود الفقري في الحياة السياسية في البلدان الراقية والمتحضرة.

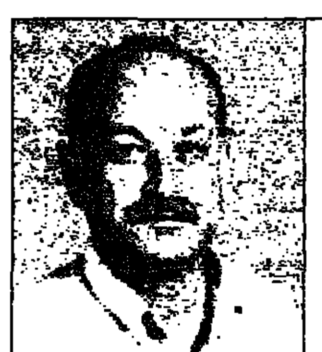
اما نشأة الاحزاب في لبنان فلم تعرف التجربة عينها. كان ظهورها في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الاولى نتيجة لعوامل متعددة منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي. وقد ادت العوامل الخارجية الدور الاكبر والاهم، وذلك لغياب تحولات اساسية في البنى الاجتماعية والاقتصادية القائمة. وانعكس هذا الواقع على اوضاع تلك الاحزاب وعلى ممارساتها ومقارباتها لقضايا الوطن. فهي لم تستطع ولاسباب متعددة التحرر من ثقل البنى التقليدية مما عاق مسيرتها وشل الى حد بعيد قدراتها.

ورغم هذه المعطيات، عرفت الاحزاب السياسية العلمانية نهوضا في مرحلة ما قبل حرب ١٩٧٥ رافق نمو تيارات فكرية متقدمة وتحركات نقابية واجتماعية وطلابية مما خيل للكثيرين ان لبنان مقدم على تطورات كبيرة وعلى قيام دولة حديثة تتخطى البنى التقليدية الموروثة وتدفع بالبلد في طريق النمو والتقدم والتماسك.

الا ان اندلاع الحرب البشعة عام ١٩٧٥ وضع تلك الاحزاب امام تجربة مريرة خرجت منها مثخنة بالجروح بعد ما فقدت الكثير من صدقيتها وبعد ما تفككت ايديولوجياتها المختلفة. ادى هذا الانحسار الى بروز التيارات الدينية والمذهبية بما تحمله من تخلّف وظلامية. ويقسو بعضهم في احكامه على ممارسات الاحزاب السياسية ويذهب احيانا الى حد تحميلها وزر ما اصاب لبنان من خراب ودمار، الا انه في الوقت نفسه لا يجرؤ على توجيه النقد الى مقولات ما قبل العصور الوسطى التي تدعو اليها قوى الطوائف والمذاهب.

بصراحة تامة نقول ان زوال الاحزاب السياسية العلمانية يعني موضوعيا زوال اي مشروع لبناء مجتمع يتجاوب ومتطلبات الحاضر وطموح المستقبل وغياب الرجاء في بناء دولة حديثة تسير بلبنان في طريق التحديث والتقدم.

باحث



الياس عطالله: الأحزاب العلمانية والعقائدية هي التي تشكل الصيغ المناسبة للتحولات

لبنان اليوم، واكثر من اي وقت مضى يحتاج الى احزاب.

الطائفية والمذهبية والعائلية وحكم الاعيان هي الاطر التي يقوم عليها النظام اللبناني، وهي منذ الاستقلال شكلت لحمة النظام السياسي وسداه، واتفاق الطائف الذي تحول دستورا وبعد حرب اهلية مديدة غيّر في المواقع والموازين ولكنه استبقى الاساس نفسه.

ان هذه الاسس او الظواهر شكلت على الدوام سببا لهشاشة الوطن وانقسام المجتمع وتصاعد مشاعر التعصب وهذه كلها شوهت الوطنية اللبنانية وشوهت حال المواطنية فاضعفت المناعة الوطنية مما سهل تحويل الوطن ساحة لتنامي دور العوامل الخارجية المنعقدة على التباسات الواقع الداخلي.

دستور "الجمهورية" الاولى اعتبر هذه الظواهر سلبية وتعامل معها بصيغة الموقت الذي يجب تجاوزه. هذا الموقت استمر سبعة واربعين عاما وبعدما اثمر حربين اهليتين اخلى الساح لدستور جديد، دستور "الجمهورية" الثانية الذي اعاد تثبيت الموقت السابق وإن بخلطة جديدة واعاد تجديد الوعد بتجاوزه خلال آليات لا شيء يبشر بانفاذها غدا كونها لا تبدو صالحة لتسهيل تجاوز الموقت.

ولا ندري هل كانت هذه الصيغة ستدوم مجددا الى ان تفضي بنا الى انهيارات جديدة وانفجارات تهدد الكيان والوطن؟

من خلال هذا السياق المختصر حاولت اظهار حاجة المجتمع اللبناني الى تجاوز الصيغ المسيطرة على آليات العمل السياسي في لبنان.

ويبدو لي ان صيغة الاحزاب هي المؤهلة لتجاوز الصيغ القائمة والمسيطرة. ولكن اية احزاب؟

من البديهي انني لا اقصد تلك الاحزاب التي طالما كانت اسماء مستعارة لطوائفها او لزعمائها. فهذه الاحزاب في احسن الاحوال شكلت صيغا لصراعات النفوذ داخل الطوائف نفسها وغالبا ما حاولت تأدية دور الدرع الحامية حدود الطائفة ومصالحها.

وفي هذه الحال هل يمكن اعتبارها احزابا؟ ام هي صيغة متعددة للعمل الطائفي عرفتنا من خلال تبلورها على اعلى درجات الانفصام والديماغوجية في العلاقة بين الممارس والمكتوب من حيث هي وتقريبا كلها تتبنى دساتير داخلية لا تجاهر بالطائفية او المذهبية لا بل هي تعلن عكس ذلك ولكنها من خلال الممارسة الفعلية لدورها لم تخيب ابدا امل طوائفها واعيانها. واذا كانت الاحزاب تقوم على افكار فهذا النوع من الاحزاب كان مسبوقا بفكرة اصلية واساسية فكرة مصلحة الطائفة او الزعيم. انطلاقا من هذا التشخيص نفهم لماذا تعتمد هذه "الاحزاب" في عملها وفي تفعيل ذاتها على استنهاض العصبيات والغرائز، فطموح هذه الاحزاب ان تتماهى وطوائفها وبرنامجها يصير محققا تماما يوم تتمكن من ملء جسم الطائفة بأكمله حينها تكتمل صفتها التمثيلية "لشعبها" ومن هذا الموقع تخاطب "شعوب" الطوائف الاخرى.

اذا المقصود احزاب اخرى الاحزاب المتعارف على تسميتها الاحزاب "العقائدية" احزاب الفكرة او الافكار، احزاب البرامج. الاحزاب العلمانية. الاحزاب التي تقوم على اساس الاختيار الحر والوعي النقدي والالتزام كمسار نقيض لحالة الوعي الموروث والولاء والتعصب التبعي الخالي من اي استعداد للنقد والمحاسبة.

هذا النوع من الاحزاب يمكن ان يكوّن الصيغ المناسبة للانتقال والخروج من اسر التشكيلات السياسية المتخلفة والسيطرة على الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الوطن.

لكن هذه الاحزاب ليست فكرة مقترحة انما هي واقع ممارس وله صورة متجسدة في وعي الناس خلال مسارها الطويل في الواقع اللبناني.

ان تجربة هذه الاحزاب الطويلة تعاني معضلات ومسألات. فهي شريك في ما آلت اليه الامور في لبنان. صحيح انه لم تكن من العوامل المسببة لانفجار الصيغة اللبنانية واندلاع الحرب الاهلية لكنها شريك كونها في مواجهة هذا الاستحقاق. في مواجهة هذا الواقع لم تستطع ان تشكل البديل لا بل اكثر من ذلك لم تستطع الحفاظ على صورتها كخيار مستقبلي نقيض للصيغ السائدة المعوقة لتطور الوطن. واهتزاز صورتها في التجربة انتج ارتباكا لموقع "الحزبية" كصيغة بديلة للسائد في المجتمع اللبناني.

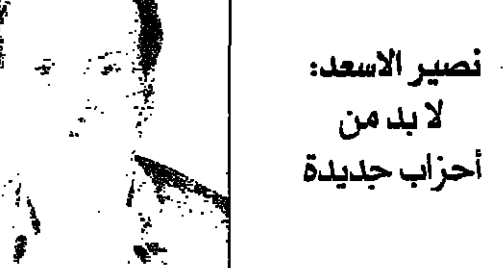
ولكن ما اود ايضاحه هو الفرق الكبير بين "الحزبية" كمبدأ وتجارب الاحزاب كواقع.

وفي هذه العجالة اقول ان الاحزاب لن تتحول حاجة حقيقية لتطور لبنان ولن تتمكن من الوصول الى مستوى الصيغة المستقبلية البديلة اذا لم تبادر الى مراجعة نقدية لكل تجربتها الفكرية والسياسية والتنظيمية.

الاحزاب في حاجة الى انتاج مشروعية جديدة من خلال نقدها لصورتها السابقة، لتجربتها، لمفاهيمها ولصيغها، والايجابي في الموضوع ان هذا الامر ممكن وما يعوقه ذاتي وهو ليس عدم ملاءمة صيغة الحزبية لتطور لبنان كما هو حاصل مع صيغ الطائفية والمذهبية وحكم الاعيان والعائلات وانما هو نرجسية القيادات وتخلف المفاهيم.

الاحزاب في لبنان مطالبة اليوم بتقديم صيغ نقيضة للصيغ الاستبدادية السائدة في النظام اللبناني، وهذا الامر لا يمكن ان يحصل من خلال احزاب تعتمد منطق تقديس التجارب وتقديس القيادات وتكريس نموذج الاحزاب الوحدانية الرأي المشجعة لمبادئ الطاعة بديلا من الالتزام المبني على حرية الاختيار وحقوق الفرد وقدرته على اجراء التغيير. لبنان في حاجة إلى أحزاب علمانية ديموقراطية متجاوزة بعمق صيغ الطوائف والمذاهب والعائلات. احزاب تعيد الاعتبار للثقافة كأساس عميق للسياسة. الثقافة التي تنمي الفرد وتنمي وعيه لحقوقه وتساهم في تفتح شخصيته وتعميق ادراكه لمصالحه الشاملة. احزاب تؤمن ايمانا عميقا بالديموقراطية وتنتج قوانين واسسا لحمايتها اولا في داخلها وبعدها من خلال انخراطها في آليات عمل المجتمع. ان صيغ القرن التاسع عشر لمفهوم الحزبية ما عاد مؤاتيا لقد جربناه طويلا وفي المآل النهائي لم ينتج الا كيانات سياسية مستبدة ومغلقة تعوق الانفتاح على التطور تميت تفاعل الافكار والثقافات تضيق هامش حرية وحقوق الفرد وتتحول في النهاية لاجساماً صلبة غير قابلة للحياة والحياة غير قابلة لها.

قيادي سابق في الحزب الشيوعي اللبناني



نصير الاسعد: لا بد من أحزاب جديدة

لا حياة سياسية من دون احزاب وتيارات رأي، لان الحياة السياسية الدينامية هي تنافس بين مشاريع وبرامج تقدّم للبلد عنوانها حاجة البلد ومصلحته. وأتلافى هنا استخدام مصطلح "صراع" وأستخدم بدلا منه مصطلح تنافس، ليس لان الاول ينتمي الى موروثات مرحلة سابقة رغم انه طُرح في الاصل "علميا". ولكن لكونه يناقض الفكرة الديموقراطية ولو قلت انه "صراع ديموقراطي". "التنافس" اذاً أقرب الى المعنى الديموقراطي، وأفهمه انه ديموقراطي وبـ "وسائل" ديموقراطية وفي طليعتها الحوار. بهذا المعنى فان الاحزاب والتيارات السياسية ضرورة لحياة سياسية دينامية ولكنها ضرورة للديموقراطية اذ تعكس – او يفترض ان تعكس – تعددية في المشاريع والبرامج.

هذا في المبدأ. ماذا في واقع الحال؟

ان التجربة الحزبية السابقة في لبنان على "اليمين" وعلى "اليسار" تحتاج الى مراجعة... والى قراءة نقدية حقيقية لا مكان فيها للمواربة والتعمية. الاحزاب التي انوجدت عندنا – في الغالب – على "اليمين" وعلى "اليسار" كانت صنفين: العقائدية الايديولوجية منها والطائفية... والحال انها – بصنفيها – شكلت عناوين للحرب الاهلية وفيها حتى ترادف مصطلح الحزب بالميليشيا ونشأت ظاهرة الحزب – الميليشيا بصرف النظر عن نسبة اشتراك هذه الجهة او تلك في "يوميات" تلك الحرب، ولا اتكلم هنا – بداهة – عن "اوادم" ناضلوا وآخرين شبّحوا... لان الحرب الاهلية في النهاية "سياسة" او "معطى سياسي".

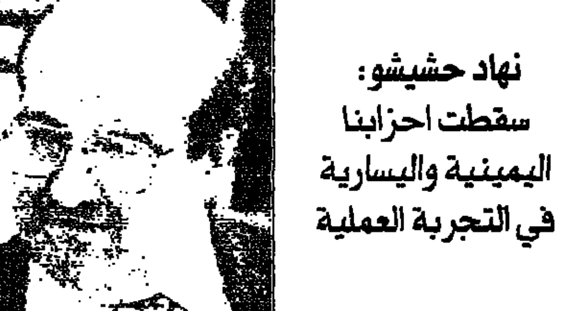
لا أريد تناول الاحزاب الطائفية والمشاريع الطائفية لان المسألة قد تبدو "محسومة" بانها احزاب لطوائف وهي في الوقت نفسه "تقتل" طوائفها في العزلة عن المدى اللبناني باسم الدفاع عن حقوقها. لكنني اقول ان الاحزاب العقائدية الايديولوجية فشلت "نماذجها" التي قامت في غير مكان باسم تلك العقيدة او تلك الايديولوجيا... والاهم ان مشروعها السياسي "التغييري" سقط ربما قبل ان يسقط.

بعد هذه "التجربة"، وليس فقط في امتداد التغييرات في العالم، لا بد من حياة حزبية جديدة، اي احزاب جديدة... شرط ان تقدم نفسها وتثبت انها حاجة للبلد وتطوره. ثمة الآن فراغ في المعنى، فمنذ سنوات طويلة ما عاد مفهوما ما اليمين وما اليسار لأن الفروق السابقة ما عادت كفيلة بالمعنى. بأي معنى اليمين هو يمين ووفق اية نظرة واي مشروع للبنان، وبأي معنى اليسار هو يسار... وخصوصا عندما يكون السيد ايلي حبيقة مثلا عروبيا! أنا لا أنفي مبرر وجود أحد، ولكن اسأل عن المضمون الجديد... اي يمين جديد واي يسار وعلى م يختلفان. خلاف ايديولوجي مرة اخرى؟ صراع طبقي؟ في فهم العروبة؟ ماذا؟

التغيير ظاهرة عالمية، فكيف لا يحصل تغيير في لبنان. اسمع ان هناك من يريدون تجديد هذا "المعسكر" او ذاك، ولكن على أية ثقافة سياسية. على اي مشروع سياسي، على اي برنامج انطلاقا من التجربة السابقة؟ وهل يمكن التجديد بالمفاهيم والثقافة السابقة وبـ"البنى" نفسها وبالاشخاص انفسهم تقريبا؟

لذلك، اعتقد ان المرحلة الحالية، الانتقالية وفق كل المقاييس، لا بد ان تكون مرحلة حوار ضمن كل مجموعة او "كتلة" ثم في ما بينها جميعا. الاولوية تبدو لي لعمل "لبناني" غير مصنّف سلفاً على اليمين او على اليسار، حتى اذا ما انبثق يمين جديد او يسار جديد ينبثق لبنانيا. الاولوية لجهد يتوّج بتفاهم لبناني على الكيان وهذا امر ليس من "اختصاص" فريق معين في ذاته... لذلك فالاولوية في نظري للتيارات مما يفتح على ولادة متجددة وديموقراطية لاحزاب جديدة، فيكون اليمين تحت سقف التسوية التاريخية تلك واليسار ايضا وبخيارات ثقافية – اجتماعية محددة. فلماذا قيام المجتمع المدني الحديث والدولة الحديثة يتطلب اختصاصا معينا؟ هذه هي "الورشة" التي اقترحها باختصار، علما ان البحث يطول والخشية دائما من ان لا تكون الفكرة – اية فكرة – واضحة تماما وخصوصا ان كثيرين ما زالوا يتعاملون مع الفكرة على اساس انها "مغرضة" اي صاحبة "غرضية" معينة!

قيادي سابق في منظمة العمل الشيوعي



نهاد حشيشو: سقطت احزابنا اليمينية واليسارية في التجربة العملية

يبدو العمل الحزبي الراهن في لبنان متأزّماً والاسباب كثيرة ومتنوعة المصادر والمسارات. ان كلمة الانتماء الى الاحزاب تثير، حالياً، جملة من التساؤلات المشروعة عن جدوى هذا الانتماء في عملية التغيير والتقدم وتحرير الارض من المحتل الاسرائيلي.

لقد سقطت احزابنا اليمينية واليسارية في التجربة العملية، خلال سنوات الحرب الاهلية، إذ تحوّلت ميليشيات وصارت طرفاً اساسياً فيها. كما فقدت مشروعيتها الفكرية واليسارية خلال ترجمتها الفاشلة والمشوّهة لافكارها وطموحات جماهيرها.

انا لا اعتقد ان العمل الحزبي الآن هو استمرار الماضي لا بد من عمل حزبي مختلف. هذا الكلام يقودنا الى الاجابة عن السؤال: ألا يزال لبنان يحتاج اليوم الى احزاب؟

بالتأكيد نحن في حاجة الى احزاب. فلا تستقيم الحياة السياسية في بلد مثل لبنان بدون احزاب. ولكن انا ضد الخط السابق للعمل الحزبي. لا بد من ان يأتي العمل الحزبي المستقبلي بآلية جديدة وبفكر واقعي متطور. المطلوب احزاب من طراز جديد. انا اؤمن الآن بأن هناك تيارات تتكون وتتوجد ومادة هذه التيارات هم الشباب. في ظروف لبنان يجب ان تعطى هذه التيارات حق التعبير عن نفسها في مناخ ديموقراطي ولا بد من ان تتكون داخل هذه التيارات في المستقبل نواة لعمل حزبي. من السخف الاعتقاد ان المستقبل سيكون منزولاً عن الماضي كما ان الماضي هو العامل الوحيد الذي سيؤثر في المستقبل. هناك علاقة متداخلة بين الماضي والحاضر لا بد من معايشتها والحكم على محتواها. على هذا الاساس سيتكون العمل الحزبي المستقبلي. ان فكرة اليمين واليسار السابقة لم تعد دقيقة وفقاً للتعريفات السابقة وللتجارب التي مررنا بها الحزبية والسياسية. لا بد من السعي الى بلورة التيارات الجديدة من واقع مفهوم بناء الدولة الجديدة وتطويرها في مناخات سياسية صحية. ولا بأس بأن تكون هذه المرحلة مرحلة بلورة الحوارات والافكار والانتقادات من اجل الوصول الى هدف الاصطفاف في احزاب معينة. ان اي افراز سياسي او فكري يجب ان يتم استناداً الى مقولة تكريس الدولة العادلة، دولة المؤسسات وبناء الانسان اللبناني على ارضية التحولات العالمية الحديثة.

انني اؤمن بعمل حزبي ديموقراطي، في ظروف بناء الدولة الجديدة التي يجب الحفاظ على عناصرها الدستورية والسياسية، مع تطوير هذه العناصر في ورقة مستجدة لوثيقة الطائف، اساسها، الغاء الطائفية من النصوص والنفوس استناداً الى تجربة المرحلة الانتقالية الحاضرة المنتهية.

باحث سياسي

(يتبع: فواز طرابلسي وابراهيم النجار)

مدنيات . جامعات . مدارس

جائزة المونسنيور مارون لألكسندر نجار
مطر: الحرية هي دائماً منقذة



المطران مطر يسلم الى نجار الجائزة ويبدو السفير الترك والاب ابي صالح. (رافي بربريان)

جائزة المونسنيور اغناطيوس مارون ١٩٩٨ منحت للمحامي الكسندر نجار لكتابه "الفلكي" الصادر في باريس وهو حاليا قيد الترجمة في دار "النهار" ويصدر في تشرين المقبل. وسلمها اليه الرئيس الفخري لمؤسسة المونسنيور مارون رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر خلال حفل اقامته المؤسسة امس في دار مطرانية بيروت في الاشرفية، وحضر النائبان محمد يوسف بيضون وحبيب حكيم والمطران خليل ابي نادر ونقيب المحامين انطوان قليموس ومحافظ بيروت نقولا سابا ورئيس مدرسة الحكمة الاب ريشار ابي صالح ورئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل ورئيس جامعة قدامى الحكمة القاضي جوزف فريحة وعدد من الوجوه الاجتماعية والتربوية.

النشيد الوطني فترحيب للمحامي فرحات عساف ثم كلمة رئيس مؤسسة المونسنيور اغناطيوس مارون السفير فؤاد الترك قال فيها: "في عام ١٩٩٥ التقينا للاعلان عن انشاء مؤسسة تحمل اسم هذا اللبناني البار الذي ملأ حياته زرعا وجنى وعطاءات: في مطرانية بيروت، في مدرسة الحكمة، في البطريركية المارونية، في البعثة البابوية، في مجمع البطاركة والمطارنة، في المؤتمرات المحلية والدولية، في ميدان التربية والتعليم حيث تخرج على يديه آلاف الطلاب، وفي وحيثما كان وأنى كانت مشاغله ومهامه، تلك الشخصية الجذابة المضيئة بالعلم والمعرفة وبالمحبة والاخوة والصداقة.

وفي مطلع العام الفائت، اعلنا امامكم عن الانطلاقة الاولى وهي جائزة سنوية باسم المونسنيور مارون وقيمتها سبعة ملايين ليرة لبنانية وتمنح لعمل فكري أو أدبي او علمي او فني ضمن شروط وضعتها الهيئة الادارية واطلعناكم عليها في حينه.

وها نحن اليوم ندعوكم الى ان تشاركونا في حفل تسليم جائزة المؤسسة عن ١٩٩٨ للاديب المعي شاب هو الكسندر نجار لكتابه "الفلكي" وهو الذي وقع عليه خيار اللجنة المؤلفة من الدكتور نايف معلوف والدكتور ريمون شمالي بعد مطالعتها ومراجعتها لكل ما ورد من ترشيحات واعمال للأسباب والحيثيات الواردة في تقريرها الذي تبنته الهيئة الادارية للمؤسسة بالاجماع (...)".

وبعده القت أمينة سر المؤسسة شقيقة المونسنيور مارون الدكتورة تريز بومارون كلمة: "ان هذه الجائزة السنوية التي تعطى للمرة الاولى، هي من صلب اهداف مؤسستنا، بل هي الجواب الامين عن رغبة المونسنيور اغناطيوس مارون بالذات الذي عمل كل حياته في سبيل الانسان وتربيته، ودعا الى دعم كل انتاج فكري مميز، يرمي الى رقي المجتمعات والافراد والاوطان (...)".

الى كلمة الفائز بالجائزة المحامي نجار قال فيها: "انه لشرف كبير لي ان اتسلم جائزة المونسنيور اغناطيوس مارون التي تمنح للمرة الاولى من هذا الصرح العريق. انه لشرف كبير لان الجائزة تحمل اسم رجل عظيم كان ولا يزال قدوة للذين عرفوه وأحبوه. كان المونسنيور مارون لبنانيا عريقا صادق الوفاء متميزا بسمو اخلاقه وسعة علمه ومعرفته، ومتمتعا بروح التضحية والعطاء حتى صح فيه قول جبران: "اعظم الناس من عاش للناس (...)".

وختاما، القى راعي الاحتفال المطران مطر كلمة شكر فيها المؤسسة "التي عملت على ترجمة هذه الرؤية عمليا وكان الفضل الاول في كل ذلك لسيادة اخي المطران خليل ابي نادر، هو الذي بدأ ونحن نتابع وغيرنا يكمل، هذا هو التاريخ وهذا هو الوفاء. الوفاء لذواتنا، الوفاء لوطننا، الوفاء للرجال الكبار الذين اسهموا في تأسيسه وفي عزته ومن بينهم المونسنيور اغناطيوس مارون (...)".

واشار الى ان الحرية اليوم وهي ولبنان صنوان، ولو هددت من خارج فالحرية دعامتها من داخل. وهي تنبع من القلب والروح لانها منة وهدية من الله عز وجل لكل انسان. تزينه، تعطيه القيمة. ما هم عند ذلك رأي الآخرين في الحرية. الحرية لا تنقذ وحسب، الحرية هي المنقذة دائما لنا ولغيرنا على السواء ولذلك، فنحن على رجاء بأن للحرية مواعيد مع كل الناس الذين خلقوا على صورة الله ومثاله ومن طينة واحدة، والله خالق الحرية لا يرضى الا بأبناء احرار (...)".

وكان حفل كوكتيل.

قاعة الأب أغابيوس نعوس



الاب جريج يسلم الى المطران بندلي ايقونة العذراء هدية. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

اقام مجلس رعية بلدة تلعباس عشاء خيريا في فندق جنة عرقة ريعه لاتمام قاعة الاب المطوب الذكر المرحوم اغابيوس نعوس وهي للنشاطات الانسانية.

وحضر العشاء راعيي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي وكاهن الرعية الاب خليل جريج الى ممثلين للنواب عصام فارس وموريس الفاضل ورياض صراف ومدير المدرسة الوطنية الارثوذكسية نضال طعمة وحشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والتربوية والمؤسسات الانسانية ولفيف من كهنة الكنائس الارثوذكسية في ابرشية عكار.

النشيد الوطني ثم ألقى الاب خليل جريج كلمة رحب فيها بالحضور المشارك والمساهم انجاحا واكمالا لمسيرة المرحوم الاب اغابيوس نعوس الزاخرة بالعطاء على مدى اكثر من خمسين سنة في خدمة الكهنوت والكنيسة. ثم تحدث المطران بندلي عن سروره بهذا اللقاء الجامع لهدف انساني محض لطالما عمل لأجله الاب الجليل الذي نعتقده اليوم سائلا الله ان يكلل خطى الجميع بالنجاح لما فيه مصلحة بلدنا ومجتمعنا.

وتحدثت نامدة كفروني فشكرت باسم آل نعوس مجلس الرعية على المشروع احياء للذكرى ووفاء للأب نعوس، وكلمة الختام لنضال طعمة باسم مجلس رعية تلعباس غربي ومما جاء فيها: يقترب لقاؤنا من حيز الكمال ايها الاب العزيز اغابيوس باجتماع الابناء شهودا ان يد النور ما زالت تذود عن الرعية بشخص اب مقدام هو الاب خليل الذي اعلن ان الحياة لن تموت فكيف للنور أن يتلاشى. ودعا طعمة الجميع الى العمل بمحبة واخلاص وبانفتاح دون تقوقع "وحذار الانا لأنها قتالة والتفرد فتلك ومن عمق انجيلنا تعالوا نشهد للناصري حبه للعالم كله، ولكن مع الاب خليل يدا بيد رعية وراعيا تسلك الطريق الضيق ومنا الوفاء والمشاركة ومنك الرعاية والمباركة شاكرا جميع المساهمين في اتمام بناء القاعة".

ثم قدم الاب خليل جريج ايقونة باسم مجلس الرعية هدية رمزية الى المطران بندلي.

نادي الشلال حيّ في جزين
حركة تلو حركة في الظروف العصيبة



رئيس النادي انطوان شاهين القطار.

مزار السيدة العذراء بعد ترميمه. (رلى خالد)

جزين – "النهار":

في الظروف العصيبة التي تمر بها جزين ومنطقتها وحالة القلق في نفوس المواطنين، اعمال تقام هنا وهناك تخفف عنهم عبء الحياة الثقيلة.

وما يقوم به نادي الشلال – جزين على كل الصعد من القاعدة حتى القمة هو البلسم والضوء المشع لليالينا المظلمة منذ سنوات عديدة، لهذا النادي حركة مهمة في المجال الاجتماعي والثقافي والرياضي. واعماله هذه السنة كانت متميزة لانها معبرة عن فرحة برسامة المطران سليمان الحجار اسقفا على كندا لطائفة الروم الكاثوليك. والمطران الحجار هو احد ابرز مؤسسي نادي الشلال – جزين.

تحدث رئيس النادي انطوان شاهين القطار عن احتفالات عيد انتقال السيدة العذراء والتحضيرات التي سبقته من الخميس ١٣ آب حتى ليل الاحد السادس عشر منه.

بدأت بتطواف نظمه النادي مع لجنة وقف كنيسة السيدة، لذلك كان خمسون طفلا من اطفال المخيم الصيفي بلباس خاص يمثل ملاكا، الى البسة اخرى.

وتم الزياح في اشراف الشباب والشابات من النادي وكانت مسيرة في شوارع المدينة بمشاركة قوى الامن الداخلي وموسيقى "النوبة" وسيارات مزينة حملت تمثال السيدة العذراء واخرى مكبرات الصوت بثت التراتيل والصلوات. وكان نادي الشلال وزع الاكياس والشموع على منازل جزين كافة وظهرت بما متلألئة احتفاء بالعيد.

وقبل التطواف كان استقبال المطران الحجار امام القصر البلدي باطلاق الاسهم النارية ترحيبا. اما نشاطات النادي فعلى هذا الشكل: الكرمس في ساحة جزين تضمن العابا ترفيهية للاطفال، تمبولا، جوائز، مسابقات، حفلات غربية وشرقية مجانية واطلاق اسهم نارية فريدة اضاءت سماء جزين وللمرة الاولى.

وعمدت مجموعة من الشباب الى تنظيف وتأهيل لمزار السيدة العذراء "المعبور" بدعم مادي من مساهمين ومتبرعين بأياد بيضاء.

كذلك ترميم لوحة "عروس الشلال" في المكان نفسه.

ختاما قال رئيس نادي الشلال انطوان شاهين القطار ان هذه الاعمال والنشاطات هي احياء لمنطقة جزين ودعم لصمود اهلها وابعاد لشبح الموت والرعب عن افكار الاطفال ودعوة للاهالي خارج المنطقة الى المجيء دوريا كلما سنحت لهم الفرصة.

وشكر اخيرا المؤسسات التي دعمت عمل النادي داخليا وخارجيا، والشكر ايضا لنائبة مسؤول الشؤون الثقافية والاجتماعية في السفارة الفرنسية السيدة ندى فتوح التي زارت المخيم الصيفي وقدمت مساعدات عديدة له، ولجميع الشباب والشابات في النادي، وكل من ساهم في انجاح هذا العمل.

كشافة كاثوليك يسيرون معاً
ويبحثون في الاندفاع الروحي والمادي



المطرانان باشا واسكندر والحضور. (اميل عيد)

يعقد المؤتمر العالمي الكشفي الكاثوليكي لمنطقة اوروبا والشرق الاوسط لقاءه السنوي خلال تشرين الثاني في احد البلدان المنتسبة اليه. ويستضيف لبنان الاجتماع الدوري لهذا العام يشارك فيه ٦٦ مسؤولا من ٢٠ دولة هي اسبانيا والاردن واسوج والمانيا والمجر والنروج وايرلندا وايطاليا وبلجيكا وبريطانيا وبولونيا وروسيا وسلوفينيا وسويسرا وفرنسا وفلسطين واللوكسمبورغ وليشتنشتاين ومصر ولبنان.

"مدفوعين بالروح نحو الملكوت" شعار الاجتماع الذي افتتح صباح امس ويدوم لربعة ايام في دار سيدة الجبل، ادما. وحضر الافتتاح المطران جورج اسكندر راعي جمعية كشافة لبنان صاحبة الدعوة، ورئيس المجلس الرسولي العلماني المطران حبيب باشا ورئيس جمعية كشافة لبنان القائد جورج غريب.

ويهدف المؤتمر الى التربية الشاملة للشبيبة من خلال عيشهم الحياة الكشفية على ضوء الايمان المسيحي والتعاون تنمية وتعميقا للبعد الروحي للكشفية بانسجام مع وحدة الحركة الكشفية العالمية وتنوعها وتأمين الحضور الفاعل للكشافة الكاثوليك في الكنيسة ومن خلاله تأمين الحوار بين الكنيسة الكاثوليكية والحركة الكشفية العالمية. وتكلم المطران جورج اسكندر في الافتتاح. رأى "ان الكنيسة في مسيرتها نحو يوبيل السنة الالفين وعلى عتبة الالف الثالث للمسيحية تقدم لنا عبر رأسها البابا يوحنا بولس الثاني سنة مكرسة للروح القدس للتعرف اليه اكثر وللتوحد به ومن خلاله عبر الاستماع الى ارشاداته والشهادة له وعبره الى الثالوث الاقدس". واضاف: "ان الروح يهبنا المواهب المتعددة ويعطينا دفعا وعلينا ان نستثمره في حركات الشبيبة في مجتمعنا حتى نحول وجود المسيح في حياتنا الى حدث معيوش يوما بيوم". واعتبر ان حركات الشبيبة في المجتمع ومنها الكشافة لها بعد رسولي في تنمية شخصية الشبان والشابات واكتشاف قدراتهم وحثهم على عيش الحب والفاضته على الآخرين. واضاف ان المجتمع يشيخ بقدر ما يضعف ايمان ابنائه. ودعا "شباب اليوم، بناة حضارة الالف الثالث" الى تجسيد صورة الروح القدس قيمهم والانطلاق نحو عالم الشباب الواسع.

غريب

ورحب القائد غريب بالمشاركين في ارض لبنان، واشار الى الكرمة والى شجر الزيتون داعيا الى الاهتمام بهاتين الشجرتين لان لكلتيهما اهمية، فالاولى اكتسبت اهميتها عندما قال المسيح منذ الفي عام "انا الكرمة وانتم الاغصان". ورأى ان الزيتون هو شجر السلام الذي استقبلت به اورشليم السيد داعيا المشاركين الى غرس الزيتون ليحط عليه حمام السلام. مذكرا بما حصل ويحصل في لبنان او بلفاست او سراييفو.

البرنامج

تم توزع المشاركون في حلقات دراسية تستمر اليوم السبت في التفكير في التربية الكشفية والوسائل التربوية التي تطبقها جمعية كشافة لبنان مع عيدها الستين. ومساء قداس يحتفل به المطران اسكندر، الساعة ٧,٠٠ في دير سيدة البشارة، زرعايا، المتن. ويسبق القداس معرض للافواج الكشفية لنواح من التراث اللبناني وتاريخ الجمعية يفتتح الساعة ٥,٣٠ عصرا. ويستمر المعرض للجمهور يوم الاحد.

المنعتق والمُنْخنق

وجّه الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن الى الدكتور ناجي نعمان بعدما طالع كتابه "المنعتق" الرسالة الآتية:

"عزيزي الدكتور ناجي نعمان حفظه الله،

اشكرك على "المنعتق" (*) مرتين. مرة لانك اتحفتني به. ومرة لانك كلفتني تصفحت بعضاً منه، فغبطتك، على انك لا تزال تجد الوقت لتستخرج من قريحتك هذه الشذرات النفيسة، فيما احس بأن طغيان الشأن اليومي اكلت وقتي واتت او كادت على ما في ذهني من تربة صالحة لغرس او عطاء. ووجدتني اكتب اليك هذه الابيات التي تعبر عما يخالجني من شعور دائم بجدلية الوجود بين الجهد المتكرر والاحباط المتكرر. ولا اخال صخرة سيزيف بعيدة عن تفكيرك. وعلى اية حال فهي ليست بعيدة عن تفكيري.

منذا يقول بأن المرء ينعتق ... ما دام ينبض في شريانه رمقُ
من اين تأتيه اشياء تحرره ... وعيشه نفق من بعده نفقُ
وليس يخرج من سجن يضيق به ... الا ليدخل سجناً حده الافقُ
يدور في الكون مدفوعا يرافقه ... شح الوجود وهدر النفس والقلقُ
وأن يحسب أنّ الدهر هادنه ... تنسدّ في وجهه الارجاء والطرقُ
وقد تشد به للسعي امنية ... كالآل يدنو فتنأى وهي تأتلقُ
حتى اذا لم يعد في صدره املّ ... أقعى يعذبه الحرمان والرهقُ
فكيف يا صاحبي وافاك "منعتق" ... والسجن داج وباب السجن منغلقُ
ايقونة وعلى الوجهين نمنمة ... لم تكتشف بعد معنى خطها حدقُ
يرتاب كل حكيم في قراءتها ... أذاك "منعتق" ام ذاك "منخنق"

ولك مودتي وتقديري

ظافر الحسن

(*) "المنعتق". لناجي نعمان، ضمن سلسلة "الثقافة بالمجان من دار نعمان للثقافة".

اميل بدران الى التقاعد المثمر

لنا، داخل البعثات الديبلوماسية، سفراء ناشطون، نرفع لهم القبعة احتراماً، وان احيلوا على التقاعد فان اعمالهم الفاعلة في الحقل الديبلوماسي تبقى شاهدة لعمق الخدمة. والسفير اميل بدران من هذا الصنف.

دخل السلك الديبلوماسي بصمت. وبصمت عمل، ودون تبجح، في عدد من السفارات آخرها سفارتنا في رومانيا طيلة عشرة اعوام.

وخرج بصمت ايضاً متقاعداً. وهو اليوم بين اوراقه وذكرياته في مسقطه آصيا (قضاء البترون).

عرفته، بعدما سمعت الالسنة تثني عليه، في بوخارست صيف ١٩٩٧ عندما دعتني الجالية اللبنانية لزيارة رومانيا. فالسفارة مشرعة، وطالب الحاجة يأتيه دون موعد ان شاء. فيستمع ويقدم النصح، ويأخذ بيد متعثر ويجمع شمل الجالية ذات المركز التجاري والمالي المرموق ويشرف على انبثاق غرفة التجارة الرومانية – اللبنانية، ويعد ميثاقها، ويواكب التطورات الديبلوماسية، ويعرّف بلبنان، ويتعامل مع الرؤساء والمرؤوسين بنبل وكياسة.

عرف عنه ترفعه عن البهارج والالقاب، نظيف الكف، حلو المعشر، بشوش المحيا. واثناء احداث لبنان المفجعة، وتشرذم الوزارات، وفقدان السيولة الصعبة لدى بعثات لبنانية، لرسل اميل بدران من صندوق السفارة اموالاً، كان عليها مؤتمناً، الى سفارات لبنانية للاعارة، فأنعشها.

وفي فترة حكم تشاوشيسكو كانت لبدران علاقات باركانه. فالعلم اللبناني فوق السفارة خفاق يناطح السماء وفي فترة الحكم الحالي بنى علاقات مميزة باركانه. وفرض احترامه واحترام لبنان لدى كل اركان الدولة.

بعد طول غياب يرتاح اميل بدران في مسقطه متنشقاً وعاشقاً زقزقات العصافير في حديقته القروية. ويتذكر اياماً عايشتها الحلاوة والمرارة. ويلتقط اوراقه القديمة داخل مكتبته العامرة بأطايب المعرفة.

في جعبة سفيرنا، كما في جعبة كل سفير، خفايا واسرار وملفات ومفاجآت وذكريات. متى يفصح عنها؟ ومتى يدون مذكراته وهو الذي تنقل في عواصم عالمية لبعضها قراره السياسي الضاغط في المحافل؟ وهل يعلن عن مفاجأة يوم تكريمه في التاسع والعشرين من الجاري في آصيا عبر "مجلس الفكر"؟

سفيرنا بدران، اطال الله بعمرك. خدمت لبنان اجل خدمة، وصرفت مسارك الديبلوماسي، بصمت، مؤتمناً على الوزنات. ولك من محبيك كل تقدير.

ابرهيم عبده الخوري

حفل لأميل بدران

دعا "مجلس الفكر" الى حفل خطابي تكريما للسفير اميل بدران. كلمة الافتتاح: فارس الحلو، والمشاركون: فؤاد الترك، نديم دمشقية، جاك صراف، نصار نصار، عبد الرحمن الصلح، هيثم جمعة، فيليب ابي عقل، الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر، كلمة المحتفى به، الساعة السادسة من مساء السبت ٢٩ آب، في حديقة منزل السفير اميل بدران – آصيا – قضاء البترون، في اعداد واشراف لمؤسس مجلس الفكر حبيب ابي نادر. يلي حفل استقبال.

حميّد جال حيث المتطوعون المخيّمون

بعلبك – "النهار":

زار امس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد مخيم العمل التطوعي الثاني في الهرمل يرافقه المدير العام للوزارة نعمت كنعان ومدير التنمية حبيب خواجه ورئيس دائرة البقاع اندريه دواليبي، وعازار شويري وكبار موظفي الوزارة.

كان في استقبال الوزير حميد والوفد المرافق له في المخيم في مدرسة مهنية الهرمل المتطوعون واعضاء من بلدية الهرمل وفاعليات سياسية وحزبية وعائلية وتربوية وثقافية وجمعيات واندية. ثم جال في اقسام المخيم كافة ونشاطات المعرض من اشغال يدوية ورسم ونحت وموزاييك وحفر على الخشب وقاعة الثقافة وتعرف على النشاطات والمنجزات التي لخصها مدير المخيم امين سعاده: تعبيد وترميم لطرقات فرعية في الهرمل بالاسمنت لمسافة ١٥٠٠ متر ومد وحفر وتركيب لشبكات مياه للشفة لبعض الاحياء لمسافة ١٧٠٠ متر وتنفيذ نظافة عامة لمدة يومين مع البلدية والاهالي لقناة المياه الرئيسية وحديقة مركز الخدمات الانمائية وحديقة المدرسة المهنية وتأهيل وترميم لبعض اقسام المهنية وتنظيفها مع حفلات ترفيهية ودورات تثقيفية ومعارض.

وكانت كلمات عن ابعاد ومنجزات المخيم في الهرمل، وأمل جهاد صقر تكرار مبادرات المخيم وزيارات الوزير حميد. اما نائب رئيس بلدية الهرمل صبحي صقر فاثنى على تجاوب المخيم مع تطلعات الاهالي في ظل الاهمال والحرمان والمساهمة في عملية النهوض. واعتبر السيد علي المسمار (عضو اللجنة الاهلية) ان المهمة وطنية وانسانية واجتماعية.

وقال مدير المخيم امين سعادة: "جئنا من كل لبنان لنتشابك الايادي متطوعين لنرفع شجرة تغني ثمارها الانسان ولصبحنا جميعاً خلاناً شعارنا المحبة والتضامن والعمل.

السينما

● ابراج (ت: ٢٩٤١٩٤):

١ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).

٢ – "نوك أوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).

٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).

٤ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز ومالي كيت ايزنبرغ، اخراج جون روبرتس).

٥ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتيين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).

٦ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا الغنائية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).

٧ – "الحورية الصغيرة" (نسخة جديدة من احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والبديعة).

٨ – "شحم" (اعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، اخراج راندال كليزر).

٩– "جاكي براون" (المال والطمع والعنف البارد بحسب كوينتن تارانتينو مقتبساً عالم المور ليونارد الروائي القاتم، مع حمويل آل جاكسون وروبرت دونيرو ويلم غرير وبريدجت فوندا وروبرت فورستر).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):

١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماثيو بوديريك وجان رينو).

٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).

٣ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك، إخراج شي كيرك ونغ).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).

٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

٥ – "أمور وحشية" (تريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حيّ غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).

٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).

٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):

"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).

٢ – "نجمة الشمال" (صراع على الارض في بلاد الصقيع مع كريستوف لامبير وكاترين ملك كورماك، اخراج نيلز غوب).

٣ – "دانتيلا" (النساء في هواجسهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):

"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج امباساد).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):

١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ و٢– "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣– "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).

٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "الاخوة بلوز" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):

١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

٣– "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).

٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "ماركيز" (راجع برنامج لاساجيس).

٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٤٣):

١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):

– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):

– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):

– "شتي يا دني صيصان" (ويلا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):

– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

● مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:

– "شربل"، لريمون جبارة.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):

– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):

– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٣٤٦١-٢):

يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

● متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):

حاقل، جبيل، كل ايام الاسبوع.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان): تستمر الحياة مهما كثرت العراقيل وعليك التطلع بأمل نحو الغد ولن تتخذ القرارات المصيرية بجرأة.

● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار). يدفعك الامل الى اتخاذ قرار مهم. فكر ملياً في النتائج واحذر التسرع.

● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران). لا تتذمر من هموم لم تسع يوماً الى حلها جذرياً. المسؤولية تقع عليك.

● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز). لا تتردد في فتح باب قلبك من جديد لان ذلك سيسرع في اندمال الجروح.

● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب). عطلة سعيدة تمضيها برفقة العائلة والاولاد الصغار وتنظمون مشروعاً مشتركاً بعيداً عن المنزل.

● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول). تجنب تضخيم الامور لان الظروف التي تمر بها ممتازة قياساً بحياة الغير.

● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١): امور كثيرة تحتاج الى توضيح وعليك ان تكون

الكلمات المتقاطعة



الشبكة الرقم ١٢٥١٤

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

متاهة

إعداد: جورج الاسمر

مدنيات . جامعات . مدارس

رافقه أبو عسلي في جونيه وعاليه

عبيد يجول بين معلمين متدربين: الحاجة تجوز إلا في التربية

جال وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في داري المعلمين في جونية وعاليه متفقداً تدريب افراد الهيئة التعليمية على المناهج الجديدة التي ستطبق في كل مدارس لبنان مطلع العام الدراسي المقبل. ورافقه في الجولة رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي، اعضاء مجلس الاختصاصيين الدكتور مصطفى ياغي والدكتور يوسف صادر والمدير الاداري بدري نجم، ورئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب. وتميزت الجولة بتعدد المواضيع التي تضمنتها أسئلة المعلمين المشاركين في دورات التدريب، اذ شملت مختلف جوانب العملية والكتاب المدرسي وتأمين المختبرات للمواد العلمية، وتدريب المديرين وتجهيز المدارس ومطالب المعلمين وتثبيت المتعاقدين. وأجاب الوزير عبيد وابو عسلي عن كل الأسئلة والاستفهامات بإسهاب ووضوح، معتبرين ان هذا التعمق في المواضيع يدل على مدى جدية المعلمين في التدرب وحرصهم على ايصال محتوى المناهج الى التلاميذ بدقة، وذلك بشير خير بنجاح انطلاقة المناهج في العام الجديد.

عبيد

وكان للوزير عبيد حديث مع الصحافيين بعد كل محطة، وقال، "هذه الجولة تشمل عينة من مراكز تدريب المعلمين البالغ عددها ٣٢ مركزاً للتدريب منتشرة في مناطق لبنان. وهي الدليل العملي لبدء ورشة المناهج الجديدة، والمعلمون المتدربون سيتولون تدريب غيرهم، اي يشارك في هذه الدورة من القطاع الرسمي ما يفوق ستة عشر الفاً من المعلمين، ونحو تسعة آلاف من القطاع الخاص تدربهم الدولة مجاناً، وهناك نحو ٦٢٧ معداً ومدرباً.

فالمناهج ستكون نقطة تحول في تاريخ البلاد من خلال المواد المجددة والمواد الجديدة واسمنا بعض الصعوبات، لكنها قابلة للتذليل، فالاستيعاب سريع لدى المعلمين، والدورة مستمرة ولن تقتصر على هذه الايام القليلة بل ستتابع في خلال العام الدراسي. اما عملية التجهيز لتنفيذ مشروع التدريب من بُعد فستسمح باتباع نظام التدريب المستمر ضمن المناطق كافة. فالتربية في حاجة الى المزيد من الامكانات وموازنتها تستلزم ان تكون ثلاثة اضعاف الموازنة الحالية لتتمكن من تغطية الحاجات الكبرى. هناك التقدم والتغيير وتكثيف الاعداد والتدريب للمعلمين، اضافة الى البناء والتجهيز في كل المناطق اللبنانية. اتمنى ان نستطيع بعد اجتياز مرحلة التقشف العابرة ان نفك طوق الحاجة ونحقق ما نصبو اليه، ونحن في موضوع البناء المدرسي المتعذر حالياً بسبب سياسة التقشف نحاول الاستئجار لتأمين المقعد المدرسي قدر المستطاع.

سئل: يطرح الاساتذة المتدربون أسئلة عن مواعيد صدور الكتب الجديدة من سلاسل الكتاب المدرسي الوطني فما هو الموعد الدقيق.

اجاب: يوم الاثنين ٢١ ايلول المقبل ستكون الكتب المدرسية وادلة المعلمين كافة جاهزة في متناول الجميع، وستكون مفخرة للبنان، وكما تيسر لنا الاطلاع عليها وجدنا انها جديدة ومتطورة فيها الجودة والاتقان والكلفة اقل من الماضي.

سئل: هل اتخذ مجلس الوزراء قراراً في جلسة الامس لاجراء دورة ثانية للامتحانات الرسمية وخاصة للشهادة المتوسطة؟

اجاب: نعم، اتخذ مجلس الوزراء القرار لاجراء الامتحانات الرسمية في اوائل ايلول للبكالوريا بفروعها الثلاثة والشهادة المتوسطة البريفيه.

وستكون متاحة للجميع، ولكن بحسب الشروط والقواعد نفسها لامتحانات الدورة الاولى.

في عاليه

وبعد الجولة في دار المعلمين في عاليه كان للوزير حديث آخر مع الصحافيين قال فيه، "من اولى الشروط والعناصر في نجاح هذه المناهج ان ننجح في تدريب المعلمين فهم وسيلة نجاح الورشة. ولاحظت التهيب في بعض الامكنة والقلق في الامكنة الاخرى، وهناك مطالب سيؤخذ بها كلما ضمن امكاناتنا واستعداداتنا، فالمناهج ليست كتباً فقط انما عملية تكوين شخصية على صعيد المعلم والتلميذ وتهيئة الامل ومساهمة القطاع البلدي. ولا يمكن الحكومة في آخر ايامها ان تؤمن كل المستلزمات لقلة الاعتمادات، ونأمل ان نتمكن في المرحلة المقبلة من ان نجعل الجميع يستوعبون ما معنى كلمة "وبالتربية نبني"... انما عملية تقدم واسعة كبيرة وهي اساس تقدم الوطن.

سئل: تشكو دور النشر المدرسي من اقدام الوزارة من خلال المركز التربوي على تأليف الكتب المدرسية فهل يمكن شرح هذا التداخل سيما ودور النشر تقوم بدورها بتأليف كتبها الخاصة؟ اجاب: ليس في نية المركز التربوي الحلول مكان احد، والهدف من كل عملية تأليف الكتب هو ايصال نوعية جيدة وفيما جدوى ومتقنة بسعر يكون اقل كلفة على الناس وعلى الطالب واهله.

أبو عسلي

وكان لرئيس المركز التربوي منير ابو عسلي تأكيد على ما قاله الوزير عن الكتاب الجديد وقال: ان المركز التربوي شريك القطاع الخاص في انتاج الكتاب المدرسي الوطني، واود ان احدد الهدف الاساسي للكتاب الوطني، انه تأمين كتاب جيد نوعاً وكماً وسعراً لابناء المدرسة الرسمية.

سئل: نقطة الخلاف ان الدولة لا تبغي الربح؟

اجاب الوزير عبيد معقباً: نحن نأتي بالاموال من جيوب المكلف اللبناني اي التلميذ واهله، وعندما يصل الى التلميذ كتاب له الجودة والاتقان نكون نحن ربحنا وهذا من المهمات الاساسية للدولة.

اضاف: هناك بعض الفائض في وزارة التربية ونحن على استعداد لارساله الى المستودع الاداري لتأهيله واستخدامه، وهناك قسم من الفائض موجود في دوائر اخرى للدولة تستعين بهم الوزارات وليس لدينا مانع من بقائهم، لانه بعد عشر من التوقف عن التعليم لا يمكننا استعادة معلم من وزارة معينة لانه لم يبق في وسعه استئناف التعليم ويكون وجوده افضل حيث هو. يجب ان يسمح لنا بضخ دم جديد في عروق التربية اي اعداد كوادر جديدة في التربية نحن في حاجة اليها، اذ يستثمر الفائض تجري عملية تكبير وتجميل للتموض التربوي".

مطالب المعلمين

وفي خلال الجولة بين الصفوف كان المعلمون يسألون عن مطالبهم وعن تثبيت المتعاقدين منهم والوزير يشرح ان التثبيت او طرح لاصحاب اختصاصات محددة بحسب الحاجة، لن يتم الا بمباراة تجري على مستوى دور المعلمين او كلية التربية، بعد ان يقره مجلس الوزراء اي لن يتم عشوائياً، وليس هناك من طرح لهذا الموضوع راهناً ولفت الوزير المعلمين الى ان قطاعات الموظفين تشكو جميعها عدم اقرار السلسلة فيما حصل المعلمون على بعض حقوقهم ويجري العمل على تأمين حقوقهم الباقية من ضمن السلسلة العامة انهم ليسوا جزيرة منعزلة.

"العرب بين الحتمية والمبادرة التاريخية"

المجتمعون من الباحثين أصدروا بياناً حوى احتجاجاً على العدوان الأميركي

عقدت امس الجلسة الثانية من ندوة "العرب بين الحتمية والمبادرة التاريخية"، التي تنظمها الزميلة "السفير" والجمعية العربية لعلم الاجتماع ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية والجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية. وشارك في الجلسة الدكتور رضوان السيد والدكتور حافظ دياب والدكتور عروس الزبير وعاطف عطيه، وادارها الدكتور ملحم شاوول.

السيد

وتحدث الدكتور السيد عن ثلاث مواجهات ثقافية عربية. ورأى السيد ان أسوأ ما حدث للثقافة هو سوء علاقتها بالعالم والعصر، والخوف الشديد على الهوية والخصوصية والغرام بأحاديث الغزو الثقافي.

دياب

ثم كانت مداخلة الدكتور دياب بعنوان "الماجس العربي، مقاربة مفاهيمية"، فقال ان محاولة استجلاء تداعيات الماجس العربي، ورصد حركة المفاهيم المعبرة عن مسيرته الحديثة، توجب معرفة متداخلة: معرفة بسياقه التاريخي، وأخرى بحيثيات ما آلت اليه هذه المفاهيم من تبدلات، نشدت تحسس العلة وابتداع الترياق. وذكر بأن سؤال التأخر كان اول الاسئلة المطروحة حين تواجه الواقع العربي المتخلف مع نظيره الاوروبي المتحضر "الوافد بفكره واطماعه وعلمائه وجيوشه نهاية القرن الثامن عشر".

وان ماجس الحالة العربية ما زال يحتاج الى مزيد من نقاد الرواية اعتباراً من كونه أعمق من اية ترسيمة مفاهيمية مختزلة".

الزبير

وتحدث الدكتور الزبير عن "العولمة وثقافة السلطة، الجزائر نموذجاً" فقال ان "الاجهزة الاقتصادية للنظام العالمي الجديد تعمل بفاعلية لاعادة صياغة الحياة المادية ووسائل انتاجها لاوطاننا بما يتناسب ويؤكد الهيمنة الفعلية والمستمرة لهذا النظام ولو أدى الامر الى تخريب اقتصاديات وتجويع القوة المنتجة لبعض البلدان، والجزائر النموذج الامثل لذلك".

وسأل "لماذا نحن ضعفاء الى هذه الدرجة، ولماذا روح المقاومة عندنا شبه منعدمة؟

عطية

الى مداخلة الدكتور عطية في الاوضاع العربية المتردية، وفي ما يمكن ان يؤول اليه الوضع اذا بقي الحال على ما هو عليه. وانتقل الى البحث في الخاص، في الاوضاع اللبنانية انطلاقاً من التساؤل عن امكان الخروج من وضعنا الراهن، اذا ثمة اساس لهذه الامكانية في ممارسة الحياة العملية، وفي ما تخلقه الحياة الاجتماعية اليومية من وحدة على صعيد السلوك اليومي.

والى البحث في الممارسة الاجتماعية – السياسية التي يمارسها الدينيون.

وقال، "في هذا التناقض تكمن خطورة الوضع في لبنان، وفي غيره من عالم العرب. فكيف يمكن التخفيف من حدته ليبقى في منأى عن أي تأثير مباشر على وحدة الحياة الاجتماعية المتشكلة بالقوة – بالمعنى الفلسفي – على الارض؟ وفي الجواب، لا بديل من الدولة القوية القادرة على النظر الى جميع اللبنانيين النظرة الواحدة والموحدة بقوة القانون الواحد والمساواة بالمواطنية". ثم كان حوار مع الحضور.

بيان

وفي الختام وجه رئيس تحرير "السفير" طلال سلمان تحية المشاركين في الندوة، وان صحيفته ستتخذ من الاوراق المقدمة مدخلاً لتوسيع دائرة الحوار حول الامور التي تمت مناقشتها خلال الندوة. ثم تلا بياناً باسم المشاركين في الندوة احتجاجاً على العدوان الاميركي على السودان وافغانستان جاء فيه:

(...) "بينما تتلاقى في بيروت نخبة من علماء الاجتماع العرب، انقض الطيران الحربي الاميركي على السودان وافغانستان، انه عنوان جديد لنظام عالمي جديد. (...) نعلن ادانتنا لهذا العدوان، هذه الغارات هي احدى ذرى الارهاب الدولي". واضاف: "اننا نهيب بمفكري العالم ومثقفيه، ان يرفعوا اصواتهم ضد هذا الارهاب السياسي والعسكري والفكري، ومن اجل حق الشعوب في الاستقلال والتقدم".

بهية الحريري: قيام مدرسة عزّة بثقتكم وتعاونكم سنحقق الهدف

صيدا – "النهار":

تفقدت امس رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائبة بهية الحريري دورة صيفيات الاولاد التي ينظمها مركز النشاطات اللامنهجية التابع لمؤسسة الحريري لأطفال بلدة عزة (قضاء صيدا) بشعار "اعرف مدينتك"، في مدرسة البلدة الرسمية وحضور حشد من ابنائها وفاعلياتها.

النائبة الحريري في كلمة ألقتها امام الاطفال ومدربيهم ألحّت على ضرورة اعادة فتح مدرسة عزة الرسمية وقالت: "كما تعرفون، نحن موجودون في مدرسة رسمية، ومع الاسف ابان الاحداث ومثل الكثير من المدارس الرسمية، تعطلت مدرسة عزة التي يعرف الجميع انها اطلقت مهندسين واطباء وهم يفتخرون بذلك. وها هي اليوم مقفلة. فلنتفق على اعادة فتحها، وبثقتكم وتعاونكم سنحقق هذا الهدف.

اضافت، "يقولون ان المدرسة الرسمية هي مدرسة الحكومة، ليست مدرسة الحكومة بل مدرستكم انتم ومدرسة الاهالي، مدرسة المحيط الذي تقع فيه".

ورأت النائبة الحريري ان هذا الموضوع يحتاج الى خطوات عملية والى تكاتف جهودنا جميعاً نحن وانتم ووزارة التربية.

وقالت، "ان شاء الله تكون هذه الدورة انطلاقة خيّرة حتى نستطيع تحقيق امدافنا وآمال الجميع. وانا سعيدة جداً بهذا التعاون معكم ومع المدربين والاهالي والاولاد. وان شاء الله ابتداء من العام المقبل تعم هذه النشاطات كل قرية ليس فقط في الجنوب، بل تنطلق من الجنوب لتكمل في كل المناطق وليس كما كان يحدث في الماضي يبدأون من المركزية وينتهون الى الاطراف".

ثم قدم الاطفال المشاركون وعددهم حوالى الخمسين طفلاً، رقصات واغنيات فولكلورية وتراثية واسكتشات مسرحية وفنية. وجالت النائبة الحريري في معرض للأشغال اليدوية ضم اعمالاً من نتاج الاطفال.

افتتاح ملاعب في بلدة بعلول

رعت النائبة بهية الحريري حفل افتتاح الملاعب الرياضية في بلدة بعلول في البقاع الغربي بدعوة من النادي الثقافي الرياضي في البلدة.

وحضر الحفل نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي والنواب الياس سكاف وفيصل الداود وعبد الرحيم مراد والنائب السابق علي ميتا وجمع من الوجوه الثقافية والاجتماعية.

رئيس النادي فواز عثمان رحب بالحضور واعداً باستمرار العمل لاقامة مشاريع تساهم في بناء الانسان وفي بناء القرى والبلدات.

وتحدثت النائبة الحريري عن العمل الاهلي انه المكمل لما تقوم به الدولة على مستوى المرافق لا سيما التربوية والرياضية وقالت، "اننا مدعوون لوضع كل طاقاتنا وامكاناتنا في خدمة اعادة بناء المؤسسات الرياضية على اسس علمية وحضارية تتولى بناء الانسان الرياضي وصناعة الابطال الاولمبيين وهو امر يحتاج الى تضحيات جماعية والى ارادة وطنية وروح رياضية جامعة، مدعماً حماية المنجزات الرياضية، والاستعداد لاستقبال الدورة الآسيوية في السنة ٢٠٠٠ لضمان نجاحها، ولضمان نجاح لبنان في استقطاب التظاهرات والمؤتمرات العربية والدولية". ثم قدمت فرقة احمد العبدالله للفنون الشعبية لوحات راقصة امتدت حتى منتصف الليل.

ابرهيم ثابت وعائلته
جورج ثابت وعائلته
لدى زوجة نقولا رزق وعائلتها
لميا زوجة جان بول نام وعائلتها
جان نقولا شويري وعائلته
وعموم عائلات ثابت وشويري وطراد وسليمان ونوفل ورزق ونام وانسباؤهم ينعون الوالدة والشقيقة

مادلين ميشال ثابت
المولودة شويري

حاملة وسام الارز الوطني من رتبة كومندور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ آب في كنيسة مار يوسف الحكمة في بيروت.

تقبل التعازي قبل الصلاة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر في صالون مطرانية بيروت المارونية (الحكمة) وأيام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزل ولدها ابرهيم في الحازمية مار تقلا الساحة بناية جان بشارة الطابق الثاني.

رئيس الصليب الاحمر اللبناني والاعضاء ينعون فقيدتهم الغالية

مادلين ثابت
المولودة شويري

عضو سابق في اللجنة التنفيذية

حاملة وسام الارز الوطني من رتبة كومندور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ آب في كنيسة مار يوسف الحكمة في بيروت.

تقبل التعازي قبل الصلاة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر في صالون مطرانية بيروت المارونية (الحكمة) وأيام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزل ولدها ابرهيم في الحازمية مار تقلا الساحة بناية جان بشارة الطابق الثاني.

زوجة الفقيد جوزفين شكرالله كريم
ولده فادي وعائلته
ابنتاه ايكات وفاديا
اشقاؤه الياس وعائلته وغابي وعائلته ونبيل وعائلته (في المهجر)
شقيقته ليفون
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف مبارك سليمان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ آب في كنيسة مار الياس الحي في المجيدل.

تقبل التعازي غداً الاحد ٢٣ منه في منزل الفقيد في المجيدل، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه في منزله في عين الرمانة شارع الجنرال شهاب ملك وجيه ابو الحسن الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ندى محيي الدين غندور
شقيقاه سهيل متني وعائلته
وسليم متني وعائلته
شقيقتاه سامية زوجة جورج خير وعائلتها
وسعاد زوجة سامي حنا وعائلتها
ابناء عمه فؤاد واميل وميشال ويولا حنا متني وعائلاتهم
ابناء عمته جان وجورج وجورجيت وديع ابي فرح وعائلاتهم
وعائلات متني وغندور وبارودي وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

سامي جبران متني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٢ آب في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزله في الاشرفية شارع السيوفي في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل أسعد رعد

زوجته جوزفين جرجس رعد
اولاده اسعد وانطوان وحياة ونجاة زوجة عبدو حبيقة وماري زوجة نبيل ليس
اشقاؤه آسين ارملة المرحوم ناصيف بعقليني وفريدة ارملة المرحوم جورج ضومط والمرحومون قبلان ونعوم وفريد والمرحومة ليلي ارملة المرحوم سجيع بعقليني.

تقبل التعازي اليوم السبت وغداً الاحد ٢٢ و٢٣ آب في منزله في الشبانية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري نعوم الحتوني

ارملة المرحوم جوزف رميا روفايل
ابنتاها روز ماري زوجة سامي اميل سعادة وعائلتها وجوسلين
شقيقتاها سعدى ارملة المرحوم نقولا باسيل واولادها وعائلاتهم في المهجر
وملكة ارملة المرحوم حنا الحتوني واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم السبت والاحد ٢٢ و٢٣ آب في منزلها في دلبتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ولدا الفقيدة الدكتور سهيل نصار وسلمى زوجة نسيم مجدلاني وعائلتها
ابناء عمها غسان راغب عطيه وعائلته ووهّب راغب عطيه وزوجته وليلي راغب عطيه ارملة المرحوم الدكتور عطا عطيه واولادها وعائلاتهم وبسيما راغب عطيه ارملة المرحوم اميل عبدو ومنى راغب عطيه ارملة المرحوم منيرعطيه وعائلتها ونبيل ناجي عطيه وعائلته وعايدة ناجي عطيه ووداد ناجي عطيه ارملة المرحوم فيكتور نعمه عطيه واولادها وعائلاتهم
ابنا خالها الدكتور فؤاد عطيه وعائلته وعائلة المرحومة ليلى عطيه مجدلاني
أسلافها الدكتور جميل نصار وعائلته (في المهجر)
وعائلات المرحومين الياس وميشال وتوفيق نصار
بنات حميها عزيزة نصار ارملة المرحوم حبيب يارد واولادها وعائلاتهم وسميرة نصار زوجة اسبيريدون زكا واولادها وعائلاتهم وعائلات المرحومتين روز وماري نصار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سلوى فريد بك عطيه

ارملة المرحوم الدكتور موريس جرجس نصار

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ آب في منزل الفقيدة في الفنار قبالة سنتر خطار قرب شركة كاسيو في ملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن السبت ١٥ آب المأسوف عليه

المهندس سليم عزيز البطل

زوجته جوانا
ولداه الكسندر ونيقولاس
والده عزيز سليم البطل
والدته ناديا الياس حداد
اشقاؤه الدكتور الياس والمهندسة ماغي وبولا
عماه جورج والمرحوم عمانوئيل
عمته امال
خاله ادوار حداد
خالته ميمي حداد
امال ارملة خاله المرحوم جورج حداد
ايلي طبراوي زوج خالته لور حداد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٣ منه في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام – الطيبة، ثم ينقل جثمانه بعد الصلاة الى مسقط رأسه مشغرة حيث يسجى في كنيسة نياح السيدة ويدفن الساعة الخامسة.

تقبل التعازي قبل الصلاة ابتداء من الساعة الحادية عشرة وبعدها في صالون المطرانية وفي مشغرة قبل الدفن في صالون الكنيسة وبعد الدفن في قاعة المدافن ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل عمه جورج البطل في مار تقلا – الحازمية بناية غاريوس قرب شركة سيل الطابق الثاني.

ادوين بيترو ابيلا
بيتر غ. وفا – ابيلا
ريتا زوجة بشارة نمور وعائلتها
ساندرا زوجة روبير طرزي وعائلتها
ايناس جحا
رئيف جحا وعائلته
جمانة زوجة طوني جحا وعائلتها
نسيب جحا وعائلته
اللي بيترو ابيلا
روزي زوجة يوردان يورداتيدس وعائلتها
البير بيترو ابيلا وعائلته
نانسي ارملة المرحوم جاك خوري وعائلتها
جو بيترو ابيلا وعائلته
وعموم عائلات ابيلا وجحا وروفايل ونمور وطرزي ويورداتيدس وخوري ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والوالدة والشقيقة والنسيبة

وفا قيصر جحا

زوجة ادوين ابيلا

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٢ آب في منزلها في ١٠٨ شارع سرسق بناية ليفينغ.

زوجة الفقيد سامية انطون عيسى
اولاده جوزف ووسام ورانية
شقيقه سامي
شقيقاته ايفون زوجة جورج جبيلي وعائلتها في المهجر وتيليا زوجة امون خطار وليلي زوجة جاكي برتون وعائلتها في المهجر ورينه زوجة دانيال مارليو وعائلتها في المهجر واميرة زوجة الياس حوا وعائلتها في المهجر وسميرة زوجة سمير قزي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

غسان يوسف مارون

تقبل التعازي اليوم السبت والاحد ٢٢ و٢٣ آب في منزله في عين سعادة بعد مفرق الفنار نزلة الدكتور منير ابو سليمان في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولادها حليم وعائلته في المهجر
ونبيه وعائلته
والخوري بولس معوض خادم رعية رود ايلند في الولايات المتحدة
وجوزف وعائلته
وجورج وعائلته
ورفيق وعائلته
بناتها نور مراد وعائلتها
وتريز ارملة المرحوم امين اسطفان وعائلتها في المهجر
واولاد المرحومة ميراي زوجة جورج ابو نجم وعائلتها في المهجر
شقيقتها اولغا زوجة قبلان الحاج وعائلتها
وعموم عائلات معوض وشيبان صقر واسطفان ورحال ومراد وخوري وعقل وعازار ونيكوديم ودبس وابو نجم والحاج وعموم عائلات العيرون وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

اميلي مفرج شيبان صقر

ارملة المرحوم فارس انطون معوض

تقبل التعازي في منزل ولدها نبيه في العيرون طريق عام ضهور الشوير يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ آب.

شركة معوض للورق
تنعى بمزيد من الاسى المرحومة

اميلي مفرج شيبان صقر

ارملة المرحوم فارس انطون معوض

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نقولا خوري حنا

زوجته تريز أديب خوري حنا
اولاده فادي ورمزا زوجة جان زيدان وزينه وايلي
اشقاؤه حنا وسامي وسميح
شقيقاته حسن أرملة المرحوم رزق الله نخلة وتركية أرملة المرحوم سليمان حنا ومدى أرملة المرحوم يوسف نصور والمرحومة نمى زوجة سامي نجار.

تقبل التعازي اليوم السبت وغداً الاحد ٢٢ و٢٣ آب في منزله في الحازمية شارع مار الياس في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى عصر الخميس ٢٠ آب المأسوف عليه

علي محمود عثمان

رئيس قلم دائرة تنفيذ صيدا سابقاً
رئيس لجنة اوقاف بلدة المغيرية
ولداه الدكتور عماد والمهندس فؤاد
شقيقاه عثمان والمؤهل اول المتقاعد عمر
صهراه المحامي علي احمد حمادي وفوزي سلامة.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في المغيرية – اقليم الخروب.

الآسفون عموم اهالي المغيرية.

زوجة الفقيد امل جورج زلحف
اولاده وديع مبارك وغادة مبارك وتيلدا مبارك
والدته تيلدا مبارك
شقيقه الدكتور الياس مبارك وعائلته (في المهجر)
شقيقتاه ليديا زوجة مارون القاعي وعائلتها وناديا زوجة انطوان الدويهي وعائلتها
وعائلات مبارك وزلحف وكونتز والقاعي والدويهي ومارون وكنعان وقيقانو وملاط وشاهوب ونصر وخوري وتوتونجي وجوزف وكرم وزخيل وعموم اهالي رشميا وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

رشيد وديع مبارك

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٢ آب في منزل الدكتور بطرس مبارك في رشميا، وغداً الاحد ٢٣ منه في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثامنة مساءً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

مديرو الشركة اللبنانية للنقل الجوي "تشارتر" ش.م.ل. "لات" ومستخدموها وعمالها

ينعون بمزيد من الاسى مدير قسم الشحن المأسوف عليه

رشيد وديع مبارك

سائلين لنفسه الرحمة ولآله الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى

امينة شيخ عثمان قدورة

زوجة حسن محمد قدورة

أشقاؤها محمد واحمد ومصطفى وعبد الرؤوف وعبد الغفور ونبيل قدورة

شقيقتها ابتهاج قدورة.

التعزية في منزل شقيقها عبد الرؤوف قدورة في بئر حسن قبالة السفارة الصينية للنساء والرجال غداً الاحد ٢٣ آب من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساءً.

زوجة الفقيد مدى ميشال ظريفة
ولداه زياد وفادي
بنتاه رلى زوجة الدكتور رشيد سركيس وعائلتها وباتريسيا
شقيقه فؤاد وعائلته
شقيقته ليفا ارملة المرحوم جرجي رلجي معلوف واولادها
ابناء شقيقته المرحومة اليس ميشال عبدو وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الاستاذ جوزف شديد معلوف

صاحب ومؤسس مدرسة المدى الشياح
وعميد الجمعية الخيرية الارثوذكسية كفرعقاب

تقبل التعازي اليوم السبت والاحد ٢٢ و٢٣ آب في منزله في كفرعقاب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

نقابة أصحاب المدارس الخاصة الافرادية تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المأسوف عليه

الاستاذ جوزف شديد معلوف

صاحب ومؤسس مدرسة المدى الشياح

سائلة لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

أفراد الهيئة التعليمية ولجنة الاهل في مدرسة المدى

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الاستاذ جوزف شديد معلوف

صاحب ومؤسس مدرسة المدى الشياح

سائلة لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة زينة رضى جوني

أرملة المرحوم الحاج مصباح جوني
ولداها ابرهيم و مصطفى
اصهارها المرحوم يحيى جوني ومحمد شكرون ومحمد أخضر وحسين جوني.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها مصطفى جوني في رومين.

الآسفون آل جوني وعموم أهالي رومين.

والدة الفقيد حنّه (لينا) ارملة المرحوم لويس مسعود عيد
زوجته عفاف الياس يوسف الجاموس
ولداه لويس وعائلته ودانى
ابنتاه كارولين وكريستين
شقيقه اسبيريدون وعائلته
شقيقته نورما زوجة سمير فاخوري وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

العميد الركن المتقاعد شارل لويس عيد

ينقل جثمانه الى صالون كنيسة السيدة في الحدث الساعة العاشرة صباح اليوم السبت ٢٢ آب ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزله في الانطونية قرب كنيسة مار مارون في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الجمعية الخيرية الاجتماعية مزرعة الضهر تنعى أحد مؤسسيها

العميد الركن المتقاعد شارل لويس عيد

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٢٠ آب.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر

جرجس يوسف ملحم أبو ديوان

ولداه الياس أبو ديوان وعائلته في المهجر
وانطوان أبو ديوان ينعونه بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ آب في كنيسة مار الياس السفيلة في بعبدات.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في السفيلة – بعبدات.

أبناء الفقيدة ريمون الاسمر
تريز ارملة ولدها المرحوم شعيا واولادها
منى ارملة ولدها المرحوم شهيد واولادها
اولاد ولدها المرحوم جبرايل الاسمر
بناتها نزهة ارملة المرحوم الياس عبدالله الاسمر واولادها ولويس ارملة المرحوم فريد غطاس الاسمر واولادها ولماد زوجة الياس سوموف وعائلتها ونوال ارملة المرحوم دانيال تومارزيليان واولادها وعلفينا زوجة عيد ابي نادر وعائلتها ولور زوجة الياس عمار وعائلتها وجورجيت زوجة موريس البواري وعائلتها واولاد المرحومة ماري حارس الاسمر
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

زهرة حبيب زيدان

ارملة المرحوم عبدو رشيد الاسمر

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ آب في منزلها في زندوقة – المتن الاعلى.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

نبيل اسكندر صيقلي وعائلته
عايدة اسكندر صيقلي ارملة المرحوم اميل قسيم وعائلتها
منير اسكندر صيقلي وعائلته في المهجر
وآل صيقلي وحجار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

مرغريت حجار

ارملة المرحوم اسكندر صيقلي

تقبل التعازي اليوم السبت والاحد ٢٢ و٢٣ آب في منزل ابنتها عايدة في شارع المستشفى العسكري قبالة مدرسة الفرنسيسكان بناية مكرزل الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج يوسف ثابت

تقبل التعازي في صالون كنيسة القديسة تريزيا في منصورية المتن يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ آب.

اولاد الفقيدة جوزف وعائلته
والياس وعائلته
وجان وعائلته
وانطوان وعائلته
ومي ارملة المرحوم موريس كامل وعائلتها
ولودي ارملة المرحوم منري اسمر وعائلتها
وروز زوجة جوزف الشمالي وعائلتها
وماري ارملة المرحوم رامز سماحة وعائلتها
ومارغو
اولاد شقيقها المرحوم حبيب ملحم ابو رزق
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

بدر ملحم ابو رزق

ارملة المرحوم سليم ابو رزق

ينقل جثمانها من منزلها في الاشرفية محلة فسوح ملك حليم الفرزلي الطابق الاول الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ آب الى مسقط رأسها المتين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف في كنيسة السيدة.

تقبل التعازي غداً الاحد ٢٣ منه في منزل الفقيدة في المتين ويوم الاثنين ٢٤ منه في منزلها في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة انطوان عبده الاسمر
شقيقاها ابرهيم وسركيس وعائلتاهما
سيدة دغفل ارملة شقيقها المرحوم يوسف واولادها
شقيقاتها سيدة زوجة الياس السخن وعائلتها ووديعة وايفون زوجة يوسف غاريوس وعائلتها وتريز زوجة طوني غاريوس وعائلتها
سلفاها جوزف واندريه وعائلتاهما
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

انطوانيت جريس غاريوس الاسمر

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ آب في منزلها في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك عبود قبالة السجل العدلي القديم الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج جواد يوسف قبلان
(ابو محمد)

اولاده محمد وعلي ومحمد كامل

أصهاره المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان ومحمد شحرور وحسين دعيبس واحمد قاروط.

تقبل التعازي للرجال ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ آب في حسينية أهل البيت في بئر حسن قرب مدرسة المنار موس من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء، والنساء في منزل ولده محمد كامل في بئر حسن قرب محطة نيابي بناية وكالة الخير الطابق الخامس.

الآسفون آل قبلان وعموم اهالي بلدة ميس الجبل.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم السبت ٢٢ آب ذكرى الثالث لوفاة

صفوت سعيد باشا سليمان حيدر

زوجة زكي سليمان حيدر
اولادها العقيد المهندس عاكف
والدكتور عصام رئيس المجلس الاعلى للجمارك سابقاً
وعماد والدكتور عامر
ومنى زوجة جميل حيدر ورجاء ارملة المرحوم عبد الرحمن شهاب الدين وبراءة ارملة الشهيد المقدم ابرهيم الظاهر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بعلبك الساعة الخامسة بعد الظهر.

تقبل التعازي طوال النهار في منزلها في بعلبك ثم في بيروت يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الثلثاء ٢٥ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة رحمة علي سبيتي

ولدها محمد عبدالله سبيتي
احفادها عبدالله وعزام وهالة ونجوى وهادي سبيتي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدتها كفرا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل سبيتي وعموم أهالي كفرا.

تصادف الاحد ٢٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة مروة

ارملة المرحوم الشيخ محمد علي عبد الرسول مروة
والدها العلامة الشيخ علي مروة
والدتها الحاجة بيداء الحاج علي يوسف بزي
اشقاؤها الحاج محمد مروة والمرحومان الشيخ حسن مروة والدكتور الشيخ حسين مروة.

فيقام احتفال تأبيني في حسينية بلدة الزرارية الساعة الثالثة بعد الظهر.

الآسفون آل مروة وبزي والنصر.

تصادف غداً الاحد ٢٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

فاطمة محمود جعمي
(أم طلال)

أرملة المرحوم كامل الدادا
اولادها طلال وجمال ويحيى وامال ونهاد وحنان
صهرها أحمد غزال.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها ويقام مجلس عزاء الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال في نادي الامام الصادق في صور والنساء في حسينية الزهراء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل الدادا وجعمي وغزال وابو خليل.

تصادف غداً الاحد ٢٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

كمال حسن فتوني

ولداه ابرهيم واحمد
شقيقاه كامل فتوني (مختار قانا)
وحسين فتوني

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء التاسعة صباحاً في حسينية بلدته قانا.

الآسفون آل فتوني وسلامة وعموم أهالي قانا.

تصادف غداً الاحد ٢٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباهما

ميرفت حسين علي الدر
ورجاء محمود الخليل

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما في حسينية بلدة الخرايب الساعة الثالثة بعد الظهر.

تصادف غداً الأحد ٢٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الشيخ علي ابرهيم زهر الدين

اولاده ابرهيم وخليل وجميل وزهر الدين وزهير وجهاد وسمير
شقيقه الحاج حسين زهر الدين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية برج البراجنة مبنى البلدية، للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحاً والرجال من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

الآسفون آل زهر الدين والسبع وعموم أهالي برج البراجنة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ناديا شحاده قازان

ارملة المرحوم توفيق فريد كامل

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٣ آب في كنيسة مار يوحنا المعمدان الارثوذكسية في وادي شحرور العليا.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جرجي رشيد مقبل

رئيس بلدية وادي شحرور العليا سابقاً

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٣ آب في كنيسة مار يوحنا المعمدان الارثوذكسية في وادي شحرور العليا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المثلث الرحمة

المطران عبده خليفة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٣ آب في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون مطرانية بيروت المارونية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف غداً الاحد ٢٣ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

فاطمة موسى محمود

زوجة حيدر عباس الحاج
اولادها المرحوم العقيد مدحت والدكتور عاطف والدكتور غسان رئيس بلدية المغيري والدكتور حكمت والدكتور جودت.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم طوال النهار في منزل زوجها في بلدة المغيري – قضاء جبيل.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

روني سليم عيسى

والدته ايلين مالك عيسى
زوجته ليليان عيسى
حمره روبير عيسى
شقيقته رلى عيسى
اعمامه وخاله وخالته وعموم عائلات عيسى ومالك
يدعون الى المشاركة في الصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في بعبدا الساعة الخامسة بعد ظهر غد الأحد ٢٣ آب.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سلوى توفيق حداد

زوجة بولس حنا داغر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٣ آب في كنيسة القديس انطونيوس في الرميلة – الشوف.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

انطون سليم هرموش

المدير العام لوزارة الاشغال سابقاً

يقام قداس وجناز لراحة نفسه التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٣ آب في كنيسة مار الياس في المصيطبة – قبالة المخفر.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تقبل التعازي بعد القداس في باحة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

سليمة ميخائيل الهاشم

زوجة كنعان يوسف طربيه

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٣ آب في كنيسة مار مخايل طريق النهر.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور أربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه (١٩ سنة)

الشيخ شربل انطوان جرمانوس

اهل الفقيد والاقارب يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٣ آب في كنيسة مار سابا في سجعل العاقورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فارس غنطوس ثابت

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٣ آب قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار منصور في النقاش.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور أربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

مريم وليم بريخان

أرملة المرحوم يوسف سعرتي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٣ آب في كنيسة مار افرام في الاشرفية طلعة السيوفي.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جوزف موسى اسطفان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٣ آب في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في جب جنين.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

جناز وتأبين

جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية
الحزب الشيوعي اللبناني
آل ابو جودة
عموم اهالي المتن الاعلى يدعون الى المشاركة في جناز وتأبين

الشهيد بيار نبيل ابو جودة

بطل عملية حاصبيا

ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه.

الاحد ٢٣ آب الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس في دير الحرف.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

سلمى جرجي مطر

زوجة روجيه فرج الله صادر

غداً الأحد ٢٣ آب الساعة ٩،٤٥ في كنيسة السيدة في بسوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

نبيل نجيب بولس

زوجة الفقيد واولاده واخوانه واخواته وجميع الاهل والاقارب يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ آب في كنيسة سيدة النجاة في جدابل.

ذكرى سبع سنوات

في مرور سبع سنوات على وفاة المرحوم

جورج سليم نقاع

يرجى كل من عرفه وأحبه ان يذكره في صلاته.

شكر على تعزية

رياض وفؤاد وسامية وفادية حنا الصامر وانسباؤهم يشكرون كل من حضر او ابرق او اتصل مؤاسياً في مصابهم بوالدتهم

سعاد بطرس طربيه

ارملة النائب السابق المرحوم
شفيق حنا الصامر

لما احاطوهم به من محبة وعاطفة مع رجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً لكل منهم.

وعلى رغم الفراغ الكبير الذي تركته والدتنا بغيابها عنا، اننا على يقين انها تتابع وجودها بسلام وسعادة خارج جسدها الفاني.

عائلة المأسوف عليه

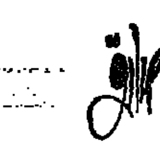
فؤاد ابرهيم أبو حيدر

تتقدم بجزيل الشكر والامتنان من كل الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم أو بارسالهم برقيات او اتصالاتهم الهاتفية او تبرعاتهم للجمعيات الخيرية. كما تشكر السادة الوزراء والنواب والسفراء والشخصيات الروحية والسياسية، سائلة الله ان يحفظهم من كل مكروه.

عائلة سلوم وعشيرة آل كريدية تتقدمان بالشكر من جميع من آساهما في مصابهما بفقيدهما الغالي

المختار محمد ابرهيم سلوم

وتسألان للجميع من بعده طول البقاء.





نبيل خوري

العاصمة الغاضبة !

الكل في العاصمة الاميركية غاضب.

الآنسة مونيكا ليوينسكي غاضبة، لان الرئيس الاميركي بيل كلينتون لم يقل كلمة في خطابه المختصر الى الامة، عن العذاب الذي تعرضت له مع عائلتها، وقد صبت غضبها عليه في الشهادة الثانية امام هيئة المحلفين الكبرى.

والرئيس الاميركي بيل كلينتون غاضب، لان هناك من يربط القصف الاميركي لافغانستان والسودان بفضيحته مع مونيكا، بمعنى انه أمر بالقصف كي يخفف القصف الشخصي عليه من الفضيحة.

وزوجته السيدة هيلاري غاضبة، لانه لم يخبرها بالعلاقات "غير المناسبة" بينه وبين مونيكا الا قبل ساعات من ادلائه بالشهادة امام هيئة المحلفين الكبرى، فشعرت بانها "الزوجة المخدوعة"، مع ان السائد دائماً ان يكون الزوج هو المخدوع.

ورجال البيت الابيض الكبار غاضبون، لان رئيسهم "جرجرهم" الى الكذب معه، في قضية مونيكا.

والمدعي المستقل كينيث ستار غاضب، لانه متهم بأنه يعامل الفضيحة وكأن هناك ثأرا شخصياً بينه وبين الرئيس كلينتون، ويصر على انه يقوم بواجبه بموجب القانون والتفويض الذي أعطي له.

ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت غاضبة... لانها غاضبة دائماً.

ووزير الدفاع الاميركي وليم كوهين غاضب، لان الاعلام الاميركي أصر خلال مؤتمره الصحافي على سؤاله عن العلاقة بين قصف السودان وافغانستان وفضيحة رئيسه مع مونيكا، وقد تجلى غضبه في الطريقة التي نفى فيها التهمة.

ونيوت غينغريتش الجمهوري، رئيس مجلس النواب الاميركي، غاضب ايضاً من الاعلام الذي يتجاهل كل امور البلاد ما عدا الملاحقة اللاهثة لفضيحة كلينتون – مونيكا، مما وضع البلاد في حال شلل تام.

آل غور نائب الرئيس الاميركي لم يكن غاضباً حتى صباح امس، كان – حتى امس – في حال توقع وترقب: ترقب لما ستسفر عنه الفضيحة، وتوقع لان يحتل المكتب البيضوي في البيت الابيض اذا تفاعلت الى حد عزل رئيسه أو استقالته.

امس غضب... فقد فتحوا له ملف "التلاعب" بالتبرعات للحزب الديموقراطي (حزبه وحزب الرئيس) وهي تهمة قد تؤدي الى تحقيق، والى محاكمة، مما قد لا يحقق حلمه بأن يصبح رئيس الدولة العظمى.

الوحيد الذي ليس غاضبا، بل في حال سرور غامرة، هو المذيع الشهير لاري كينغ الذي وجد في الفضيحة مادة مثيرة لبرنامجه اليومي (على شبكة الـ سي ان ان) لم يسبق لها مثيل، وهو يصول ويجول ويقابل كل يوم كأنه في عرس دائم ومستمر.

* * *

نحن في عالم العرب لسنا غاضبين، ولسنا مسرورين. نحن في حال ذهول.

نتابع ما يجري كأننا نشاهد فيلماً أو مسرحية لا تنتمي الى الواقع، كتبها مؤلف يجنح كثيرا الى الخيال. وكل ما نستطيع ان نقوله كلما فاجأنا فصل جديد هو: مش معقول.

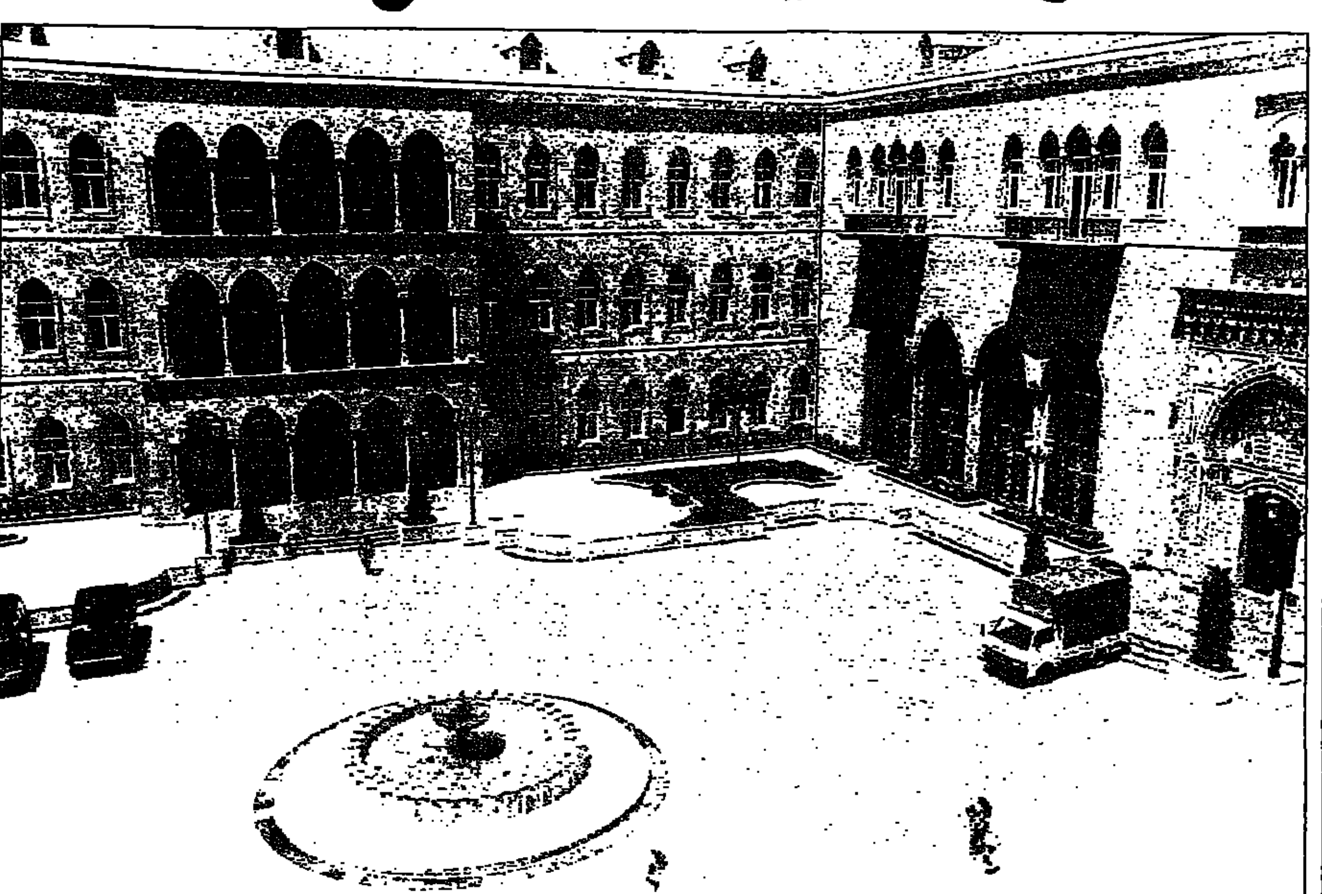
صحيح... مش معقول!

أسود هو الخريف والشتاء



عارضة تايوانية بزي اسود من الجلد الاصطناعي والقطن من تصميم توكوياسو نوبوتوشي في تايبه امس لمجموعة الخريف والشتاء ١٩٩٨–١٩٩٩. (أ ب تيليفوتو)

السرايا الكبيرة هي القشلة العثمانية
عمارة هندسيّة تحمل طابع عصرها



حرصت الدولة العثمانية على الاوضاع الامنية في بيروت، لاسيما بعد الاضطرابات التي شهدتها المدينة قبل خروج الجيش المصري منها ومن بلاد الشام عام ١٨٤٠ وبعده ذلك ان الاساطيل الاجنبية المتحالفة: الانكليزية والروسية والنمسوية، بدأت في صيف ١٨٤٠ بقصف بيروت وسكانها واحيائها الى ان اجبرت ابرهيم باشا على الخروج. وبعد احداث ١٨٤٠ تبين ان بيروت تعاني فراغا امنيا حرص العثمانيون على سده. ومن بين الاساليب المتبعة تجنيد المزيد من ابناء بيروت في الجيش العثماني استنادا الى نظام التجنيد الاجباري الذي سبق ان اعلن في خط كلخانة عام ١٨٣٩ واستلزم ذلك بناء قشلة (تكنة) لاستيعاب الجنود والاسلحة والخيول. واختارت لجنة القشلة عام ١٨٤٨ ربوة مرتفعة فوق سوق المنجدين (فوق شارع المصارف اليوم) في باطن بيروت، ازاء طلعة الاميركان قريباً من بوابة يعقوب، غرب مدينة بيروت القديمة. ووصف "تقويم الاقبال" للشيخ عبد الباسط الانسي موقع التكنة العثمانية بالقول انها "غرب المدينة وفي احسن مواقعها اللطيفة". وعرفت التكن فترة باسم "التكنات" كما عرفت باسم "البرج القديم" الذي هدم بسبب بناء القشلة.

عام ١٨٥٦ شارف البناء الانتهاء. وتألف من طبقة واحدة (طابق واحد) لايواء الجند، في حين استخدمت الطبقة السفلى المعقودة لايواء الخيول. وتوزعت الغرف الداخلية تتوسطها باحة ورواق كبير. ويلاحظ بأن المبنى كما كان – ولا يزال – له مدخلان من جهة الشمال ومن جهة القبلة (الجنوب). كما تميز المبنى من الخارج بوجود شرفات هي بوائك (Arcades) هندسية تحملها اعمدة من الرخام. فضلا عن واجهة شرقية تبدو اليوم رائعة المنظر لاسيما وهي مضاءة ليلا.

وبعد نحو عشرة اي عام ١٨٦٥ اقامت الدولة العثمانية قرب القشلة المستشفى العسكري العثماني المعروف باسم "الخستة خانة" او "الاستخانة" خدمة لافراد الجيش العثماني. وهذا المستشفى هو الذي اصبح في عهود الانتداب والاستقلال مقرا للقضاء اللبناني (العدلية القديمة المحاذية لكنيسة الكبوشية) قبل انتقال العدلية الى مقرها في المتحف. وقام مجلس الانماء والاعمار بترميمه واعادته الى ما كان عليه في العهد العثماني مع بعض التطويرات الحديثة، واتخذه مقرا له ابتداء من عام ١٩٩٣.

ونظرا الى الحروب التي خاضتها الدولة العثمانية في القرن التاسع عشر، لاسيما الحرب الروسية – العثمانية عام ١٨٧٧، ظهرت الحاجة الى مزيد من التجنيد لأمور داخلية ام لأمور خارجية، واستتبع ذلك احداث توسعات في التكنة العثمانية حيث تم بين العوام ١٨٧٧ و١٨٩٤ استحداث ملاحق جديدة في التكنة، وبناء طبقة ثانية. وبسبب التوسعات صارت المنطقة تعرف باسم التكنات لزيادة حجمها وطبقاتها. وعام ١٨٩٩ جرت بعض الاضافات الى المبنى، واصبح سقفه من القرميد، واضيف اليه الدرج الداخلي المزخرف الذي يشبه نضوة الحصان، وهو يصل الطابق الاول بالطابق الثاني.

ومن الاهمية ان قسما من التوسعات التي استحدثت لم تكن لأسباب عسكرية فحسب. وانما لأسباب ادارية وسياسية، اذ بعد ان اعلنت ولاية بيروت عام ١٨٨٧ (١٣٠٥ هجريا). وباتت بيروت قاعدة للولاية الممتدة من بيروت حتى اللاذقية شمالا، ومن بيروت حتى نابلس جنوبا. كان من الضروري ايجاد مركز رسمي لوالي بيروت. وبالفعل اتخذ والي بيروت مقره الرسمي في القشلة. وبدأ يتغير اسمها تباعا الى "سرايا الولاية" وتكرست هذه التسمية مع عصور الانتداب الفرنسي والاستقلال. وكان اول والي على ولاية بيروت علي باشا والي آيدين السابق. ومن الولاة الذين مروا على هذه القشلة – السرايا او اتخذوها مقرا لحكمهم: مدحت باشا، خالد بك افندي، عزيز باشا، ادهم باشا، بكري سامي بك، حازم بك، حمدي باشا، خليل باشا، رشيد بك، ناظم باشا، عزمي بك، علي منيف بك، اسماعيل حقي. وكانت سرايا الولاية تتكامل مع بقية الاجهزة الحكومية والادارية وتتعاون مع مجلس ادارة الولاية، والمحكمة الشرعية، ودوائر الاوقاف، وقومسيون لم العسكر، وادارات البنوك، ودوائر الشرطة، ورؤساء البلدية. وكان للتكنة العسكرية العثمانية (السرايا الكبيرة) مسؤولون عسكريون ومدنيون وعلماء. وفي اوائل القرن العشرين كانوا على هذا النحو:

قومندان الموقع: سعادتلو علي باشا
كاتب القومندان: الملازم عبد الوهاب افندي
بينباشي التابور (الطابور): رفعتلو شكري افندي
قول آغاسي: رفعتلو زكريا افندي
أمين آلاي: رفعتلو عثمان افندي
الكاتب: رفعتلو احمد حمدي افندي
الامام: فضيلتلو كمال افندي.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ – ١٩١٨ وهزيمة الدولة العثمانية، وبعد تبلغ عمر بك الداعوق برقية من الامير سعيد الجزائري باسم الامير فيصل بن الشريف حسين، لضرورة اعلان الحكومة العربية في بيروت، وصل عمر بك الداعوق وسليم علي سلام على رأس وفد بيروتي الى سراي الولاية، واجتمعوا بالوالي اسماعيل حقي، وأبلغوه ضرورة ترك السراي ومن ثم ولاية بيروت. وبالفعل خرج الوالي وكبار القادة مع الموظفين الاتراك من السرايا. وبقي فيما ابناء بيروت المجندون. ومن ثم اعلنت ولادة الحكومة العربية في بيروت، ورفع العلم العربي فوق سرايا الولاية وفوق بلدية بيروت والابنية الرسمية. غير ان هذه الفرحة لم تستمر سوى ايام اذ بادرت القوات الفرنسية بقيادة الجنرال دي بياباب الى الدخول الى مرفأ بيروت، ومن ثم السيطرة على المدينة. ومنذ ذلك التاريخ اتخذ القائد الفرنسي والقوات العسكرية الفرنسية السرايا (القشلة العثمانية) مقرا له ولقواته، كما اتخذها المفوض السامي الفرنسي مقرا رسميا له وللادارة الفرنسية ابتداء من عام ١٩٢٠ حين خضعت سوريا ولبنان للانتداب الفرنسي اثر قرارات مؤتمر سان ريمو في ايار ١٩٢٠.

وخلافا للرأي السائد ان القشلة العثمانية تبدل اسمها الى اسم السرايا ابتداء من العهد الفرنسي، فان المصادر المعاصرة للعهد العثماني، اطلقت على التكنة – القشلة مصطلح السرايا خاصة بعد اعلان بيروت ولاية عام ١٨٨٧ ولوحظ ذلك في اثناء الاحتفالات والمناسبات العديدة التي كانت تجرى في بيروت في العهد العثماني. كما اطلق عليها "السرايا الكبيرة" تمييزا عن "السرايا الصغيرة" في ساحة البرج. وفي العهد الفرنسي جرت احتفالات في السرايا الكبيرة، منها على المثال: اعلان الجمهورية اللبنانية ١٩٢٦، وحصول الاجتماعات الرسمية بعد تأليف الحكومات اللبنانية المتعاقبة في عهد الانتداب. وكانت سلطة الانتداب الفرنسي قد عمدت الى بعض الاضافات الى الجهة الشمالية من السرايا، بمثابة شرفات يطل منها المفوض السامي او رؤساء الجمهوريات، وفي ما بعد رؤساء وزراء حكومات الاستقلال، لالقاء خطبهم وكلماتهم امام المحتفلين او المتظاهرين. واستمرت "السرايا الكبيرة" مركزا رسميا للسلطات الفرنسية الى ان نال لبنان استقلاله عام ١٩٤٣ وجلت القوات الاجنبية عنه عام ١٩٤٦، فحولته حكومة الرئيس رياض الصلح الى مقر للحكومة اللبنانية، وعلى هذا النحو الى عام ١٩٨١، حيث انتقل مقر الحكومة الى قصر الصنائع في منطقة الصنائع في عهد الرئيس شفيق الوزان. وتحولت السرايا الكبيرة الى مقر موقت لوزارة الداخلية وادارتها لا سيما "النافعة – مديرية تسجيل السيارات" حتى صيف ١٩٩٤، حيث أخليت لترميمها واعادة تأهيلها.

الدكتور حسان حلاق

الجنس بالهاتف "غزو ثقافي"

نيودلهي – و ص ف – اعلنت الحكومة القومية الهندوسية في نيودلهي حظر الاتصالات الهاتفية بارقام في الخارج تعرض خدمات ذات طابع جنسي، معتبرة ذلك نوعا من "الغزو الثقافي".

وقالت وزيرة الاتصالات سوشما سواراج من ابرز وجوه التيار المحافظ المتشدد داخل الاوساط الهندوسية القومية يوم الخميس ان المؤسسة الرسمية "في. اس. ان. ال" التي تهيمن على شبكة الهاتف كلفت العمل بمنع الاتصال بهذه الارقام.

و"ان الحكومة قلقة منذ زمن طويل من هذا الاستخدام للهاتف لانه يشكل نوعا من الغزو الثقافي لبلادنا، لذلك قررنا وضع حد له".

وبالفعل عمدت "في. اس. ان. ال" الى وقف نحو مئة خط هاتفي وشرعت في مراقبة خطوط اخرى مع هونغ كونغ والولايات المتحدة خاصة.

ولفتت سواراج الى ان هذا القرار لا يتعارض مع الدستور او مبدأ حرية التعبير لانه لا يشمل سوى المكالمات التي تكتسي طابع فحش، لان "الفحش لا يشكل جزءا من دستورنا".

فضلا عن ذلك تذرعت الوزيرة بان هذه المكالمات الى الخارج تكلف الهند كثيرا من العملات الصعبة.

ودعيت وسائل الاعلام الى الامتناع عن نشر الاعلانات لهذه الخدمات الهاتفية.

معلومات جديدة عن مناخ القمر

اعلن باحثون عن المزيد من المعلومات عن تكوين الغلاف الجوي للقمر قائلين انه يحتوي على كميات ضئيلة من الاوكسيجين والسيليكون والالومنيوم. وكان رواد سفينة الفضاء ابولو الذين هبطوا على سطح القمر في السبعينات قد تعرفوا على غاز الهيليوم وذرات من غاز الارغون وتبين من دراسات اجريت على الارض في وقت لاحق وجود الصوديوم والبوتاسيوم.

وقال فريق دولي انه رصد المزيد في تقرير كتبه لصحيفة جيوفيزيكال ريسيرش ليترز.

وقال اورس مال وارارد كيرث من معهد ماكس بلانك الفضائي في المانيا وجامعات في الولايات المتحدة انهم رصدوا ايونات للعديد من العناصر منها الاوكسيجين والسيليكون والالومنيوم ولكن بكميات ضئيلة.

استنساخ عجل من أذن ثور بالغ

طوكيو – و ص ف – اعلن علماء يابانيون امس انهم نجحوا في تحقيق سابقة هي الاولى من نوعها في استنساخ عجل من خلية انتزعت من اذن ثور بالغ.

واطلق على المولود الجديد اسم رمزي هو "واي – ٣٥"، يعاني ضعفاً شديداً وتوقف مراراً عن التنفس.

والتقنية التي استخدمت في الاستنساخ هي نفسها التي اعتمدها علماء بريطانيون لولادة النعجة دوللي في تموز ١٩٩٦.

وولد العجل الصغير اثر عملية قيصرية في مؤسسة كاغوشيما الماشية في جنوب اليابان بحسب ما اعلن مديرها تاكاهارو يوشيا.

واثبتت تجارب "اي دي ان" ان العجل الذي بلغ وزنه اربعين كلغ هو مشابه تماما للثور الذي انتزعت منه الخلية.

وهي المرة الاولى التي يجري فيها استئصال خلية من الجلد داخل الاذن وليس من جنين او رحم.

وعانى العجل الصغير فور ولادته مشاكل في التنفس واسهالاً شديداً. واوضح يوشيا ان وضعه مستقر حالياً بعد معالجته بالمضادات الحيوية.

وجرت حتى الان ثماني عمليات استنساخ عجول في اليابان منذ الخامس من تموز الماضي في مؤسسة ابحاث في ايشيكاوا في شمال طوكيو. الا ان اربعة منها نفقت.

وكانت اليابان قررت العام الماضي حظر الاستنساخ البشري وسمحت باجراء ابحاث على استنساخ الماشية.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج

مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع محرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت، لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e-mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات ...

• عكار – تلفون ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا ...

• النبطيه – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٢٧٣٠ • صور ...

• الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ ... • زحلة – تلفون ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار ...

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ... • دمشق – تلفون ...

• عمان – تلفون ...

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tel.: (1) 42.25 33.55 – Fax: (1) 45.63 95.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 – Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع محرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٣٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس ٠١/٣٤٩٩٤٠ coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تلفون ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس ٠١/٥٦١٦٢٢ ...

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المصارف – ص. ب ١١/٣٠٨١ – بيروت/لبنان ...

الاشتراكات: توزيع ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس ٠١/٥٦١٣٩٣ tarwij@annahar.com.lb